# الرأي



يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

٢٤ صفحة

٢٠٠ فلس


## تاجيل معرض الصناعات الاسرائيلية لمدة يومين عن موعده المقرر

عمان – قدس برس – قبل اربعة ايام من افتتاح معرض للصناعات الاسرائيلية هو الاول من نوعه في عمان اعلن منظموه عن تأجيل افتتاحه لمدة يومين عن موعده المقرر يوم الاثنين المقبل.

وقال مدير المؤسسة الاردنية الخاصة التي ترعى تنظيم المعرض لوكالة «قدس برس» انه تقرر تأجيل الافتتاح الذي كان من المقرر في يوم ٦ كانون ثاني الحالي الى ٨ من الشهر ذاته.

واكد فخري الناصر مدير المؤسسة الوطنية العالمية للمعارض ان «اسباب التأجيل فنية بحتة وتتعلق بالتحضيرات النهائية للمعرض من وصول بضائع الشركات المشاركة بالاضافة لبعض الامور الفنية الاخرى».

وشدد الناصر انه ليس للتحركات التي تقوم بها الهيئات المعارضة لاقامة

البقية ص٢٣

## في الرأي الثقافي

ملحق خاص بالروائي العربي عبدالرحمن منيف، بالتعاون مع مجلة «الجديد في عالم الكتب والمكتبات».. شارك فيه الكاتب نبيل سليمان بدراسة عنوانها «خروج مبكر من نرجسية الصوت الجداثي»، واجرت الكاتبة نعمة خالد حوارا مع منيف.. وكتب صدوق نور الدين عن رواية منيف «النهايات»، وقدم الدكتور عبدالرزاق عيد دراسة عن الشخصية في رواية «المنبت»، وقدم الدكتور محمد البارودي دراسة نقدية في رواية «الاشجار واغتيال مرزوق».


العدد ٩٦٢٠ – الجمعة ٢٣ شعبان ١٤١٧هـ – الموافق ٣ كانون ثان ١٩٩٧م – السنة السادسة والعشرون – عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY. JANUARY 3, 1997 NO. 9620 VOL. 26 AMMAN - JORDAN


### نائب الملك ورئيس الوزراء يستقبلان وفدي الكنيست وحزب العمل

# الحسن يدعو الى تعاون اقتصادي اردني - اسرائيلي - فلسطيني

## المعشر يؤكد اهتمام الحكومة بمحاورة جميع الاطياف السياسية في اسرائيل

## بيلين: اتفاق اعادة الانتشار بالخليل يفتح المجال لتنفيذ البنود الاخرى

عمان – الرأي – بترا – شجب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد، الحادث الاجرامي الذي اقترفه الجندي الاسرائيلي في الخليل امس الاول.

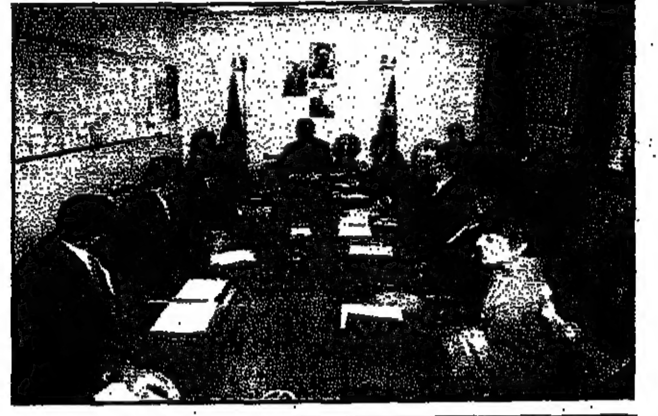
واعرب سموه لدى استقباله في مكتبه بالديوان الملكي الهاشمي امس، رئيس واعضاء اللجنة المالية والاقتصادية في الكنيست الاسرائيلي، عن امله في ان تؤدي اتفاقية الخليل حال توقيعها الى حث الجميع على متابعة الجهد للوصول الى الحل الدائم والعادل للقضية الفلسطينية.

واكد سمو نائب الملك على ضرورة التعاون الثلاثي الاردني – الاسرائيلي – الفلسطيني اقتصاديا.

وكان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك قد استقبل في مكتبه بالديوان الملكي الهاشمي وفد حزب العمل برئاسة السيد يوسي بيلين، حيث جرى البحث حول سبل دفع المسيرة السلمية على كافة المسارات.

من جهة اخرى التقى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء في مكتبه ظهر امس، وفد حزب العمل الاسرائيلي بحضور الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام، والسفيرين الاردني في تل ابيب، والاسرائيلي في عمان.

تفاصيل ص (١٤)



نائب الملك يستقبل اللجنة المالية في الكنيست



ويستقبل وفد حزب العمل

### نائب الملك يجري اتصالا هاتفيا مع الرئيس الاسد

## الحسن يستنكر العملية الارهابية ويعزي بالضحايا

عمان – بترا – اجرى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اتصالا هاتفيا الليلة الماضية مع سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد عبر خلاله عن استنكاره واستنكار الاردن للعملية الارهابية التي وقعت في محطة حافلات في دمشق يوم الثلاثاء الماضي وراح ضحيتها اكثر من خمسين شخصا بين قتيل وجريح.

واكد سمو الامير الحسن شعور الاردن بالسخط والاشمئزاز من هذا العمل الاجرامي الذي اودى بحياة المدنيين الابرياء مؤكدا بان الاردن كان وسيبقى على الدوام ضد الارهاب والارهابيين اينما وجدوا واينما كانوا.

واكد سمو نائب جلالة الملك وقوف الاردن مع الشقيقة سوريا ودعمه لها .. وقدم سمو الامير الحسن التعازي لسيادة الرئيس حافظ الاسد بالضحايا الذين سقطوا جراء هذا العمل المشين.

من جانبه شكر سيادة الرئيس حافظ الاسد سمو الامير الحسن على هذا الاتصال الاخوي مؤكدا ان الارهابيين الذين كانوا وراء هذا العمل الاجرامي كانوا يهدفون النيل من مواقف سوريا وتوجهاتها لتحقيق السلام العادل والدائم.

واكد سيادة الرئيس حافظ الاسد ان دائرة العنف التي تشهدها المنطقة يجب ان تنتهي داعيا الى التكاتف لمواجهة كافة اعمال العنف في المنطقة.

### سوريا تتهم الموساد الاسرائيلي وواشنطن تحذر

## انفجار حافلة وسط دمشق يوقع ٩ قتلى و٤٤ جريحا

دمشق – وكالات – اتهمت سوريا مساء امس الخميس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) بتفجير حافلة ركاب وسط دمشق الثلاثاء الماضي، وقالت ان الانفجار اسفر عن مصرع تسعة اشخاص وجرح ٤٤ آخرين.

وقال مصدر رسمي سوري «لقد انتهز عملاء الموساد غمرة الاعداد لاحتفالات راس السنة وقاموا بتنفيذ تهديداتهم الجبانة ووضعوا

البقية ص٢٣

### مندوبا عن رئيس الوزراء المجالي يطمئن على حالتهم

## اصابة ٨ لبنانيين في حادث سير بالرويشد ونقلهم بطائرتين مروحيتين للمدينة الطبية

عمان – الرأي – من احمد كريشان

تعرضت حافلة لبنانية تقل (١٥) شخصا لبنانيا قادمين الى الاردن من العراق بعد زيارة للعتبات المقدسة هناك الى حادث اصطدام مروع في منطقة الرويشد اسفر عن اصابة (٨) لبنانيين بجروح وكسور مختلفة في حين لم تقع اية حالة وفاة.

وفور وقوع الحادث الساعة السابعة صباحا اتخذت كافة الاجهزة الرسمية في منطقة الرويشد الاجراءات الفورية

البقية ص٢٣



المجالي يتفقد المصابين

## جو دافىء نهارا وبارد ليلا

عمان – بترا – يكون الجو هذا اليوم دافئا نسبيا اثناء النهار ودرجات الحرارة اعلى من معدلها في مثل هذا الوقت من السنة بحوالي ٣ الى ٤ درجات مئوية، وصافيا وباردا اثناء الليل مع احتمال تكون الصقيع في المناطق الشرقية من المملكة وتكون الرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة الى نشطة السرعة والبحر هادئا.

## خلافات جوهرية حالت دون لقاء عرفات - نتنياهو

## تكثيف المفاوضات ولا نتائج ملموسة ازاء القضايا العالقة

القدس المحتلة – وكالات – قال مسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية ان خلافات جوهرية حول انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق الريفية في الضفة الغربية حال دون عقد قمة فلسطينية اسرائيلية امس وابرام اتفاق بشأن الخليل التي ما زالت بعض قضاياه معلقة في انتظار عقد القمة.

الا ان الجانبين واصلا محادثاتهما رغم المجزرة التي ارتكبها جندي اسرائيلي في الخليل امس واسفرت عن ٧ جرحى.

وقال المسؤولون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد يعقدان اجتماعا في اي وقت تمهيدا لاعادة الانتشار في الخليل.

وقال محمود عباس كبير مفاوضي منظمة التحرير الفلسطينية لرويتر بعد محادثات استغرقت ثماني ساعات مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي اختتمت في الساعات الاولى من يوم امس «لم تتبق سوى قضية واحدة فقط وبعد ذلك سيتم تحديد موعد لاجتماع قمة».

وصرح مردخاي للصحفيين بعد مغادرته المحادثات في منزل السفير الاميركي في تل ابيب «كل المسائل تقريبا تم الانتهاء منها. حاليا لم يتبق سوى قضية واحدة او قضيتين سيتم الانتهاء منها في اجتماع بين الرئيس عرفات وبيبي نتنياهو».

واضاف «اذا لم يطلب الفلسطينيون اعادة فتح بنود فمن الممكن الانتهاء من القضايا المعلقة مما يمهد الطريق امام عقد اجتماع قمة».

واكد وزير الشرطة الاسرائيلي افيغدور كهلاني اثناء زيارة لمستوطني الخليل ان «هناك مسائل يصعب حلها في الخليل وبخاصة مصير شارع الشهداء والسوق المركزية واخيرا امن المستوطنين في تل الرميضة، حيث تقيم سبع عائلات من المستوطنين المتطرفين».

وحول المجزرة التي ارتكبها جندي اسرائيلي قال كهلاني «كان يجب توقع مثل هذا الهجوم. ان التدخل السريع من جانب الجيش والشرطة حال دون وقوع مأساة».

وفي غزة صرح نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني لوكالة فرانس برس بانه «لم يحدد اي موعد حتى الآن للقاء قمة بين عرفات وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو».

واكد ابو ردينة ان الرئيس عرفات قابل مساء امس المبعوث الاميركي الخاص للشرق الاوسط دنيس روس.

واضاف «ان المحادثات قد تمتد لبضعة ايام».

وقال المفاوض الفلسطيني جميل الطريفي ان منظمة التحرير تطالب اسرائيل بالزام نفسها بمواعيد محددة لاعادة الانتشار في المناطق الريفية بالضفة الغربية. واضاف ان اعادة الانتشار هذه

البقية ص٢٣




### القبض على جندي ثان شارك في المجزرة:

## مواطنو الخليل يطالبون بحماية دولية حتى اخراج المستوطنين

## اوساط اسرائيلية تؤكد وجود مخططات ارهابية اخرى

فلسطين – خاص بـ«الرأي» – من مازن سعادة

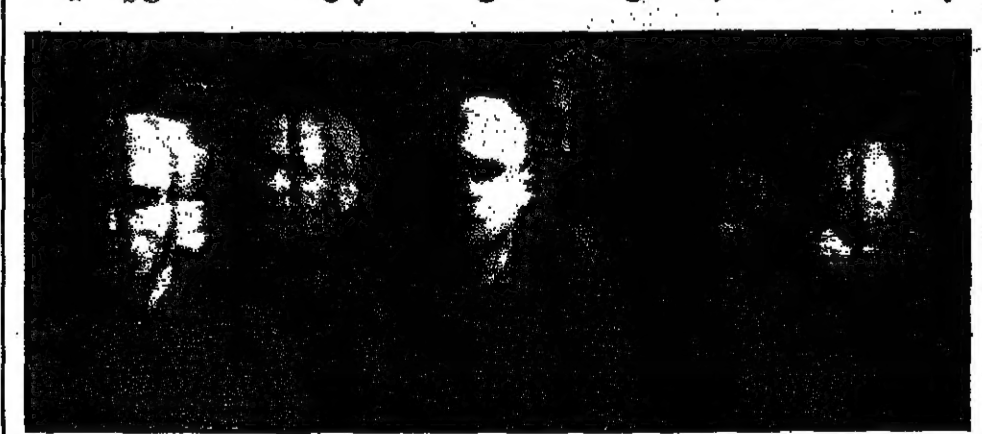
عقدت المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية في مدينة الخليل، اجتماعا لها امس (الخميس) في مقر البلدية، ووجهت رسالة الى الرئيس ياسر عرفات طالبت فيها، تحميل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن المجزرة التي ارتكبت امس الاول، بدم بارد ضد المواطنين الفلسطينيين في المدينة.

واكدت الفعاليات، ان اي حل لا يؤدي الى اخراج المستوطنين من داخل مدينة الخليل لن يؤدي الى احلال السلام في المنطقة، وطالبت المجتمع الدولي بحماية دولية فاعلة، حتى خروج المستوطنين منها.

وفي غضون ذلك صرح مصدر من الشرطة بان جنديا اسرائيليا ثانيا احتجز لاشتباه في اشتراكه في المجزرة.

واوضحت الشرطة ان مرتكب الاعتداء نوعام فريدمان (٢٢ سنة) اسر الى جندي اخر من كتيبته يدعى يوفال جبرى (٢١ سنة) بما يعتزمه. وحيث ان جبرى لم يبلغ السلطات يكون مشتركا في الشروع في القتل اشتراكا سلبيا.

البقية ص٢٣



الليبيون الذين نفذ فيهم حكم الاعدام

## احكام باعدام ٦ ضباط ومدنيين في ليبيا بتهمة التجسس لصالح المخابرات الامريكية

طرابلس – رويتر – قال التلفزيون الليبي ان المحكمة العسكرية العليا في ليبيا حكمت على ستة من كبار الضباط واثنين من المدنيين بالاعدام بتهمة التجسس والحصول على معدات تجسس من وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي• اي• ايه).

وقال ان حكم الاعدام نفذ صباح امس في الليبيين الثمانية.

واضاف التلفزيون ان العسكريين الستة اعدموا رميا بالرصاص والمدنيين الاثنين اعدما شنقا.

واضاف التلفزيون الليبي الذي استقبلت بثه هيئة الاذاعة البريطانية ان الثمانية ادينوا بتهمة نقل اسرار دفاعية الى حكومات اجنبية والانتماء الى تنظيم محظور له صلة بعملاء حكومات اجنبية•

ولم يذكر التلفزيون الليبي في تقريره الحكومات المعنية لكنه قال ان المتهمين استخدموا معدات متطورة «السي• اي• ايه» ولمح الى انهم كانوا يتجسسون لصالح الولايات المتحدة•

وقال مسؤول لم يكشف عن اسمه ان المتهمين جندوا انفسهم للتجسس على بلادهم وسهلوا للاعداء الحصول على اسرار عسكرية واقتصادية وامنية وانهم استخدموا معدات امدتهم بها المخابرات الامريكية•

وتساءل المسؤول عما اذا كان المتهمون قد نسوا ما فعله الذين جندوهم بليبيا مشيرا للقصف الجوي الامريكي لطرابلس وبنغازي عام ١٩٨٦.

وقال ممثل الادعاء الذي ظهر بلباس مدني «اصبحتم جواسيس تعملون ضد بلادكم وتتيحون للعدو الحصول على معلومات عن مواردها العسكرية والاقتصادية والاجراءات الامنية من خلال استخدام معدات متطورة سلمتها لكم السي. اي. ايه».

ولم يحدد هذا الرجل طبيعة المعدات ولا ظروف تسلمها.

وجاء في تقرير التلفزيون الليبي ان المحكمة برأت ساحة ستة ضباط اخرين واثنين من المدنيين•

واضاف ان العسكريين الستة الذين صدرت ضدهم احكام سيعدمون بالرصاص وأن المدنيين سيعدمان شنقا•

وقال التلفزيون الليبي ان المحكمة العسكرية العليا اصدرت احكامها ضد الجواسيس العملاء الذين باعوا كرامتهم وشرفهم ووطنهم للاعداء وزودوا عملاء حكومات اجنبية بمعلومات لها صلة بالاسرار الدفاعية لليبيا بهدف التجسس من خلال استغلال انتمائهم للجيش الليبي•

واضاف انه بهذه الاحكام يتلقى

البقية ص٢٣

## رأينا

### دور الاردن الايجابي في صنع السلام

تشكل الزيارة التي قام بها وفد حزبي اسرائيلي لعمان والمحادثات المكثفة التي اجراها مع سمو الامير الحسن، والسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء تأكيدا جديدا على الدور السياسي الاردني الهام والمؤثر في صياغة مستقبل المنطقة من حيث كونها مرشحة لاداء دور اكثر ايجابية حينما تنعم بالسلام العادل والشامل والدائم.

وتجيء زيارة الوفد الاسرائيلي لعمان بعد سلسلة من المحادثات المكثفة والمتصلة قامت بها القيادة الفلسطينية مع القيادة السياسية الاردنية التي تدخلت في اكثر من مرحلة لجسر الفجوات بين طرفي التفاوض في سعي دائم للخروج من مأزق التفاوض حول الخليل الى افق الحل النهائي الذي نأمل ان يكون عادلا.. ليكون مقبولا وقادرا على الصمود في وجه التحديات.

واذا كان الدور الاردني الملموس بتأثيره الواضح قد تمكن من تجاوز الكثير من العقبات في درب التوصل الى اتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل، فان من المؤكد انه سيكون فاعلا في المفاوضات القادمة التي تشير الدلائل الى انها ستكون شاقة وطويلة. وصولا للحل النهائي الذي يضمن للشعب الفلسطيني الشقيق اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وليس صدفة ان الوفد الاسرائيلي الزائر ينتمي للمعارضة ذلك ان عمان المهتمة بجوهر السلام، والساعية الى جعله حقيقة عملية ملموسة على ارض الواقع مستعدة لوضع يدها في يد اي قوة تسعى معها لنفس الاهداف، وهي بذلك تعبر عن وفائها للفكرة النبيلة التي تطمح لبلورتها وتحقيقها.

واذ يحدونا الامل بأن ما سمعه الاسرائيليون في عمان بالامس سيكون عونا لهم وهم يدفعون بقواهم في معركة السلام فاننا نأمل ان يكون توقيع اتفاق حول الخليل اليوم او غدا خطوة اسرائيلية جادة في طريق السلام الطويل.

### نفي اجراء اتصالات فرنسية اسرائيلية بشأن جنوب لبنان

## حزب الله يقصف الشريط المحتل ويجرح ٣ من الميليشيات العميلة

باريس – بيروت – وكالات – نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملارت امس الانباء التي تحدثت عن اجتماع بين مسؤولين عسكريين اسرائيليين وفرنسي لبحث الوضع في جنوب لبنان، واكد في الوقت نفسه استعداد فرنسا للمساهمة في تطبيق اي اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل.

وقال روملارت ان الجنرال ديفيد ايفري المستشار الخاص لوزير الدفاع الاسرائيلي، وفي اطار الاتصالات الدورية بين وزارتي الدفاع في البلدين، اجتمع في باريس مع مدير الشؤون الاستراتيجية الفرنسي جان كلود ماليه.

لكن المتحدث اضاف «انني انفي حصول اي مناقشات تتناول في شكل خاص جنوب لبنان بمناسبة هذه الزيارة».

وتابع «ان فرنسا تعلن انها حاضرة ومستعدة لتقديم مساهمتها في وضع اتفاق سلام بين اسرائيل وجاريها الشماليين موضع التنفيذ، لكن ليس هناك في الوقت الحاضر اتفاق سلام».

من جهة اخرى ذكرت مصادر امنية ان ثلاثة من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل اصيبوا بجروح امس في عملية نفذها حزب الله اللبناني الموالي لايران داخل المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

واوضحت اذاعة «صوت

البقية ص٢٣

## محليات

## منبر الرأي

### المتقاعـــــــــــــدون

اتحدث في موضوع يهم قطاع المعلمين المتقاعدين، واقصد «نادي المعلمين»، ذلك الانجاز الذي صفقنا له، وتوسمنا فيه خيرا، وتوقعنا ان يكون النادي منتدى وديوانا وملتقى الثقافات والخبرات ... ولكننا نقول وبمرارة، ان هذا المشروع الضخم، الذي هللت له وسائل الاعلام وكبرت، يهمش ... ويوما بعد يوم يشاع ما مفاده «ان النوادي امتصاص لالحاح المعلمين واصرارهم على نقابة لهم ترعى حقوقهم وتنصف مظلومهم».

من يُفعّل النوادي؟! من المفروض ان يفعل هذه النوادي المعلمون المتقاعدون، ويقوموا بالادوار العملية، اما الذين على رأس عملهم فليس لديهم الوقت للاسترخاء في هذه النوادي ... وحتى يجنب دور المتقاعد يطلب منه ان يدفع اشتراكات ودفعة واحدة ... ويستثنى من نشاطات النوادي.

المسؤولون ومن بيدهم القرار، يعلمون ان الدول المتحضرة تمنح المتقاعد بطاقة سياحية مجانية تقديرا وعرفانا بما بذل من عمره وبما افنى ... وان هذه الدول تمنح المتقاعدين بطاقات تعفيهم من نصف اجور المواصلات، وتخفيضات في اسعار المؤسسات الاستهلاكية ... وحتى يبقى على اتصال بالمجتمع، ولا ينقطع الحبل تصرف له مقدارا من النقود يضاف الى الراتب لابتياع الصحف اليومية وغير اليومية.

اما نحن في الاردن، فان المتقاعدين لا يدعون حتى لحضور الاحتفالات والاعياد الوطنية، الى هذا الحد بلغت القطيعة ... وتنسى الحكومة المتقاعدين من اي علاوات، وكأنما الوجود قد توقف، والاسعار قد تسمرت والالتزامات نفذت وانتهت ... وكأن هذا المتقاعد لا يأكل ولا يشرب ... ولا يحمل مسؤوليات ابدا، ويذكرني بالمثل «مثل خيل الانجليز .....» الذي لا احب ان افسره ... والمتقاعدون الجدد بعد سنة ١٩٩٢، من ملاك وزارة التربية والتعليم «لطشت» الحكومة منهم سنوات التقاعد ما بعد العشرين سنة كانوا كابوسا جاثما على صدر الحكومة ثم تخلصوا منهم بهذا الاسلوب المؤدب...

وصلتني مكالمات من معلمين متقاعدين، يشكون بمرارة، من مرارة التقاعد، وكانوا في طريقهم الى الصحافة ليطرحوا همومهم ... يقولون «اننا مجتمع متماسك» وليت هذا، فما هو في السلة غير ما في خارجها ... نحن نطالب الصحافة ومن المسؤولين:

١- نطالب الصحافة، ان تنقل همومنا وتتابع مطالبنا، فالمتقاعد كان قياديا ذات يوم ... وكان فعالا ومعطاء.

٢- ان يشكل في النادي فريق اداري من المتقاعدين يشرفون على تفعيل هذه النوادي والاستفادة منها ... وتحويلها الى منتديات وبيوت ثقافة ودواوين علم وادب.

٣- يمنح المتقاعد بطاقة اشتراك مجانية، مذيلة بـ«بطاقة شكر وتقدير» وبطاقات اخرى تسمح بتخفيضات في الاسعار في المؤسسات المدنية التموينية.

٤- ان يعاد النظر بسنوات الخدمة التي حسمت ولم تخضع لحسابات التقاعد ... علما ان القانون في الاردن، انصف من احتكموا له ... نرقب خطوات حضارية، نسجل، ولنتذكر ان المتقاعدين هم عمد الدولة وقد قال الشاعر:

البيت لا يبتنى الا له عمد
ولا عماد اذا لم ترس اوتاد

**محمد صدقي مساعدة**

## الاميرة بسمة تستقبل وفدين طالبين من جامعة اكسفورد ومعهد ماساتشوستس
## سموها تستعرض آلية عمل صندوق الملكة علياء وانجازات المرأة الاردنية

عمان - بترا - استقبلت سمو الاميرة بسمه في مكتبها امس وفدا يمثل جامعة اكسفورد بروكس البريطانية.. ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الامريكي الذي سيشارك في ورشة العمل الميدانية حول المناطق السياحية والقرى الاردنية التقليدية والتي تعقد في عمان يوم السبت المقبل وتستغرق ١٢ يوما.

واستعرضت سموها خلال اللقاء اليات عمل صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني.. ومراحل تطوره بصفته منظمة غير حكومية تعمل في مجال التنمية الاجتماعية وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية وخاصة في المجتمعات الريفية والمناطق الاقل حظا.

واشارت سموها الى ان اسلوب الصندوق في تحقيق الاهداف التنموية يعتمد على التواجد الدائم والمستمر في المجتمعات المحلية ومشاركة المواطنين في عملية التنمية من خلال تأهيلهم وتدريبهم اضافة الى رفع كفاءة المنظمات الاهلية المحلية العاملة في مجال التنمية.

واضافت ان الصندوق يعتمد في التخطيط لمشاريعه وتنفيذها على دراسة الواقع الاجتماعي الموجود في الميدان واحتياجات المجتمعات المحلية وذلك من خلال مراكزه الرئيسية والفرعية المنتشرة في مختلف مناطق المملكة والتي يبلغ عددها حاليا / ٤٨ / مركزا.

واشارت سموها الى ان الصندوق مهتم بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية في المناطق لتحقيق تنمية مستدامة للمجتمعات المحلية متبعا في ذلك اسلوب اللامركزيه في ادارة نشاطاته من خلال مشاركة الهيئات المحلية في ادارة مراكز الخدمات الاجتماعية التابعة للصندوق.

ثم تحدثت سموها عن الانجازات التي حققتها المرأة الاردنية في مختلف المجالات مشيرة الى النشاطات والمهام التي تقوم بها اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة التي تأسست عام ١٩٩٢ والتي تعتبر الجهة المرجعية الرسمية لكافة النشاطات المتعلقة بالمرأة في الاردن.

كما تحدثت عن تجمع لجان المرأة الوطني الاردني الذي يعتبر اكبر منظمة نسائية غير حكومية في المملكة ..مشيرة الى ان التجمع يهدف الى النهوض بواقع المرأة الاردنية وتأهيلها للمشاركة في عملية اتخاذ القرار في جميع المجالات وبناء المجتمع الاردني ودفع عملية التنمية الوطنية.

وقالت ان احد التحديات التي تواجهها عملية النهوض بالمرأة الاردنية يتمثل في تغيير النظرة تجاه مشاركة المرأة في كافة مجالات الحياة ..مشيرة الى ان عملية النهوض بالمرأة الاردنية ترتكز على مقومات حضارتنا ومبادئنا.

واضافت ان الصندوق يستضيف عددا من اللجان الوطنية الاخرى مثل اللجنة الوطنية للسكان التي تعنى بمتابعة النشاطات والتغيرات السكانية في الاردن واجراء الدراسات حول معدلات التزايد السكاني والانجاب والقضايا المتعلقة بالاسرة وغيرها من المؤشرات التي يجب الاعتماد عليها في عملية التخطيط التنموي.



الاميرة بسمة خلال لقائها الوفد

ثم تحدث عدد من المسؤولين في الصندوق عن ابرز نشاطات الصندوق وانجازاته.

ومن ناحية اخرى زار الوفد مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في مدينة اربد التابع لصندوق الملكة علياء.. حيث استمع من المسؤولين فيه عن اهداف المركز ونشاطاته والمهام التي يضطلع بها لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في المنطقة.

وتحدثوا عن اسلوب عمل مراكز الخدمات الاجتماعية في مختلف مناطق المملكة ودور الصندوق في تشجيع الافراد وتحفيزهم على المشاركة في مختلف النشاطات التنموية في مناطقهم.

ثم دار حوار بين الوفد وممثلات اللجان النسوية التابعة للمركز في محافظة اربد والتي تضم في عضويتها / ٨٠٠ / سيدة من مختلف المناطق.

واستمع الوفد الى شرح عن اهم انجازات هذه اللجان وخاصة في مجال توعية المرأة وتثقيفها وتأهيلها لادارة مشاريع انتاجية فردية لتحسين دخل اسرتها ورفع مستوى الحياة في المجتمع المحلي ككل.

وكان الوفد قد وصل الى عمان اول من امس حيث سيشارك في ورشة العمل حول المناطق السياحية والقرى الاردنية التقليدية التي تنظمها الجامعة الاردني بالتعاون مع وزارة السياحة وجامعة اكسفورد بروكس ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (ام. اي. تي).

## مندوبا عن الامير الحسن
## الامير رعد يسلم الطالب حدادين ميدالية الحسين الذهبية للتفوق



الامير رعد يسلم الميدالية للطالب

عمان - بترا - مندوبا عن سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد قام سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء بتسليم ميدالية الحسين الذهبية للتفوق للطالب بشار هيثم حدادين الذي حاز على شهادة الخطوة الاولى لجائزة نوبل للفيزياء التي تمنحها الاكاديمية البولندية للعلوم.

كما اهدى سمو الامير الحسن الى الطالب الفائز جهاز كمبيوتر واشتراكا دائما في شبكة الانترنت.

ويدور البحث الذي حصل الطالب بموجبه على الجائزة حول «دوامات المياه».

وحضر تسليم الجائزة والد الطالب بشار ووالدته والسيد نجيب القار مدير مدرسة المطران الذين اعربوا عن شكرهم لسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك لهذه اللفتة السامية واكدوا ولاءهم للقيادة الهاشمية الحكيمة.

## جلسة للجنايات الكبرى الاسبوع القادم بالعقبة

عمان - الرأي - تعقد محكمة الجنايات الكبرى جلساتها خلال الاسبوع المقبل في محافظة العقبة برئاسة القاضي الدكتور كمال الفلاح وعضوية القاضي خلف الرقاد والقاضي احمد الخطيب بحضور ممثل النيابة العامة السيد علي ابوحجيلة مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى.

## محافظ الزرقاء يفتتح جمعية بنات ام الحسين الخيرية

الزرقاء - بترا - احتفل في محافظة الزرقاء امس بافتتاح جمعية بنات ام الحسين الخيرية.

واشاد السيد عبد القطارنة محافظ الزرقاء الذي افتتح الجمعية بهذه الخطوة الرائدة تجاه تأسيس الجمعيات الخيرية التي تعنى بالانسان وتعمل على حل مشاكله ودعمه ومساعدته.

واكد دعمه للجمعية لمواصلة اعمالها وبدء دراساتها المتعلقة باحوال الايتام والارامل والعمل على مساعدتهم من خلال طرق ابواب الخير المتيسرة.

وكانت رئيسة الجمعية القت كلمة اكدت فيها ان جمعية بنات ام الحسين التي تضم عددا كبيرا من الاعضاء تهدف الى دراسة احوال الايتام والارامل وتقديم الدعم المعنوي والمادي لهم من خلال الاتصال المباشر وغير المباشر مع الجهات الرسمية والشعبية في الاردن.

واضافت ان الجمعية سميت بهذا الاسم تيمنا بأم الحسين المغفور لها جلالة الملكة زين الشرف مشيرة الى ان كل عضو في هذه الجمعية سيسير على هداها وطريقها نحو الخير وعمل الخير.

## تحت شعار الدين النصيحة
## ندوة للوعاظ للتعريف بمضار التدخين

عمان - بترا - عقدت في قاعة المركز الثقافي في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ندوة للوعاظ حول مكافحة التدخين تحت شعار الدين النصيحة بالتعاون ما بين وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين.

وتلقى المشاركون في الندوة التي استمرت يوما واحدا محاضرات تتناول التعريف بالدخان واهم مكوناته الخطيرة وابرز الاضرار التي يسببها اضافة الى الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة التي تحوم حول تحريم التدخين على ضوء ما اثبته الطب من اضراره الخطيرة .. واراء بعض الفقهاء والعلماء الذين رجحوا تحريم التدخين بناء على ما اثبته القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

من الندوة

وتعقد يوم السبت القادم ندوتان مماثلتان في الكرك والعقبة بحيث تغطي هذه الندوات جميع الوعاظ في المملكة.

وتاتي هذه الندوات مع نهايات شهر شعبان استعدادا لشهر رمضان المبارك لتكون مساهمة صحية شرعية ونصيحة للمدخنين من المخاطر التي اثبتتها الطب وقننها الشرع ضمن قواعده المتعلقة بمصالح الناس وحماية انفسهم وابدانهم واحوالهم ومنع الضرر عنهم لاستثمار هذا الشهر الفضيل بالاقلاع عن هذه العادة السيئة.

## الامير الحسن يعزي آل عبدالهادي

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اللواء المتقاعد غالب عبدالنبي / المستشار في مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل عبدالهادي بوفاة فقيدهم المرحوم الفريق الركن المتقاعد وحيد ناجي عبدالهادي.

## رئيس الوزراء ينعى الشيخ المصالحة

عمان - بترا - ينعى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم الشيخ زيدان المصالحة ويسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه. انا لله وانا اليه راجعون.

## بدء اعمال اليوم العلمي لدائرة الجراحة بمدينة الحسين الطبية



اللواء الطبيب القسوس يفتتح اليوم العلمي

عمان - بترا - بدأت امس في مركز فرح الملكي الاردني للتأهيل بمدينة الحسين الطبية اعمال اليوم العلمي السابع لدائرة الجراحة الذي تنظمه مديرية الخدمات الطبية الملكية.

والقى اللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية كلمة قال فيها .. فانه ليس ادعى الى بهجة النفس وانشراح الصدر من ان التقي بهذه النخبة الطبية من جند الحسين وفي هذه الايام العلمية التي تتبارى وتتسابق دوائرنا الطبية والفنية باقامتها تجسيدا لمبدأ مجاراة العلوم المعرفية وتواصلها ونشرها والاستفادة من ما وصل اليه غيرنا واللحاق بركبهم فبارك الله عطاءكم ووفقكم لما تسعون اليه من طموح علمي متجدد واسهامات خيرة تغني مسيرتنا العلمية الهادفة.

كما القى العميد الطبيب فيصل موسى رئيس دائرة الجراحة كلمة اشار فيها الى اهمية عقد مثل هذه اللقاءات والايام العلمية التي يتم من خلالها الاستزادة بالعلم والمعرفة لكي تبقى الخدمات الطبية الملكية ودرتها مدينة الحسين الطبية محجا علاجيا ومدرسة ترفد الوطن بالكوادر والكفاءات المؤهلة والمدربة.

والقى العميد الطبيب بشير الجراح رئيس اللجنة العلمية لدائرة الجراحة كلمة اشاد فيها بالسياسة التي تنتهجها الخدمات الطبية الملكية في التعليم المستمر ودعمها للبحث والتطوير واتاحة الفرصة امام الاطباء للتعرف على كل ما هو حديث في عالم الطب من خلال اقامة مثل هذه الايام العلمية.

## يوم علمي بالمركز الجغرافي حول التوسع العمراني واثره على الاراضي الزراعية

عمان - الرأي - يقيم المركز الجغرافي الملكي الاردني يوم بعد غد الاحد يوما علميا حول التوسع العمراني واثره على الاراضي الزراعية والبيئة، وستناقش في هذا اليوم عدة اوراق عمل منها: استراتيجيات الزحف العمراني في المملكة وبعض الدراسات التطبيقية باستخدام التحليل الرقمي وانظمة المعلومات الجغرافية اضافة الى استخدام هذه التقنيات الحديثة لدراسة التوسع العمراني في العاصمة عمان على مدى اربعين عاما مضت ولمدن اخرى في المملكة وتطبيقات التصوير الجوي في مجال الزحف العمراني.

وسيتم تناول استعمالات التقنيات الحديثة وهي نظام المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بعد كأداة لهذا النظام وذلك في الدراسات المتعلقة بنواحي التخطيط المدني والعوامل المتعلقة به وبالاخص نواحي الزحف العمراني وذلك لما تعطيه الصور الجوية وصور الاقمار الصناعية من معلومات مفيدة جدا في هذا المجال وقد تم في المركز الجغرافي الملكي الاردني عمل العديد من الدراسات لمدن المملكة المختلفة باستخدام الصور الجوية وصور الاقمار الصناعية، وتم عمل المعالجة باستعمال التحليل الرقمي بالحاسوب في حالات معينة وبطرق متعددة اخرى حيث تم الوصول الى نتائج مهمة بهذا الخصوص والتي سيتم عرضها خلال اليوم العلمي المزمع عقده يوم الاحد القادم.

حيث ان هذه الابحاث والدراسات تهدف في مجملها الى دراسة مدى تأثير التطور العمراني داخل حدود امانة عمان الكبرى وبعض مدن المملكة الاخرى ومدى تأثير هذا التطور على الاراضي الزراعية، ومحاولة تفسير اسباب هذا التطور اضافة الى عمل احصائيات لاستخدامات الاراضي للمناطق المدروسة وتزويد المهتمين بخرائط توعية في المحطات الزمنية المختارة.

ويشارك في هذا اليوم العلمي مندوبون عن الوزارات والدوائر والمؤسسات ذات العلاقة.

## اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة تعد ملفا متكاملا عن المرأة محليا وعربيا ودوليا

عمان - بترا - قالت الآنسة هيام كلمات مديرة الامانة العامة للجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة ان اللجنة قامت باعداد ملف صحفي يحوي رصدا لشؤون المرأة المختلفة اردنيا وعربيا وعالميا لعام ١٩٩٣ يشمل كافة المواضيع التي تتعلق بالمرأة ويتضمن هذا الملف ما تم نشره في الصحف الاردنية اليومية الرأي، الدستور، الجوردان تايمز والاسواق.

واضافت الآنسة كلمات ان اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة تضع هذا الملف في متناول كافة القطاعات النسوية والمهتمين والباحثين والمعنيين بقضايا المرأة للاطلاع والافادة من هذا الملف الذي يشكل باكورة اعمال اللجنة ضمن هذا الاطار.

وسيتم الاحتفاظ بنسخ من هذا الملف في مكتبة الامانة العامة للجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة ومركز الاميرة بسمة لشؤون المرأة في مجمع الملكة زين الشرف التنموي.

كما ان اللجنة ستقوم باستكمال الملفات الصحفية للسنوات ٩٤ / ٩٥ / ١٩٩٦ حتى نهاية شهر كانون الثاني ١٩٩٧.

ويجيء اصدار هذا الملف ايمانا من اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة بدور الاعلام وتأثيره في مجريات كثير من الامور وحرصا منها على توثيق الاخبار والمعلومات ذات الصلة بقضايا المرأة.

ويذكر ان اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة تعمل كجهة مرجعية تتولى السياسات العامة للحركة النسائية في الاردن وتحديد اولوياتها.

## ندوة حول اجهزة ترشيد المياه في جمعية البيئة

عمان - الرأي - قامت جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع وزارة المياه والري ووكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي باجراء دراسة على استخدامات اجهزة ترشيد استهلاك المياه في الاردن من قبل فريق متخصص حيث تم تركيب هذه الاجهزة في مواقع متعددة في المملكة.

وبهذه المناسبة تقيم جمعية البيئة الاردنية ندوة الثلاثاء المقبل في غرفة صناعة عمان لمناقشة نتائج هذه الدراسة والاستفادة منها بالتوسع في استخدام ترشيد استهلاك المياه كما تهدف الندوة لتعريف المؤسسات المتخصصة بهذه الاجهزة.

## اسبوع ثقافي ينظمه نادي شباب الطفيلة

الطفيلة - الرأي - يبدأ نادي شباب الطفيلة بتنظيم برنامجه الثقافي الأول للعام الحالي بسلسلة من المحاضرات التي تبدأ يوم غد الأحد وتنتهي يوم الثلاثاء القادم.

وقال السيد حازم العوران رئيس النادي ان البرنامج يتضمن محاضرة للدكتور غازي الربابعة حول المستقبل العربي في ضوء النظام العالمي الجديد ليوم الاحد القادم، ومحاضرة يوم الاثنين للسيد زياد ابو غنيمة بعنوان واقع الحركة الاسلامية واخرى يوم الثلاثاء للدكتور حسني الشياب بعنوان قراءة في الاوضاع السياسية الراهنة فيما يحاضر السيد عبدالرؤوف الروابدة يوم الاربعاء حول الديموقراطية والاحزاب الاردنية وجميعها في الساعة الثالثة مساء في قاعة نادي الشباب في مدينة الطفيلة.

## محاضرة بجامعة آل البيت حول المسلمين في كرواتيا

المفرق - بترا - ضمن انشطة برنامج الشعوب والجماعات الاسلامية في جامعة آل البيت القى الدكتور محمد الارناؤوط محاضرة في معهد بيت الحكمة عنوانها «المسلمون في كرواتيا».

واوضح المحاضر ان الموضوع يتعلق بثلاثة كيانات تاريخية لكرواتيا حيث كان يختلف الوجود الاسلامي من كيان الى اخر فمع بروز كرواتيا ككيان سياسي مستقل لاول مرة في التاريخ الوسيط (٩١٠ الى ١١٠٢) كان للمسلمين وجود واضح في الطرفين المجاورين / المجر والبحر الادرياتيكي / كما ان الكروات وغيرهم من السلاف كانوا مرغوبين في الاندلس خلال الحكم الاسلامي.

وقال انه بعد ضم كرواتيا للمجر دخل العثمانيون منطقة البلقان بالتدريج وتمكنوا بعد فتح البوسنة (١٤٦١) وبلغراد (١٥٢١) وسقوط المجر (١٥٢٦) من السيطرة على معظم كرواتيا .. وخلال العهد العثماني الذي امتد لاكثر من قرن تشكل وجود جديد للمسلمين (من العناصر القادمة من البوسنة ومن العناصر المحلية التي اعتنقت الاسلام) ولكن بعد الحرب الطويلة مع النمسا ١٦٨٣ / ١٦٩٩ وبالتحديد بعد صلح كارلوفتس ١٦٩٩ انسحب العثمانيون من معظم كرواتيا وتلاشى الوجود الاسلامي هناك بالتدريج نتيجة للتهجير والتنصير.

واضاف انه ونتيجة للحرب العالمية الاولى وانهيار النمسا / المجر دخلت كرواتيا في تكوين الدولة الجديدة / يوغسلافيا / الا انها استقلت بعد انهيار يوغسلافيا في نيسان ١٩٤١ ولكن في هذه المرة دخلت البوسنة والهرسك في اطار دولة كرواتيا المستقلة مما حقق للمسلمين وجودا كبيرا في هذه الدولة .. وفي هذا الطور التاريخي / الثاني لكرواتيا ينطبق على المسلمين في كرواتيا ما كان ينطبق على المسلمين في المناطق المجاورة في يوغسلافيا السابقة ضمن الصراع بين اليمين واليسار على مستقبل المنطقة.

وقال .. وهكذا في ١٩٤٥ برزت مرة اخرى يوغسلافيا جديدة بمفهوم فدرالي الا انها ايضا انهارت اخيرا في ١٩٩١ ومع هذا الانهيار برزت كرواتيا للمرة الثالثة في التاريخ ككيان مستقل .. وفي هذه المرة اصبح الامر يتعلق بوجود مسلمين موجودين من ايام يوغسلافيا السابقة بفعل الانتشار المألوف (ومعظمهم من اصول بوسنوية) الا انهم اصبحوا كرواتيين ضمن المفهوم الجديد للدولة. واشار المحاضر الى الوضع الحالي للمسلمين (٣٠٠) الف نسمة ضمن اربعة ملايين / ومؤسساتهم ووضعهم الاقتصادي / الاجتماعي والثقافي في الوقت الحاضر.

واستمع للمحاضرة التي ادارها الدكتور علي الشرعة من معهد بيت الحكمة عدد من اعضاء هيئة التدريس وطلاب المعهد.

## قرض لبلدية جديتا من بنك التنمية

دير ابي سعيد - بترا - وافق بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية جديتا مبلغ ٣٠ الف دينار بدون فائدة لتمكين البلدية من دفع قيم الاستملاكات المستحقة للمواطنين.

وذكر السيد زكي ملحم رئيس البلدية ان البلدية قامت بشق وتسوية الشارع الذي يربط الحي الجنوبي الشرقي بالبلدة وذلك لايصال الخدمات لهذا الحي معربا عن شكر المجلس البلدي لمجلس الخدمات المشتركة في اللواء ومكتب اشغال اللواء على تعاونهما مع البلدية.

## (١٫٥) مليون دينار كلفة مشاريع كهرباء الكرك للعام الحالي

الكرك - بترا - تنفق شركة الكهرباء الاردنية في محافظة الكرك ضمن خطتها للعام الحالي مبلغ مليون وستمائة وثمانية وسبعين الفا وخمسمائة دينار على مشاريعها المختلفه في المحافظه.

وذكر المهندس حسان الذنيبات مدير دائرة كهرباء الكرك ان العام الحالي سيشهد نقلة نوعية ومنجزات مميزة في مجال الطاقه الكهربائيه حيث انه سيتم تركيب شبكات ضغط متوسطة واخرى منخفضة ونقل شبكات متوسطة ومنخفضة من مواقعها واجراء صيانة لهذه الشبكات واستبدال اعمدة ومرافق كهربائية قديمة اضافة الى استكمال مشروع كهربة الريف وايصال التيار الكهربائي لمشتركين جدد.

واوضح انه سيتم تركيب شبكات ضغط متوسطة بطول ١٥ كيلومترا في مواقع محي وسواقة والقطرانة والمزرعة والصافي والحسينية ومؤتة بكلفة تبلغ ٣٠٠ الف دينار وتركيب ١١ شبكة تحويل في هذه المواقع بالاضافة الى موقعي زحوم وذات راس بكلفة ١٢٠ الف دينار.

وبين ان الخطة ستشمل تركيب شبكات ضغط منخفض بطول ٥٥ كيلو مترا في مواقع مختلفه من المحافظة بكلفة ٥٧٧٫٥٠٠ دينار وايصال التيار الكهربائي لـ ٢٢٨٠ مشتركا جديدا بكلفة ١٠٥ آلاف و ٥٠٠ دينار ونقل شبكات ضغط متوسطة ومنخفضة بطول ١٩ كيلومترا بكلفة ٢٣٠ الفا و ٥٠٠ دينار واجراء صيانة لشبكات الضغط المتوسطة والمنخفضة ولمحطات التحويل في مواقع مختلفه بكلفة ٢٤٠ الف دينار اضافة الى استبدال اعمدة ومرافق كهربائية وتركيب اخرى بكلفة ١٥٠ الف دينار.

واشار الى ان مشروع كهربة الريف سيشمل خلال العام الحالي توصيل التيار الكهربائي لتجمعات سكانية جديدة بكلفة ٥٥٠ الف دينار مؤكدا انه بعد انجاز هذه المرحلة من مشروع كهربة الريف تكون معظم التجمعات السكانية قد غطتها الخدمة الكهربائية.

## محليات

## نافذة

### طموحات طلبة مدرسة اليوبيل

تحدثنا عبر هذه الزاوية قبل عدة ايام، عن مزايا «مدرسة اليوبيل» بمناسبة قرب افتتاح موقعها الدائم الجديد، وتمنينا ان تعمم هذه المؤسسة التربوية الفريدة، بحيث تنتشر في انحاء الوطن، حيث يكون هناك طلبة متفوقون، ويبدو ان هذا اثار ردة فعل ايجابية، عند بعض المدرسين والمدرسات، فكان ان كتبت الينا احدى المعلمات، موقفا حدث معها، من خلال حوار بينها وبين احدى طالبات هذه المدرسة، فنقلت الينا نتائجه التي كانت في رسالتها التالية:

السيد رئيس تحرير «الرأي» القراء الاكرم

تحية طيبة،،،،

امل نشر التعقيب التالي على ما نشرته جريدتكم عبر زاوية «نافذة» من حديث حول مدرسة اليوبيل:

وجود مدرسة للمتفوقين في الاردن امر نشيد به ونعتبره انجازا تربويا متميزا ... ولكن قبل ايام دخلت الى احد الصفوف التي ادرسها، فاذا هناك فتاة زائرة ظننت بداية انها طالبة جديدة، وقد سنحت لنا الفرصة لتبادل الحديث لاكتشف انها مستاءة من حياتها الدراسية. وتبين من الحوار ان الفتاة طالبة في مدرسة اليوبيل للمتفوقين، وتدرس مواد في المستوى الجامعي. وانا ادري مستوى التعليم المتميز في هذه المدرسة من خلال عدة زيارات قمت بها اليها، وتساءلت لم الفتاة مستاءة؟!

ودار حوار كانت نتيجته ان الطلبة بعد الجهد الجهيد والتعب في تحصيل العلم يضطرون – في السنة النهائية – لدراسة مباحث وزارة التربية للحصول على شهادة الدراسة الثانوية الاردنية – التوجيهي – مع البون الشاسع بين مستوى مناهج وزارة التربية ومستوى مناهج المدرسة طوال السنوات السابقة.

وتضيف هذه الطالبة ان خريج هذه المدرسة يدرس في الجامعات الاردنية جنبا الى جنب مع غيره من طلبة المدارس الاخرى، ثم هم يتخرجون ويبحثون عن وظائف حالهم حال غيرهم، او يكون جل اهتمام الطالب منهم ان يصل الى بلد اخر يمتلك مراكز ابحاث علمية متقدمة.

هكذا تكون النتيجة ان طالب مدرسة اليوبيل للمتفوقين له ان يسير في واحد من اتجاهين:

١– اما ان ينال تعليما متميزا طوال سني المرحلة الدراسية الاساسية والثانوية، ويرغم في النهاية على دراسة مناهج الوزارة، ثم يدرس في جامعة اردنية عادية، ليتخرج بعدها ويتعين موظفا عاديا...

٢– او ان ينال تعليما متميزا حتى الصف الحادي عشر ثم يبحث عن مقعد في احدى الجامعات الاجنبية في احد البلاد التي تهتم بالمتفوقين وترعاهم حتى نهاية العمر.

في كلا الحالتين نكون قد انشأنا متفوقا رعيناه وصرفنا عليه وقتا وجهدا ومالا كثيرا، لنخسره في النهاية.

انا لا ادعو الى ايقاف مشروع مدارس المتفوقين، بقدر ما ادعو الى توفير منهاج وشهادة خاصين بهؤلاء الطلبة، وانشاء جامعة علمية يتابعون فيها تعلمهم المتميز (بوجود كادر تدريسي مميز)، ثم توفير مراكز ابحاث علمية لتوظيفهم والاستفادة من عقولهم حتى اخر العمر، ما ادعو اليه هو رعايتهم والاستفادة منهم طوال مشوار حياتهم ... لا مجرد السير بهم خطوة وتركهم بعد ذلك.

(بتان السلمان)

واضح ان هناك ثقة يقينية بتميز المستوى التعليمي التربوي في هذه المدرسة، وواضح ان المدرسين والمدرسات كافة ينظرون اليها نظرة كاشفة، تقوم على تقدير الدور الحيوي المهم الذي تقوم به على امتداد مراحل التعليم الابتدائي والاساسي والثانوي، الا ان هناك طموحات يبدو انها تسكن وجدان الطلبة الخريجين من هذه المدارس، تحدثت عنها هذه الطالبة، ونقلتها الينا هذه المعلمة، ونحن بدورنا نضعها امام القائمين على امر هذه المدرسة المميزة، فلعل في ما اقترحته المعلمة بتان السلمان، ما يحقق هذه الطموحات.

(نـــزيـــه ...)

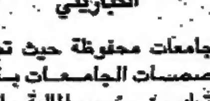
---

بحضور رئيس الوزراء وهيئة الوزارة

# مجلس الاعيان يقر مشروع قانون توحيد الرسوم والضرائب على البضائع المستوردة

## احالة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة الى اللجنة المالية





الكباريتي

اللوزي

عمان - بترا - عقد مجلس الاعيان جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وفي مستهل الجلسة احال المجلس مشروع قانون الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٧ الى لجنته المالية.. وناقش قرار لجنته الماليه حول مشروع قانون توحيد الرسوم والضرائب التي تستوفى على البضائع المستورده والمعاد تصديرها لسنة ١٩٩٦ الوارد من مجلس النواب. وقد ابدى السيد رئيس الوزراء رغبة الحكومة بتطبيق هذا القانون من تاريخ نشره بالجريده الرسميه وذلك اثناء مناقشة السادة اعضاء المجلس للمادة الاولى من مشروع القانون. وابدى العين احمد الطراونه اقتراحا برد هذا المشروع الى مجلس النواب لعدم النص على تاريخ تطبيق القانون بعد اقراره الا ان المجلس صوت على هذه الماده مع اجراء تعديل لغوي شكلي عليها فاقرها كما جاءت من مجلس النواب. واكد السيد مروان عوض وزير الماليه ان حقوق البلديات والجامعات محفوظة حيث تم ربط مخصصات الجامعات بقرار مشترك من وزيري المالية والتعليم العالي.. اما مخصصات البلديات فيتم الاتفاق عليها بين وزيري المالية والبلديات. واشار الى انه يصعب الفصل بين الرسوم الجمركيه والرسوم الاخرى الواردة في مشروع القانون. وحذر العين الدكتور عبداللطيف عربيات من المس باستقلالية الجامعات من خلال الاتفاق عليها من الموازنة العامه للدولة. واكد العين احمد العقايله ضرورة النص على نسبة معينة من الرسوم الجمركية المحصلة كمخصصات للبلديات والجامعات تستند الى النسبة المخصصة سابقا لهذه الجهات. كما اكد العين الدكتور جواد العناني اهمية اجراء الاصلاح اللازم وتطوير نشاطات الجامعات الاردنية الرسمية.. وقال ان الحريات الجامعية لا ترتبط فقط بالنواحي المالية ولا بد من اعطاء اهمية للتعليم العالي ودعم الجامعات ماليا للنهوض بها واعادة اصلاح التعليم الجامعي وهيكلته.

واكد العين جودت السبول ان الحكومة صاحبة الولاية بمساعدة الجامعات والبلديات ورعايتها وتقديم كل ما تراه ضروريا لاداء رسالتها حيث ان هذه المرافق تحظى باهتمام جلالة الملك الحسين ورعايته. كما تحدث الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي فاشاد باهتمام مجلس الاعيان بالتعليم العالي والبلديات وقال.. ان الهدف من مشروع القانون تبسيط اجراءات تحصيل الرسوم وليس بنية التدخل في السياسة الجامعية ..وترك مبدأ تخصيص المبالغ لمجلس الوزراء. واشار الى انه لا بد من التركيز على البحث العلمي في الجامعات بحيث يكون مصدرا مهما من مصادر الدخل للجامعات وهذا يساعد على تفاعل الجامعات مع المجتمع المحلي واحتياجاته ويطور بدوره رسالة الجامعات الرسميه.

وقال .. اؤكد انه لم تتدخل اي جهة في سياسة الجامعات الحكومية فيما يتعلق باعداد المقبولين وعلاماتهم خروجا على الاسس المتبعه وليس هناك اي استثناءات في هذه الاسس. وبعد ذلك اقر المجلس مشروع القانون بمجمله كما ورد من مجلس النواب.

---

### انتخابات غرفة تجارة الرصيفة الثلاثاء القادم

الزرقاء – بترا – قرر السيد ثامر المجالي متصرف لواء الرصيفة تحديد يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من الشهر الجاري موعدا لانتخاب اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة الرصيفة.

ودعا السيد المجالي الراغبين في ترشيح انفسهم لعضوية مجلس الادارة وتتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها بموجب القانون التقدم بطلب الترشيح الى مكتب الغرفة التجارية بالرصيفة ودفع الرسوم المقررة خلال المدة القانونية اعتبارا من صباح يوم السبت المقبل ولغاية العاشر من الشهر الحالي.

### الحوادث خلال ال ٢٤ ساعة الماضية

عمان – الرأي – تضمن تقرير الدفاع المدني اليومي تعاملت مديرية الدفاع المدني العامة ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية مع (٧٥) حادثا كان توزيعها على النحو التالي:

– اطفاء (١٠) حوادث

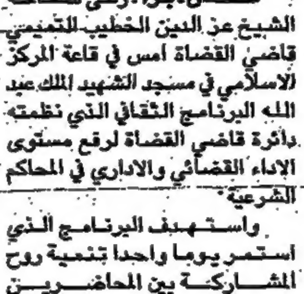
٢ – اسعاف (٦٥) حادثا.

---

# التميمي يرعى برنامجا لرفع مستوى الأداء القضائي والاداري في المحاكم الشرعية



التميمي يرعى البرنامج



عمان - بترا - رعى سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة امس في قاعة المركز الاسلامي في مسجد الشهيد الملك عبد الله البرنامج الثقافي الذي نظمته دائرة قاضي القضاة لرفع مستوى الاداء القضائي والاداري في المحاكم الشرعية.

واستهدف البرنامج الذي استمر يوما واحدا تنمية روح المشاركة بين المحاضرين والمشاركين وزيادة المهارات والقدرات الفنية والتخصصية لدى المحاضرين والمشاركين والتعرف على المشاكل التي تواجه القضاة الشرعيين والموظفين عند تطبيق بعض مواد القانون وتوحيد المفاهيم في تطبيق المسائل المشتركة التي تعرض على المحاكم الشرعية والنهوض بالاداء القضائي في الولائي والاداري والمالي في المحاكم الشرعية وتعميق مفهوم استقلال القضاء وتطوير آلية التطبيق وتطوير القوانين والانظمة عند التعرف على الثغرات.

وتلقى المشاركون في البرنامج الثقافي محاضرات تناولت ادب القاضي وتفعيله في المحاكم الشرعية الاردنية وفن التعامل مع الجمهور وتبسيط الاجراءات والبينة وتطبيقاتها في المحاكم الشرعية وقضايا الضم والحضانة والمشاهدة وتطبيقاتها في المحاكم الشرعية والتفريق للنزاع والشقاق وكيفية تنظيم المعاملات والكتب الرسمية وطريقة حفظها وصحة اللوائح والاحكام والشروط المعتبرة في القاضي ودستور التحكيم وتطبيقاته في المحاكم الشرعية والدعاوى على الغير الشخص الثالث والحجر على السفيه وتطبيقاته في المحاكم الشرعية والهبة في مرض الموت والعلل والعيوب المجيزة للتفريق والردة وتطبيقاتها في المحاكم الشرعية والرضاع والقضايا المتعلقة به والاطار القانوني لعمل المحاكم الشرعية والوضعية وتطبيقاتها في المحاكم الشرعية والتبليغ والشروط لاحد الزوجين وما يترتب عليه من فسخ.

---

## اسم وخبر

**هاني خريسات**

باشر السيد هاني خريسات رئيس بلدية السلط عمله بعد اجازة خاصة استغرقت اسبوعين.

**علي بني هاني**

باشر السيد علي بني هاني مدير مديرية عمل الزرقاء عمله بعد اجازة استغرقت اسبوعين.

**عايدة معايعة**

تقرر ترفيع السيدة عايدة يوسف معايعة مديرة التنمية الاجتماعية لمحافظة مادبا الى الدرجة الثالثة.

**د. علي المجيسن**

باشر الدكتور علي المحيسن مساعد مدير عام صحة العاصمة عمله بعد انقضاء اجازته السنوية.

**محمد الهوانية**

تقرر ترفيع السيد محمد الهوانية من ملاك مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الخامسة.

---

# توضيح من مدير شركة الكهرباء الوطنية

عمان - الرأي - وردنا التوضيح التالي من المهندس محمد عرفة مدير عام شركة الكهرباء الوطنية.

اشارة لما ورد في صحيفتكم الغراء بتاريخ ١٥ / ١٢ / ١٩٩٦ تحت عنوان (رئيس بلدية محي) بالكرك تسعى لتحديث المخطط التنظيمي وتحسين خدمات الكهرباء.

فانني اود نشر الرد التالي:

ان ماورد في صحيفتكم الغراء على لسان السيد رئيس بلدية محي وما صرح به هو ما قامت شركة الكهرباء الوطنية به من اعمال كهربائية وما انجزته في البلدة المذكورة خلال عام ١٩٩٦، وقد تم انجاز هذه الاعمال من قبل اجهزتنا الفنية ولم تسجل لدينا اية شكوى بشأن انجاز اعمال كهربائية في هذه البلدة.

اما ما ورد في صحيفتكم الغراء بتاريخ ١١ / ١٢ / ١٩٩٦ تحت عنوان:

(٣ قضايا من محافظة الكرك. ضعف التيار الكهربائي في زحوم)

فان هناك دراسة فنية تمت من قبل مكاتبنا في محافظة الكرك ويجري تنفيذ العمل لمعالجة الضعف في التيار الكهربائي في كل من زحوم وذات راس حسب برنامج تحدده اولويات العمل في المحافظة.

---

اكد على اهمية التعاون في العمل التطوعي

# العزب يترأس اجتماعا لجمعية بنات ام الحسين الخيرية بالزرقاء

الزرقاء - بترا - قال السيد نائل العزب متصرف قصبة لواء الزرقاء ان العمل الخيري التطوعي يتطلب تعاونا مباشرا ومستمرا في سبيل خدمة المجتمع المحلي ومعرفة قضاياه ومتطلباته المختلفة.

واضاف خلال ترؤسه اجتماع جمعية بنات ام الحسين الخيرية الجديدة في الزرقاء ان العمل الخيري عمل عام يبدأ من المجتمع المحلي الخاص بالجمعية وينطلق الى مواقع اخرى تخدم الايتام والارامل.. ويهدف الى ايضاح جوانب الخير في مجتمعنا الاردني المتماسك والاقتداء برائد العمل الخيري التطوعي جلالة الملك الحسين.

وكانت السيدة خضرة الحمدان رئيسة الجمعية قد استعرضت اعمال الجمعية واهدافها الرامية الى خدمة المجتمع المحلي داعية الى دعم الجمعية والوقوف معها لمواصلة مسيرة الخير التي زرعها في نفوس الاردنيين جلالة القائد وسمو ولي عهده الامين.

وتم خلال الاجتماع توزيع المناصب على اعضاء الجمعية حيث فازت السيدة فاطمة احمد المجالي بمنصب نائبة الرئيسة.. ودعد سامي جرندوقة امينة للصندوق.. وفريال المومني امينة للسر.. وسميحة يوسف.. عامرية عمر.. عيشة يوسف.. رجوة دبش.. فاطمة ابراهيم.. ندى عيسى.. شريفة ناصر.. وسهام مبيضين اعضاء.

---

# اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. ليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٢٣ / ٨ / ١٤١٧هـ الموافق ٣ / ١ / ١٩٩٧م على النحو التالي:

**خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة**

**مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي**

الشهيد الملك عبدالله - المدرس محمود طالب / الخطيب محمود شويات، الحسيني الكبير - المدرس رفيق الخطيب / الخطيب د. محمود البخيت، كلية الشريعة - محمد ابوقياص، السعدي – حسام تفاحة، المستشفى الاسلامي – جمال ابورمان، الشابسوغ - محمد حسين جبريل، احمد قارة - أحمد محمد شعبان، التلهوني - ابراهيم ابوبكر، مصلى الأمانة – روبين قليقل.

**مساجد الشميساني والمدينة الرياضية**

الفيحاء – انور حسن، الزميلي – محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح – اسلام العبادي، الأمير الحسن – د. حمدي مراد، المنصور – د. توفيق الشيخ، الصالحين – منصور الحياري، صالح أبو قورة – د. احمد القضاة، الهدى – حميد العبداللات، النور / الخرابشة – رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عيد – محمد بني دومي، اسكان الروضة الاسلامي – محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين – حاتم السحيمات، ابو القيلات – د. عبدالله الكيلاني، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) – فضل محمد خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد – عيسى حزين.

**مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطبربور وطارق**

السلام / ضاحية الرشيد – ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي – الخطيب / د. علي الصوا، اللوزيين - عبدالله البطوش، الامام النووي - طارق عمرو، اسكان اساتذة الجامعة – مسعود جميل شاكر، الكلية العلمية الاسلامية – ايمن الحمد، الامام الشافعي – سامي الجمال، صويلح الكبير – زهير القضاة، الشركس القديم – كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف – د. محمد الرعود، موسى بينو – مالك الرفاعي، الهداية – جمعة حميدات، عادل ابو خلف – احمد الملاينة، عمار بن ياسر – سامي ابوشمعة، الاخلاص – محمود حمدان، السلام / حراج الاردن – محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور – محمود بغدادي، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عمر ابوناصر، مراد – عريف شريقي، خليل الرحمن – حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص – محمد آل عمران، حذيفة بن اليمان – د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم – امجد المستريحي، معاذ بن جبل – عمر الصادق، عبدالرزاق الداود – موسى ابو سويلم، محمود الكايد – عبدالنبي مصطفى، اسكان الامين هاشم – مهران ابوحلاوة، ذو النورين – حسين ربابعة، ابو نصير الكبير – د. أيمن تجيب، الفاروق – نمر خشاشنة، عمار بن ياسر – اسامة الصمادي.

**مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات**

مصعب بن عمير – عبدالله سعايدة، ابو درويش – ضيف الله الشوبكي، السلام – جمال بنات، مستشفى البشير – صبحي حمدان، القعقاع بن عمر – محمد خالد رامز، انس بن مالك – عصام نيب، مدرسة صلاح الدين – عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد – محمد القاق، الشهيد / التاج – عباس اللبدي، الامام علي – يحيى ابولين، البقاعي – محمود نقال، ابو بكر الصديق – حسين ابوطالب، عمر بن الخطاب – أحمد الحلو، جعفر بن ابي طالب – محمد منصور، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز، الانصار – احمد عيسى جبر، سعيد بن زيد – حسن كريرة، عمر بن الجموح – محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير – يوسف معدي، مدارس الوحدات – حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات – اياد سلامة، القدس – عبدالله الفجاوي، اليرموك – غالب بني يونس، سوق الخضار – يحيى الاسطل، ابوانشيش القديم – عدنان خليفات، حفصة – احمد العداربة، الوحدات الجنوبي – خليل برهومة، الراشدين – طلعت كراجة.

**مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون**

ابوسليمان العساف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - محمد القادري، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع – القاضي / مصطفى المفتي، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – تيسير بلعاوي، الأمين – احمد نوار، جلدا الشرقي – وصفي مقدادي، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابوغويلة – محمد عنس، أحد – مروان التيزي، مريم - هاشم دولة، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية – محمد القرقي، الصفدي – زكي الغول، العمري – محمد حسين عطية، صلاح الدين – محمد ابراهيم شقرة، ابو شام – هاني سويدان، أم يحيى الزين – عبدالرحمن ابوصلاح، عباد الرحمن – محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان – وائل وليد، قدري اليوسف – طه يوسف، عائشة أم المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، الحمصي – رضا فكري، حراء / جبل عمان – د. عبدالرحمن الكيلاني، عبدالله بن المبارك – يوسف منصور.

**مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة**

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - محمد وساس، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين – محمد عبدالوهاب القرم، ابو حنيفة – خليل ابو طوق، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس – شعبان عبد الجبار، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – عبدالرحمن الكردي، أويس القرني – محمد حمد، سلمان الفارسي – عزالدين الدهون، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، الحارث بن عمير الأزدي – وليد رشاد، المجاهدين – محمد ربحي، المرابطين – كمال جودة، سعيد بن المسيب – ابراهيم خشان، أبو ذر الغفاري – انورشفيق عليان، عمار بن ياسر – فخري شحادة، سفيان الثوري – شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قنو.

**مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام**

آمنة بنت وهب – بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمر – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشة، سليمان المسفر – محمد الدعجة، فاطمة الزهراء – محمد حلمي ابوغزالة، الامام مسلم – فراس القضاة، التقوى – عبدالجليل الزق، الابرار – خضر محمد خضر، معاذ بن جبل – وليد الطحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – عباس الثنيبات، اصحاب رسول الله – محمود النيب، عبدالله بن عمر – يوسف ابو رشتة، احمد علي العبدالله – ضيف الله الزعبي، عبدالله خلف – محمد العبوس، الغفران – علاء الحايك، صالحية العابد – محمد شاكر.

**مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ**

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، مسجد بدر – طه خلف، جمعية لفتا - ماجد رسلان، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبدالرزاق / رأس العين – عماد الدهنة، عمر بن عبدالعزيز – جمال ابويحيى، الهلال – عيسى اللداوي، ابو ايوب الانصاري – زكي القدومي، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – ناصر اتليي، ابو هريرة – ايمن متيزل، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابراهيم الخليل – محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون – فايز عودة، الشعراوي – نضال امارة، البخاري – شفيق سعود، المهاجرين الكبير – احمد عنكير، الامام الرواس – سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – عمار التاجي، النظيف الاوسط (الشركس) – د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير – عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد – توفيق ضمرة، المؤمنون – احمد الخضري، محمد منور الحديد – جمال محمود، حي القيسية – امين عمر، محمد فليح ابوجاموس – عماد ضرغام.

**مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة**

السالك - يحيى اسماعيل عيد، التكروري - عصام هادي، العباس - محمد خميس، ابوجسار - حامد الضمور، القناوي - عزت كايد شرشوح، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبدالله عزام – ابراهيم الجرمي، قباء – احمد عبدالناصر، عين كارم – محمود ابوغزالة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – عبدالرؤوف المبيضين، الفتح – حسام السنوتو، حي الضباط – احسان حجير، النصر الكبير – القاضي / احمد داود، اليرموك – د. فؤاد السرطاوي، الهجرة – خليل العموري، محمود الطاهر – د. محمود العوايشة، بلال بن رباح – عبدالمنعم عيد، الرحمة – محمود الدهون، التقوى – زياد العبادي، نجيب القصراوي – فوزي الحلالة، سعيد بن جبير – احمد خليفة، المنارة – حسن المجالي، الابيض – احمد عبدالرحمن.

**مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة**

القويسمة الكبير – عناد ابوالروس، قتيبة بن مسلم – وليد التيبي، ابو انشيش الجديد – عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – محمود زهير، اسكان القويسمة – وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز – خالد شعبان، حفيظة الحديد – محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن – محمد الرقب، محمد بن مسلمة – محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش – محمد العرميطي، ابوعلندا الكبير – هيثم احمد، علي الدوخي – عمر صالح، جعفر بن ابي طالب – محمد حوا، اهل الكهف – محمد الحنيطي، اذفيل القطارنة – يونس النجار، فارس الشوبكي – عبدالرحمن الزيود، مسلم خير – علي الرفاعي، ام الحيران القديم – د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين – أحمد خليل، حمدان القرا – عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، عمر المختار – غالب السرطاوي، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد – عبدالجواد الصباغ، الامام علي بن ابي طالب – محمد ابوخضير، الطيبة القديم – غالب النادي، سعيد ارحيل – حسام ابوالحاج، سارة شقاقوج – محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة – محمد الخطيب، قباء / اليادودة – حسين وهدان، محمد منصور الحديد – عبدالرحمن البيك، اسماعيل القهيوي – عمر الديراوي، ام عبهرة – ناصر صندوقة، النور / المعادي – احمد السيد، الاسراء – صقر وجيه.

**مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور**

ادبيان / ناعور – ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العايد، حذيفة بن اليمان - محمد العودات، السلام – عدنان جبارات، اسعد بن زرارة – رياض الكيلاني، الخنساء – سمير الحراسيس، جاوا – احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - حمد رشيد، الغرباء – عوض هواري، ام قصير – ابراهيم القواسمي، انس بن النضر – يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمرة، سعد غرير – محمد القاضي، ناعور الكبير – محمد الغرايلي، هيثم ادلبي – محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي – حسن الزوايدة، ابوبكر الصديق / مرج الحمام – د. خالد عيسى.

**مساجد وادي السير والبيادر وقراها**

نوران / مرج الحمام – طاهر محمد، شعبان عنان – غازي شاويش، وادي السير الكبير – زياد الرحاحلة، وادي السير الاوسط – ابراهيم شديفات، الحجرات – هاني طوقان، الشركس القديم / البيادر – سفيان الحاج، اسامة بن زيد – القاضي / عصام ابوالعدس، دار الايمان – حسني الشريف، الزهراء – محمد مطر، البصة الجديد – شويش مزاع، البصة القديم – طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق – عبداللطيف البيطار، معاذ بن جبل – عبدالسلام القوصي، عراق الامير – فرحان اسماعيل، عبدالرحمن / غياضة – عدنان محمد عبدالله، حي القيسية – حامد الدهامشة.

**مساجد سحاب والموقر والقرى**

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى – د. محمود صالح الزيود، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - محمود شحادة، نوران - جمال شاهين، عويد عبدالفتاح – ضيف الله الحسنات، النور – وصفي جعارة، النزهة – خليل عسكر، سلمان الفارسي – هاني طوقان، الحسين بن طلال – نصوح عارف، العبدلية – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي – د. نائل ابوزيد، الفيصلية الجنوبي. عبدالحميد الجهني، ذهيبة الدهام – عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي – عدنان العايدي، الحاتمية – صلاح الحلبا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي – علي العايد، جابر بن عبدالله – عبدالواحد الزيود، مغاير المهنا الشمالي – عايد عوض مدوس.

**مساجد لواء الجيزة**

ارينبة – محمد زيادة، خان الزبيب – فليح سند الزين، الجيزة القديم – محمد حسن، مخيم الطالبية – فلاح ابيهم، النور – علي عكيلة، ام رمانة – جمال السعيد، الكتيفة / الموقر – محمد فواز عطية، ام العمد – محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جلول – عمر الشبراوي، الزيتونة – طايل الفايز، الهاشمية / الموقر – محمد فلاح الجبر، المشقر – عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان – فراس المجالي، منجا – محمد خلف الزين، المنصورة / ناعور – نات قاخون، وادي الشتاء – اشرف برقان.

# في الاعجاز القرآني

د.عودة ابوعودة

## وذلك هو الفوز العظيم

عجيب امر هذا القرآن الكريم، لا يخلق على طول الرد ولا تنتهي عجائبه، ولو انك تدبرت آياته لوجدت في كل آية منها شيئا جديدا، من ذلك كلمة (الفوز) التي تجد لها في القرآن الكريم دلالة خاصة تختلف عن دلالة (الفلاح) مثلا، وهذه الكلمة الاخيرة لم ترد في القرآن الكريم بهذه الصيغة (المصدر) بل وردت بصيغ الفعل الماضي (افلح) والمضارع (يفلح) و(تفلحوا) و(تفلحون) و(يفلحون) ووردت ايضا بصيغة اسم الفاعل (المفلحون) اثنتي عشرة مرة، ومرة واحدة وردت بصيغة (المفلحين)، وعسى ان يكون لهذه المادة حديث اخر.

اما كلمة (الفوز) هكذا بصيغة المصدر فقد وردت في القرآن الكريم ست عشرة مرة، وفي ثلاثة مواضع وردت (فوزا) ووردت (الفائزون) اربع مرات، وورد المصدر الميمي (مفازا) مرة واحدة و(مفازة) مرتين، اما الفعل الماضي (فاز) فقد ورد مرتين، والمضارع (افوز) ورد مرة واحدة.

وتلاحظ بعض الاختلاف في صيغ الفعلين (فاز) و(افلح) في القرآن الكريم، والفوز في معاجم اللغة يعني النجاة والظفر بالخير والهلاك ايضا، اي انه من التضاد، والمفازة هي المنجاة والمهلكة والفلاة التي لا ماء فيها، وعندما تتأمل في هذه المعاني المتضادة تصل الى سر هذه الدلالة، اذ ان الانسان قد يتعرض في حياته الى المخاطر والمهالك فذلك يكون كالسائر في الصحراء الجرداء الواسعة، المترامية الاطراف، التي لا ماء فيها، فهو فيها يكون في خطر عظيم، يكون عرضة للهلاك، والعرب سمت هذه الصحراء المهلكة مفازة، كأن السائر فيها هالك لا محالة، ولذلك قالوا فوّز فلان اي هلك، وفاز مات، اما اذا انتصر الانسان بارادته وحكمته وتدبيره على مخاطر الصحراء واستطاع ان يقطعها بسلام فهو الظافر وهو الناجي من المخاطر، ولذلك حملت الكلمة المعنيين المتضادين، ولذلك قالوا (فوز عظيم) و(فوز كبير) اي انتصار رائع على هذه المفازة الخطيرة.

هذا هو ما اراده القرآن الكريم تماما عندما استخدم هذه الكلمة بمعناها الثاني، وهو النجاة والظفر ولم يستخدمها بالمعنى الاول ابدا، كأن القرآن الكريم يدعونا الى عدم الاستسلام للمخاطر، او عدم الاعتراف بها، ويدعونا الى العمل والسعي المستمر للفوز العظيم، وقد سماه عظيما لانه انتصار رائع لارادة الانسان.

وارجو ان نتأمل في الاعجاز القرآني عندما يقول سبحانه وتعالى (فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز) والزحزحة تكون للشيء الثقيل الذي لا يكاد الانسان يحركه الا بجهد جهيد وتعب بالغ، فاذا زحزحه من طريقه شبرا اقترب من الفرج، وهكذا الدنيا هي دار ابتلاء وامتحان وعمل، فكلما استطاع الانسان ان ينتصر على نفسه وشهواته في امر ما اقترب شبرا من رضوان الله ورحمته وجنته، فالدنيا كالصحراء المهلكة والايام والسنون فيها كمخاطر الصحراء، فكلما استطاع الانسان ان يقضي من عمره ساعة او يوما في عمل الخير، منتصرا على دواعي الشر والهلاك، اقترب من رضوان الله عز وجل، حتى اذا مات ولاقى وجه ربه راضيا مرضيا يكون قد فاز فوزا عظيما، وخرج الامتحان الصعب.

ولذلك قال الله عز وجل هذا التركيب في آيات كثيرة منها (فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم)، وقال تعالى (... ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما)، وقال تعالى (اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون) فطوبى لمن يحقق هذا الفوز العظيم.

# فضائل الصيام وآدابه

ا.د. زكريا صيام

الحمد لله الذي سبحت الكائنات بحمده، وعنت الوجه لعظمته ومجده. وأشهد ان لا اله الا الله، جعل الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة وبعد:

ها نحن نتفيأ ظلال شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، مستشعرين احكام فريضة محكمة، لقوله تعالى: (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)، هذه الفريضة التي سما بها الصائم الصادق في صومه، عن انماط الحياة اليومية التي الفها في أشهر السنة الأخرى، من انهماك في اكتساب المال والسعي وراء المنصب والجاه، وارتقى بها الى مرتبة التقوى التي تحفظ توازن المرء بين المادة والروح، وتطو به الى خير زاد في حياته الأولى والآخرة، لقوله جل شأنه: (يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

فتقوى الله اذن، هي النتيجة المتوقعة من صوم المؤمنين، لهذا اقترن لفظ «الصيام» بالفعل المضارع «تتقون» في هذه الآية الكريمة الذي يفيد زمن الحاضر والمستقبل نظرا الى تشريع الخالق سبحانه فريضة الصيام علينا وعلى الأجيال السابقة واللاحقة.

وكما هو معروف لدى علماء اللغة والبيان، هناك الفاظ تعد من جوامع الكلم، فالتقوى تعد من هذا القبيل، وهي جماع كل خير على النحو الذي نراها فيه في قوله تعالى: «وتزودوا فإن خير الزاد التقوى». وانظر الى التقوى في قوله سبحانه: «ولباس التقوى ذلك خير». والى جلال قدرها وعظمة من يتسربل بها ويتخذها لباسا له في سره وعلنه، في ضعفه وقوته، وفي كل شأن من شؤونه.

فاقتران الأمر السماوي: الصيام بالتقوى، اقتران الشرط بالجواب، والسبب بالنتيجة. والا فما معنى ان ينقطع المرء عن الطعام والشراب نهارا، وأن يقوم الليل ساهرا، دون استذكار الغاية العظمى من هذا وذاك؟ ودون الإلتزام بحقيقة الحقائق من قوله وعمله وعبادته، وهي ابتغاء مرضاة الله؟ اما ترى الرسول الكريم يعرف هذه الفريضة المحكمة بقوله صلى الله عليه وسلم: «ليس الصيام عن الأكل والشرب، إنما الصيام عن اللغو والرفث، فإن سابك احد او جهل عليك، فقل: اني صائم، اني صائم». رواه ابن خزيمة وابن حيان والحاكم. وفي حديث آخر رواه النسائي وابن ماجة والحاكم عن النبي صلى الله عليه وسلم: «رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع، ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر».

ويلتفت رسولنا الكريم الى الصائمين الذين لا يدعون قول الزور والعمل به في شهر رمضان محذرا ومنذرا، بقوله عليه الصلاة والسلام: «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه» رواه الجماعة الا مسلما.

ومما يتصل بضوابط اداء فريضة الصيام، والتحذير من الخروج على قواعدها، بين لنا النبي محمد عليه افضل الصلاة وأتم التسليم، مغبة الوقوع في خطيرة بمفطرات الصائم الخمس في قوله: «خمسة يفطرن الصائم: الكذب، والغيبة، والنميمة، واليمين الكاذبة، والنظرة بشهوة».

وفي المقابل تجد المصطفى يبشر الذين يصومون رمضان ايمانا بالله واعتقادا راسخا بربوبيته، واحتسابا لوجهه، يبشرهم بمغفرة الله وعفوه عن ما تقدم من ذنوبهم، فيقول عليه الصلاة والسلام: «من صام رمضان ايمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه». وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «والصلوات الخمس، والجمعة الى الجمعة، ورمضان الى رمضان، مكفرات لما بينهن، اذا اجتنبت الكبائر». وتعظيما لشأن رمضان، ومكافأة لمن عرف لهذا الشهر حق قدره، جعله الله - جل وعلا - كفارة لما قبله، فقد روي ان ابا سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان وعرف حدوده، وتحفظ مما كان ينبغي ان يتحفظ منه كفر ما قبله» رواه احمد والبيهقي.

عظيم انت يا شهر القرآن، وعظمتك مستمدة من الحكمة الإلهية التي جعلتك متميزا عن الأحد عشر شهرا الأخرى، فقد اناط الخالق - جلت حكمته - صيامك به دون اعمال الناس، فعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل: «كل عمل ابن آدم له الا الصيام، فإنه لي، وأنا اجزي به» رواه احمد ومسلم والنسائي. فأي تشريف لك يا شهر الصيام بعد هذا؟

ليت العباد يدركون اهمية الصوم في بلوغهم الجنة، نعم الجنة التي وعد الله عباده المتقين، فعن ابي أمامة قال: اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: مرني بعمل يا رسول الله يدخلني الجنة، قال: «عليك بالصوم، فإنه لاعدل له». وهكذا يزداد المؤمن املا في الخير، ويكتسب طمأنينة بابتعاده من النار، اذا صام احتسابا لله وفي سبيل مرضاته، فقد روى ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يصوم عبد يوما في سبيل الله، الا باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا». رواه الجماعة الا ابا داود.

فهنيئا للصائمين الصادقين في صومهم بما اعد الله لهم من جزيل ثواب وحسن مآب يوم القيامة، حتى انه - جل شأنه - يختصهم بباب من أبواب الجنة لا يدخله غيرهم، فعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ان للجنة بابا يقال له (الريان)، فيقال يوم القيامة: اين الصائمون؟ فإذا دخل منه آخرهم اغلق ذلك الباب». رواه البخاري ومسلم.

### آداب الصيام

لكل فريضة من فرائض ديننا الحنيف احكامها وآدابها، وما دمنا بصدد التفيؤ بظلال فريضة الصيام، يحسن بنا ان نسعى الى الكمال ما استطعنا في سبيل مرضاة الخالق عز وجل، ولنا في رسول الله قدوة حسنة فيما سن لنا من آداب على النحو التالي:

**اولا: الجود والسخاء في رمضان:**

روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس، وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من ليالي رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة».

**ثانيا: الاجتهاد في العبادة:**

من الأمور التي ينبغي على المؤمن توخيها في حياته المثابرة على طاعة خالقه سبحانه والاجتهاد في كسب ثوابه ورضاه، ولعله افضل ما تكون المثابرة ويكون الإجتهاد في هذا الشهر الكريم من اوله الى آخره، كيف لا، وقد فتح الله عز وجل للصائم ابواب الجنة وأغلق ابواب الجحيم وغل فيه الشياطين، وجعل ليلة القدر تفوق في اجرها وثوابها الف شهر، ومن حرم خيرها فقد حرم الخير الكثير، لقوله صلى الله عليه وسلم حين جاء شهر رمضان: «قد جاءكم شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من الف شهر، من حرم خيرها فقد حرم» رواه احمد والنسائي والبيهقي.

اما وأن رحمة الخالق سبحانه وسعت كل شيء، ففرض علينا الصيام وأنزل القرآن، يشفعان للعبد يوم القيامة شاهدين حق لنا ان نحن احسنا عبادة هذا الشهر، يقول صلى الله عليه وسلم: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: اي رب: منعته الطعام والشهوات بالنهار، فشفعني به، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل، فشفعني به، فيشفعان». رواه احمد بسند صحيح، وروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها، ان النبي صلى الله عليه وسلم «كان اذا دخل العشر الأواخر احيا الليل، وايقظ اهله، وشد المئزر».

**ثالثا: السحور:**

يتعلل بعض الصائمين بكثرة اعمالهم وثقل مهمات الحياة اليومية لدى عدم تمكنهم من التسحر، او يعزوف نفوسهم عن تقبل الطعام في الليل، وقد يسر ديننا الحنيف امر الطعام والشراب، فجعل في السحور بركة ولو تناول الواحد منا جرعة ماء، فقال صلى الله عليه وسلم: «السحور بركة، فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة ماء، فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين» رواه احمد.

**رابعا: تعجيل الفطر:**

عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر» رواه البخاري ومسلم. وعن انس، ان رسول الله قال: «اذا قدم العشاء، فابدأوا به قبل صلاة المغرب، ولا تعجلوا عن عشائكم» رواه الشيخان، والمعروف انه صلى الله عليه وسلم كان يفطر على حبات من التمر، وان لم يجد فعلى الماء، ويستحب ان يكون عدد التمرات وترا. فعن سليمان بن عامر، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اذا كان احدكم صائما فليفطر على التمر، فإن لم يجد فعلى الماء، فإن الماء طهور» رواه احمد والترمذي.

**خامسا: الدعاء عند الفطر:**

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو عند فطره الدعاء التالي: اللهم اني لك صمت، وعلى رزقك افطرت، وبك آمنت، وعليك توكلت، ذهب الظمأ وابتلت العروق، وثبت الأجر ان شاء الله». ثم يبدأ طعامه، ومن فضل الدعاء في هذا الوقت انه لا يرد عند الله ولا ترفض استجابته تكريما للصائم، روى ابن ماجه عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ان للصائم عند فطره دعوة لاترد».

**سادسا: استعمال السواك:**

ما فتئت آداب الدين الإسلامي تستهدف نظافة المسلم وطيب رائحته، ولم تغفل تنظيف اسنانه، ورائحة فمه، لا سيما حين ذهابه الى المسجد حتى لا يؤذي غيره من المصلين، فعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لولا ان اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء» رواه مالك والشافعي والبيهقي والحاكم، وقد اثر عن رسولنا الكريم تسوكه وهو صائم بكثرة حتى جاء عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه انه قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما لا احصي، يتسوك وهو صائم». رواه احمد وابو داود والترمذي.

تلكم جوانب هامة من جوانب فريضة الصيام التي تفضل بها الخالق علينا، بما تضمنته من فوائد خلقية وروحية ونفسية وجسدية واجتماعية، ولا ينكر احدنا قدر هذه الفريضة في تهذيب النفس وتربيتها على مكارم الأخلاق، فقد جعلها الرسول امانة يجب علينا ان نحفظها، حين قال صلى الله عليه وسلم: «الصوم امانة، فليحفظ احدكم امانته».

ومن النظريات الحديثة التي تقوم على الملاحظة والتجربة، ما تلك التي بلغها علم احد المستشرقين الألمان ويدعى «جيهارت» اذ يقول: «ان الصوم هو الوسيلة الفعالة لتحقيق سلطان الروح على الجسد، فيعيش الإنسان مسيطرا على نفسه، لا عبدا لميوله وأهوائه». فما بال علمنا الحديث وقد سبق اليه المشرع منذ خمسة عشر قرنا؟ انه عظمة القرآن، وعظمة الإسلام، فهل نحن الى الله تائبون؟

# هذا بيان للناس

## الاحسان في القرآن

عبد الله حجازي

لم يأت الايمان في العقيدة الاسلامية، موقفا معنويا يقوم على اعتناق الحقيقة دون تجسيد هذه القناعة، عملا له نتائجه ومترتباته، بل جاء الايمان بعناصره التي حددتها النصوص القرآنية، ليكون المنطلق الذي تنطلق منه حوافز حركة الحياة بكل ابعادها، فصارت حركة هذه الحياة بكل اعمالها، في سبيل الله ان كانت مرجعيتها الايمان اليقيني بالاركان التي حددتها نصوص القرآن الكريم، وفصلتها السنة النبوية الشريفة.

وكان «الاحسان» صفة هذه الاعمال التي تشكل حركة الحياة، حين تأتي هذه الاعمال محكومة لمرجعية الايمان، فصار كل عمل في حياة الفرد المؤمن «احسانا»، اذا ما انعقدت النية على ان يكون «في سبيل الله»، فغدا «الاحسان» احد عناصر التجسيد العملي للايمان، واصبحت حياة المؤمن، لا يغيب عنها ابدا الإحسان، ما دام يعمل من اجل الحياة وفي سبيل الله تعالى، ايمانا واحتسابا، في الوقت الذي غاب الاحسان على حياة الكافر الجاحد، حتى وان امتلأت هذه الحياة، بالاعمال التي يمكن تقييمها بالاعمال الجليلة، بسبب ضياع مرجعية الايمان العقائدية عن وجدان هذا الكافر او الجاحد، رغم صفات اعماله.

ويزخر النص القرآني، ببيانات عديدة توضح هذه الحقيقة، وتدلل بجلاء كيف ان هناك الكثيرين ممن «يحسبون انهم يحسنون صنعا»، لكن ظنهم هذا بانفسهم، تدحضه الحقيقة القائمة، فهم «الاخسرون اعمالا» والاسباب «انهم كفروا بآيات الله ولقائه»، فترتب على ذلك «فحبطت اعمالهم» فكان انهم واعمالهم بلا وزن يوم القيامة او قيمة، «فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا»، كل هذا يقدمه لنا النص القرآني الواضح:

«قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا».

لقد حملت النصوص التي نقلتها هذه الايام بيانا واضحا حول مصير العمل الانساني كما تنظر اليه العقيدة الاسلامية، وجاءت النصوص لتحمل الينا ألنبأ، «ننبئكم» نبأ الخاسرين في الحياة الدنيا والاخرة على سواء «الخاسرين اعمالا» الذين ادوا عملا فخسروه، خسروا ثوابه في الحياة الدنيا، لان كل ما فيها فان، الا عملا بقي بنتائجه في الحياة الاخرة، ثوابا يهبه الله تعالى، كما ان هؤلاء خسروا ايضا ثوابه في الاخرة، حين «كفروا بآيات ربهم ولقائهم» فكان ان احبط الله تعالى هذه الاعمال عنده يوم الحساب، ولم يقم لها عنده من وزن بسبب الكفر بآيات الله ولقائه، حين يقدم لكل عامل عمله، في ميزان التقويم العدل، الذي اول ما يبحث عنه مرجعية هذه الاعمال، فان كانت مرجعية هذه الاعمال «الايمان» استقام الامر، فكانت حسنات فاعلوها محسنون ... وان غابت هذه المرجعية كانت عملا محبطا لان فاعليها كافرون.

# آيات ومناسبات

ابراهيم سليمان السطري

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» آل عمران

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخو اننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب؟!

فقال الله سبحانه وتعالى انا ابلغهم عنكم، فانزل الله «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله...».

ونزل رجل ضيفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فارسل الى احدى زوجاته هل عندك طعام؟!

فقالت والذي بعثك بالحق، ما عندي الا ماء! ثم ارسل الى سائرهن فقلن جميعا: والذي بعثك بالحق ما عندنا الا ماء!

ثم قال لاصحابه من يستضيف هذا الرجل؟!

فقام رجل من الانصار وقال: انا أضيفه يا رسول الله فأخذ بيده الى داره.

وقال لزوجته اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

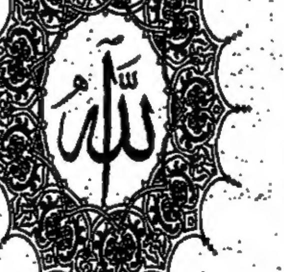
فقالت: وهل عندنا الا ما يكفي اولادنا!!

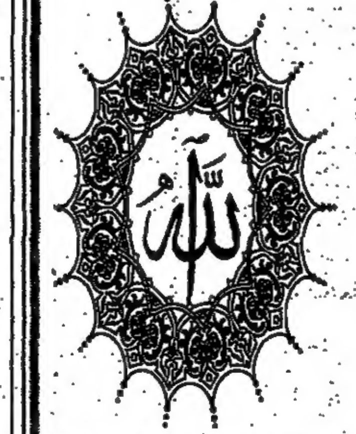
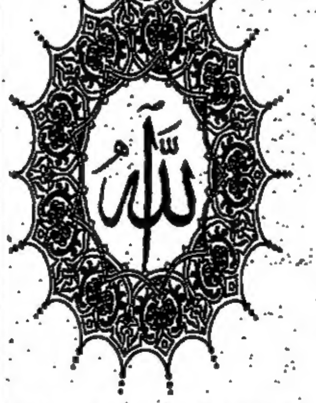
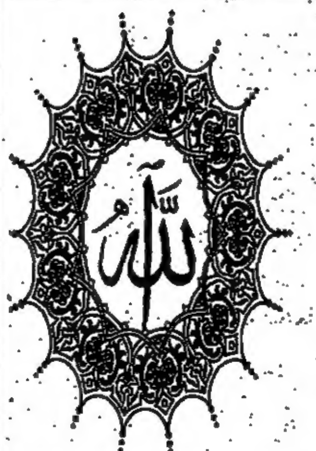
فقال لها: دعيهم يناموا، فاذا اعددت الطعام فاطفئي السراج، ثم وضع الطعام امام الرجل، فجعل يأكل حتى شبع وبات الانصاري وزوجته طاويين «يطويان بطنهما على الجوع».

ولما اصبح الصباح، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد عجب الله من صنيعك! فانزل قوله تعالى «والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون» الحشر.

قال تعالى «يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا، ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا» النساء.

وسبب نزول هذه الاية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جماعة من المسلمين الى المشركين فقاتلوهم حتى لاذ المشركون بالفرار، وتبع رجل من المسلمين كافرا حتى ادركه، فلما هم بقتله برمحه صاح الرجل «اشهد ان لا اله الا الله، واشهد ان محمدا رسول الله، اني مسلم» غير انه طعنه فقتله، فلما عاد الى الرسول صلى الله عليه وسلم روى له ما حدث، فقال له النبي



عليه الصلاة والسلام «فهلا شققت عن بطنه فعلمت ما في قلبه؟!»

فقال: يا رسول الله، لو شققت بطنه أكنت اعلم ما في قلبه؟!

قال: لا، فلا انت قبلت ما تكلم به، ولا انت تعلم ما في قلبه؟!

وقيل ان القاتل هو اسامة بن زيد بن حارثة والمقتول مرداس الغطفاني.

## دعاء

يارب، كم من نعمة انعمتها علي، قل لك عندها شكري! وكم من بلية ابتليتني بها، قل لك عندها صبري! فيا من قل شكري عند نعمته فلم يحرمني ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني، اغفر لي وارحمني انك انت التواب الرحيم.

# « الوزارة في الاسلام »

طارق فايز العجاوي

أختلف في اشتقاق اسم الوزارة، وخير من كتب بهذا الخصوص هو الماوردي عليه رحمة الله حيث قال ان اسم الوزارة مختلف في اشتقاقه على ثلاثة اوجه:

احدها: انه مأخوذ من الوزر وهو الثقل لأنه يحمل عن الملك اثقاله.

الثاني: انه مأخوذ من الوزر وهو الملجأ ومنه قوله تعالى: «كلا لا وزر» اي لا ملجأ فسمي بذلك لأن الملك يلجأ الى رأيه ومعونته.

والثالث: انه مأخوذ من الأزر وهو الظهر لأن الملك يقوى بوزيره كقوة البدن بالظهر، ولأي هذه المعاني كان مشتقا فليس في واحد منها ما يوجب الاستبداد بالامور.

أما دليل مشروعية الوزارة فمن كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام.

القرآن الكريم:

قال تعالى « واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به أزري واشركه في أمري» الاية ٣٥ من سورة الفرقان.

وقال جلت قدرته «ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا» الآية ٢٩ من سورة طه.

السنة:

قال عليه الصلاة والسلام: « ما من نبي الا له وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فأما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فأبو بكر وعمر».

وقال صلى الله عليه وسلم: «إذا اراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه».

ومن المفيد ونحن بهذا المجال ان نذكر ما جاء في صحيح البخاري عما حدث في سقيفة بني ساعدة عندما كان المسلمون يتشاورون في اختيار خليفة رسول الله عليه الصلاة والسلام فاقترح عندها الحباب بن المنذر مع بعض الأنصار على ابي بكر وعمر وابي عبيدة ان يكون من للمهاجرين امير ومن الانصار امير فأبى ابو بكر رضي الله عنه وقال: بل نحن الامراء وانتم الوزراء.

على تلك نستطيع ان نستخلص مما سلف ان الوزارة كانت معروفة عند المسلمين منذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام فقد اتخذ ابا بكر وعمر وزيرين له كما جاء في الحديث سالف الذكر.

وبعد وفاته عليه الصلاة والسلام كان خليفته ابو بكر الصديق فاتخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وزيرا له ثم سار على هذا النهج عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما.

ثم في عهد الخلافة الأموية فقد استوزر معاوية بن ابي سفيان عمرو بن العاص وزياد بن ابيه حتى انه نال لقب وزير في عهد معاوية.

اما في العهد العباسي فقد اصبح للوزارة قوانين ونظم وتطور مفهومها واتسع فقد اضحت الوزارة تعني المشاركة الفاعلة في ادارة شؤون الله والبلاد فقد طالت كل مناحي الحياة من مالية وسياسية وعسكرية... الخ. على عكس ما كانت عليه سابقا فقد كانت مقتصرة فقط على مساعدة الحكام واولي الأمر واعطاء المشورة والنصح والرأي. وهذا ما جاء في كتاب ابن الطقطقا «الفخري في الآداب السلطانية والدول» الاسلامية فيقول: «والوزارة لم تتمهد قواعدها وتتقرر قوانينها إلا في دولة بني العباس أما قبل ذلك فلم تكن مقننة القواعد ولا مقررة القوانين بل كان لكل واحد من الملوك اتباع وحاشية فإذا حدث امر استشار بذوي الحجا والآراء الصائبة فكل منهم يجري مجرى وزير، فلما ملك بنو العباس تقررت قوانين الوزارة وسمي الوزير وزيرا وكان قبل ذلك يسمى كاتبا او مشيرا.

ومن المعروف ان اول وزير في الاسلام يملك مثل تلك الصلاحيات هو «حفص بن سليمان» المعروف بأبي سلمة الخلال فقد اتخذه ابو عبدالله السفاح وزيرا له.

أنواع الوزارة:

الحقيقة كان هناك نوعان من الوزارة هما: وزارة التفويض، ووزارة التنفيذ واليكم شرحهما بإيجاز:

١ - وزارة التفويض:

وفيها يعين الحاكم في الدولة الاسلامية، رجلا يفوض اليه تدبير الأمور برأيه واهم اختصاصات وزير التفويض النظر في المظالم وتكون له ولاية الجهاد ويقوم ايضا بتنفيذ الأمور التي يديرها وله ايضا ان يستتيب عنه وله ما للحاكم في الدولة الاسلامية من صلاحيات الا انه هناك ثلاثة امور تخرج عن صلاحيات وزير التفويض هي ولاية العهد والاستعفاء من الخلافة وليس لوزير التفويض ان يعزل من قلده او ولاه الحاكم في الدولة الاسلامية واهم الشروط الواجب توفرها في وزير التفويض: الاسلام، العقل، البلوغ، الحرية، الذكورة، العلم، العدالة، سلامة الحواس وسلامة الاعضاء.

ووزارة التفويض نوعان:

أ - وزارة تفويض عامة / وتكون مسؤوليتها شاملة ادارة شؤون الدولة الاسلامية في كافة الاقاليم وله الصلاحيات التي يملكها الحاكم في الدولة الاسلامية كما مر معنا.

ب - وزارة تفويض اقليمية وتكون مسؤوليته محصورة في ادارة شؤون الاقليم الذي اختاره وفوضه والي الاقليم عنه.

٢ - وزارة التنفيذ:

ان هذه الوزارة ادنى درجة وأقل شأنا من وزارة التفويض، وفي هذه الوزارة تقتصر وظيفة الوزير على تنفيذ ما يوكل اليه حاكم الدولة الاسلامية من امور ويقوم ايضا بنقل اخبار الولاة والرعية الى الحاكم كما ينقل تعليمات وأوامر الحاكم في الدولة الاسلامية الى الولاة والامراء والقضاء والرعية.

والشروط الواجب توفرها في وزير التنفيذ هي: الامانة والصدق وقلة الطمع وان لا يكون بينه وبين الرعية عداوة وان يكون ذكرا وذا ذكاء وفطنة وان لا يكون من اهل الأهواء وان يتميز بالحكمة والتجربة والذكورة. واما صلاحيات وزير التنفيذ تكمن في تنفيذ ما يصدره اليه الحكم في الدولة الاسلامية ويتم اعلامه ايضا بتعيين الولاة وتسيير الجيوش واعدادها ويتم اطلاعه على اسرار الدولة من قبل الحاكم ويكلف بنقلها الى الولاة والأمراء ويطلع على اسرار الولايات ومشكلات الرعية وينقلها الى الخليفة واذا رغب الحاكم يجعله يشارك في الرأي.

والحقيقة وزارة التنفيذ نوعان هما:

أ - وزارة التنفيذ تطال جميع اقطار واقاليم الدولة الاسلامية وتنبثق عن الحاكم في الدولة الاسلامية.

ب - وزارة تنفيذ تطال اقليما بعينه وتنبثق عن حاكم او والي هذا الاقليم.

# دليـــل الرأي

## أوقات الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٥،٠٩ |
| الشروق | ٦،٣٢ |
| الظهر | ١١،٤٠ |
| العصر | ٢،٢٥ |
| المغرب | ٤،٤٨ |
| العشاء | ٦،١١ |

## هواتف ضرورية

| | | | |
|---|---|---|---|
| اعطال الهاتف | ١٣٩ | الاحوال المدنية | ٦٣٦٣٧٠ |
| مديرية الامن العام | ١٩٦ | حركة الطائرات/ الملكية | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| شرطة العاصمة | ١٩٢ | مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| شرطة النجدة | ١٩١ | طوارىء الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة | ١٩٩ |
| دائرة السير | ١٩٠ | ش ت العاصمة | ٦٦١١٧٦ |
| الدوريات الخارجية | ٨٤٣٤٠٢ | ش ت الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| طوارىء الامانة | ٨٣٩٩٧٠ | ش ت الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| شكاوي الصرف الصحي | ٨٩١٨٩٢ | ش ت اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| | ٨٩١٨٩٣ | ش ت العقبة | ٣١٣٨٠٤ |
| طوارىء المدينة الطبية | ٨٥٩٣٠١ | ش ت السلط | ٥٥٤٨٣١ |
| طوارىء الكهرباء | ٧٥٠٩٨١ | ش ت معان | ٣٣٢١٩٥ |
| شكاوي النقل العام | ٦٦٦١٨٦ | ش ت المفرق | ٤٣٢٣٦٨ |
| جمعية حماية المستهلك | ٦٩٣٣١١ | | |
| ضريبة الدخل | ٦٨٥٦١٣ | | |

## نشرة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي
عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
لتاريخ : ١٩٩٧/٠١/٠٢

| المحصول | الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن) | وضع العرض والطلب: العرض | وضع العرض والطلب: الطلب | سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره | سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى | سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوة: ادنى | اعلى سعر للمباع للتصدير قرش للعبوة | الاسعار مقارنة باليوم السابق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | ٢٩١ | كبير | معتدل | ٦-٧ | ١٠٠ | ٤٠ | ٨٥ | اقل |
| خيار | ٩٥ | كبير | معتدل | ٨-٩ | ١٤٠ | ٧٠ | ١٣٥ | اقل |
| كوسا | ٥٨ | كبير | معتدل | ٦-٧ | ٦٠ | ٣٠ | ٧٠ | مستقره |
| فلفل حار | ١٣ | معتدل | كبير | ٤-٥ | ٩٠ | ٤٠ | ١٠٠ | اقل |
| فلفل حلو | ١٥ | معتدل | كبير | ٥-٦ | ١٢٠ | ٤٠ | ١٢٥ | اعلى |
| باذنجان عجمي | ٤٩ | كبير | معتدل | ٧-٨ | ٩٠ | ٣٠ | ١٠٠ | مستقره |
| زهره | ٣٧ | كبير | معتدل | ٨-٩ | ٨٠ | ٣٥ | - | مستقره |
| فاصوليا مبرومة | ٧ | كبير | معتدل | ٤-٥ | ١٥٠ | ٨٠ | ١٦٠ | اعلى |
| بطاطا | ١٠٤ | معتدل | كبير | ٨-٩ | ١٨٠ | ٩٠ | - | مستقره |
| جزر | ٣٩ | كبير | معتدل | كغم | ٢٤ | ٨ | - | اقل |
| بصل ناشف | ٧ | كبير | معتدل | كغم | ١٧ | ٨ | - | مستقره |
| ثوم | [illegible] | قليل | معتدل | كغم | ١٥٠ | ٦٠ | - | اعلى |
| ملفوف | ١٤ | كبير | قليل | كغم | ٤ | ٢ | - | مستقره |
| ليمون | ٧٦ | كبير | معتدل | كغم | ٣٦ | ٢٥ | ٢٧٠ | مستقره |
| ابو صره | ٢٠ | معتدل | معتدل | ٨-٩ | ٥٠٠ | ٢٠٠ | - | مستقره |
| برتقال شموطي | ١٧ | معتدل | معتدل | ٨-٩ | ٢٥٠ | ١٠٠ | - | مستقره |
| سبانخ | ٢٠ | كبير | معتدل | كغم | ١٠ | ٥ | - | اعلى |
| تفاح | ٤٧ | كبير | معتدل | كغم | ٨٠ | ٤٠ | - | اعلى |
| كلمنتينا | ١١٥ | كبير | معتدل | ٧-٨ | ١٢٠ | ٧٠ | ١٤٠ | مستقره |
| بوملي | ١٤ | معتدل | معتدل | ٩-١٠ | ٢٥٠ | ١٠٠ | ٢٢٥ | مستقره |

ملاحظات : حركة السوق نشطة .
برتقال فرنسي للتصدير ٢٥٠ قرش للعبوة .
بلانجان كلاسيك للتصدير ٤٥ قرش للعبوة .
فاصوليا عريضة للتصدير ٢٢٥ قرش للعبوة .

مؤسسة التسويق الزراعي

## حركة البواخر

ليومي الاربعاء والخميس الموافق ١ و ٢/كانون الثاني/١٩٩٧

| الرقم | اسم الباخرة | | الخط البحري | | تاريخ |
|---|---|---|---|---|---|
| | **البواخر المغادره** | | | | المغادره |
| ١- | ويسترن تايد | WESTRN TIDE | مستاجره | CHARTERED | ٣١/كانون اول/٩٦ |
| ٢- | الالاينهورن | ALLALINHORN | مستاجره | CHARTERED | ٣١/كانون اول/٩٦ |
| ٣- | مونتي كارلو | MONTE CARLO | باخره سياحيه | CRUISE SHIP | ٣١/كانون اول/٩٦ |
| ٤- | جهاد -٢ | JEHAD II | مستاجره | CHARTERED | ١/كانون الثاني/٩٧ |
| ٥- | اسيم ايمام اجلو | ASIM IMAMOGLU | مستاجره | CHARTERED | ١/كانون الثاني/٩٧ |
| ٦- | برزان | BARAZAN ** | الخطوط الملاحه العربيه المتحده | UASC. LINES | ١/كانون الثاني/٩٧ |
| ٧- | جولدن سي | GOLDEN SEA | باخره سياحيه | CRUISE SHIP | ١/كانون الثاني/٩٧ |
| ٨- | ريجينا ماريس | REGINA MARIS | باخره سياحيه | CRUISE SHIP | ١/كانون الثاني/٩٧ |
| | **البواخر الراسية** | | | | تاريخ الوصول |
| ١- | بدر | BADER | مستاجره | CHARTERED | ٢٩/تشرين ثاني/٩٦ |
| ٢- | هوا كن | HUA KUN | مستاجره | CHARTERED | ٩/كانون اول/٩٦ |
| ٣- | فراتزيس - ام | FRATZIS-M | مستاجره | CHARTERED | ١٢/كانون اول/٩٦ |
| ٤- | ويسترن اكسبرس | WESTRN EXPRESS | مستاجره | CHARTERED | ١٧/كانون اول/٩٦ |
| ٥- | اجيليكي - بي | AGGELIKI-P | مستاجره | CHARTERED | ٢٠/كانون اول/٩٦ |
| ٦- | يونايتد | UNITED | مستاجره | CHARTERED | ٢١/كانون اول/٩٦ |
| ٧- | اميتي يونيون | AMITY UNION | مستاجره | CHARTERED | ٢١/كانون اول/٩٦ |
| ٨- | بدر-٢ | BADER-2 | مستاجره | CHARTERED | ٢١/كانون اول/٩٦ |
| ٩- | كابتن فاسيلي | KAPTAIN VASILY | مستاجره | CHARTERED | ٢٢/كانون اول/٩٦ |
| ١٠- | الكريم | AL KARIM | مستاجره | CHARTERED | ٢٣/كانون اول/٩٦ |
| ١١- | فينيكس - ام | PHOENIX - M | مستاجره | CHARTERED | ٢٥/كانون اول/٩٦ |
| ١٢- | كابتن دايمانتس | CAPTIAN DIAMANTIS | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/كانون اول/٩٦ |
| ١٣- | ماندرين سي | MANDARIN SEA | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/كانون اول/٩٦ |
| ١٤- | استرا-٢ | ASTRA-2 | مستاجره | CHARTERED | ٢٩/كانون اول/٩٦ |
| ١٥- | جوردن-٢ | JORDAN II | الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه | JNSL LINES | ٣٠/كانون اول/٩٦ |
| ١٦- | اجينيا | EUGENIA-B | مستاجره | CHARTERED | ٣١/كانون اول/٩٦ |
| ١٧- | ريجينا ماريس | REGINA MARIS | باخره سياحيه | CRUISE SHIP | ٣١/كانون اول/٩٦ |
| ١٨- | جايسن | GAYSIN | مستاجره | CHARTERED | ١/كانون الثاني/٩٧ |
| ١٩- | اجيوديكيني | AGIODEKTINI | مستاجره | CHARTERED | ١/كانون الثاني/٩٧ |
| ٢٠- | رادونيت-١ | RADONIT-1 | مستاجره | CHARTERED | ١/كانون الثاني/٩٧ |
| ٢١- | كاستور | CASTOR | مستاجره | CHARTERED | ١/كانون الثاني/٩٧ |
| ٢٢- | مونتي كارلو | MONTE CARLO | باخره سياحيه | CRUISE SHIP | ٢/كانون الثاني/٩٧ |
| ٢٣- | جولدن سي | GOLDEN SEA | باخره سياحيه | CRUISE SHIP | ١/كانون الثاني/٩٧ |
| | **البواخر المنتظره** | | | | تاريخ الوصول |
| ١- | فاس رد سي (٢٥) | FAS RED SEA 4P25 ** | الخطوط سي ام ايه | CMA SHIPPING LINES | ١/كانون ثاني/٩٧ |
| ٢- | فار ايست | FAR EAST | مستاجره | CHARTERED | ١/كانون ثاني/٩٧ |
| ٣- | جولي روبينو | JOLLY ROBINO ** | خطوط ميسينا | MESSINA LINES | ١/كانون ثاني/٩٧ |
| ٤- | سي لاند كوميت | SEALAND COMET ** | خطوط سي لاند | SEALAND LINES | ٢/كانون ثاني/٩٧ |
| ٥- | دارفور | DARFUR | الخطوط السودانيه للملاحه | SUDAN SHPNG. LINES | ٢/كانون ثاني/٩٧ |
| ٦- | ادكو | EDCO | مستاجره | CHARTERED | ٥/كانون ثاني/٩٧ |

** الخطوط البحريه المنتظمه وتقبل شحن الصادرات

اعداد: نقابة وكلاء الملاحة البحرية

## السينما اليوم

**بلازا** ت: ٦٩٩٢٣٨
احدث افلام والت ديزني
احدب نوتردام
الحفلات: ١٠،٣٠ صباحا
١٢ - ١،٣٠ - ٥ مساء
RANSOM
الساعة ٣،١٥ - ٦،١٥ -
٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء

**فيلادلفيا** ت: ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا ١
في احدث افلامه
Day Light
فيلادلفيا ٢
الفارس الاول
First Knight
ريتشارد غير، شون كونري جوليا ارموند
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،١٥ -
٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء

**الكونكورد ١** ت: ٦٧٧٤٢٠
روبرت دينيرو
ويسلي سنايبس - في
المعجب
THE FAN
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠
٦ - ٨،١٥ - ١٠،٣٠ مساء

**الحسين** ت: ٦٢٢١١٧
١) اقوى الافلام العالمية لهذا الموسم
الصخرة
٢) فان دام / بطل البواعد
نسخة جديدة
الحفلات: ١٠ - ١،٣٠
٤،٣٠ - ٧،٣٠ مساء

**رغدان** ت: ٦٢٢١٩٨
١) اعلى الايرادات لاضخم انتاج - الفلم المنتظر
يوم الاستقلال
INDEPENDENCE DAY
٢) ستيفن سيجال / علامة الموت
٣) فيفي عبده / العاشقة - يعرض لاول مرة
٤) عودة الى العنف الجزء الثاني
اماكن خاصة للعائلات

**بسمان** ت: ٦٣٠١٢٦
١) القتلة / سيلفستر ستالوني
٢) شرطة التنين
٣) اللعبة النارية
٤) سيدة الاقمار السوداء
٥) حب بلا حدود
٦) العملاق والجبابرة فان دام

**الخيام** ت: ٦٢٢٩٥٠
خيام «١»
١) الجارية
٢) جلدها العاشقة
الحفلات: ١٠،٣٠ - ٢ - ٦ مساء
خيام «٢»
١) يوم الاستقلال
٢) الحسناء والراقصة
الحفلات: ١١ - ٤ - ٧ مساء

**فلسطين** ت: ٦٢٢١١٩
١) ريتشارد جيرا
مقطوع الانفاس
٢) ميتون شكرا بورتي
يوم الاجرام
٣) نبيلة عبيد
كشف المستور
٥) الفتى المراهق

**فرساي** ت: ٦٣٥٢٠٤
* شيطان الجزيرة
* مبتدئ في الكلية
* المقتحم
* التصدع
* تحدي الخصم الاخر

---

## الكلمات المتقاطعة

اعداد - محمود سعيد الاشقر - اربد

افقيا - ١ - مدينة اسيوية ذات صلة بالتاريخ الاسلامي + طير جارح، ٢ - شاعر جاهلي، ٣ - بمعنى عقل + من اسماء الرماح، ٤ - عكس بحر + حيوان مفترس، ٥ - مدينة فلسطينية + آلة موسيقية، ٦ - عاصمة اوروبية + في الوجه، ٧ - بمعنى بحر + بمعنى طعام + بمعنى حنين، ٨ - معركة بحرية اسلامية ناقص الحرف الاخير، ٩ - قائد معركة حطين.

عموديا - ١ - عكس موجب + عصير العنب + من ٢ - متشابهان + عكس بحر + أ + علم مؤنث، ٣ - متشابهان + ما يسبق الرعد + ثلثا تا، ٤ - استفراغ + ل + كتاب الرازي بدون ال معكوس، ٥ - الشفقة + س + المجلس بالانجليزية + التعريف معكوس، ٦ - بمعنى ارشد + د + بمعنى حرامي معكوس، ٧ - بمعنى مخالف، نقيض + ما يحمل عليه الميت + بمعنى حب، ٨ - نهر في فرنسا بدون ال + احد الوالدين معكوس + ي + المتكبر معكوس + حرف، ٩ - عكس عسر معكوس + في الوجه + على رأس الغزال.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | | | |
| ٣ | | | | | | | | | |
| ٤ | | | | | | | | | |
| ٥ | | | | | | | | | |
| ٦ | | | | | | | | | |
| ٧ | | | | | | | | | |
| ٨ | | | | | | | | | |
| ٩ | | | | | | | | | |

### حل الشبكة السابقة

افقيا - ١ - أ اعتدال، ٢ - ب + يم + مسافر، ٣ - عنب + ب، ٤ - امل + حنان، ٥ - وقت + م، ٦ - مقر + أ، ٧ - ...، ٨ - قصة حب + سلم، ٩ - م م + اربد + ي + ن.

عموديا - ١ - قم، ٢ - ابراهيم + صم، ٣ - هد، ٤ - اب + ل + م + حب، ٥ - عم + ين، ٦ - صت + نور + يا، ٧ - سد + ان + ق + سي، ٨ - أأ + بنت + أ + ل، ٩ - قل + صب + من.

## الكلمة الضائعة

اعداد : تيسير محمد البلعاوي

مذيع تلفزيوني اردني يتألف اسمه من مقطعين و (١١) حرف

عالم الأسرة، هدى السادات، جمان مجلي، حديث الناس، ايمان، ناجيا، لقاء الجمعة، ركان قداح، ناريمان حميد، اخلاص العبادي، السوسنة، لينا التل، ستون دقيقة، خالد، سميرات، قائم، يوم، جليد، محمد، الوكيل، يسعد، صباحك، توقف، سالي، فيكي، تشطير مع، الطيور، الارض، كروية، تنور، لا بد من، كسر قيد وافراح، الطيور، حتى، يعم السرور، كل عام وانتم ب، خ، ي، ر، حب، ود، ام، س.

[illegible]

## أسعار الخضار والفواكه

[illegible]

## الطبيب المناوب

عمان :
د. فضل الخطيب ت ٨٦٥٤٥٦.
د. يوسف الفقيه ت ٧٩٠١٠٤
د. غازي ابوشيخه ت ٧٥٢٤٠٥
د. مخلص هلسه ت ٨١٩٢٣٠
د. روحي سكر ت ٨٥٦٤٥٧
د. محمد خير لبادة ت ٦٨٣٥٨٥
مادبا: د. ارشولا الرواس ت ٥٤٢٨٠٣
الزرقاء: د. فهد جابر ت ٩٨٤٥٤٩، د. رياح البوريني ت ٩٩٠٣٢، د. عيسى العمري ت ٩٠١٣٦٦
الرصيفة : د. زكريا ابوخلف ت ٩٥٢٧٠٧
مقيم حطين : د. علي جادالله ت ٨٩٦٧٢٠
اربد : د. مازن ابويكر ت ٢٧٦٨٥٢
السلط : د. بشير الحياري ت ٥٥٢٣٠٦
البقعة : د. امجد ابوعطية
سحاب : د. محمد فلاح الشويكي ت ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية: د. حمزة شحرور
الكرك: مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

## اطباء الاسنان

عمان:
د. تيسير الصمود ت ٦٧٧٥٢٧
د. هلال طوقان ت ٧٣١٣٦٧
د. علي ابو غربية
اربد. د. جعفر البيروتي ت ٢٥١١٤٠
الزرقاء. د. محمد عرقاوي ت ٩٠٠٣٠٨
الرصيفة. د. نزيه حافظ ت ٩٥٤٦٤٠
السلط. د. علي النوتان ت ٥٥٦٣٦٥
العقبة. د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٣
الكرك. د. خالد الهلسة ت ٣٥١٧٨٥
مادبا. د. مرجي الدنا ت ٥٤٦٦٦٥
المفرق. د. عصام بطارسه ت ٤٣١٨٣٣
جرش. د. طارق الشريف ت ٤٥١٨٣٩
دير علا. د. ميكل ميكل ت ٥٧٣٠٥٥
عجلون. عبدالرحمن الزغول ت ٤٦٢٨٣٥

## التكسي المناوب

فراس عمان ت ٦٥٦-٦٨، الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧، رانيا ت ٦٣٥٠٩٥، تكسينا ت بلا، المهد ت ٦٢٢٠٣٨، البرج ت ٦٦١٠٢٨، خلدون ت ٦٦٤٨٨٨، البستان ت ٦٦١٠٦٠، عاصم ت ٨٣٢١٣٠، مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣، فراس صويلح ت ٨٤٢٠٥٨، النجاح ت ٨٤٠٦٠٦، هنادي ت بلا، الدويكات ت ٨١٦١١٥، ابو حيدر ت ٨١٥٣٦٤، مؤاب ت ٨٩٣٠٩٣، البيطار ت ٨٩٩٨٤٦، عمان ت ٦٥١٤٣٤، الحويان ت ٧٧٨٣٠٥، الحسين ت ٧٤٠٩٣٤، البشير ت ٧٩٠٥٥١، البيري ت ٧٧٢٠١٨، التاج ت ٧٧٤٦٩٢، الطويلسي ت ٨٩٥٤٦٠، يافا ت ٧٧٦١٣٢، الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥،
صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦، نصان ت ٧٤٠٣٨٨، عبدالرحيم ت ٨٣٣٨٩٦، السليمات ت ٨٣٩٠٤٤.

## الصيدليات المناوبة

### دوام (٢٤) ساعة

عمان
ص الفردوس - الاشرفية ت ٧٨٧٣٣٦
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٨٩٥٢٦٦
ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٢٠
ص شركة - جبل الحسين ت ٦٧٧٦٦٦
ص فراس - ج. الحسين ت ٦٦١٩١٢
ص الروابدة - م. الرياضية ت ٦٦٠٣٣
ص لما - ماركا ت ٨٨١١٩٨
ص طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص يطرب (ج) عمان ت ٦٤٤٩٤٥
ص ميامه - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص ابن النفيس - الوحدات ت ٧٤٥١٠٥
الرمثا ص عائشة ام المؤمنين - الرمثا
الزرقاء ص التماد ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
البقعة ص البلوي ت ٧٢٦٠٨٥
العقبة ص العقبة ت ٣١٦٢٢٧
اربد ص وهران ت ٧٧٣٣١٧
ص الشرع ت ٧٧٨٨٣٥

### تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص منصور ت ٨١٩٨٣٧
ص بيت الدواء ت ٨٧٨٣٢٠
ص يلسمين ت ٨١٠٨٣٩
ص رسلم ت ٨١٦٩١١
ص مخازن الهبة ت ٨١٤٧٣٩
ص فيروز ت ٨٣٦٢٨٢
ص حكمت
ص السد ت ٦٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٩
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص سمر ت ٦٩٨٥٩١
ص مستور ت ٦٨٥٣٠١
ص التتي ت ٦٦٧٣٠٠
ص منى ت ٦٦١٥٠٤
ص القولي ت ٨١٣٤٦٧
ص مركز الدواء ت ٦٩٦١١٩
ص الدوار الخامس ت ٨١٣١٤١
ص زهران المركزية ت ٨٣١١٦٣٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٣١
ص فيروع ت ٦١٤٧٣٤
ص العياد ت ٦٢٤٦٣٦
ص سعيد ت ٧٨٣٧٧١
ص اليرت ت ٧٥٣٦٦٧
ص الاثير ت ٧٤٨١٩٤
ص المطري ت ٧٧٣٦٧٩
ص جورين ت ٧٩٠٠٧٢
ص خليل الرحمن ت ٦٤٨٨٥
ص سامر ت ٦٥٧٤٠١
ص بلاتو
ص تيرت ت ٨٨٩٨٦١
ص العشاه ت ٨٨٦٧٧٠
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص الابرار ت ٨٧٣٤٦٣
ص الدره
ص الجبل الاخضر ت ٧٩٥٩٣٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٦٠٣
ص العهد ت ٨٩٠٧٧٧
ص عصفور ت ٨٨٩٣٦٦
[illegible]

ص نسمه ت ٧٣١١٧٤
ص البادرية ص ٧٣٢٧٦٥
ص ايات ت ٧٣٦٧٦٧
ص مجمع جبر ت ٨٧٨٥٤٠
ص عالي ت ٨١٨٨٤٣
ص الياقوت
اربد ص فؤاد ت ٧٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٣١
ص الشلبي ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص شادن ت ٢٤٤٦٥٣
ص طيبتان ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ايدون ص النسيم
ص ارابيلا
المفرق ص دجله ت ٤٣٣٠٣٦
السلط ص الساكت ت ٥٥٥١٤١
ص جابر ت ٥٥٦٣٨٧
الزرقاء ص الاقلال ت ٩٠٠٩١٢
ص الاردن
ص السيلاوي ت ٩٥٣٤١١
ص العلا ت ٩٥٤٦٥٠
ص فلسطين
ص خليلة ت ٩٨٥٤١٧
ص النقي ت ٩٩٠٩٠٨
الرصيفة ص مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص توصل ت ٩٥٢٣٩٩
العقبة ص طيبه ت ٣١٥٠٥٠
ص القدس ت ٣١٤٢٤٧
جرش ص موسى الربيع ت ٤٥١٤٠٤
البقعة ص البقعة ت ٧٧٥٠٠٤
وادي موسى ت ٧٨٣١٤٤
الرمثا ص الخزاعله ت ٢٨٣١٩٩

### اليومية حتى ١٢ ليلا

ص. الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
ص. دواتي ت ٦٢١٢٨١
ص. زهران المركزية ت ٦٢١٦٣٠
ص. تاكسي ت ٨٦١٩٠٠
ص. المجمع ت ٦٧٢٢٦٧
ص. عزت ت ٦٨٥٢٣٧
ص. الشفة ت ٦٤٥٢٤٥
ص. الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص. بلاتو ت ٨٨٩٠٥٤
ص. سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص. التعاون ت ٨٨٢٧٥٣
ص. السلسبيل ت ٨٩٠٢٨٢
ص. يارد ت ٧٧٢٧٧٨
ص. الخرازي ت ٧٤٤٩٠٤
ص. الطوارىء
ص. رجال ت ٧٤٤٣٩٦
ص. راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص. امال ت ٧٩٠٤٣٢
[illegible]

---

## حظك اليوم

**الحمل :**
احرص على تعزيز علاقاتك بأشخاص يحترمون مواهبك ويقدرون اراءك لا تحمل الاخرين مسؤولية اخطائك وواجه مشاكلك بصبر وشجاعة.

**الثور:**
ادع ضيوفا الى البيت تشعر معهم براحة مطلقة لا تسمح لاحد بان يجرك الى اتخاذ قرارات لست مقتنعا بها كن عمليا قدر الامكان.

**الجوزاء :**
خذ وقتا كافيا لدراسة مشروع حيوي قبل عرضه على الاصدقاء وطلب الدعم منهم، لا تبالغ في تقديراتك للامور ولا تسع الى الحاق الاذى بالاخرين .

**السرطان:**
اسع الى ارضاء شريك حياتك بأي شكل حتى وان كان ذلك على حساب بعض قناعاتك طالما ان ذلك لا يعني التنازل عن كرامتك.

**الاسد:**
يوم مناسب لاتخاذ قرار حيوي كنت تؤجل البت فيه منذ زمن لا تسيء الحكم على الناس وامنح من تحب الفرصة للتعبير عن مشاعره ازاءك.

**العذراء:**
لا تركض وراء احلام زائفة ولا تستهتر بمشاعر الاخرين واراءهم استمع الى نصائح اقرب الناس اليك واحرص على الاستفادة منها.

**الميزان:**
تفهم رغبات شريك حياتك، وابذل قصارى جهدك لتلبية احتياجاته المادية والنفسية امنح افراد الاسرة وقتا اكبر .

**العقرب :**
لا تكن انت البادىء بخلاف حاد مع زميل لك في العمل حول افضل السبل لانجاز المصلحة العامة توصل معه الى تفاهم حول النقاط الاساسية.

**القوس:**
كن واضحا بشأن اهدافك وغاياتك في الحياة ولا تطلب الكثير القناعة ضرورية احيانا، استمع الى اراء من هم اكثر منك خبرة.

**الجدي:**
حدسك في محله هذا الصباح لا تتعجل اتخاذ قرارات اسرية دون اطلاع الامر على جميع افراد اسرتك .

**الدلو :**
تطرأ مواقف تجعلك مضطرا الى القيام بأشياء لم تخطط لها مسبقا لا تتهرب من مواجهة مسؤولياتك الاجتماعية.

**الحوت:**
لا تستسلم للفشل بسرعة واثبت انك شجاع وانك اهل لمواجهة المواقف الصعبة والتعامل معها بحكمة وعقلانية.

## حركة الطائرات

### القادمة الملكية الاردنية

٦،٠٠ صباحا جدة
٧،٠٠ صباحا جدة
٧،٣٠ صباحا القاهرة
٧،٣٥ صباحا لارنكا
٨،٣٥ صباحا جدة
٩،٣٠ صباحا الدوحة البحرين
١١،٥٥ ظهرا برلين
١،٥٥ ظهرا فرانكفورت اسطنبول
٢،٠٠ ظهرا جدة
٤،٢٥ مساء لندن
٤،٣٠ مساء تورنتو مونتريال
٥،٠٥ مساء باريس
٥،١٥ مساء شيكاغو امستردام
٦،٢٥ مساء اسطنبول ميلان
٦،٥٠ مساء جاكرتا
٧،٠٠ مساء القاهرة
٧،٢٠ مساء جاكرتا
٧،٤٥ مساء فرانكفورت
١٠،٤٠ مساء برلين
١١،١٥ مساء فيينا العقبة
١،١٥ فجرا فرانكفورت
١،٢٥ فجرا بيروت
٢،٤٥ فجرا جدة
٣،٠٠ فجرا جدة
٥،٠٠ فجرا عمن
٥،٥٠ فجرا جاكرتا سنغافورة

### القادمة الشركات الاخرى

١٠،٣٠ صباحا صنعاء اليمنية
١،٠٥ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٤،٣٠ مساء روما الايطالية
٥،٤٥ مساء جدة السعودية
٨،٢٥ مساء القاهرة المصرية
١٠،٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠،٤٥ مساء اثينا بيروت اليونانية
١١،١٥ مساء امستردام الهولندية

### المغادرة الملكية الاردنية

٩،٠٠ صباحا امستردام نيويورك
٩،٠٠ صباحا جدة

٩،٢٠ صباحا فرانكفورت
١٠،٠٠ صباحا اسطنبول ميلان
١١،٠٠ صباحا العقبة فيينا
١١،٤٥ ظهرا لندن
١،١٥ ظهرا برلين
٢،٣٠ مساء فرانكفورت
٢،٣٠ مساء القاهرة
٧،٣٠ مساء كولومبو
٨،٠٠ مساء دبي بانكوك
٨،٣٠ مساء دلهي
٩،٠٠ مساء دبي كراتشي
٩،٣٠ مساء جدة
٩،٤٥ مساء جدة
١٠،٠٠ مساء بيروت
١١،١٥ مساء بانكوك
١٢،١٠ فجرا عدن
١٢،٤٥ فجرا دمشق
٢،٠٥ فجرا صلالة
٥،٠٠ فجرا جاكرتا
٦،٣٠ فجرا العقبة

### المغادرة الشركات الاخرى

٧،٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٨،١٥ صباحا لندن عبر البحار
١١،٣٠ صباحا صنعاء اليمنية
٣،٠٠ ظهرا البحرين مسقط الخليج
٥،٤٠ مساء روما الايطالية
٧،١٥ مساء جدة السعودية
٩،٢٥ مساء القاهرة المصرية
١٢،١٥ ليلا امستردام الهولندية
٣،٠٠ فجرا بيروت اثينا اليونانية

### الاجنحة الملكية القادمة

٩،٢٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠،١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٦،٥٥ مساء تل ابيب (ماركا)
١٠،٥٠ مساء العقبة (ماركا)

### الاجنحة الملكية المغادرة

٧،٠٠ صباحا (ماركا)
٥،١٥ مساء تل ابيب (ماركا)
٨،٣٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

للاستفسار عن حركة الملكية الاردنية (٠٨/٥٣٢٠٠)
- الشركات الاخرى (٠٨/٥٢٧٠٠)

## برامج التلفزيون

### القناة الاولى

٨،٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨،١٠ فترة الاطفال: توم سوير + كليمنتين
٩،٠٠ يسعد صباحك
١١،٠٠ ابتهال ديني
١١،٠٥ مدلولات في محكم التنزيل
١١،١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢،٢٠ من بيوت الله
١٢،٥٠ المجلة الرياضية
٢،١٥ عائلة خمس نجوم
٣،٠٠ بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم بين الوحدات والفيصلي
٣،٤٥ نشرة الاخبار
٤،٠٠ الشوط الثاني للمباراة
٥،١٠ عالم افريقيا المجهول
٦،٠٠ نشرة اخبار الاسبوع
٦،٣٠ مرايا ٩٦
٧،١٥ السفير - ناظم الغزالي / ح ١٤
٧،٥٥ فن تشكيلي
٨،٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩،١٠ حوار الأمل
١٠،١٠ دردشات فنية
١٠،٤٠ فيروزيات
١١،٠٠ نشرة الاخبار
١١،١٥ بنك المعلومات
ناي السحر

### القناة الثانية

٢،٠٠ القرآن الكريم
٢،٠٥ أيريس + الدمى
٢،٣٠ اللعب + فلنتستونز
٣،٠٠ انظر كيف يكبرون
٣،١٥ فرنسي
٤،٠٠ كريستال مايز
٥،٠٠ اخبار
٥،٠٢ وثائقي
٥،٣٠ فرنسي
٧،٣٠ اخبار الموجز
٧،٣٥ كوميدي
٨،٠٠ وثائقي
٨،٣٠ الواقع التقديري
٩،١٠ هنتر
١٠،٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠،٣٠ فيلم السهرة
١٢،٣٠ مسلسل كوميدي

## المسرح اليوم

**مسرح نبيل المشيني** ٦٧٥٥٧١
تتوقف عروض مسرحية
آخ يا ديسكي
ابو عواد / عبير عيسى
فؤاد الشوملي
وتعود اليكم اعتبارا من أول ايام شهر رمضان المبارك

**سينما و مسرح عمون** ٦١٨٢٧٥/٧٤
اليوم فرقة زواد ولد عواد
في مسرحية
حكومة خمس نجوم
الثنائي الكوميدي: محمود صايمة / حسين طبيشات
ترفع الستارة الساعة ٨،٣٠ مساء

**سينما و مسرح الكونكورد ٢** ٦٧٧٤٢٠
شارون ستون وايزابيلا ادجاني - في
امرأتان شيطانيتان
«العشيقة والزوجة»
الحفلات: ٣،٢ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء

**مسرح نبيل وهشام** ٦٤٠١٥٥/٦٢٥١٥٥
المسرح مغلق من تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٥ وحتى بداية شهر رمضان المبارك وذلك استعدادا للمسرحية الجديدة
« الامان يا هو »

الرأي
الاقتصادي

## ٦٤٦ شركة مسجلة في البورصة المصرية

القاهرة - رويتر - قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة ان لجنة القيد ببورصة القاهرة والاسكندرية وافقت على قيد تسع شركات جديدة ليصل عدد الشركات المسجلة الى ٦٤٦ شركة.

وبلغت رؤوس اموال الشركات الجديدة ٨٠٢٥ر١ مليون جنيه كما تم اعادة قيد ست شركات كانت موجودة مسبقا بالبورصة.

## مديريات التموين في المحافظات بدأت بتلقي اعتراضات الكوبونات

عمان - الرأي - اعلن مصدر مسؤول في وزارة التموين ان مديريات التموين في المحافظات بدأت اعتبارا من بداية الشهر الحالي باستقبال طلبات الاعتراض من الاخوة المواطنين الذين استثنوا من الكوبونات التموينية لعام ١٩٩٧.

واشار المصدر الى انه بالنسبة لمحافظات (العاصمة، الزرقاء، اربد) فسيتم البدء بقبول طلبات الاعتراض اعتبارا من ١١/ ١/ ١٩٩٧ وستستمر عملية قبول طلبات الاعتراض حتى تاريخ ٣١/ ١/ ١٩٩٧ في جميع المحافظات ولن يتم قبول اي اعتراض بعد ذلك الموعد.

وقال المصدر انه تم تشكيل لجان للنظر في الاعتراضات التي ستقدم من خلال مديريات التموين. واوضح المصدر انه بالنسبة للاخوة الذين تقدموا بطلبات استخراج جديدة خلال الفترة الواقعة بين ٢/ ٩ - ٣١/ ١٢/ ١٩٩٦ فسيتم صرف مستحقاتهم من الكوبونات بعد شهر رمضان المبارك حيث سيتم الاعلان عن موعد الصرف في وسائل الاعلام المختلفة.

## صوبر يفتتح السوق الاستهلاكية في الكرك غدا

عمان - الرأي - يفتتح المهندس منير صوبر وزير التموين يوم غد السبت سوق المؤسسة الاستهلاكية في الكرك بعد ان تم ترميمه واعادة تجهيزه.

كما يفتتح السيد الوزير في نفس اليوم سوقا جديدة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية في منطقة بصيرا في محافظة الطفيلة.

### بعجز بلغ (٢٤٥) الف دينار

## اتحاد مزارعي وادي الاردن يقر موازنة عام ١٩٩٧

الاغوار - الرأي - من مجدي الكساب

اقر مجلس ادارة اتحاد المزارعين في وادي الاردن موازنة الاتحاد التقديرية للعام الحالي والبالغة حوالي «٤٠٦» الاف دينار بعجز بلغ «٢٤٥» الف دينار في حين بلغت الايرادات «١٦١» الف دينار.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الادارة الذي عقد في مقر الاتحاد برئاسة السيد ممدوح عفاش العدوان رئيس المجلس.

واشتملت بنود الموازنة على تخصيص حوالي «٣٢٢» الف دينار كرواتب للعاملين في الاتحاد ومبلغ «٤٩» الف دينار لتغطية النفقات الادارية.

كما تقرر تخصيص مبلغ «٣٥» الف دينار لتغطية فوائد قروض الاتحاد الداخلية والخارجية.

وحول معالجة عجز الموازنة للعام الحالي قال السيد ممدوح عفاش العدوان رئيس المجلس ان للاتحاد مخصصات مالية في موازنة الدولة سنويا تبلغ ربع مليون دينار معربا عن امله في ان تقوم الجهات الحكومية بتحويل هذه المخصصات لحساب الاتحاد ليتمكن من السير في مهمته الوطنية.

واضاف السيد العدوان قائلا ان هذا المبلغ خصص اصلا في الموازنة العامة للدولة كمساهمة حكومية للاتحاد في تغطية رواتب العاملين به حيث تشكل الرواتب ما نسبته ٧٩٪ من اجمالي نفقات الاتحاد ومشيرا الى ان مخصصات الاتحاد لعام ١٩٩٦م لم يتم تحويلها لحسابه باستثناء مبلغ خمسين الف دينار في حين لم يتم دفع مبلغ مائتي الف دينار للاتحاد خلال العام الماضي.

وبذلك تصبح مستحقات الاتحاد المالية على الحكومة «٤٥٠» الف دينار عن عامي «٩٦ و ٩٧».

وسيتم عرض الموازنة على الهيئة العامة للاتحاد في اول اجتماع خلال العام الحالي لاقرارها والمصادقة عليها.

ومن الجدير بالذكر ان للاتحاد مستحقات مالية على اعضائه تبلغ حوالي ١٫٣ مليون دينار قدمت كقروض تشغيلية للمقترضين خلال الاعوام الماضية حالت الظروف الزراعية دون قيام المدينين بها بتسديدها للاتحاد.

وكما انه يوجد على الاتحاد مستحقات مالية لجهات حكومية وغير حكومية تبلغ حوالي مليوني دينار حصل عليها الاتحاد من وزارة المالية ومؤسسة الاقراض الزراعي ووكالة الانماء الدولية لغايات تأمين مستلزمات الانتاج الزراعي لاعضاء الاتحاد باسعار تشجيعية تقل بكثير عن سعر الاسواق المحلية واعادة اقراضها لهم لغايات تمويل مشاريعهم الزراعية في منطقة الوادي.

## الشاعر يطلب من الشركات المحلية ترجمة الميزانيات الى الانجليزية

عمان - بترا - طلب السيد وهيب الشاعر مدير عام سوق عمان المالي في بيان له امس من كل الشركات المساهمة العامة الاردنية الالتزام مستقبلا عند اصدار ميزانياتهم السنوية ونصف السنوية بترجمة هذه الميزانيات الى اللغة الانجليزية بما في ذلك تقرير مدققي الحسابات عن البيانات المالية اعتبارا من ميزانية عام ١٩٩٦ وان تتميز الترجمة بدرجة عالية من الشفافية والمصداقية.

وتاتي الخطوة في اطار توفير المعلومات الدقيقة عن اوضاع الشركات المساهمة العامة الاردنية نظرا لتزايد الاهتمام من قبل المستثمرين الاجانب في سوق عمان المالي.

## الفعاليات التجارية والنقابية والشعبية في محافظة اربد تناهض اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية

عمان - الرأي - اجتمعت الفعاليات الشعبية والتجارية والنقابية في محافظة اربد للتباحث في مخاطر اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان وقد اجمع المجتمعون على ما يلي:

ان هذا المعرض يمثل مدخلا للغزو الاقتصادي المنظم للاردن والمنطقة العربية بشكل عام يهدف القضاء على صناعاتنا الناشئة ومن ثم دفع العمالة والخبرات الفنية العربية للتوجه الى مصانع الكيان الصهيوني للعمل فيها بتبعية ذليلة.

ان اقامة هذا المعرض تأتي في الوقت الذي يزيد فيه الكيان الصهيوني من غطرسته واستهتاره بكافة المعاهدات والاعراف الدولية وفي الوقت الذي يصادر فيه المزيد من الاراضي العربية لاقامة المستوطنات عليها ويفرض الحصار والتجويع والاعتقال على جماهير الشعب الفلسطيني، وفي الوقت الذي يصعد فيه من عدوانه العسكري على لبنان الشقيق. مما يجعل من اقامة هذا المعرض في هذا الوقت بالذات تحديا صارخا واستفزازا لمشاعر الامة.

اننا نطالب الحكومة بالغاء اقامة هذا المعرض دون تردد ونطالب كافة المواطنين وخصوصا القطاعات التجارية والصناعية بمقاطعة هذا المعرض في حال اقامته لا قدر الله وبمقاطعة الصالة التي سيقام فيها نهائيا.

ان اقامة هذا المعرض يتناقض توجه ابناء الامة في رفض اي شكل من اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني المغتصب للاوطان والمنتهك للحرمات والاعراض والسافك لدماء الاطفال.

ان من واجب الحكومة ان تؤمن لصناعاتنا الوطنية كافة اشكال الرعاية والاهتمام والحماية من خلال وضع التشريعات المناسبة لذلك وازالة كافة العقبات التي تحد من قدرة صناعتنا الوطنية على المنافسة.

اننا نضم جهودنا الى كافة الجهود الخيرة في وطننا الحبيب والتي تعمل على الغاء هذا المعرض والمتمثلة في اللجنة الوطنية الاردنية لالغاء معرض الصناعات الاسرائيلية ونعتبر انفسنا جزءا منها.

## السعودية تثبت أسعار معظم خاماتها النفطية لاوروبا في شباط

لندن - رويتر - قال تجار امس ان المملكة العربية السعودية تركت أسعار معظم خاماتها النفطية للشحنات المتجهة الى أوروبا دون تغيير لشهر شباط المقبل.

لكن السعودية قررت خفض أسعار معظم خاماتها المتجهة الى الولايات المتحدة خلال شباط.

وقالت المصادر ان الخام السعودي الخفيف سيكون سعره لاوروبا في فبراير أقل ٨٥ر١ دولار من مزيج برنت في المعاملات الفورية والخام السعودي الثقيل أقل ٦٠ر٣ دولار للبرميل من سعر برنت وخام بري الخفيف الممتاز أقل من برنت دولارا واحدا.

وقال التجار ان السعودية ثبتت سعر الخام المتوسط لاوروبا في فبراير على أقل ٠٥ر٣ دولار من سعر مزيج برنت للتسليم من رأس تنورة. أما بالنسبة للسوق الامريكية فسيكون سعر الخام السعودي الخفيف أقل ٠٥ر٢ دولار للبرميل من خام غرب تكساس الوسيط مقارنة مع فارق يبلغ ٨٠ر٢ دولار في يناير كانون الثاني وسيكون الخام السعودي الثقيل أقل ٦٥ر٤ دولار من خام غرب تكساس مقارنة مع ٢٥ر٤ دولار في يناير وخام بري الخفيف الممتاز أقل من تكساس ٠٥ر٢ دولار للبرميل مقارنة مع ٩٠ر١ دولار في يناير.

## هيئة بريطانية توفر تغطية ائتمانية للجزائر

لندن - رويتر - قالت ادارة ضمان ائتمانات الصادرات البريطانية امس انها ستوفر ائتمانات للشركات البريطانية التي تنافس على عقود في قطاع النفط والغاز الطبيعي في الجزائر.

وقالت الادارة «التقدم الاقتصادي الايجابي الذي حققته الجزائر في ظل برنامجها للاصلاح الاقتصادي تحت اشراف صندوق النقد الدولي والاداء الذي يبعث على الشعور بالرضا في تنفيذ اتفاقاتها لاعادة هيكلة الديون مع كل من نادي لندن ونادي باريس كانا سببا لاتخاذ هذه الخطوة».

واضافت ان التغطية الائتمانية ستقدم فقط للمشروعات التي «ترى ادارة ائتمانات الصادرات البريطانية ان مخاطر الدفع والامن المادي جرى تخفيفها». ومضت تقول ان التغطية لن تجري تقديمها فعليا «الى ان تحقق الجزائر سجلا جيدا على مدى اربعة اشهر في الوفاء بديونها المستحقة لادارة ضمانات الصادرات البريطانية.. وتواصل السير في تنفيذ برنامج الاصلاح الذي يشرف عليه صندوق النقد الدولي».

## فنزويلا تواصل الاصلاحات الإقتصادية خلال العام الحالي

كراكاس - رويتر - تعهد رافاييل كالديرا رئيس فنزويلا في رسالته المعتادة في نهاية العام بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية الصارمة واعرب عن امتنانه لان بلاده تتمتع بالسلام على الرغم من عام شهدت فيه ظروفا صعبة. وطبقت فنزويلا التي انهت العام بأعلى معدل تضخم في المنطقة واسرع نمو في سوق الاسهم سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية التي ايدها صندوق النقد الدولي في نيسان الماضي. وعندما حاولت السلطات تطبيق مثل هذه الاصلاحات عام ١٩٩٢ نشبت اعمال عنف قتل خلالها نحو ٣٠٠ شخص.

وتشمل الاصلاحات الاقتصادية ارتفاعات في الاسعار وزيادة الضرائب وتحرير اسعار الصرف والفائدة. وقال كالديرا: «كان عاما ايجابيا بشكل عام.. شابته بعض الجوانب السلبية». وأضاف: انه اذا لم تواصل فنزويلا الاصلاحات. فقد يعود وحش التضخم ذو الرؤوس المتعددة والذي قطعنا احد رؤوسه الى الظهور من جديد. وسجل معدل التضخم في نهاية العام ١٠٣ في المئة بمعدل سنوي.

## ارتفاع فائدة ليلة واحدة على الدينار

عمان - رويتر - أعلن البنك المركزي الاردني ان متوسط اسعار الفائدة بين البنوك على الدينار الاردني ارتفع الى ٤٩ر٨ في المئة امس من ٣٤ر٨ في المئة يوم الثلاثاء الماضي. وقال البنك المركزي ان ثمانية بنوك تعاملت في السوق في ٢٤ صفقة قيمتها الاجمالية ٧٥ر٢٧ مليون دينار (٣٩ر٢ مليون دولار). وكانت البنوك الاردنية والمؤسسات الحكومية مغلقة اول امس الاربعاء في عطلة رسمية.

## سوريا تبدأ بيع البنزين الخالي من الرصاص

دمشق - رويتر - بدأت سوريا امس الخميس بيع البنزين الخالي من الرصاص اوكتان ٥ر٩١ بعد تطوير محطة بانياس لتكرير النفط لتنتج هذا النوع الذي يحافظ على سلامة البيئة ويضمن اداء افضل للسيارات. وقال مصدر مسؤول ان سعر هذا النوع من البنزين سيكون بنفس سعر البنزين الممتاز الذي يباع حاليا بسعر ٢٠ر٣ ليرة سورية للتر (حوالي ٤٠ سنتا) وذلك بالرغم من ارتفاع تكلفة النوع الجديد.

## الاسهم الامريكية تهبط بشدة بعد اذاعة بيانات اقتصادية

نيويورك - رويتر - بدأت الاسهم الامريكية في الهبوط بعد اذاعة بيانات تظهر نشاطا اقوى من المتوقع لقطاع التصنيع في كانون الاول الماضي جاءت مفاجأة للسوق مما دفع اسعار السندات الطويلة الاجل الى الانخفاض وهبوط مؤشر داو جونز للاسهم الممتازة اكثر من ٥٠ نقطة.

ودفع هبوط داو جونز سلطات سوق نيويورك للاوراق المالية الى فرض قيود على التعاملات المرتبطة بالمؤشر الساعة ١٥٠٤ بتوقيت جرينتش.

وواصل المؤشر الهبوط لينخفض نحو ٩٢ نقطة (اي بنسبة ٤٢ر١ في المئة) الى ٦٣٥٦ نقطة.

وجاء هذا الهبوط بعد انخفاضات حادة للاسهم الممتازة في جلسة يوم الثلاثاء آخر ايام التعاملات في عام ١٩٩٦. لكن في اول جلسة تعاملات في العام الجديد اليوم امتد الانخفاض ليشمل الاسهم الاقل امتيازا التي كانت قد تمكنت من تحقيق مكاسب يوم الثلاثاء.

وانخفض مؤشر ناسداك ٥ر١٢ نقطة (اي بنسبة ٩٧ر٠ في المئة) الى ٤٩ر١٢٧٨ نقطة.

### إسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخ ١٩٩٧/١/٢

| | |
|---|---|
| سعر اعادة الخصم | ٨٫٥٠٠ ٪ سنويا |
| سعر القائدة على الاصدار الاخير من سندات التنمية | ٩٫٢٥٠ ٪ سنويا |
| سعر القائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور | ٩٫٢٥٠ ٪ سنويا |
| سعر القائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لأجل ستة شهور | ٩٫٥٠٠ ٪ سنويا |
| سعر القائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني | ١٠٫٠٠ ٪ سنويا |
| معدل سعر فائدة الاصدار الاخير من اذونات الخزينة (المباع للبنوك التجارية) لاجل ثلاثة شهور | ٨٫٩٠٠ ٪ سنويا |
| سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة | ٨٫٤٩ ٪ سنويا |
| مجموع المبالغ المقرضة (٢٧٫٧٥) مليون دينار | |
| عدد البنوك المشاركة | ٨ |
| عدد العمليات | ٢٤ |



## إعلان دعوة لإجراء المقابلة

تدعو شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمه المحدوده المحاسبين المذكورين أدناه والذين تقدموا بطلبات إستخدام للعمل في الشركه بوظيفة محاسب بموجب الإعلان والحاصلين على تقدير جيد فما فوق الحضور الى موقع المصفاه في الزرقاء/ البوابه الرئيسيه يوم الأحد الموافق ١٩٩٦/١/٥ الساعه الواحده بعد الظهر وذلك لإجراء الامتحان التنافسي.

*كل من يتخلف عن الحضور في الموعد المحدد يعتبر مستنكفاً عن الوظيفة.*

المدير العام
المهندس / عبد الوهاب الزعبي

| الرقم | الإسم | الرقم | الإسم | الرقم | الإسم | الرقم | الإسم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١. | محمد عبد الكريم الهزايمه | ٢٣. | حسين عبد الرحيم قاسم | ٤٥. | لؤي زيمون حنانيا | ٦٧. | وفاء محمد عصفور |
| ٢. | طارق محمود عبد القادر | ٢٤. | طارق حافظ الطنبوز | ٤٦. | علي إسماعيل الصادق | ٦٨. | مرام عصام المهتدي |
| ٣. | مروان محمود ناقوخ | ٢٥. | خليفه عبد الحي الطراونه | ٤٧. | نواف علي المصري | ٦٩. | عبير يوسف حسنين |
| ٤. | زهدي عبد الله عليان | ٢٦. | حسام الدين نزار الملكاوي | ٤٨. | موفق فارس الزعبي | ٧٠. | مريم محمد معالي |
| ٥. | عصام محمد شاهين | ٢٧. | علاء الدين داود صالح | ٤٩. | حسين أحمد البطاينه | ٧١. | هديل منصور حسونه |
| ٦. | خالد محمود الديريه | ٢٨. | محمد جمال التيتي | ٥٠. | وائل عبد أنيس بني هاني | ٧٢. | نادية ياسين خضير |
| ٧. | ياسر فهد العساف | ٢٩. | محمد نور باسم العلمي | ٥١. | أحمد محمد سعيد | ٧٣. | قاسم عبد القادر بشارات |
| ٨. | أحمد محمد التميمي | ٣٠. | وجدي عثمان بكر | ٥٢. | عامر نعيم الحوراني | ٧٤. | محمد أمين عبد السلام |
| ٩. | سامر محمد قمحيه | ٣١. | أسامه ابراهيم احمد | ٥٣. | نبيل محمد أبو قبع | ٧٥. | خالد أحمد عبد الكريم |
| ١٠. | محمود داود أبو عجميه | ٣٢. | محمد حافظ السيد احمد | ٥٤. | محمد أحمد تقي الدين | ٧٦. | بدر يوسف عبد الفتاح |
| ١١. | ياسر يوسف قصراوي | ٣٣. | قسيم حمدي بنيان | ٥٥. | مازن مصطفى الجيزاوي | ٧٧. | عمار محمد الزاملي |
| ١٢. | جبريل محمد الكراجه | ٣٤. | اسامه نمر ابو كامله | ٥٦. | محمد إبراهيم العيسه | ٧٨. | ياسر عبد الرحمن ابو زهره |
| ١٣. | علاء عدنان بكري | ٣٥. | طاهر مصطفى الحميدات | ٥٧. | عبد الله صالح أبو خجيل | ٧٩. | غازي دياب الرحيدي |
| ١٤. | حسن علي ديه | ٣٦. | سامر كامل الشويكي | ٥٨. | يوسف جمعة الشيخ | ٨٠. | أشرف محمد الزهراوي |
| ١٥. | محمد زهدي غزال | ٣٧. | معتز حسين ابو ناصر | ٥٩. | محمد أحمد قوقه | ٨١. | خالد محمد ابو شمط |
| ١٦. | إبراهيم عوني شاهين | ٣٨. | إحسان يوسف الناطور | ٦٠. | محمد عبد المجيد السيد | ٨٢. | محمود فايز بلعاوي |
| ١٧. | ماهر حامد الغيري | ٣٩. | إيهاب فيصل محمود | ٦١. | مروان عبد الرحيم التوتي | ٨٣. | أشرف حسن خضر |
| ١٨. | عيسى مليح الصعيدي | ٤٠. | إبراهيم محمد المجالي | ٦٢. | فيصل محمد النبيه | ٨٤. | بسام سعيد منصور |
| ١٩. | خالد حسن سامح لافي | ٤١. | خلدون أحمد كوفحي | ٦٣. | خالد عيادة الغوانم | ٨٥. | إيهاب حلمي أبو حمده |
| ٢٠. | يوسف عزت محمد | ٤٢. | بهاء الدين أبو زريه | ٦٤. | سوسن طاهر عبده | ٨٦. | موسى حامد عليان |
| ٢١. | عمر نايف الهويدي | ٤٣. | منذر سليمان جرادات | ٦٥. | سها محمد الدسوقي | ٨٧. | فتادي إبراهيم الرمحي |
| ٢٢. | عبد الله عبد الرحيم الصلح | ٤٤. | إبراهيم خالد نصر الله | ٦٦. | أروى محمد عريقات | ٨٨. | صفيه عبد الرحمن عبد القادر |

اقتصاد

## ٦٠٠ مليون دولار حجم الاستثمارات الأجنبية في الجزائر عام ٩٦

الجزائر اف ب. ذكر التقرير السنوي للحكومة الجزائرية ان الجزائر شهدت خلال العام ١٩٩٦ نحو ١٠٣ استثمارات اجنبية في مجالات اخرى غير المحروقات بلغت قيمتها الاجمالية ٦٠٠ مليون دولار.

وسيعرض رئيس الحكومة الجزائري احمد اويحيى هذا التقرير على المجلس الانتقالي الوطني السبت المقبل. وجاء في هذا التقرير ان المستثمرين الاجانب هم خصوصا من قطر والامارات العربية المتحدة والاردن واسبانيا. وفي مجال المحروقات شهدت الجزائر العام ١٩٩٦ توقيع ٢٤ اتفاقا للتنقيب مع شركاء اجانب لاسيما الشركات الايطالية اجيب والاسبانية ريبسول والاميركيتين اركو واناداركو. وقد ادت عمليات التنقيب التي تنص عليها سبعة من هذه الاتفاقات الى اكتشافات في هذا المجال.

## ارتفاع سعر مزيج برنت والسولار في اسواق اوروبا

لندن - رويتر - ارتفع سعر مزيج برنت والسولار بقوة في بورصة البترول الدولية بلندن اليوم الخميس في اول جلسة تعامل في العام الجديد عندما عاد المتعاملون الى مكاتبهم بعد العطلة ليجدوا في استقبالهم موجة من البرودة القارسة" وقال سمسار في لندن: "الجو شديد البرودة في كل انحاء اوروبا تقريبا" وقال سمسار آخر: كان النشاط محدودا للغاية خلال الايام العشرة الماضية تقريبا بسبب العطلات ولذلك نرى اليوم طلبا قويا على السولار" وفي الساعة ١٠٥١ بتوقيت جرينتش بلغ سعر السولار في عقود يناير كانون الثاني ٢٣١ دولارا للطن بارتفاع ٧٫٢٥ دولار بينما بلغ سعر برنت في عقود شباط ٢٤٫٠٤ دولار للبرميل بارتفاع ٥٩ سنتا"

## انخفاض الديون الخارجية الايرانية

طهران - (ا ف ب) - ذكرت صحيفة «ايران» الموالية للحكومة امس الخميس نقلا عن المصرف المركزي الايراني ان ايران سددت ٣٫٤ مليار دولار من ديونها الخارجية التي تقدر رسميا ب ٢٠٫٣٦ مليار دولار.

الا ان المصرف اوضح ان «اجمالي الديون والتعهدات المالية المستقبلية لايران بلغ في ايلول الماضي ٣٣٫٧ مليار دولار».

واضاف المصدر نفسه «ان هذا الرقم يتضمن الاعتمادات المستندية التي فتحت لتسديد عمليات شراء من الخارج لبضائع لم تصل بعد، مع فوائدها». وكان البنك المركزي قد اكد في آب الماضي ان الديون الخارجية لايران ستسدد قبل نهاية القرن.

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان ديون ايران تتمثل في ٥٫٦٧ مليار دولار على المدى القصير و١٤٫٦٩ مليار على المدى المتوسط والطويل. وتعتزم ايران تسديدها قبل سنة ٢٠٠٣. ورغبة في خفض ديونها الخارجية قررت ايران منذ سنتين اتباع سياسة تقشف تعد مكلفة على الصعيد الاجتماعي ولكنها مكنتها من اصلاح ميزان مدفوعاتها في ١٩٩٥ و١٩٩٦ بعد اختلال كبير لمدة ثلاث سنوات.

### بلغ العجز ٥٠ بالمئة

## تفاقم عجز الميزانية في لبنان خلال العام الماضي ٩٦

بيروت - اف ب - تفاقم عجز الميزانية في لبنان خلال عام ١٩٩٦ واظهرت الارقام الرسمية التي نشرت اول امس الاربعاء ان النفقات فاقت الايرادات بنسبة ٥٠٪ للعام ١٩٩٦ وذلك مقابل ٤٨٪ فقط للعام الذي سبق.

وجاء في الارقام الرسمية ان نفقات الدولة اللبنانية بلغت ٧١٠٠ مليار ليرة لبنانية اي ٤٫٥٨ مليار دولار اميركي مقابل ٣٥٥٠ مليار ليرة (٢٫٢٩ مليار دولار) من الايرادات. وكانت التقديرات في الميزانية تشير الى ان النفقات ستبلغ ٦٥٤٨ مليار ليرة اي اكثر بنسبة ٣٧٫٦٪ من الايرادات التي قدرت بنحو ٤٠٢٠ مليار ليرة.

اما النفقات المقدرة للعام ١٩٩٧ فيتوقع ان تزيد بنسبة ٣٥٫٩٪ عن الايرادات المقدرة بحوالي ٤٫١ مليارات دولار.

وقدر الدين العام للعام الماضي وفق التقديرات الرسمية والمصرفية بين ١٠٫٥ و١٠٫٣ مليارات دولار مقابل ٨٫٨ مليارات دولار للعام الذي سبق.

وارتفع الدين في نهاية تشرين الثاني الماضي الى ١٠٫٠٣ مليار دولار بينها ٨٫٣٤ مليار دولار ديون داخلية ازاء ٨٠ مصرفا تعمل في لبنان وازاء الافراد عن طريق سندات الخزينة المطروحة بالليرة اللبنانية، و ١٫٦٧ مليار دولار دين خارجي.

وقد بات تجاوز العجز المقدر في الميزانية علة مزمنة في لبنان باعتبار ان الايرادات تأتي دائما اقل من التقديرات، فيما النفقات تفوق في المقابل دوما التقديرات.

وتعزى هذه الظاهرة الى سوء تحصيل الضرائب، خصوصا ضريبة الدخل لدى المصارف والشركات الكبرى والاثرياء، والسرقات التي تتعرض لها الاموال العامة (تزوير الطوابع المالية عام ١٩٩٦) ثم الرشوة والفساد. ويزيد الامر سوءا في ارقام العجز ارتفاع خدمة الدين الذي يسببه رفع الفائدة على الليرة ابان كل ازمة سياسية.

### العجز المتوقع ٤،٥ مليار دولار

## السعودية تقطع شوطا لتحقيق توازن مالي بين العائدات والانفاق خلال العام الماضي والحالي

دبي - رويتر - قال وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ابراهيم عبد العزيز العساف انه بعد عقد من معاناة العجز في الميزانية قطعت السعودية شوطا طيبا في مسعاها لموازنة العائدات والانفاق الحكومي"

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن العساف قوله ان السعودية خطت خطوات واسعة نحو الهدف الاول وهو العمل لتحقيق توازن مالي بين العائدات والانفاق"

واعلنت السعودية يوم الاثنين ميزانيتها لعام ١٩٩٧ وتتوقع فيها عجزا قدره ١٧ مليار ريال ٤٫٥ مليار دولار. وهو نفس حجم العجز الفعلي لعام١٩٩٦ ولكن اقل من العجز المقدر في ميزانية العام الماضي وهو ١٨٫٥ مليار ريال"

وعزا العساف تراجع العجز إلى عاملين هما استمرار العمل من اجل تقليص وترشيد الانفاق وارتفاع العائدات عن المتوقع العام الماضي وخاصة عائدات النفط"

وقفزت اسعار النفط في عام ١٩٩٦ إلى اعلى مستوياتها منذ حرب الخليج في ١٩٩٠ / ١٩٩١ مما عزز عائدات المملكة اكبر مصدر ومنتج للنفط في العالم إلى ١٧٧ مليار ريال مقارنة مع العائدات المتوقعة وقدرها ١٣١٫٥ مليار"

وردا على سؤال عن كيفية سد العجز قال الوزير ان السعودية ستواصل العمل في نفس اتجاه الاعوام القليلة الماضية وهو الاقتصار على الاقتراض الداخلي"

وقال ان الملك فهد خادم الحرمين الشريفين قال انه ينبغي للمملكة تفادي الاقتراض الاجنبي وان اي اقتراض يجب ان يكون من خلال اصدار سندات تنمية حكومية" وعن الانفاق الحكومي قال العساف انه من ناحية ينبغي الا يزيد الانفاق بطريقة تؤدي إلى تراكم الديون على الحكومة وبالتالي زيادة اعباء خدمة هذه الديون ومن ناحية اخرى ينبغي الا يتباطأ الانفاق الحكومي بطريقة تؤثر سلبيا على النشاط الاقتصادي"

وأضاف ان الانفاق الحكومي بشكل عام يهدف لدعم القطاع الخاص الذي يضطلع بموجب خطة التنمية الحكومية بالعبء الاكبر للتنمية الاقتصادية"

## وفد اقتصادي اردني يزور القاهرة

القاهرة - بترا - وصل الى القاهرة امس وفد اقتصادي اردني في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية المصري للتعرف على تجربة الصندوق في مجال توفير فرص عمل للشباب وتقديم العون المادي والفني للطبقات الفقيرة واعداد برامج التدريب للعاطلين عن العمل بالاضافة الى التعرف على الاسلوب المصري في اقامة شبكة تمويل المشروعات الصغيرة المولدة للدخل تمهيدا لاقامة نظام مماثل لمساعدة الفقراء في الاردن.

ويضم الوفد المدير المسؤول عن الدراسات والابحاث في وزارة التخطيط وممثلة البرنامج الانمائي التابع للامم المتحدة في عمان وممثلة لبنك الانماء الصناعي في الاردن.

## تباين اسهم سوليدير في تعاملات محدودة

بيروت - رويتر - تباينت اسهم شركة سوليدير اللبنانية في سوق بيروت الرسمية في تعاملات محدودة للغاية امس الخميس.

وهبطت أسهم الفئة (أ) الى ١١١٫٨٧٥ دولار من ١١٢٫١٢٥ دولار يوم الاثنين واستقرت أسهم الفئة (ب) عند ١١٥ دولارا.

وجرى كذلك تداول خمسة الاف سهم من اسهم بنك لبنان للتجارة بسعر ١١٫٥٠ دولار بارتفاع عن ١١٫٢٥ دولار يوم الاثنين عندما جرى تداول الفي سهم من اسهمها لاول مرة في البورصة. واغلقت السوق ابوابها يومي الثلاثاء والاربعاء بسبب عطلة رأس السنة. وهبط حجم التداول في أسهم سوليدير بشدة الى ٢٢٠٧ أسهم من ٣٤٣٧٤ سهما وقيمة التداول الى نحو ٢٤٧٥٦٧ دولار من نحو ٣٨٦٥٠٧٢ دولارا يوم الاثنين الماضي.

## الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

### الهدوء يخيم على مجريات التعامل

فيما اقفلت كل من نيويورك وطوكيو في عطلة رسمية يوم الاربعاء ١٩٩٧/١/١، حققت العملة الامريكية مكاسب هامشية امام المارك، بينما شهدت استقرارا نسبيا امام الين في هونغ كونغ يوم الخميس ١٩٩٧/١/٢، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٫٥٤٥١ مارك لكل دولار و١١٥٫٩٤ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في نيويورك بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ عند مستوى ١٫٥٤١٥ مارك لكل دولار و١١٦٫٠٠ ين لكل دولار.

وقد اشارت التقارير الى ان الدولار ارتفع الى مستوى ١٫٥٤٦٥ مارك لكل دولار في بداية ساعات التعامل، وذلك لدى قيام صناديق استثمار امريكية بعمليات شراء له، بالاضافة الى قيام متعاملين بتصفية مراكزهم الطويلة على المارك مقابل الين ضمن عمليات جني الارباح. كما اشارت التقارير الى ان وجود عروض بيع للدولار عند مستوى ١١٦٫٠٠ ين قد حد من ارتفاع العملة الامريكية مقابل نظيرتها اليابانية. هذا وقد افاد مراقبون بأن الهدوء خيم على مجريات التعامل في ظل اقفال نيويورك وطوكيو وسنغافورة في عطلة رأس السنة الميلادية، بالاضافة الى غياب عوامل جديدة تؤثر على اسعار الصرف.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، تابعت العملة الامريكية ارتفاعها بشكل هامشي امام المارك، واستقرت امام الين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في هونغ كونغ في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة والنصف بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٥٤٧٣ مارك لكل دولار و١١٥٫٩٨ ين لكل دولار و١٫٧٠٦٠ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٧/١/٢

## مخاوف قديمة تسيطر على اسواق الاسهم الاوروبية في مطلع العام

لندن - رويتر - عادت المخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة الى الظهور امس لتخفض اسعار الاسهم في بورصات اوروبا الرئيسية بنحو نقطة مئوية كاملة في الدقائق الاولى من من تعاملات العام الجديد بعد ان انهت بورصة وول ستريت العام الماضي منخفضة ١٠١ نقطة"

وانخفضت الاسهم الالمانية ١٫٨ في المئة وتراجعت الاسهم الفرنسية ١٫٧ في المئة وهبطت الاسهم في بورصة لندن بنحو نقطة مئوية واحدة في الساعة العاشرة بتوقيت جرينتش غير ان هذه المستويات ارتفعت بعض الشيء فيما بعد"

وقال احد المتعاملين في بورصة لندن «انها القصة القديمة نفسها ... المخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة». واضاف «ومع انهاء العام بشكل قوي بدرجة معقولة اعتقد اننا ستشهد انخفاضا ملحوظا وربما تنتهي اليوم بانخفاض يتراوح بين نقطة ونقطتين مئويتين».

وانخفضت اسهم وول ستريت ١٠١٫١٠ نقطة اي ١٫٥ في المئة الى ٦٤٤٨٫٢٧ نقطة امس الاول الثلاثاء في اكبر انخفاض خلال يوم واحد تشهده البورصة الامريكية منذ منتصف تموز الماضي مع ارتفاع عائدات السندات الى ٦٫٦٤ في المئة من ٦٫٥٤ في المئة يوم الاثنين بعد صدور مؤشرات اقتصادية امريكية جاءت افضل من المتوقع"

وقالت الحكومة الامريكية ان مبيعات المنازل الجديدة ارتفعت بنسبة اكبر من المتوقع بلغت ١٤٫٢ في المئة في شهر تشرين الثاني وهو اكبر ارتفاع خلال اكثر من ثلاثة اعوام ونصف العام"

وفضلا عن ذلك ارتفع مؤشر ثقة المستهلكين في شهر كانون الاول الماضي الى ١١٣٫٨ نقطة من ١٠٩٫٥ نقطة في تشرين الثاني"

ويخشى المتعاملون أن تؤدي قوة نمو الاقتصاد الامريكي الى زيادة معدل التضخم ودفع اسعار الفائدة نحو الارتفاع مما يعد انباء سيئة بالنسبة للاسهم التي ارتفعت بدرجة كبيرة في الفترة الاخيرة مع ارتفاع العائدات على الاستثمارات الاخرى"

ويضع تراجع الاسعار يوم الثلاثاء حدا لارتفاع البورصة الامريكية في عام ١٩٩٦ وبإضافته الى اداء البورصة في عام ١٩٩٥ نجد ان مؤشر داو جونز ارتفع بنسبة ٦٠ في المئة على مدى العامين الماضيين وهو امر لم يحدث الا مرتين من قبل عامي ١٩٢٧ و١٩٢٨ وعامي ١٩٥٤ و ١٩٥٥"

وارتفع السوق في عام ١٩٩٦ على الرغم من توقعات على نطاق واسع بأن يسود التضخم وانخفاض اداء الشركات البورصة"

وتبعت البورصات الاوروبية البورصة الامريكية في ارتفاعها خلال عام ١٩٩٦ اذ ارتفعت البورصة البريطانية ١١٫٦ في المئة وارتفعت بورصة فرانكفورت ٢٨ في المئة وصعدت الاسهم الفرنسية نحو ٢٤ في المئة"

واتسم اتجاه السوق بالحذر اليوم الخميس اذ مازال العديد من المستثمرين في عطلات نهاية العام وكان حجم التعاملات منخفضا نسبيا"

واعتبر المحللون الفنيون في لندن الانخفاض مجرد اتجاه تصحيحي في سوق مزدهرة وتوقعوا مستوى دعم في الاجل القصير عند ٤٠٦٥ نقطة مع مزيد من الدعم عند ٤٠٥٠ نقطة ومستوى دعم نفسي عند ٤٠٠٠ نقطة"

وتراجع مؤشر البورصة الفرنسية عند الفتح منخفضا ٣٫٤٣ في المئة ثم واصل انخفاضه مع تضخم حجم الخسائر بسبب انخفاض حجم التعاملات"

وشهدت الاسهم الالمانية اكبر انخفاض غير ان المتعاملين قالوا انهم لا يتوقعون مزيدا من الانخفاض مع تراجع حجم التعاملات" وقالوا ان الارتفاع الطفيف في سعر الدولار يدعم الاسهم الالمانية" وقال المتعاملون في اسواق العملة الدولار يتجه نحو الارتفاع رغم انخفاض حجم التعامل"

### نمت بنسبة ٣٩ بالمائة العام الماضي

## تفاؤل مشوب بالحذر لمواصلة النمو في البورصة المصرية خلال العام الحالي ٩٧

القاهرة - رويتر - يسود بين خبراء الاوراق المالية في البورصة المصرية تفاؤل مشوب بالحذر بمواصلة النمو الذي شهدته سوق الاسهم المحلية العام الماضي في سنة ١٩٩٧"

ويتوقع الخبراء استمرار النمو من خلال طرح مزيد من اسهم شركات القطاع العام وتوسع الشركات المغلقة في طرح جانب من اسهمها للجمهور وظهور صناديق استثمار جديدة واستمرار الاتجاه الصعودي للاسعار في ضوء الاداء الجيد لمعظم الشركات التي تحولت ملكيتها إلى القطاع الخاص"

ويرجع تفاؤلهم أيضا إلى امال في استمرار اقبال الاجانب على التعامل بالسوق ودخول الاتفاقيات مع بعض البورصات العربية حيز التنفيذ واصدار عدد من الشركات المصرية شهادات ايداع دولية وتحسن اداء شركة المقاصة والتسوية"

ورغم انه مازالت هناك مطالب للسماسرة لتحسين اداء سوق الاوراق المالية فهناك اجماع على ان السوق المصرية ازدادت نضجا في ١٩٩٦" وارتفع المؤشر الرسمي لهيئة سوق المال من ٢١٢٫٩٨ نقطة في نهاية ١٩٩٥ إلى ٢٩٦٫٦٨ نقطة في نهاية ١٩٩٦ بنمو نسبته نحو ٣٩ في المئة"

وقال صفوت يالي مدير شركة مصر للاستثمارات المالية: السوق اتسعت بشكل ملحوظ وبعد ان كان شراء اسهم شركة بنحو مليون جنيه يؤدي إلى رفع السعر بشكل ملحوظ اصبح السوق يستوعب التعامل بعدة ملايين من الجنيهات دون حدوث تأثر كبير للسعر سواء بالصعود أو الهبوط"

وأضاف: ولهذا بدأت صناديق الاستثمار في المتاجرة واصبح بامكانها تدوير محافظها المالية اكثر من مرة خلال العام فحدوث تذبذبات للاسعار يعطي فرصة للمتاجرة وتحقيق المكاسب بالشراء عند انخفاض والبيع عند ارتفاعها"

وعما تحقق في ١٩٩٦ يقول محمد فخري مكي مستشار هيئة سوق المال ان الكميات المعروضة من الاوراق المالية زادت من خلال الاسهم المباعة لشركات قطاع الاعمال العام واصدار الشريحة الثانية لسندات الخزانة الحكومية واصدار عدد من البنوك والشركات لسندات جديدة"

وفي المقابل قال ان الطلب زاد من خلال انشاء صناديق استثمار محلية جديدة ودخول صناديق استثمار اجنبية للتعامل بالسوق"

وأضاف مكي: في مجال البنية الاساسية للسوق تطور نظام التعامل الالي بالبورصة بالبدء في نظام المقاصة والتسوية والحفظ المركزي للاوراق المالية"

ويعزو خبراء انتعاش السوق إلى اسباب منها سياسة حكومة كمال الجنزوري التي تولى رئاسة الوزراء في مطلع ١٩٩٦"

وقال احمد حسن رضوان رئيس شركة المنار لتداول الاوراق المالية ان السياسة الحازمة لحكومة الجنزوري ادت إلى زيادة العدد المطروح من اسهم شركات الخصخصة وارتفاع النسب المباعة من الاسهم بما ادى إلى خروجها من مظلة قطاع الاعمال العام مما ساهم في دخول فئات جديدة من المتعاملين للسوق"

ويقول: ولم يقتصر الاقبال على الموجات الاولى لطرح الاسهم ولكن تلي موجة اقبال الطرح الاول موجات اخرى لشراء اسهم نفس الشركات مما ادخل متعاملين جددا يوميا إلى البورصة"

### ٦٧٠ الف وظيفة عام ٢٠٠٠

## السعودية تعمل على ايجاد فرص عمل للمواطنين

دبي - رويتر - قال الملك فهد خادم الحرمين الشريفين في تصريحات نشرت امس الخميس ان المملكة تعمل جاهدة على ايجاد المزيد من فرص العمل لمواطنيها وحث الشبان السعوديين على تعلم المهارات المطلوبة" وقال الملك فهد ان اهتمام البلاد بالقوى العاملة الوطنية ليس مجرد شعار بل هدف معلن بشكل واضح وان المملكة تعمل جاهدة على تحقيقه" وادلى الملك بتصريحاته في حديث نشرته امس صحيفة عكاظ وصحيفة سعودي جازيت التي تصدر باللغة الانجليزية"

واكد حرص بلاده على توفير فرص عمل كافية للشبان السعوديين وحثهم على السعي لاكتساب المزيد من المهارات وتعلم ما يتعلق بالمجالات التي تتمشى مع خطط التنمية في البلاد" واوضح انه يتعين التركيز بدرجة اكبر على التخصصات الفنية والمهنية التي تحتاجها البلاد" وتضع الخطة الخمسية للتنمية السعودية خلال الفترة بين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٠ هدفا يتمثل في توفير ٦٥٩٩٠٠ فرصة عمل جديدة للسعوديين بنهاية القرن" ويعمل نحو ستة ملايين مغترب في السعودية التي يبلغ عدد سكانها نحو ١٨ مليون نسمة" ويقدر المحللون ان اقل من سبعة في المئة من العاملين في القطاع الخاص من السعوديين ويقدر بعض الاقتصاديين معدل البطالة بنحو ٢٠ في المئة" ونحو نصف سكان المملكة تقل اعمارهم عن ٢٠ عاما"

وقال العاهل السعودي ان القطاع الخاص سيلعب دورا مهما في تنمية المملكة وهي اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم"

وتوقع ان يسهم القطاع الخاص بشكل فعال في تحقيق اهداف سياسات التنمية التي تسعى الى تنويع مصادر الدخل ودعم الانتاجية في هذا القطاع"

## بنك مغربي ينشىء شركتين للاستثمار في الاسهم

الرباط - رويتر - قال البنك المغربي للتجارة الخارجية امس انه انشأ شركتي استثمار لاجتذاب المدخرات العامة لاستثمارها في الاسهم في بورصة الدار البيضاء للاوراق المالية وفي السندات الحكومية.

وسيبلغ راس المال المبدئي لشركتي ايراد و سيكافنير خمسة ملايين درهم لكل منهما ومن المقرر ان تدرج اسهمهما في البورصة.

وستبلغ القيمة الاسمية للسهم الف درهم.

(الدولار يساوي ٨٫٧ درهم مغربي).

## قرض امريكي ميسر لليمن

صنعاء - رويتر - قال مسؤول بوزارة التخطيط والتنمية اليمنية ان الولايات المتحدة وقعت اول امس مذكرة تفاهم تقدم واشنطن بمقتضاها قرضا بشروط ميسرة قيمته خمسة ملايين دولار لتمويل سلسلة من مشروعات التنمية في اليمن.

وقال المسؤول انه تم اليوم توقيع مذكرة التفاهم لتمويل مشروعات بمبلغ ٥٠٠ مليون ريال يمني (خمسة ملايين دولار) في اطار برنامج القروض السلعية الميسرة.

واوضح ان المشروعات التي سيمولها القرض ستكون في ميادين الزراعة والتنمية وحماية البيئة.

## شهادات ايداع لبنانية بقيمة ٥ مليارات ليرة

بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس الخميس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة خمسة مليارات ليرة.

ولم يصدر مصرف لبنان شهادات ايداع الاسبوع الماضي نظرا لعدم وجود طلبات عليها.

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس هي مليار ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١٢٫٢٥ في المئة واربعة مليارات ليرة بفائدة ١٣ في المئة لمدة ٦٠ يوما. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

## ارتفاع اسعار الذهب في هونج كونج

هونج كونج - رويتر - اقفل ذهب هونج كونج امس الخميس على ارتفاع طفيف مقارنة مع اغلاق نيويورك السابق.

وبلغ سعر الذهب عند الاقفال ٣٦٧٫٧٠ / ٣٦٨٫٢٠ دولار امريكي للاوقية (الاونصة) مقارنة مع اقفال نيويورك يوم الثلاثاء على ٣٦٧٫٤٥ / ٣٦٧٫٩٥ دولار.

وقال بعض المتعاملين في الذهب ان السوق شهدت امس مشتريات فورية بكميات صغيرة.

## انخفاض عائد اذون الخزانة المصرية

القاهرة - رويتر - قال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد على أذون الخزانة التي تصدر لمدة ٩١ يوما انخفض الى ١٠٫٠٢٩ في المئة من ١٠٫٠٥٩ في المئة في الجلسة السابقة في ٢٥ كانون الاول.

## انخفاض الأسهم في هونج كونج

هونج كونج - رويتر - اغلقت اسهم هونج كونج امس الخميس على انخفاض ١٫٨٤ في المئة بسبب المخاوف ومشاعر القلق التي اثارها تهاوي وول ستريت ١٠٠ نقطة عشية العام الجديد. لكن السماسرة لم يفقدوا رباطة جأشهم. ونزل مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة ٢٤٨٫٠١ نقطة الى ١٣٢٠٣٫٤ نقطة.

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

REUTERS — Thursday, 2 January 1997 18:35:51

### اسعار العملات العالمية

كما في ... 2/01/97 18:36

| العملة | دولار | مارك | استرليني | سويسري | ين | كندي | ليرا | جلدر | فرنسي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | 1.5409 | 0.5907 | 1.3408 | 115.65 | 1.3738 | 1515.10 | 1.7288 | 5.1998 |
| مارك الماني | 0.6490 | | 0.3825 | 0.8703 | 75.03 | 0.8911 | 983.32 | 1.1225 | 3.3713 |
| جنيه استرليني | 1.6930 | 2.6102 | - | 2.2717 | 195.89 | 2.3258 | 2567.26 | 2.9288 | 8.7988 |
| فرنك سويسري | 0.7458 | 114.75 | 0.4391 | | 86.26 | 1.0232 | 1129.62 | 128.92 | 3.8726 |
| ين ياباني | 0.0086 | 1.3317 | 0.5096 | 1.1595 | - | 1.1869 | 13.09 | 149.480 | 4.4935 |
| دولار كندي | 0.7278 | 1.1408 | 0.4394 | 0.9793 | 84.14 | | 1121.87 | 1.2807 | 3.8568 |
| ليرا ايطالي | 0.0007 | 1.0158 | 0.3886 | 0.0884 | 7.62 | 0.9054 | - | 11.400 | 3.4272 |
| جلدر هولندي | 0.5785 | 89.08 | 0.3408 | 77.55 | 66.82 | 0.7835 | 875.22 | | 3.0038 |
| فرنك فرنسي | 0.1923 | 0.2963 | 0.1134 | 25.7931 | 22.22 | 0.2641 | 291.29 | 33.250 | - |

### بعض اسعار العملات العربية و اخرى

| العملة | دولار | مارك | استرليني | سويسري | ين |
|---|---|---|---|---|---|
| ريال سعودي | 3.7502 | 0.4110 | 0.1573 | 0.35799 | 30.8518 |
| درهم اماراتي | 3.2724 | 0.41994 | 0.16071 | 0.36575 | 31.5219 |
| دينار كويتي | 3.3378 | 5.14403 | 1.96889 | 4.48029 | 386.25 |
| دينار بحريني | 0.3770 | 4.08831 | 1.5847 | 3.56125 | 306.937 |
| جنيه قبرصي | 2.144 | 3.3005 | 1.2627 | 2.8732 | 247.699 |

### اسعار النفط بالدولار الامريكي

| السلعة | السعر | السابق |
|---|---|---|
| برنت | 25.05 | 24.50 |
| [illegible] | 25.85 | 25.85 |
| بوني | 25.05 | 24.50 |
| دبي | 21.70 | 21.50 |
| بنزين | 213.00 | 211.00 |

### اسعار الفائدة

| العملة | شهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | ٩ اشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|---|
| دولار | 5.40 | 5.46 | 5.50 | 5.64 | 5.72 |
| استرليني | [illegible] | 6.38 | 6.75 | 6.82 | 7.03 |
| ين | 0.30 | 0.38 | 0.34 | 0.38 | 0.38 |
| مارك | 3.05 | 3.03 | 3.06 | 3.03 | 3.06 |
| فرنك | 3.28 | 3.30 | 3.32 | 3.30 | 3.30 |
| سويسري | 1.56 | 1.72 | 1.69 | 1.74 | 1.73 |
| ليرا | 7.31 | 7.06 | 6.80 | 6.63 | 6.44 |

### اسعار المعادن

| المعدن | عرض | طلب |
|---|---|---|
| ذهب | 366.9 | 366.4 |
| فضة | 4.79 | 4.77 |
| بلاتين | 369 | 368 |
| الومنيوم – ٣ اشهر | 1545 | 1543 |
| نحاس – ٣ اشهر | 2155 | 2150 |
| زنك – ٣ اشهر | 1057 | 1056 |
| رصاص – ٣ اشهر | 706 | 705 |
| نيكل – ٣ اشهر | 6535 | 6510 |

### مؤشرات البورصات الرئيسية

| البورصة | المؤشر | القيمة | التغير | التغير ٪ | اغلاق سابق | اعلى سعر | ادنى سعر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نيويورك | DOW JONES | 6380.15 | -68.1 | -1.06 | 6448.27 | 6468.66 | 6352.83 |
| نيويورك | S&P 500 | 732.26 | -8.48 | -1.14 | 740.74 | 742.81 | 730.03 |
| لندن | FT-SE 100 | 4067.8 | -50.70 | -1.23 | 4118.50 | 4095.30 | 4066.10 |
| طوكيو | NIKKIE 225 | 19381.35 | -7.68 | -0.04 | 19389.0 | 19391.8 | 19108.5 |
| باريس | CAC 40 | 2260.6 | -55.13 | -2.38 | 2315.73 | 2295.08 | 2251.53 |
| فرانكفورت | DAX | 2848.77 | -39.92 | -1.38 | 2888.69 | 2855.24 | 2833.78 |

### اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| دولار امريكي | 0.708 | 0.710 |
| جنيه استرليني | 1.2097 | 1.2157 |
| مارك الماني | 0.4592 | 0.4615 |
| فرنك سويسري | 0.527 | 0.5298 |
| فرنك فرنسي | 0.1362 | 0.1369 |
| ين ياباني | 0.6102 | 0.6133 |
| جلدر هولندي | 0.4092 | 0.4112 |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |

* المصدر: البنك المركزي الاردني.

### اسعار السلع

| السلعة | السعر | التسليم |
|---|---|---|
| القهوة (c/lbs) | 121.5 | فوري |
| الكاكاو ($/ton) | 1379 | فوري |
| سكر ($/ton) | 314 | فوري |
| القمح ($/ton) | 132 | فوري |
| صويا (c/lbs) | 21.31 | فوري |
| شاي (Stp/Kg) | 125 | فوري |
| شعير ($/Bsh) | 2.1 | فوري |
| ارز ($/ton) | 470 | فوري |

## بـراعـم الرأي














هناء الجبالي | هديل عوني زيادين | كريم لؤي قاحوش | عنود امجد ابو تايه | عوني محمد حجازي | رانيا طارق القيسي | نادر احمد ابو نصرة ومحمد عوض جادالله

## بعد ٢٧٠ سنة تحققت الفكرة

في عام ١٦٨٧ نشر العالم المشهور اسحق نيوتن صاحب نظرية الجاذبية كتابا بعنوان «الفلسفة الطبيعية لمبادىء الرياضيات» قال فيه انه يمكن نظريا ورياضيا ارسال قمر صناعي ليدور حول الارض.

وبعد ٢٧٠ سنة استطاع العلماء الروس اطلاق القمر الصناعي الاول المسمى «سبوتنيك» في ٤ تشرين اول ١٩٥٧، وكان وزن هذا القمر ٨٥ كيلو غراما، وقد انطلق من سطح الارض الى مداره حولها بسرعة تزيد على ٢٥ الف كم في الساعة، واخذ بالدوران حول الارض على ارتفاع عدة مئات من الكيلومترات عن سطحها.

ومنذ ذلك الوقت اخذت دول عدة تطلق اقمارا صناعية لاغراض مختلفة كالاتصالات والتجسس والكشف عن ثروات الارض بحيث تجاوز عدد الاقمار الصناعية التي تدور حول الارض ستة الاف قمر، من بينها الاقمار العربية عربسات، ما رأيك صديقي الطفل ان تبحث في المكتبة عن قصة عربسات.

## لماذا يكون البعض اعسر؟

العديد من الاباء والامهات الذين لهم اولاد يستخدمون اليد اليسرى بدل اليمنى في حياتهم يقلقهم استمرار اولادهم على هذه الحال، ويحاول الاباء اقناع اولادهم باستخدام اليد اليمنى حيث يسحبون الاشياء من يد الطفل كالقلم او اللعبة ويضعونها في اليد اليمنى، ولا يحبذ المختصون هذا التصرف.

ولا يوجد تعليل عام مقبول يوضح السبب في اختلاف البعض وكونهم عسر. حيث تصل نسبة الاشخاص العسر الى ٤٠٪ من مجموع سكان العالم.

ولو دققنا في التاريخ لوجدنا اسماء عديدة لعظماء عاشوا في السابق منهم الفنانان مايكل انجلو ودافنشي.

وعلى الرغم من اننا نعيش مجتمع اليد اليمنى حيث ان معظم الاشياء مصممة لاستخدام اليد اليمنى كالسيارات والإلات الموسيقية وازرار الملابس والتي قد يجد الاشخاص العسر صعوبة في التعامل معها ولكنهم في الاغلب ينجحون في تجاوزها.

## بطاقة عيد



شهلا الكيالي

تعوني اخط
بطاقة حب لكل الصغار
هو العيد يأتي
كطيف عزيز يعم الديار
فاقرأ فيه جميع الوجوه
فتبدو السعادة في كل دار
بطاقة عيدي لكل الصغار
ومنية نفسي اراهم كبار
اراهم مشاعل حق منير
وضوءا عظيما كضوء النهار

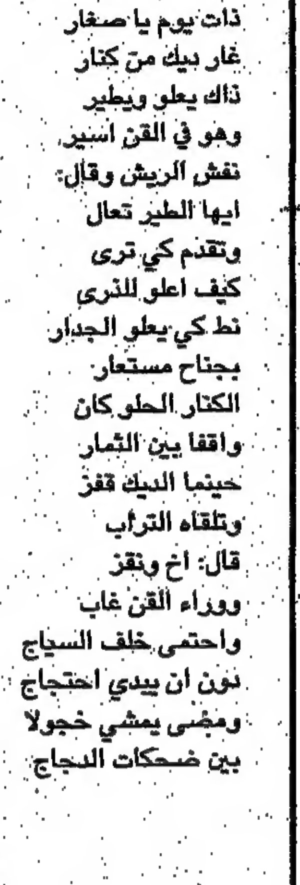
## شعر

### الديك والنهار

شعر: صالح هواري

ذات يوم يا صغار
غار ديك من كنار
ذاك يعلو ويطير
وهو في القن اسير
نفش الريش وقال:
ايها الطير تعال
وتقدم كي ترى
كيف اعلو للذرى
نط كي يعلو الجدار
بجناح مستعار
الكنار الحلو كان
واقفا بين الثمار
حينما الديك قفز
وتلقاه التراب
قال: اخ ونقز
ووراء القن غاب
واحتمى خلف السياج
دون ان يبدي احتجاج
ومضى يمشي خجولا
بين ضحكات الدجاج

ضحك الطير وكيّف
وعلى الاغصان رفرف
قال: يا ديك توقف
عن غرور ليس يوصف
لن يكون اليوم مثلي
كل مغرور مزيف
مخطىء من قال يوما
خالف القانون تعرف




(عن مجلة اسامة السورية: عدد ٥٤٢ تشرين اول ١٩٩٦).








## اشياء خفيفة

### اكبر تمثال

اكبر تمثال هو بوذا الموجود في افغانستان ويصل ارتفاعه الى٥٣٥ مترا.

### هل تعلم

هل تعلم ان الضحك علاج لكثير من الحالات المرضية المؤلمة مثل التهاب المفاصل، ويعد بمثابة تمرينات رياضية عنيفة.

### حزورة

ما هو الشيء الذي ينزل في الماء ويغطس فيه ولا يبتل؟
الشيء هو: شعاع الشمس

### زاوية الفكاهات

وقفت نملة على كوب من عصير فراولة، وقالت في فرح: واخيرا رأيت البحر الاحمر.

### كعكة السعادة:

المقادير: ٢ كيلو من المحبة، ٣ كيلو من العطف، ملعقة من التسامح، ٢ كيلو من الوفاء، ١،٥ ملعقة من الاخلاص، ١ كيلو من الصداقة، ملعقتان من التواضع.

الطريقة: تمزج جميع المواد مع بعض، وتوضع في فرن الرحمة ويضاف اليها للزينة ثلاث ملاعق من الحنان.

مشاركة من الصديقتان:
هالة وهبة عبد الفتاح حساين
مدرسة زرقاء اليمامة الاساسية / الثامن










عمر عبد الحميد الصباغ | زيد فارس القاضي | سند عمر حداد | جريس سالم كراذشة | اسلام محمد فريحات | مروه الجمزاوي | سجود سالم العصفور | ايناس الجنيدي

آراء حرة

# ممارسة الديموقراطية وتجديد المجتمع الاردني

بقلم الاستاذ الدكتور محمد ابوهنطش

ليست الديموقراطية كلمة تقال او شعارا يرفع او مناورة تهدف الى تحقيق غرض شخصي كما انها ليست جسرا تعبر من فوقه بعض الجماعات الى محطات تبتغيها تمهيدا للاجهاز على الديموقراطية. ان الديموقراطية في الحقيقة، وعلى ما انتهت اليه في الوقت الحالي، نظام للحياة واسلوب للفكر، وهي لا تظهر ولا تبين ولا تتحقق بمجرد القول او برفع شعار او اتخاذها مناورة خبيثة، ولكن بالفعل المستمر والمباشرة الصحيحة والممارسة الحقة.

فجوهر الديموقراطية فعل ومباشرة وممارسة، واذا كان ذلك هو الامر الواجب والشرط اللازم لممارسة الديموقراطية في الحياة اصلا، فانه اوجب والزم لممارستها في الحياة السياسية، ذات التأثير البالغ على كثير من المناشط الفرنية والاجتماعية.

وتقتضي صحة الممارسة ان تتوافر في المحاور الثلاثة التي تقوم عليها الحياة السياسية وهي: الشعب، الجماعات السياسية (الاحزاب) والحكومة، فلا بد لممارسة الديموقراطية ممارسة صحيحة من ان يكون الشعب على وعي كاف وواضح لاداء واجبه الانتخابي مهما صادفه في ذلك من عنت او ارهاق او عمدت بعض القوى الى فرض السلبية عليه والزامه الجنوح والابتعاد عن اداء هذا الواجب.

وعلى كل شخص الا يستهين بصوته او ان يرى انه غير فعال وغير مؤثر في النتيجة فمثل هذا الفهم مضاد للعمل الديموقراطية مقوض له من الاساس، ففي الفهم السليم والعمل السديد ان لكل صوت وزنه، وان الممارسة الحقيقية للديموقراطية تقتضي تقدير كل شخص لاثر صوته، وان الصمت ينفي الديموقراطية التي لا تتحقق فعلا الا بممارسة الجميع لها، خاصة وأن مجموع الاصوات الغائبة يمكن ان يؤدي الى نتائج مخالفة ومغايرة لو كان لها حضور.

فالديموقراطية تعني اشتراك كل من بلغ سنا معينة من ابناء شعبنا في ممارسة حقوقه وواجباته السياسية واداء الواجب الانتخابي بوعي يستلزم ان يكون الناخب ادنى الى خلق القاضي واقرب الى طبيعته، يوازن بحياد وعلم بين البرامج الانتخابية المختلفة، يختار الممثل للبرنامج الافضل، دون ان يتأثر في ذلك بشخص معين او بعصبية بذاتها، وبغير ان يصدع في رأيه لغير ضميره الحر الواعي، فلا يأتمر بامر، ولا يبيع صوته او يضحي به مهما كان الثمن، فالضمير كفؤ للحياة، ولا يوجد امر او ثمن يعوض الانسان عن ضميره.

وعلى الجماعات والاحزاب السياسية ان تكون مؤمنة بالديموقراطية حقا، وعليها ان تحترم التعددية السياسية ومبدأ احترام الاختلاف في الاراء والمواقف، اذ لا يجوز لاحد ان يحتكر الحقيقة. اذ تقتضي سلامة التطبيق الديموقراطية الا يكون في الحياة السياسية اي حزب او جماعة او فئة تقوم على اسس تسلطية او عنصرية او طائفية، لان مثل هذا الحزب او الفئة او الجماعة او التنظيم، يعتقد في قرارة نفسه انه يمتلك المطلق ولا يقبل لاحد قط ان يشاركه فيما يظن انه يمتلك.

انه يؤمن جزما ان للحقيقة وجها واحدا يحتكره هو، ولا يعرفه احد سواه، ومن ثم فهو في الواقع يحتقر اي رأي مضاد، حتى ولو ادعى غير ذلك، تقية وتكتيكا ولا يسمح برأي مغاير وان زعم العكس كأسلوب مرحلي للوصول الى السلطة.

ولصدق الممارسة الديموقراطية يتعين على الحكومة ان تنتهج الديموقراطية اسلوبا في كل تصرفاتها، وعليها ان تجعل من الديموقراطية مبدأ من مبادىء حقوق الانسان، يتعلمه كل شخص ضمن البرامج التعليمية ويتشربه منهجا للحياة واسلوبا للعمل من خلال اجهزة الاعلام والصحافة، ومع ممارسات واعية هادفة اثناء الدراسة وخلال العمل وضمن كل تصرف يومي.

صحيح ان الحكومة لا تفرض الديموقراطية لان الديموقراطية تنشأ في النفوس وتنمو في العقول، وترقى من خلال التجربة، لكن واجب الحكومة الاسمى ان تهيىء المناخ العام للحياة الديموقراطية وان توفر الاسباب التي توجد هذه الحياة اصلا، ثم تعمل ما وسعتها الوسائل كي تكون سياجا واقيا ودرعا حافظا للديموقراطية.

لقد لخص جلالة القائد الاعلى الملك الحسين بن طلال نصره الله مفهومه للممارسة الديموقراطية الواعدة في خطابه الموجه الى الشعب الاردني بتاريخ ١٧ / ٨ / ١٩٩٣ وقال «... لقد بدأنا مسيرة هذا الوطن بالتسامح والشورى وما نزال على الطريق نفسها، وها هي الديموقراطية في الاردن نموذج وقدوة وشجرة مباركة جذرها راسخ في هذا الحمى العربي العزيز وفروعها مشرئبة نحو آفاق الوطن الكبير كله، فلنتقدم جميعا وننهض بامانة المسؤولية وتخرج الى الامة بالنداء العظيم في الحرية والوحدة وحقوق الانسان، وليكن كل واحد منا مسؤولا عن حماية هذه المسيرة من خطر الطامعين والخائفين والمنافقين، فنحن على ابواب مشروعين عظيمين، اولهما استكمال بناء الاردن العربي الوحدوي الديموقراطي وثانيهما اعادة بناء المشروع النهضوي القومي ... مشروع ثورة العرب الكبرى بصيغ جديدة وخطاب جديد...».

وفي مكان اخر يقول جلالة الملك «... ان هذا الوطن نموذج خير يلتقي كل ابنائه وبناته من شتى الاصول والمنابت على رفد مسيرته الشريفة الهادفة لرفعة انسانه وصون انسانيته وانتصار حقه في الحياة والحرية والعدل وانتظام حياته وعطائه على الاسس الثابتة من احترام دستور الوطن وصونه...».

والان وبعد ان دخلنا جميعا في بوتقة الديموقراطية مقرونة بالدخول الى السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط، يجب ان يكون التغيير المنشود اكبر واوسع واشمل، فنحن بحاجة الى روح جديدة وعزيمة جديدة ورؤية جديدة واسلوب جديد في العمل.

اننا نقف على ابواب القرن الحادي والعشرين بمجموعة ضخمة من الاسئلة وعلينا تبعا لذلك ان نحشد قوانا ونستنفر كل ما لدينا من طاقة ... ونعمل ... ولا بد ان يتوازى ذلك كله مع خطوات جريئة في مجال اصلاح التعليم واعداد الانسان، الى جانب الاصلاحات في ميادين القضاء والاعلام والفنون والثقافة والتشريع وغيره.

كما اشير الى اهمية اصلاح الجهاز الاداري واساليب الانتاج ليس فقط من خلال التشريع وانما من خلال الرقابة والمساءلة.

ومن الطبيعي هنا ان نسعى وبكل قوة الى الحفاظ على الاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي الذي نتعم به وسط محيط شرق اوسطي مليء بالالغام والمفاجآت. وهذا يعني ان نضالنا من اجل السلام مرتبط بمدى نجاحنا في النضال من اجل البناء الداخلي، والقاعدة السياسية تقول ان صعود الامم وهبوطها وتداولها مراكز العز والذل لا تحدث بفعل قدري فوق ارادتنا وقدراتنا وانما حصل بفضل ما نعتزم وما نفعل ... وما نقدم من تضحيات.

ليس في الامر اذن قدر متحكم او سحر متسلط، فلكل شعب ما يزرع وما يحصد.

# الحلم الاسرائيلي القديم يتجدد

بقلم د. محمد احمد القضاة

تثير تصريحات وزير الاعلام المنشورة على الصفحة الاولى في «الرأي» يوم الاثنين ١٦ / ١٢ / ١٩٩٦ جملة من الاسئلة المثيرة، اذ ان فكرة الوطن البديل التي كان يتغنى بها الوزير الاسرائيلي شارون قد دفنت كما كان يصرح بذلك دولة الرئيس المجالي، وقد سمعناها اكثر من مرة، فاين نضع وجهة نظر وزير الاعلام القائلة بان الاستيطان يهدد الاردن ويعيد احياء الوطن البديل امام مثل تلك التصريحات.

فهل حقيقة دفنت اسرائيل فكرة الوطن البديل، وهل طويت الى الابد كما قال الرئيس المجالي حينذاك في اكثر من مرة؟!

من هذا المنطلق علينا ان نمعن النظر في هذه المسألة الخطيرة على عملية السلام اولا، وعلى الشعب العربي الفلسطيني ثانيا، وعلى الاردن ثالثا. فالاولى كافحت الشعوب العربية – السلام – لاجلها حتى غدت امرا واقعا، ولا يمكن لاحد ان يتملص منها، والثانية ان الارض الفلسطينية ما زالت محتلة وتصادر يوميا باسم بالاستيطان، والثالثة ان الاردن لا يمكن ان يكون بديلا عن فلسطين ... وما تقوم به الحكومة الاردنية من طرح عقلاني وموضوعي يشكل نواة مهمة لدفع عملية السلام والوصول بها الى جسرها الحقيقي، وهي سياسة تعطل مشروعات اسرائيل الاستيطانية التي تهدف الى زرع الشكوك والغضب الجماهيري الذي لا يرحم.

اما الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن كرامته وارضه فلا يجوز ان يترك للسياسات والتقلبات التي تشهدها المنطقة ودول العالم، فهذا الشعب الذي انزرع بارضه وقدم لها الشهداء يستحق من العرب ان يقفوا معه في محنته، وان يدافعوا عنه في جميع المحافل، فما يمكن تجاوزه اليوم قد لا يمكن تجاوزه غدا، لذلك فالمطلوب الا يطغى هذا الامر على محور القضية الاساسية وهو حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في ظل عملية السلام العادل على ارضه، وفي وطنه، لان طرح الوطن البديل الان يعني تخلي اسرائيل عن التزاماتها تجاه عملية السلام، والوطن البديل الذي تطرحه يعني نشر بذور الفتنة بين العرب، وسياسة فرض الامر الواقع لا تجوز لان هضم الحقوق وتجاوزها وبالصورة المريبة التي تطرحها تشكل التفافا على السلام، وتساعد في الاستيلاء على مزيد من الاراضي ومصادرتها وطرد شعبها ولكن الى اين؟! المحطة المرشحة هي الاردن، والاردن لا يستطيع ان يحل قضية كهذه بهذه الصورة القطيعة التي تسوغ لها اسرائيل وتحاول ان تجد لها مبرراتها المنطقية امام دول العالم.

والمطلوب عربيا ان تقف جميع الدول العربية في وجه مثل هذا الحلم القديم الذي يتجدد، وتدافع عن الارض والشعب، وان تعلن للعالم ان سياسة اسرائيل لا تقبل مهما كانت الذرائع والاسباب، والمطلوب اسرائيليا ان تدافع التيارات الاسرائيلية المطالبة بالسلام عن مكتسبات السلام التي تحققت لهم في ظل معاهدات السلام الموقعة مع مصر والاردن والسلطة الفلسطينية.

والمطلوب من الشعبين الاردني والفلسطيني ان يعيا خطورة هذا الطرح، وان يدركا انهما مكملان لبعضهما بعضا، وهما الخاسران في سياسة الامر الواقع الاسرائيلية وعليهما ان يعملا بحزم وعزم وقوة ضد اي ثغرة قد تشعل الفتيل بينهما لا قدر الله، لان الوطن البديل مرفوض اردنيا وفلسطينيا، والشعبان تقاسما رغيف العيش منذ امد بعيد، والحريق الذي يصيب احدهما يصيب الاخر، فلنعمل سوية لايقاف مثل هذا المشروع الذي يقلق امن المنطقة واستقرارها وحقوقها ومصالحها ولنكن جميعنا بحجم المسؤولية والتحدي.

# العلاقات الدولية في مواجهة عولمة الثقافة

اعداد عبدالفتاح ياغي
جامعة ال البيت

تطلع علينا مجلة الايكونوميست في عددها الصادر بتاريخ ٩ تشرين ثان ١٩٩٦ بمقال مطول، حول الثقافة باسم «ايضاحات ثقافية» ولنبدأ من حيث ما انتهى به هذا المقال، حيث يستنتج كاتبه بان الثقافة الوطنية لمجتمع ما، سوف تستمر بلعب دور هام في التأثير على الافراد وصياغة التوجهات العامة لعلاقات الدولة مع الدول الاخرى، الا ان هذا الدور – يقرر الكاتب – لن يكون اقوى من دور الحكومات والقوى الاقتصادية الفاعلة، كما ان هذه الثقافة لن تحل مكان «الايدلوجيا» في تحريك عالم ما بعد الحرب الباردة وانما سيكون للثقافة الوطنية دور ثانوي لا يعدو ان يكون ردة فعل انسانية لعصر المعلومات والمعرفة، وذلك في اطار ما يعرف بالثقافة العالمية.

كما يقرر كاتب المقال بان دور الثقافة الوطنية في التأثير على السلوك اليومي لافراد المجتمع، سوف يضعف ويضعف لصالح الدور المتنامي – قوة – للحكومات وسياساتها تجاه العولمة، اذ من غير المعقول، يقول الكاتب، ان تنكر حقيقة قائمة هي ان العولمة تحدث فعلا تغييرات متسارعة في كل مجتمع من مجتمعات الكرة الارضية، وذلك من خلال عمليات معقدة من الانتقاء الطبيعي يقوم بها افراد هذا المجتمع ونخبه، فيقبلون ما يناسب واقعهم من سمات العولمة ويرفضون ما لا يناسبه.

ولصياغة الفرضيات السابقة التي خلص اليها كاتب الايكونوميست، فقد اعتمد هذا الكاتب على عدد من المتغيرات الاصيلة (التقدم التقني والثورة المعرفية) والمتغيرات الثانوية (التوسع في النشاطات الاقتصادية، ازدهار الاسواق التجارية الحرة في الدول حديثة الانتعاش) والمتغيرات الوسيطة (درجة تجذر الثقافة الوطنية في الوعي الوطني على المستويين الشعبي والنخبوي، اضافة لكفاءة المجتمع في اتمام عمليات الانتقاء الطبيعية) ثم اخيرا، المتغير التابع وهو «طبيعة العلاقات الدولية الناشئة».

هذه المتغيرات المتعددة التي اعتمدها الكاتب في تحليله، قد اغفلت عددا اخر من المتغيرات التي لم يتم التطرق اليها او الاشارة الى استبعادها من اطار التحليل، حيث ان مفهوم العولمة او الكوكبة واسع وشامل، الى الدرجة التي يصبح معها من العسير حصر الاطار البحثي حوله واجتزائه على بعض المتغيرات الانتقائية الامر الذي بدوره قد يؤثر في نوعية وابعاد النتائج التي سيخلص اليها مثل هذا البحث.

ومن اهم المتغيرات الموضوعية ذات الصلة بالعولمة (ثقافة الكل) والثقافة الوطنية (ثقافة البعض) هو متغير سمك الثقافة الوطنية (التماسك والانسجام القائم بين ابناء المجتمع الواحد). حيث ان سماكة الثقافة الوطنية وتجذرها تولد في الواقع الوطني درجة كبيرة من تماسك ابناء الدولة الواحدة وانسجام ثقافة الافراد ضمن الكل الثقافي لمجتمع الدولة: البوتقة المنسجمة من المفاهيم والعادات والقيم والذوق والمزاج والسلوك، من هنا كان هذا المتغير (سمك الثقافة الوطنية) من الاهمية لدرجة [illegible]

[illegible] الامنية يتوجب علينا اعداده، وذلك قبل الولوج الى عالم العلاقات الدولية ومتغيراتها المتشعبة.

وفي هذا السبيل فان جغرافية منطقتنا وتاريخها، جعلتها من اكثر مناطق العالم حساسية ونشاطا، فالشرق الاوسط الذي عاش اكثر من ثمانمائة عام ضمن اطار حياتي واحد، حكمته القيم المحمدية وسيرت ابناءه ثقافة الكتاب والسنة – هذا الاقليم الواسع قد انتج ثقافة قوية وسميكة، هي الثقافة العربية التركية، بابعادها الروحية والاجتماعية المتعددة، ولان هذه الثقافة (الوطنية) من القوة بحيث لا يمكن اماتتها او احلال ثقافة جديدة مكانها، فانها قد طورت على مدار مئات السنين آلية رصينة تمكنها من التأقلم والتكيف مع كل ما هو مستجد، وبهذا الاسلوب فقد استطاعت هذه الثقافة ان تعيش متماسكة كل هذه السنين محافظة على كيانها وابعادها الانسانية الاصيلة.

وحول تماسك ابناء المجتمع الواحد في الشرق الاوسط فان الانسان المعاصر في هذا الاقليم الواسع، عربيا كان ام تركيا ام غير ذلك، قد ورث حضارة عظيمة ليس من الممكن ان يتخلى عنها، ورموزها وقيمها تثبت صلاحيتها يوما بعد يوم، وفي الوقت ذاته، ليس بمقدور هذا الانسان المعاصر حجب عقله عن دخول تجارب جديدة هي الوسيلة لاستمرارية الحياة والتفاعل معها.

اذا، وكنتيجة طبيعية للاشكالية السابقة، اشكالية الوطني والعالمي، والاصيل والمستجد، فان دورا مسؤولا وخطيرا ينتظر النخب الفكرية ... سواء أكانت نخبا منظمة (احزاب سياسية واجتماعية، نوادي فكرية، مؤسسات اكاديمية ....الخ) ام نخبا فردية (ذاتية الارتباط) وهذا الدور المسؤول يتمثل بالدرجة الاولى بالفهم الواعي والعميق للابعاد الانسانية للفكر الوطني (بابعاده الروحية والمادية) ومن ثم الانطلاق لبلورة منظومة فكرية ذات طابع خاص، يستمد قوته من خصوصية الواقع الشرق اوسطي، وبعيدا كل البعد عن المحاكاة لتجارب الامم الاخرى وتقليد الحلول التي طوروها لمشاكلهم او محاولة تطبيقها محليا، دون ان يعني ذلك الانعزال او ارتجال حلول لا تنتمي للواقع الموضوعي (كالحلول الروحية فقط او المادية فقط).

ويمكن للنخب الفكرية بلورة تلك المنظومة الفكرية وبمواصفاتها الشرق اوسطية، بالاستناد الى وعيهم الكامل بالثقافة الوطنية، ودون محاولة استيعابها لصالح الثقافات المنتقة!! واذا ما لاحظنا الترتيب السابق للبناء الثقافي المتوقع، نجد باننا قد اعتبرنا الشرق الاوسط هو الاقليم الواحد الذي يستعد لدخول تجربة العولمة!! في حين ان الحديث عن الاردن داخل الشرق الوسط على سبيل المثال، هو صورة من صور العولمة ذاتها. الا ان اقليم الشرق الوسط هو المجال (العالمي) الاكثر قربا لواقع الاردن، مما يعني ان الثقافة الوطنية (الاردنية) قد وجدت مجالا مألوفا يمكنها الولوج في ثقافته دون تردد كبير، فهو المجال الذي عاشته المنطقة في حقيقة الامر منذ تاريخ طويل، الامر الذي يطور للاردنيين اليات ميسرة للاندماج في ثقافة العالم الاوسع (ثقافة العالم وليس ثقافة الشرق اوسط).

ونلاحظ من الواقع المعاش، بان الهوية الانسانية العربية – التركية – الشرق اوسطية قد تميزت عن غيرها في انها قد احتفظت بسماتها الاساسية رغم ما تعرضت له من اخطار تاريخية تفوق في تأثيرها ما يمكن ان تفعله بها التوجهات الكوكبية الحديثة، الامر الذي ينقلنا من مرحلة التخوف المفرط من فكرة التشارك في عملية نسج الثقافة العالمية، نحو خطوات عملية اكثر جدية ومسؤولية، وفي هذا المجال، يمكن ان يطرح السؤال التالي: من سيأخذ المبادرة والمبادأة بوضع الخيوط العربية والاسلامية في هذا النسيج المهول؟! فهل هم السياسيون؟! الادباء والشعراء؟! علماء الدين بعماماتهم القرمزية المفعمة بالمعرفة والمنطق؟! الاداريون والاقتصاديون؟! اتراهم النساء ام الرجال؟! هل هم يا ترى شخوص اليوم ام خيالات المستقبل غير المرئي؟! من هم؟!...

للاجابة على السؤال المطروح ولمعرفة من يجب ان يبدأ بعملية التطوير والتقدم على المستوى العالمي فاننا نلاحظ كما وتوعا كبيرا جدا من الاراء التي يقدمها في كل يوم ابناء هذا المجتمع، وما يمكننا تقريره حقا وبكل ثقة، هو ان جل هذه الاراء هي مساهمات صادقة تماما، وذات اهداف نبيلة، فلا هي مدعية ولا مستترة بثياب الوطنية على ما فيها من نزعات هدامة ... فالكل وطني، والكل حريص كل الحرص على كيان الامة وتقدمها، اذا، فالموضوعية هي الوسيلة التي يمكننا من خلالها ان نجمع هذا الكل الفكري النخبوي نحو الالتقاء في الفكر والمقصد.

والموضوعية هنا، تعني ان يبدأ كل طرف بنفسه (الفرد بنفسه، والحزب باعضائه، وكل مؤسسة بمن فيها) لان التقدم للامام لا يكون ابدا دون تقدم بالفكر اولا والارتقاء به والتقدم الفكري ذاته لا ينشأ دون توقف الانسان عن جلد ذاته او تحميل مسؤوليات الواقع الصعب على غيره او لوم رجالات الماضي، او في احسن الاحوال نقل مسؤولية التغيير لابناء المستقبل!! فكل هذه الاشكال من العمل والتفكير هي في صميمها هروب من الواقع ونوء بالذات عن عبء مواجهة الحقيقة وزيف في تقدير قدرة الفرد على ان يكون صادقا مع نفسه اولا واخرا.

وكأحد الابواب الفسيحة جدا، التي يمكننا الولوج من خلالها الى عالم التجديد والتقدم والتطور، هو باب القلم، فاصحاب القلم هم الفئة الانسانية الاكثر قابلية واهلية للسير في مقدمة المجتمع وتوجيهه والسير به نحو الافضل لان صاحب القلم نفسه يعرف جيدا بان الابداع يحلو كلما كان الواقع مريرا، وان هذا الابداع يتجلى في نتاجات فكرية قادرة على تشخيص الواقع واستشراف المستقبل، لان معاناة صاحب القلم قد لا يضاهيها احد غير صاحب القلم ذاته في استثمار واقعه الصعب والبحث في ظلمته عن اضاءة نافذة. وفي هذا المجال، فان اقلام الوطن قادرة على قبول تحدي العولمة قبل غيرها، فالانجاز الفكري في مجالات الفن والادب والعمارة و... كلها مفاتيح قادرة على توفير فسحة من الدرب، يلج من خلاله المبدع الى العالم ويكسب به موطنه قدم على الساحة العالمية، حتى وان اعتبرنا ان جوائز نوبل ليست الفيصل فيما هو جيد وما هو سيء الا اننا ندرك تماما بان تلك هي اللغة التي يفهم بها العالم انجازات الشعوب، وبتلك اللغة يكسب المجتمع عبورا مشرفا الى العولمة المنتظرة.

وحتى لا تتشتت الافكار بعيدا، فان العولمة لم تكن خيارا لاحد الشعوب، حتى تلك القوية، منها وانما هي واقع تجد الدول نفسها مضطرة للتعامل معها وبناء سياساتها وفقا لمقتضياتها، وفي هذا الواقع الذي لا بد للعرب من الاندماج فيه، فان تراث العلاقات الدولية التي ربما لم يدركها تماما كاتب الايكونوميست، توضح لنا بما لا يدع مجالا للشك بان العولمة هي نتاج عالمي مع اخذه في الوقت ذاته سمات اساسية لثقافات الدول المؤثرة، وبهذا، فان العلاقات الدولية بين الشرق والغرب منذ قرون طويلة شهدت تجربة للعولمة، تماما كهذه التي نشهدها نحن اليوم.

فقبل قرون عديدة، كانت الحضارة العربية الاسلامية، تركن الى دول قوية تتبناها وتدافع عنها وتعمل على نشرها. وحينئذ وجد الاوروبيون انفسهم مضطرين لمواجهة العولمة التي كان العرب والمسلمون هم العنصر الاقوى تأثيرا في ثقافتها، وهكذا فرضت الثقافة العربية الاسلامية قيمها على كامل اوروبا الغربية، وكان من نتاج هذا الامر، ان قام الاوروبيون بالتأقلم مع ذلك الواقع الجديد، وايجاد الاليات العملية للعيش معه دون الانعزال عنه ودون التقوقع داخل اطار ثقافتهم الخاصة، فكان من نتائج سياستهم تلك، ان هضموا ما يمكنهم الاستفادة منه من عظيم الثقافة المسيطرة آنئذ، الثقافة العربية الاسلامية، فاخذوا منا ما يمكنهم الاستفادة منه وتركوا ما اعتقدوا انه لن يزيد من تقدمهم ولا من تطورهم شيئا فنتج عن هذا كله الاكتشافات الجغرافية العظيمة والتقدم العلمي من ترجمة وبناء الجامعات وانشاء المصارف والتجمع في تكتلات اقتصادية قوية.

اوروبا الغربية التي تأقلمت مع العولمة التي قادها العرب والمسلمون حينذاك، اصبحت هي الاقليم الاكثر تطورا في العالم والاعظم ثراء، فهي قد اكتسبت خبرة عملية ناجحة، واذا ما اردنا عقد مقارنة بين من استفاد من النظام العالمي في ذلك الوقت ومن فضل التشرنق داخل اطره الفكرية المحددة، فاننا حتما سنلاحظ فروقا عظيمة اذا ماذا نفعل؟!

قال تعالى «وقل رب زدني علما».

وهذا العلم هو تجارب ومهارات وخبرات نكتسبها باستمرار ودون توقف، والامتناع عن كسب المعرفة والتجربة هو رفض لأي الله، واستهتار بالعلم ذاته، وفي هذا تقول الايكونوميست «ان الثقافة الاسلامية تحمل موضوعية انسانية نجحت في حماية العالم كله من خطر الظلام الفكري، وذلك عندما حافظت على العلم ونشر المعرفة ومد جسور التواصل العلمي بين الشرق والغرب، وان هذه الثقافة قادرة على ان تلعب نفس هذا الدور الحيوي مرة اخرى، وان تبرز كعامل تقدم للمسلمين والعرب».

وكما يمكن للفرد ان يبدأ الاصلاح بنفسه، فانه من واجب هذا الفرد ان يعلم بان العلاقات بين الدول لا يرسمها السياسيون فحسب، وانما يلعب المجتمع دورا كبيرا في صياغتها وبناء ملامحها العامة، وهذا يعني ان المجتمع سياسي كما هم السياسيون انفسهم، وان دور المجتمع سياسيا، لا ينحصر في مطالباته بالزعامة او التفرد في صنع القرارات، وانما يمتد الى النشاطات الفكرية العامة، من متابعات عالمية والحرص على زيادة النوع المعرفي، تماما كما ان المنصب السياسي هو مكسب عظيم، فان المعرفة والعلم هي مكسب اعظم بكثير.

وبالعودة مرة اخرى الى محتوى مقال الايكونوميست، فان هنتجتن رئيس قسم التخطيط الاستراتيجي واستاذ العلاقات الدولية في جامعة هارفارد، يفترض في كتابه «تصادم الحضارات واعادة ترتيب العالم» بان الصراع في العالم الحديث (عالم ما بعد الحرب الباردة) لن يكون بسبب الايدلوجيات او الاقتصاد وانما بسبب الاختلاف في الثقافات الوطنية لشعوب المعمورة، كما ان تباين الثقافات الوطنية سوف يسد الثغرة التي اوجدها انهيار النظام الثنائي العالمي في السياسات الدولية.

في هذا المجال، يقوم هنتجتن بتقسيم العالم الى تسعة اقاليم ثقافية «مراكز قوى» هي اقاليم: الثقافة الاسلامية، الثقافة الارثوذكسية – روسيا وشرق اوروبا الارثوذكسي الديني، والثقافة الغربية – اوروبا الغربية واميركا الشمالية، والثقافة الافريقية، والثقافة اللاتينية – اميركا الوسطى والجنوبية، والثقافة البوذية – الهند الصينية، الثقافة الكنفوشية – الصين، والثقافة الهندوسية، والثقافة الشنتوية – اليابان.

تأسيسا على ما سبق فان هنتجتن يعتقد بان العلاقات الدولية: سياسية واقتصادية، سوف تحتكم بالضرورة الى هذه المرجعيات الثقافية والتي قد يصل التباين في قيمها الى درجة التنافر، الامر الذي يظهر عمق المشكلات المتوقعة.

وكمحاولة من كاتب الايكونوميست لاثبات صدق فرضيات هنتجتن فانه يسرد كما كبيرا من الامثلة، يقول من خلالها بان هنالك بعض الثقافات الوطنية التي وبحكم تكوين رموزها وقيمها لا تشجع على التطور الاقتصادي (اميركا اللاتينية) في حين تشجعه ثقافات اخرى (الالمانية واليابانية) من خلال محتواها القيمي (الثقة في العمل). كما ان بعض الثقافات قد اثر ميراثها التاريخي في خمولها الاقتصادي (جنوب ايطاليا)، وهذا كله يندرج تحت الافكار الرئيسية للمدارس الثقافية الثلاث: الثقافة والاقتصاد، وتدعي بان قيم المجتمع هي ما يحدد توجهه نحو التقدم الاقتصادي، وروادها هم ماكس ويبر، توماس سويل، ولورنس هاريسون، ومدرسة الثقافة كبرنامج عمل – حيث قيم الثقة والديموقراطية هما الاساس في التقدم المادي للمجتمع وروادها روبرت بوتنام وفرانسيس فوكاياما والمدرسة الاخيرة هي: الثقافة وصنع القرار – حيث ان الثقافة الوطنية هي ما يحدد طبيعة العلاقات الدولية ويرسم قرارات السياسة الدولية، وفق خلفيات السياسيين الثقافية وليس وفق مقتضيات الواقع الدولي، وهو ما يسبب حرجا للدول (فعندما يصرح وزير ياباني بانه سيبذل كل جهوده لاتمام امر ما، فانه يعني بذلك انه غير موافق على هذا الامر، في حين يصفق له السياسيون الاميركيون معتقدين بانه موافق!!) ورواد هذه المدرسة اولي ايلغستروم.

ونحن هنا، لا يمكننا ان نأخذ الفرضيات الاوروبية والاميركية على انها صحيحة تماما لاننا ندرك بوضوح الخلفية الثقافية لمجتمعاتهم، فالاوروبيون مجبولون على الصراع والمواجهة، وهم لا ينفكون يبحثون عن جهة ما تكون ندا لهم، يصارعونها وتصارعهم (انظر صراعاتهم مع تدمر ٢٧٢ق.م ومع قرطاجنة والحروب الفونية ٢٤٦–١٤٦ق.م، والحروب البيزنطية لاخضاع الشرق ٣٦٥م، والحروب الصليبية ١٠٩٥–١٢٩١م، والحروب التجارية مع العرب والاتراك ١٢٥٤– ١٥٢٢م، والمسألة الشرقية ١٨٣٩م–١٩١٨م، والحروب الاستعمارية الحديثة ١٩٢٠– ١٩٥٦م، والحربين العالميتين، والحرب الباردة ١٩٤٥ – ١٩٨٩).

اذا فالثقافة الغربية هي ثقافة تصادمية تنظر للعولمة على انها فرصة للتصارع على سيادة الكون، وينظرون كذلك للعلاقات الدولية على انها ساحة دموية تعقب الحرب الباردة.

ومما سبق، نصل ببحثنا الى التعرف تماما على ما يريده كاتب الايكونوميست عندما يقرر بان العلاقات الدولية المستقبلية ستكون اوروبية اميركية، وان الثقافة المسيطرة حينئذ ستكون ثقافة اقليم اوروبا الغربية واميركا الشمالية حسب فرضيات هنتجتن سابقة الذكر.

اخيرا، يجدر بنا ان نتساءل، هل اوروبا واميركا هما من يصنع العالم ويحدد طبيعة علاقاته؟! ام ان هذا الاقليم الثقافي الغربي هو طرف من اطراف العملية الدولية؟! وهل من الممكن التطور بان يكون الاردن والعرب والشرق الاوسط والمسلمون اطرافا ثانوية او ربما هامشية على جدول اعمال اصحاب السياسة الدولية؟! وهل ستنفرد اوروبا واميركا باستثمار العولمة المعاصرة واحتكار مكتسباتها، ام اننا سنضع ثقلنا معهم ... وربما ندا لهم؟!

# تربية علوم تكنولوجيا

## اختراع طريف يبحث عن مستثمر



ستيفن بارنارد (الصورة) شاب بريطاني عمره الآن ٢٩ سنة، وما يميزه عن غيره، انه كان مفتونا منذ كان عمره ١١ سنة بفكرة صنع رؤوس انسانية!!

هذا الحلم غير الإعتيادي، عاش مع ستيفن سنوات طويلة، ليتبلور منذ عامين ونصف بتصميم على العمل المتواصل والجاد لتحقيقه. وكانت النتيجة هذا النموذج الأولي من الجزء العلوي لسيدة، ذات ملامح انسانية بالغة الإتقان، وذات خصائص انسانية ايضا.

فهذه السيدة النموذج قادرة على تحريك شفتيها، وفكها وفمها وعيناها، ويترافق كل ذلك مع قدرتها على التحدث من خلال تسجيل صوتي مسبق.

رأس النموذج مغطى بجلد من البولي يوريثان، يحتوي على ٣٢ محركا صغيرا مسيطر عليها كمبيوتريا. وتبلغ كلفة النموذج ٢٠٠٠ جنيها استرلينيا فقط، مقارنة بنماذج مماثلة في المتاحف المتخصصة تصل كلفة الواحد منها الى ٣٠٠ الف جنيها.

يرى ستيفن ان هناك مجالا واسعا لتسويق انتاجه منخفض الكلفة هذا وبخاصة للمتاحف والحدائق والمحلات التجارية. ويقول، ان الدمى التي توضع عليها الملابس في واجهات المحلات التجارية ستكون مقنعة اكثر إذاكانت على نمط نموذجه، فالدمية عندها ستتحدث مع الناس وتشرح لهم مزايا الملابس وتخبرهم عن اسعارها. أما عند استخدامها في المتاحف، فإنها ستشرح للمشاهدين كل ما يتعلق بالشخصية التي تمثلها، مما يجعل المتحف اكثر امتاعا وجاذبية.

## قريبا .. اعادة تنمية الاسنان بدل حشوها!!

قريبا، لن تحتاج الى حفر الاسنان المنخورة وحشوها ثانية، فعلى حد قول د. ديفيد موني من جامعة ميتشيغان، انه سيمكن اعادة تنميتها، بل وحتى سيمكن اعادة تنمية عظام الفك المكسورة.

في التقنية الجديدة التي طورها د. ديفيد، يتم تكوين نسيج جديد بأخذ خلايا من لب السن وتنميتها على سقالة مصنوعة من الياف اصطناعية. ونتيجة لنمو النسيج تتكسر الالياف، تاركة لب سن جديد يمكن للطبيب زرعه في السن التالف او المتخوز.

ويعتقد د. ديفيد، ان اطباء الاسنان سيكونون قادرين في النهاية على اعادة تنمية الاسنان التالفة بما في ذلك العاج الصلبة في السن.

## السكتة الدماغية تكثر عند قصار القامة

يبدو ان الاشخاص قصار القامة هم اكثر عرضة للاصابة بالسكتة الدماغية من غيرهم، وانه كلما كان الشخص اقصر كلما كان خطر اصابته بالسكتة الدماغية اكبر.

هذه النتائج جاءت من دراسة نشرت في العدد الاخير من المجلة الطبية CIRCULATION وقام بها اطباء في جامعة ترومسو النرويجية عملوا خلال ١٤ سنة على تتبع حالات السكتة الدماغية في مجموعات من الاشخاص مختلفي الطول.

اشارت النتائج الى انه في النساء، فان كل زيادة في الطول بمقدار ٥سم، تقلل من احتمالية حدوث السكتة الدماغية بمقدار ٢٥٪ في المتوسط، وفي الرجال فان خمسة سنتيمترات اطول تعني انخفاضا بمقدار ١٨٪ في احتمالية حدوث السكتة الدماغية.

واشارت نتائج الدراسة ايضا الى وجود فرق في نسبة الاصابة بالسكتة الدماغية بين الربع الاطول من الرجال والربع الاقصر منهم في عينة الدراسة، بحدود ٥٥٪ في حين بلغ هذا الفرق في النساء بحدود ٦٦٪.

## مع نهاية عام ١٩٩٨... يمكنك ان تكون رائد فضاء!!



نوع جديد من الرحلات الممتعة الفريدة من نوعها تقدمه الان شركة اميركية مقابل عشرة الاف دولار فقط.

في الرحلة المثيرة هذه، تجعلك شركة كيسي ايروسبيس تعيش يوما كاملا في ظروف انعدام الجاذبية وفيها ستكون «رائد فضاء» متدربا تقوم بكل ما يقوم به رائد الفضاء الحقيقي بما في ذلك استخدام الجيرسكوب (اداة تستخدم لحفظ توازن المركبة الفضائية وتحديد اتجاهها).

اذا اخترت القيام بهذه الرحلة، ستكون في كبسولة فضاء تحملها طائرة تنطلق محلقة في الجو وتعمل على مدى ساعات بالارتفاع والهبوط والقيام بحركات بهلوانية عدة، فتجرب بذلك ظروف تحليق متنوعة، بما فيها التغلب على الجاذبية الارضية، وانعدام الوزن.

الرحلة الاولى ستكون مع نهاية عام ١٩٩٨م وسيتاح لكل مشارك فيها الحصول على شريط فيديو يصور كافة مراحل الرحلة وتمريناتها، اضافة الى احتفاظه بلباس رائد الفضاء الذي يستعمله

## واخيرا .. عرف العلماء كيف تطير الحشرات؟!

يعتقد باحثون انهم توصلوا اخيرا الى حل لغز طيران الحشرات، هذا اللغز الذي حيرهم طويلا.

الباحث تشارلز الينغتون، اختصاصي علم الحيوان في جامعة كمبردج امضى ٢٥ سنة وهو يبحث في كيفية ارتفاع الحشرة في الهواء ثم طيرانها. وقبل ايام اعلن ان السر في ذلك يكمن في دوامة اسطوانية من الهواء تتكون فوق جناح الحشرة.

درس الينغتون ومساعدوه عملية الطيران في نوع من الحشرات يسمى «عث الصقر» للحشرة فيه اجنحة يصل امتدادها الى عشرة سنتميترات، وتتحرك ببطء نسبي يكفي لتتبعها بكاميرات عالية السرعة.

تم تطبيق الحشرات بخيوط في (نفق الريح)، حيث كانت تطير في تيار خفيف من الدخان. وبتحليل الافلام الملتقطة لها في طيرانها، وهي يعمل الف صورة في الثانية الواحدة، استطاع العلماء ملاحظة طبقة من الهواء تدور بسرعة فوق الحافة الامامية من الجناح، وهذه الدوامة الاسطوانية من الهواء تحافظ على ضغط منخفض يكفي لان ترتفع الحشرة الى الاعلى من مكانها. لاثبات ما سبق، عمل الباحثون على تصميم وبناء حشرة عث آلية بسيطرة كمبيوترية ولها امتداد جناحي يبلغ مترا واحدا، وقد استطاعوا رفع الحشرة الى الهواء باستخدام الالية السابقة.

## طرق للتعامل مع احمرار البشرة

١- تجنب شرب الشاي والقهوة والكحول واشرب يوميا ستة اكواب من الماء.

٢- إمتنع عن تناول الأطعمة كثيرة التوابل والمشروبات الساخنة والتي قد تزيد الأمر سوءا.

٣- تناول المزيد من الخضار الطازجة مثل السبانخ والزهرة لاحتوائهما على مواد كيميائية تعمل على تنظيم مستوى الهرمونات في الجسم.

## طرق للتعامل مع التهاب الحنجرة

١- اربط منديلا مبللا بمقادير متساوية من الماء والخل حول حنجرتك لتخفيف الألم.

٢- ضع ماء مغليا بوعاء وغط رأسك والوعاء بشكير واستنشق البخار.

٣- لا تدخن، ولاتتكلم كثيرا وتجنب الأماكن الملوثة والأماكن المكتظة بالناس.

٤- تأكد من انك تتناول الكثير من الخضار والفواكه الطازجة لتعزيز جهاز المناعة في جسمك.

## ماذا تعرف عن التعب المزمن؟

التعب المزمن حالة موهنة للجسم قد تؤثر على أي شخص، مع أنها اكثر شيوعا في الأشخاص صغار السن وخاصة النساء. وبما ان الأعراض متغيرة وغير واضحة عادة، فإن الكثير من الأطباء يعتبرون الحالة على انها اضطراب جسمي حقيقي.

اما الأعراض الأساسية فهي تعب وضعف. يكون اسوأ في فترات الصباح ومصحوبا غالبا بآلام في الأطراف، وكذلك ضعف في الذاكرة قصير الأمد. وتبدو الحالة ككل اشبه بالضعف المزعج الناتج عن الإصابة بالانفلونزا، لكنها تستمر لمدة اشهر او سنوات او حتى عقود.

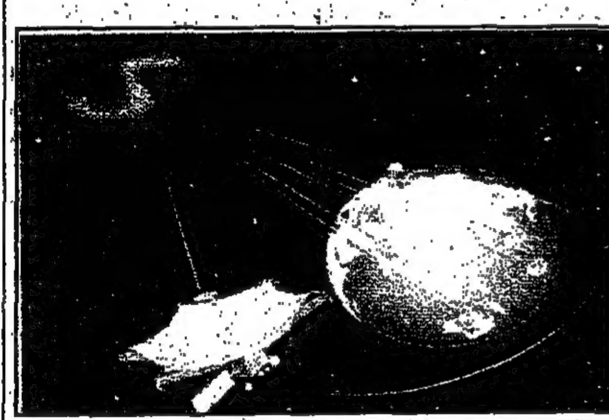
اما سبب هذه الحالة فهو فيروسات معوية، ففي بعض الأشخاص ولأسباب غير معروفة تدخل هذه الفيروسات الى الجهاز العصبي وتختبيء في منطقة ما تحت السرير البصري من الدماغ وهي المنطقة المسؤولة عن التيقظ. وتنشط هذه الفيروسات نتيجة التوتر والاجهاد مسببة الالتهاب وسوء اداء الوظائف الحيوية.

ولسوء الحظ لا توجد ادوية لمعالجة التعب. الا ان التزام الراحة مع ممارسة التمارين الرياضية الخفيفة افضل علاج. كما ان تناول مجموعة فيتامينات ب وحبوب المغنيسيوم قد تساعد ايضا.

وقد جربت المعالجة المثلية والوخز بالإبر بنجاح ولحسن الحظ فإن الشخص المصاب بالتعب المزمن يشفى في آخر الأمر.

ترجمة : مي كوالنيت

## اجمل هدية لعلماء الفلك



خلال الاسابيع القليلة القادمة، سيكون متاحا للفلكيين افضل رؤية لاعماق الكون توفرت حتى الان. اذ سيبدأ تشغيل نظام الرصد الراديوي العالمي VSOP المكون من اكثر من ٣٠ تلسكوبا راديويا من اماكن مختلفة على سطح الارض مرتبطة معا، بالاضافة الى التلسكوب المداري الياباني، وهذه بمجموعها تشكل (طبقا لاقطا) يصل قطره الى ٣٢ الف كيلومترا، سيكون قادرا على تزويد العلماء بصور للكون ذات نوعية عالية ووضوح كبير.

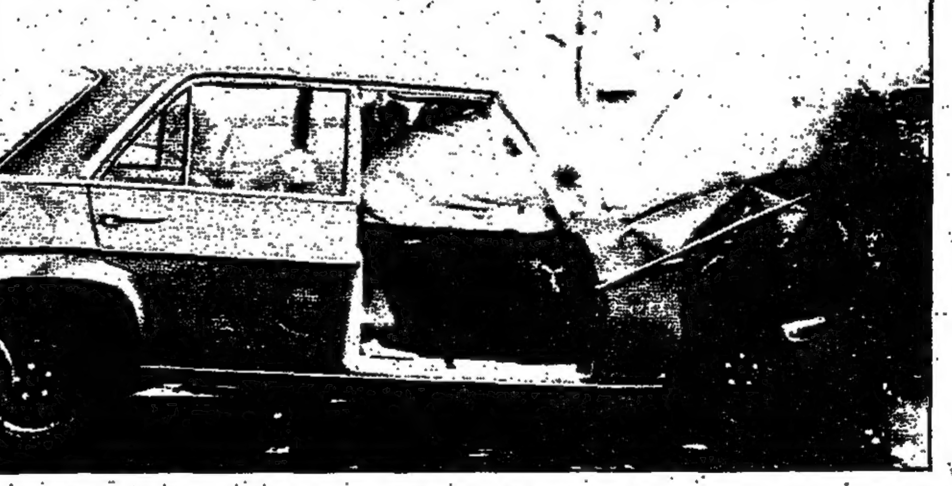
## ماذا تقول الدراسة الحديثة عن سطح الشمس

تشير الدراسات الى ان شمسنا اكثر تعقيدا بكثير مما يعتقد. فقد اظهرت البيانات من مرصد الفضاء Soho الذي اطلقته وكالة الفضاء الأمريكية ناسا العام الماضي، ان الشمس مغطاة بنتوءات مثيرة للاهتمام يبلغ عرض الواحد منها نحو ١٣ كم، وارتفاعه عدة كيلومترات. وعلى حد قول العلماء، فإنه لا يوجد حتى الآن اي تفسير لهذا السطح غير المنتظم للشمس.

## مرآة جانبية اضافية متميزة

مقابل ١٥ جنيها في السوق البريطانية، يمكنك الآن شراء مرآة البقعة العمياء او المخفية هذه يكفي ان تصلها بمرآة السيارة الجانبية لتعطيك مساحة رؤية تبلغ مرتين ونصف اكثر من مساحة الرؤية للمرآة العادية. وبالتالي فإن هذه المرآة تضمن لك قيادة آمنة، اضافة الى سهولة ايقاف السيارة في مكان مناسب في مواقف السيارات المزدحمة في المدن.

## الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على ابتكار البالون الهوائي في السيارات



احتفل بحاثة ومهندسو التطوير لدى شركة مرسيدس، بنز، في نهاية عام ١٩٩٦، بذكرى «مرحلة جديدة في تاريخ السيارات»، فقبل خمس وعشرين سنة تم تسجيل براءة الاختراع للبالون الهوائي الواقي المركب في مقود القيادة الذي استغرق تطويره اربع سنوات قبل ذلك، كما استغرق تصميمه تسع سنوات اخرى، ففي شهر كانون أول ١٩٨٠ انطلقت أول سيارة في العالم، وهي تحمل بالون هواء واقيا من مصانع الشركة في شتوتجارت.

وتشير تقديرات الهيئة الاتحادية لشؤون الطرق، التي تعتبر واحدة من ابرز معاهد الابحاث في المانيا إلى ان نسبة المتوفين والمصابين بإصابات خطيرة نتيجة لحوادث السيارات قد انخفضت بفضل البالون الواقي بنسبة ٥٦٪.

ويعتبر البالون الهوائي الواقي المركب في مقود السيارة والذي يرمز له بأحرف ثلاثة هي «س.ر.س» الذي تم انتاج الملايين منه في مختلف انحاء العالم، اليوم، النواة الرئيسية للأجهزة الالية المنقذة لحياة السائقين في السيارات المدنية.

وهو يمثل الأول في سلسلة تالية من البالونات الاضافية الاخرى كتلك الموجودة لحماية الشخص الذي يجلس الى جانب السائق والبالونات الجانبية وبالونات المقاعد الخلفية.

## هندسة إقليدس

د. هشام غصيب

توصلنا الى نتيجة مهمة مفادها ان هندسة المكان لا تطيع قواعد هندسة اقليدس المألوفة إذا كان هناك مجال جاذبي. ولا ريب ان هذا القول يستلزم شرحا وتوضيحا لطبيعة هندسة اقليدس والهندسات البديلة.

نشأت الهندسة المستوية المألوفة، التي اخذت تعرف لاحقا بهندسة إقليدس، في حضارات شرقي المتوسط القديمة (مصر والهلال الخصيب). وازدهرت هناك، ثم انتقلت الى ايونيا وأثينا الاغريقيتين. واتخذت هناك طابعا اكثر تماسكا من الناحية المنطقية النظرية. وما ان جاء القرن الثالث قبل الميلاد حتى تبلورت على صورة نظام منطقي علمي متكامل في كتاب للرياضي الاسكندراني الهلنستي المعروف اقليدس اسماه الإغريق (العناصر) او (الاصول) واسماه العرب «الاسطقسات». وهو يتكون من ثلاثة عشر جزءا (أو كتابا). ويتضمن الكتاب الاول ثلاثة وعشرين تعريفا وخمس مصادرات وخمس افكار شائعة، كما اسماها اقليدس. وتشكل تلك أساسا منطقيا لثمان واربعين قضية رياضية في الكتاب الأول وعدد اكبر منها في الكتب اللاحقة، ويحتوي كتاب «الاصول» على نظام منطقي كامل ومتكامل ومحكم ينبع في حشد كبير من القضايا الهندسية من عدد محدود من المسلمات والتعريفات والمصادرات وفق قواعد منطقية صارمة جلية في ذاتها. لذلك اعتبر هذا النظام الهندسي المحكم لمدة الفي عام المثال الأعظم على المعرفة العلمية اليقينية. فمنطقه محكم صارم من الصعب إثارة ادنى الشكوك حوله. كما ان مسلماته ومصادراته بدت جلية في ذاتها وعصية على الإنكار. لذلك اعتبر فيثاغورس، الذي ساهم مساهمة كبيرة في تأسيس النظام الهندسي الذي اكتمل لاحقا في «اصول» اقليدس، هذا النظام جوهر الوجود المادي. ولذلك ايضا اعتبره افلاطون، الذي يظن ان اقليدس كان ينتمي الى مدرسته، مفتاحا لعالم المثالات الخالد. أما في الحضارة الحديثة، فقد اعتبره ابو الفلسفة الحديثة، رينيه ديكارت، المثال الذي يستمد منه منهج انتاج المعرفة اليقينية. وصاغ نيوتن كتابه الرئيسي «المبادىء الرياضية للفلسفة الطبيعية» على صورة «اصول» اقليدس ومثالها. وكذلك فعل الفيلسوف اسبينوزا في صوغ كتابه الفلسفي الرئيسي «الاخلاق» اما الفيلسوف الالماني كانط فقد اعتبر نظام اقليدس الهندسي الأداة الحسية التي يصوغ بها العقل مادة الحس الخام وينظمها في خبرة حسية ذات معنى. واعتبر يقينية هذا النظام نابعة من كونه ركنا جوهريا من اركان العقل يسلطه على الشيء في ذاته لتشكيل العالم المادي، الى هذا الحد اعتبر نظام اقليدس يقينيا ومحكما.

لقد ظل نظام اقليدس يعتبر المكان الطبيعي ومثالا على المعرفة اليقينية الضرورية لمدة تنوف على الألفي عام. مع ذلك، فقد كانت الشكوك تساور بعض الرياضيين (العرب والأوروبيين) في اثناء هذه الفترة الطويلة بصدد التعريف الثالث والعشرين والمصادرة الخامسة في «اصول» اقليدس. ويعنى هذا التعريف بالخطوط المستقيمة المتوازية معا. أما المصادرة الخامسة فتعنى بخصائص الخطوط المتوازية وعلاقتها معا. وينص نظام اقليدس في هذا الصدد على انه إذا كان هناك خط مستقيم ونقطة خارجة على سطح مستو، فإن خطا مستقيما واحدا موازيا له يمر في هذه النقطة على السطح المستوي. ومعنى التوازي هو ان الخطين لا يلتقيان ابدا مهما امتدا. وقد لاحظ بعض الرياضيين ان هذه المصادرة اعقد من غيرها من المسلمات والمصادرات، حيث انها تتضمن مفهوم اللانهاية. لذلك فضلوا الا يعتبروها مسلمة او مصادرة، واعتبروها قضية هندسية مشتقة من المسلمات والمصادرات الأخرى، وحاولوا بالفعل اشتقاقها من تلك الأسس، لكنهم عجزوا عن ذلك، برغم المحاولات المتواصلة لفترة الفي عام. ولبيان مدى تعقد مصادرة التوازي بالنسبة الى غيرها من المصادرات التي تبدو بالفعل جلية في ذاتها، نذكر المصادرة الرابعة التي تنص على ان جميع الزوايا القائمة مساوية لبعضها، والفكرة الدارجة الأولى التي تنص على ان الأشياء المساوية للشيء ذاته مساوية لبعضها ايضا، والفكرة الدارجة الخامسة التي تنص على ان الكل اكبر من الجزء. فهذه المسلمات هي بالفعل جلية في ذاتها وبسيطة، ومن ثم يصعب انكارها او حتى تبسيطها او اشتقاقها مما هو ابسط منها، الأمر الذي لا نجده في مصادرة التوازي. فهذه الاخيرة تبدو بالفعل اعقد بكثير من المصادرات والمسلمات الأخرى وكأنها لا تنتمي الى الفصيل ذاته. لذلك لجأ اولئك الرياضيون الى محاولة اشتقاقها من غيرها. لكن عجزهم عن ذلك لم يذهب سدى، وإنما شكل القاعدة والدافع لبناء بدائل هندسية لا اقليدية، كما سنبين لاحقا..

## طريقة جديدة في معرفة مناخ الأرض القديم

الأعمدة الكلسية الهابطة من سقوف بعض المغاور قد تكون لها فائدة اخرى غير المنظر الجمالي الذي تكسبه للموقع الذي توجد فيه. فقد اظهر علماء امريكيون مؤخرا ان هذه الأعمدة الهابطة تفيد في توضيح كيفية تغير المناخ عبر العصور، وبخاصة ما يتعلق بالتغيرات في كميات الأمطار ودرجات الحرارة على مدى آلاف السنوات الماضية.

وعلى حد قول العلماء، فإن سقوط الأمطار يترافق مع (النمو السنوي) للأعمدة، فكلما ازدادت كميات الأمطار كان النمو اكثر، في حين ان التغيرات في درجة الحرارة يمكن تعرفها من دراسة المركبات الاكسجينية المترسبة في الصخور.

## ماعلاقة سمك القرش بأورام الدماغ؟!

اكتشف باحثون في معهد جون هوبكنز الطبي في بالتيمور ان زيت كبد سمك القرش يسبب توقف تدفق الدم الى الأورام في الدماغ مما يثبط نموها. وقد ادت التجارب الناجحة في هذا المجال الى ان يقرر العلماء بدء تجارب مماثلة على الإنسان خلال سنة، وهم يعملون الآن على تصنيع هذا الزيت مخبريا، حتى لا تكون هناك حاجة لاستخلاصه طبيعيا من سمك القرش.

## تطوير لقاح للثآليل التناسلية

يقول باحثون في شركة دوائية في كمبريدج انهم توصلوا الى صنع لقاح يمنع تكرار ظهور الثآليل التناسلية المؤلمة والمزعجة.

وتشير الاحصاءات الى حدوث ٤٠ الف حالة اصابة جديدة سنويا بالثآليل في بريطانيا، ويعتقد ان وجود مثل هذه الثآليل الناعمة يرتبط بسرطان عنق الرحم.

التجارب الاولى على اللقاح اظهرت انتهاء معاناة ١٩ من ٢٧ مريضا من تكرار الاصابة بالثآليل وذلك بعد ثمانية اسابيع من تناول اللقاح.

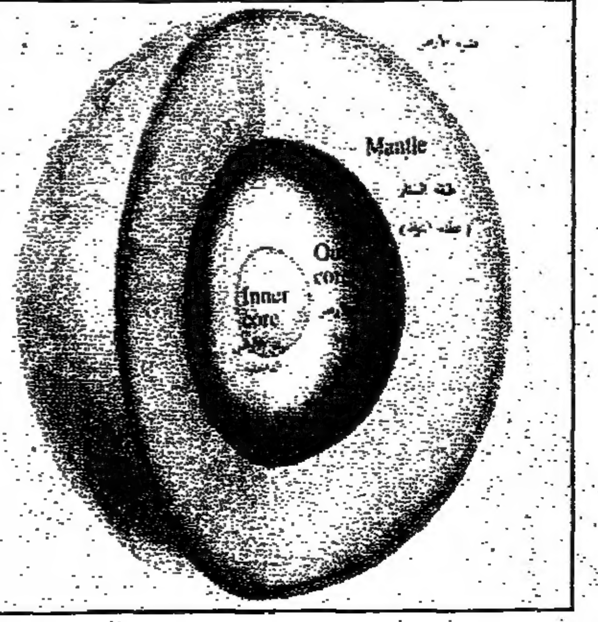
## ايهما يدور اسرع: سطح الارض ام جوفها؟!

يقول تقرير حديث ان نواة الارض الداخلية تسلك كما لو كانت كوكبا داخل كوكب، اذ انها تدور بسرعة اكبر من سرعة دوران الارض نفسها. وقد حقق هذا الاكتشاف د. غاري غلاتزمير الجيوفيزيائي في مختبر لوس الاموس الوطني في نيومكسيكو وفريق البحث العامل معه، الامر الذي سيدفع العلماء لاعادة النظر في النظريات التقليدية حول الارض ومكوناتها، ومنها ان نواة الارض الداخلية تدور بالسرعة نفسها التي تدور بها الارض. وعلى حد قول د. غاري، فان المثير في الامر تلك السرعة لهذه النواة، اذ انها تتقدم في حركتها بمقدار ثلاث درجات سنويا عن حركة الارض.

ويأمل العلماء انهم من خلال فهم افضل لتكوين وخصائص نواة الأرض، سيكونون اكثر قدرة على التنبؤ مبكرا بالزلازل وثوران البراكين وحتى الانجرافات القارية، وهي احداث يعتقد أنها تتأثر وترتبط بنواة الارض.

يعرف العلماء الان ان نواة الارض الداخلية عبارة عن كتلة صلبة حارة من الحديد، ذات قطر يصل الى ٢٤٠٠ كم، توجد ضمن بحر من الحديد المصهور يتضمن تيارات قوية.

ومما يذكر ان هؤلاء الباحثين كانوا قد توصلوا مؤخرا الى اكتشاف ان القطبية المغناطيسية لنواة الارض تتغير كل ٢٠٠ الف سنة.



الرأي
الثقافي

## بالاتفاق مع مجلة «الجديد في عالم الكتب والمكتبات»

# ملحق خاص بالروائي العربي عبدالرحمن منيف

تنشر «الرأي» اليوم وفي أول ملحق ثقافي لها هذا العام.. محورا خاصا بالروائي العربي عبدالرحمن منيف، بالاتفاق والتزامن مع مجلة الجديد في عالم الكتب والمعلومات، الصادرة عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان.. التي اعدت المحور، وتنشره في عددها القادم خلال هذا الاسبوع، بعد ان نشرت (١١) محورا في السنوات الثلاثة الماضية عن ادباء ومفكرين عرب.. من امثال: احسان عباس وجبرا ابراهيم جبرا، وزكي نجيب محمود، وادوارد سعيد، وعبدالوهاب البياتي..

«الرأي» و «الجديد» تنشران هذا المحور.. بتقدير كبير لعبقرية ابداعية عربية يمثلها عبدالرحمن منيف بايمان ووعي ومسؤولية، وانجاز ابداعي ارتبط برؤية ودعوة: رؤية للانسان العربي الممزق بين حداثة التخلف وحداثة التقدم، ودعوة الى نفي الاولى لصالح الثانية.

واذ ننشر هذا المحور اليوم.. فاننا نحتفي مع مجلة «الجديد» بعبدالرحمن منيف، ونؤمن معها «بأن مشروع الحداثة العربية لم يكتمل بعد».

**المحـــرر**

## يرى الاشياء وهي تتحرك

**باسل رفايعة**

يندر ان نجد معنى مختلفا للريادة الابداعية العربية.. خارج البعد الزمني للمحاولة «المبكرة» في انتاج نصوص متمايزة بصورة ما عن محيطها.. او في اجتراح اشكال وصياغات متقدمة او مختلفة نسبيا عن عصرها، كما هو الحال – مثلا – في التجربة الشعرية العربية الحديثة التي بقي معظم روادها حرسا لانجازاتهم الاولى.

عبدالرحمن منيف، واحد من قلة.. ممن يحيلنا منجزهم الابداعي الى معنى مختلف «للريادة» يقترن بـ«التطور» و«التجاوز» وعدم الركون لصدى الطلقة الاولى. والتحديق المستمر في ما وراء سكونية الاشياء والازمان. او كما يقول: عودت عيني على رؤية الاشياء وهي تتحرك.

ارتبط اسم عبدالرحمن منيف في العقدين الماضيين بالحداثة الروائية العربية، كواحد من روادها الاوائل الذين حافظوا على معنى «الريادة» بمشاريع روائية كبيرة ومتصلة لم تعرف انقطاعا زمنيا او ابداعيا، ولم تلتفت الى «فضل السبق» بوصفه ملمحها الوحيد، اضافة الى ان منيف لم يتمترس خلف «اطروحات» ادبية معينة، ولا مواقع ايدولوجية لا قيمة لها خارج «النص» المبدع والاشكالي.. المشتبك مع الواقع وفيه.

أسس منيف لمشروعه الروائي الحديث: شكلا ومضمونا، منذ عمله الاول «الاشجار واغتيال مرزوق» عام ١٩٧٣، وانجز في سبعة عشر عاما تسع روايات، بما فيها خماسيته الضخمة «مدن الملح».. وقدم خلال ذلك رواية عربية خالصة.. ومخلصة لواقعها وفضائها وأزمنتها.. نرتدي جميعا وجوه شخصياتها ونعاني ازماتها وتناقضاتها وتخبطها في الرؤية.. كما نقيم في أمكنتها، وننام في «باديتها المظلمة».

وظل منيف خارج مشروعه الروائي كما في داخله مثقفا شاهدا وناطقا على المأزق العربي الراهن.. يلتفت الى كل مفهوم، ويحاول في كل «شرعية» ويكشف عن عناء الديمقراطية وممارساتها الناقصة والمشوهة، ويحلم بانحسار التخلف والقمع، وانسحاب قوى التحريم والسطوة على الانسان من المجتمع العربي.

لم ينضو عبدالرحمن منيف – مثل كثيرين – تحت الوية «الكيانات العربية» ولم يسخر تجربته الابداعية لخدمتها ولم يكن صوت «ضميره» ناطقا اعلاميا باسمها، لقد ظل نقيضا ابداعيا لهشاشة الواقع.. وقواه المتداعية، وانحاز في اعماله الى «الحقيقة» دونما عماء عن ما «يحدث» او سلبية تجاهه.

في هذا الملف الذي ننشره اليوم بالتعاون مع مجلة «الجديد» تكريم خاص لظاهرة «منيف» في الرواية العربية.. نأمل منها ..ان يطل القارىء والمهتم على تجربة كبيرة القت بتأثيرها على غير «كاتب» وعلى غير «رواية».

## عبد الرحمن منيف
## السيرة الذاتية والأدبية

- ولد عبد الرحمن منيف في عمان (الأردن) عام ١٩٣٣.
- والده من نجد (السعودية) والأم عراقية.
- أنهى دراسته الثانوية في عمان، وبعدها التحق بكلية الحقوق في بغداد عام ١٩٥٢.
- خاض في العراق، غمار النشاط السياسي خلال مرحلة مهمة من تاريخ العراق، وبعد توقيع «حلف بغداد» طرد من العراق مع عدد كبير من الطلاب العرب، عام ١٩٥٥.
- واصل دراسته في جامعة القاهرة.
- سافر عام ١٩٥٨ إلى يوغسلافيا حيث تابع الدراسة في جامعة بلغراد.
- أنهى دراسته عام ١٩٦١، وحاز على الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص: اقتصاديات النفط / الأسعار والأسواق.
- مارس النشاط السياسي الحزبي زمناً، ثم أنهى علاقته السياسية التنظيمية عام ١٩٦٢، بعد «مؤتمر حمص».
- عمل في مجال النفط: في الشركة السورية للنفط (دمشق)– شركة توزيع المحروقات، مكتب توزيع النفط الخام.
- غادر عام ١٩٧٣ سوريا إلى لبنان حيث عمل في مجلة «البلاغ» وكان قد بدأ الكتابة الروائية (الأشجار واغتيال مرزوق).
- سافر عام ١٩٧٥ إلى العراق، وتولى تحرير مجلة «النفط والتنمية» وظل هناك حتى العام ١٩٨١.
- غادر عام ١٩٨١ العراق إلى فرنسا، حيث تفرغ نهائياً لكتابة الرواية.
- عاد عام ١٩٨٦ إلى دمشق، حيث يقيم فيها حتى الآن.

*****

### مؤلفاته:

حسب تاريخ صدورها أول مرة:

١- الأشجار واغتيال مرزوق (بيروت) ١٩٧٣.
٢- قصة حب مجوسية (بيروت) ١٩٧٤.
٣- شرق المتوسط (بيروت) ١٩٧٥.
٤- حين تركنا الجسر (بيروت) ١٩٧٦.
٥- النهايات (بيروت) ١٩٧٧.
٦- سباق المسافات الطويلة (بيروت) ١٩٧٩.
٧- عالم بلا خرائط، بالاشتراك مع جبرا إبراهيم جبرا (بيروت) ١٩٨٢.
٨- «مدن الملح» – خماسية:
– التيه (بيروت) ١٩٨٤.
– الاخدود (بيروت) ١٩٨٥.
– تقاسيم الليل والنهار (بيروت) ١٩٨٩.
– المنبت (بيروت) ١٩٨٩.
– بادية الظلمات (بيروت) ١٩٨٩.
٩- الآن هنا أو شرق المتوسط مرة أخرى (بيروت) ١٩٩٠.
١٠- الديمقراطية أولاً – الديمقراطية دائماً (بيروت) ١٩٩١.
١١- مروان قصاب باشي – رحلة الحياة والفن (بيروت) ١٩٩٦.

# خروج مبكر من نرجسية الصوت الحداثي الروائي

**نبيل سليمان ***


منيف

تنبئنا رواية شرق المتوسط أن رجب إسماعيل – بطلها؟– طفق يفكر في كتابة رواية طوال سنواته الخمس التي أمضاها في السجن، وما إن يفرج عنه ويطير إلى باريس للعلاج حتى نسمعه يقول:«يبدو لي أن الأمر في غاية البساطة. ليس مطلوباً كتابة قصة. لا. إن الأحداث التي رأيتها، بأية طريقة سجلت، تكفي لأن تكون شهادة إدانة بالموت على هؤلاء القتلة». ونسمع رجب يقول أيضا:«ولذلك فكرت بتلك الطريقة المجنونة:أن يتكلم عدد من الناس في وقت واحد، وبأصوات مختلفة، وبعد أن يتكلموا دون رابط، دون نظام، ليكن أي شيء. هل ما قالوه رواية أم هذيان؟ لا يهم».

ورجب إذن يطن من سريرة الكاتب، منذ تلك البداية لمشروعه الروائي، تينك العلامتين لهذا المشروع: الشهادة، الطريقة المجنونة. وإذ تنتقل صراحة إلى الكاتب والمشروع تنتفي لامبالاة رجب براوبط الكلام أو النظام أو تجنس الكتابة بالرواية أو الهذيان... لتتفتح تانك العلامتان على الشاهد والمشهود عليه، وعلى (نظام) الطريقة المجنونة التي داورت تاريخ الرواية، أي أن تقدم الرواية (كل شيء) في لحظة واحدة ودفعة واحدة، أي أن يقوم الصراع بين طبيعة الكتابة والقراءة.

بعد أقل من عشرين سنة، وبعدما بات لعبد الرحمن منيف مشروعه الروائي الكبير، سنقرأ لطالع العريفي في رواية (الآن... هنا، أو شرق المتوسط مرة أخرى) تصديره للقسم الذي تعنون بـ(حرائق الحضور والغياب) قوله :الأوراق التالية شهادتي، أنا طالع العريفي، أحد الذين عاشوا في سجن موران لمدة عشرين سنة متوالية»، ونقرأ أيضا :«ليس الهدف من الكتابة إثارة الشفقة أو استعراض بطولات فردية، كما ليس هدفها توجيه الشتائم لحكام موران أو الانتقام من الجلادين بتسميتهم وفضحهم، لأن المشكلة، كما تبدو لي، أكبر من ذلك وأخطر، إذ إنها تتعلق بطبيعة النظام وتركيبته...».

على العكس من رجب إسماعيل، لم يفكر طالع العريفي – في الكتابة لولا أن عادل الخالدي قد حرضه، وعادل، شأن طالع ورجب، سجين سياسي سابق، وهو كطالع قيد المعالجة في مستشفى كارلوف في براغ إثر خروجهما من السجن، بينما كان رجب إسماعيل نزيل باريس، كما سوف يملي لعادل وحده بعد موت طالع. وهذه التفاصيل سترسم المسافات بين كل من هذه الشخصيات الروائية بين شهاداتهم وطرائق الكتابة. فالشهادة لم تعد تتوخى الإدانة وحسب. وطالع العريفي ليس متأكداً من أن الكتابة مفيدة أم لا، بعد ما تركت الأحوال إلى درك سحيق. بل إن طالع العريفي لم يفكر في الكتابة قبل تحريض عادل الخالدي له. وطالع يمقت أن نظل نقتات من الذكريات، ويلح على التحرر من أسر الماضي والنظر إلى المستقبل، بينما يلح عادل الخالدي على التاريخ والذاكرة، وتبدو له صفة الإنسان الكبرى في أنه (حيوان تاريخ). لكن عادل في ما روى أيضا في القسم الثالث (هوامش أيامنا الحزينة)، لايريد أن يكتب تاريخاً للسجن المركزي، ولا لسواه من السجون التي عرفها وطالع في عمورية وموران، فتاريخ من هذا النوع – بحسب عادل– يجب أن يكتبه الغضب وتوشيه الدماء، وهو يخاطبنا كقراء :«لا أريد أن أسليكم بأن أروي قصص السجن». ويسألنا عما سيقوله لنا أيضا... إلى أن تستوي في النهاية علامتا الشهادة والطريقة المجنونة في الكتابة، ولكن مؤقتا، لأن العلامتين وسواهما من علامات المشروع الروائي الكبير لعبد الرحمن منيف لاتفتأ تتناسل وتختفي وتتعقد وتتألق، أما الاستواء المؤقت لذلك في شرق المتوسط والآن... هنا فيبدو في النقلة بين الإدانة وبين التفكيك، كما يبدو في تأسيس بناء الرواية الأخيرة عبر الرواية الأولى قليلاً، وعبر مدن الملح أكثر، وعبر عالم بلا خرائط، و الأشجار واغتيال مرزوق يقدر آخر، كما يتوضح في المقارنة بين:

١– الفصول التي تخص رجب إسماعيل من شرق المتوسط، أي ما كتب من شهادة أو قصة أو من مشروعه الروائي القديم المؤجل... والفصول التي تخص أنيسة شقيقته، فالرواية بجملتها هي جملة فصول، الراويتان فيها رجب وأنيسة.

٢– القسمان – أو الجزآن – الثاني والثالث من الآن... هنا، مما روى الراويتان طالع العريفي وعادل الخالدي.

٣– مشروع رواية (شجرة النار) في عالم بلاخرائط.

٤– يوميات منصور عبدالسلام في الأشجار واغتيال مرزوق، والتي عثر على مخطوطتها الصحافي كما يروي في الخاتمة، فرقع بعض الأسماء والكلمات البذيئة، وقدم لنا اثنين وأربعين فصلاً، وعبرها كانت (رواية) مرزوق بخاصة، فضلاً عن (روايتي) إلياس نخلة ومنصور عبدالسلام نفسه.

٥– الاشتغال الحثيث للتناص في الآن... هنا وهي العمل التالي لخماسية مدن الملح، ومن تلك بخاصة الطبيعة السردية والتراثية للمتناصات. كذلك المتناصات الغربية (هملت، ايلوار...) في الآن...هنا.

٦– الاشتغال بمسألة وعي الذات والعالم، أو ما جرى تداوله على أنه مسألة الشرق والغرب.

٧– الفضاء المسمى بعمورية وموران، والفضاء الصحراوي بعامة (أضيف إلى الروايات السابقة رواية النهايات).

٨– التعددية في اللغات والساردين والمستويات السردية (أنيسة ورجب في شرق المتوسط– منصور عبدالسلام والصحافي في الأشجار واغتيال مرزوق– صبحي المحملجي (الحكيم) مثلاً والسارد الأساس في مدن الملح ...) أو التقديم بمقدمة من سطور عالم بلاخرائط أو بمقدمة / جزء / قسم من رواية الآن... هنا وهو القسم الأول: الدهليز...

*****

تلك علامات / اقتراحات من كثير لست بصدد حصره ولا يقادر، بيد إنني سأحاول الذهاب أبعد في بعض ذلك، مما أحسب أنه يضيء المشروع الروائي الكبير لعبد الرحمن منيف في لحظة خاصة للرواية العربية، وهي ما طفقت أنعوه منذ سنوات بالمنعطف، ولعل المقام هنا سانحة جديدة لتلمسه.

من الجلي أن العلامات الأربع الأول تتعلق بالعلامة الأخيرة، حيث مضى عبد الرحمن منيف قدماً بما سبق في التراث الروائي من تقديم الرواية على هيئة مخطوطة أو أوراق أو شهادة أو مذكرات، وصولاً إلى انطواء الرواية على رواية، وتثنية أو تثليث (تعدد) الرواة والساردين والمستويات السردية وزوايا النظر، وكذلك وعي الرواية لذاتها، تفكيرها بذاتها ونقدها لذاتها وصولاً إلى (الميتا رواية) وتعدد وتقلب وتعقيد الضمائر واللغات والأصوات، وليست العلامة الخامسة الخاصة بالتناص ببعيدة عن ذلك:

رواية فرواية ، منذ مطلع السبعينات إلى مطلع التسعينات، كان المشروع الروائي لعبد الرحمن منيف يراكم ويبلك ويبدع ويعيد إنتاج السلف التقني الروائي، وفي هذه السيرورة، جاءت مدن الملح مفصلاً شخصياً لصاحبها ومفصلاً موضوعياً للرواية العربية، مما تقاطع مع شغل آخرين، أحسب نفسي بينهم، وبخاصة في مدارات الشرق، ومما دفع إلى الادعاء بارتسام منعطف للرواية العربية.

لقد تقدم عبدالرحمن منيف إلى المشهد الروائي مطلع السبعينات، إبان فورة هذا المشهد، سواء بلونه الكلاسيكي أم بلونه الحداثي. ومنذ البداية كان جلياً أن اللون الأول ليس رهانا للكاتب، وإن يكن أساسا في مشروعه الروائي. لكأني به أشبه بأي من أعلام الشعر العربي الذين كانوا يتمثلون الأساس الكلاسيكي السابق عليهم من أبي تمام مثلاً إلى أدونيس مثلاً ثم يتقدمون برهان آخر في مشروع آخر وابتغاء لون آخر. من هنا لم تصب عبدالرحمن منيف لوثة حداثية و لاعصابية حداثية تشطب على ما تقدم، أو تنفي الألوان الأخرى، أو تصادر المستقبل بوحدانيتها، وعلى نحو خاص يشار إلى أن عبدالرحمن منيف خرج مبكرا من نرجسية الصوت الحداثي الروائي العربي، وشرنقته الذاتية المتياسرة، ولم يتحبس أو يحبس التجربة الحداثية الروائية بالإهاب الشعري – من الشعر – بما يعني من لغة البلاغة القديمة أو الجديدة في الشعر: لغة المجاز والكناية والاستعارة، بالمعنى التراثي والمولد – الغربي أيضا –، بل مضى منيف شأن آخرين مجايلين إلى رحابة وثراء وتعقيد النثر، فكانت لغات الساردين والشخصيات، والمتناصات، كانت لغة الشعر والتراث والعلم والصحافة والعاميات، مما تنطوي عليه شعرية الرواية، ولتقل أدبية الرواية، روائية الرواية، ولتتخلص من وهم سلطة الشعر، وتدخل في الحداثات بدلا من الحداثة الواحدة، وكل واحد محدود ومستبد.

لم يأت ما تقدم كمفردات تقنية يلبسها الكاتب القلاني لتحمله العلاني بل جاءت به (كيمياء) جديدة، هي أسئلة الرواية العربية لنفسها وللتاريخ العربي بطريقه وتليده، كأسئلة كونية أيضاً، وقد بدأ تلك بالارتسام منذ مطلع السبعينات، إلى أن بات له في مطلع التسعينات موقعه المميز في المشهد الروائي العربي إلى جانب السبيلين السابقين المستمرين، وأعني السبيل الكلاسيكي كما لايزال يمضي على يد حنا مينه – مثلا – والسبيل الحداثي الأول كما لايزال يمضي على يد حيدر حيدر مثلاً، وإنما وسمت السبيل الأخير بالأول إشارة إلى أن السبيل الثالث الذي يتعنون بالمنعطف الروائي العربي الجديد إنما هو سبيل حداثي أيضا مفارق للسبيلين السابقين بقدرما هو متأسس منهما بنسبة أو أخرى، وبقدر ما هو نقد لهما، وهذا المنعطف، أو السبيل الثالث، ليس صنع عبقرية غريبة بعينها، ولاحكراً على جيل، بل تتلامع فيه أسماء قديمة وجديدة، وأعمال لكتاب قدامى وجدد، ومن أهم إشاراته – ربما – أن الحداثة حداثات. أما بالنسبة لعبدالرحمن منيف، فلعل المتابعة التالية أن تزيد من جلاء مشروعه الروائي، وبالتالي: المنعطف الروائي إياه.

*****

تحمل عنوانات روايات عبدالرحمن منيف صوراً تتمفصل بالزمان والمكان – بالفضاء – وبالفعل. وكما أن الصورة الروائية بعامة إنما تحيا بالسياق الروائي، وبإعادة القارئ لتكوينها، كذلك هي الصورة التي يحملها عنوان أي من روايات منيف، وحيث يغدو العنوان واحداً من أمراء الدوال كما يليق به، وكما هو شأن اسم العلم الروائي، سواء أكان لشخصية أم لمكان. فشرق المتوسط صورة روائية لفضاء يستعاد خلقه ثانية في الآن... هنا ، وإن بصيغة عنوان ثان. ويعد الفضاء بين في عنوان مدن الملح وفي العنوان الثاني للجزء الثاني منها (الأخدود) وفي شطر العنوان الثاني لجزئها الأخير بادية الظلمات، وفي عالم بلاخرائط ، وفي شطر الأشجار واغتيال مرزوق. وعنوان الرواية الأخيرة الآن... هنا يجدل الزمان والمكان، ويبتأ (الزمان) أيضا في عنوان رواية حين تركنا الجسر. أما الفعل فيأتي في شطر الأشجار واغتيال مرزوق وفي حين تركنا الجسر وفي العنوان الثاني للجزء الأول من مدن الملح – التيه وفي النهايات ، وهو ما يحيل عليه الفاعل أو المصدر كما في تقاسيم الليل والنهار و المنبت من أجزاء مدن الملح.

هذه الفضاءات والأفعال مما ترسم العنوانات ستترامى خلال عشرين عاما في هذا الموران لما كتب عبدالرحمن منيف من الرواية:

١– الفعل التراجيدي البشري والطبيعي، بالاحرى: الطبيعي / البشري، وما يعنيه ذلك من شخصيات إشكالية، وحسبي أن أذكر بقتل مرزوق في الأشجار واغتيال مرزوق، وأن أستعيد مع منصور عبدالسلام قوله :مرزوق كل الناس، مرزوق شجرة.

يتواتر فعل القتل كفعل روائي تراجيدي بامتياز، سواء أكان القاتل جلاداً أم فيضاناً، وسواء أكان المقتول فردا أم مدينة أم شجرة (مجزرة وادي العيون!) أم امرأة – نجوى في عالم بلاخرائط أم طيراً...

وصنو هذا الفعل هو فعل العشق– مرة ثانية من عالم بلاخرائط: نجوى وعلاء السلوم– وما يتصل بالعشق من الجنس، ولسوف يلتبس بعض ذلك– أوكله كما يشاء بعضهم – بالبوليسي. لكن اغتيال مرزوق أو مصرع نجوى ليس حبكة مشوقة وحسب،بل شبكة أسئلة وعلاقات اجتماعية وسياسية ومعرفية وفنية، تماما كما هو شأن الحكايات العجيبة والجنون في رواية النهايات ، وحيث يستدعي هلاك عساف هلاك مرزوق، وتستدعي الصحراء الشجرة والشفوي يستدعي المكتوب، و(حكايات الليلة العجيبة) تستدعي أوراق منصور عبدالسلام، ولكن كل في مستوى، وبفاعلية خاصة.

من فعل القتل والعشق والجنون، وبه، أنتقل إلى الفعل الأكبر فيما قدم عبدالرحمن منيف: قيام الدولة / السلطة وموتها، مما يمكن التعبير عنه بالحراك الاجتماعي الموار العنيف في أعقد مفاصله التاريخية. ومن هذا الفعل يشتق فعل السجن الذي أوقف له الكاتب روايتين. وفي ثانيتهما الآن... هنا يجلو الكاتب هذا الفعل في بعده التاريخي الكوني، من سجون العبيد والعقير والمركزي والقليعة... إلى الباستيل،و يقوم سؤال الجسد بين السجن والمستشفى، ويقوم سؤال القمع والديمقراطية من حديث نبوي أومتناص آخر للجاحظ أو سواه... إلى نهاية القرن العشرين العربية والعالمية، ومن عمورية إلى براغ إلى باريس إلى ... إلى أين؟

هل يحق لقارئ مثلي أن يقرأ جماع وجدل هاته الأفعال (القتل، العشق، السجن، الجنون ، قيام السلطة وموتها) في هذا المقتطف من الآن... هنا :

لا. هذه اللاهي سر الكون كله.

«هذه الكلمة الصغيرة إلى درجة التلاشي هي التي غيرت الكون والبشر والحياة، وهي التي غيرتني، ومثلما جعلت الإنسان إنساناً حين يعرف كيف يستعملها، ومتى، وفي مواجهة من، جعلتني أجرؤ على استعمالها...».

إن الديمقراطية لتغدو في هذا المشروع سر الكون كله، وليست فقط عنوانا سياسياً، بل عنوان (فني) يخص الحمولة الفكرية والمعرفية والتربوية للرواية كما يخص مفرداتها التقنية – هل أمثل بعلاقة السارد أو الساردين بالشخصية أو الشخصيات، وأكرر: تعدد الأصوات واللغات؟ – ولأنها – الديمقراطية – كذلك، عنون بها عبدالرحمن منيف كتابه الديمقراطية أولا ، وقال عادل الخالدي لرفاق الأمس :«فأنا لا أؤمن بالديمقراطية لحزب أو فئة أو طبقة، أؤمن بالديمقراطية للجميع، وبنفس المستوى، عدا أولئك الذين يخونون وطنهم».

٢– منذ رواية النهايات سينفتح الفضاء الصحراوي في الرواية العربية، وسرعان ما ستتلامع الصحراء كفضاء روائي عبر مدن الملح وما كتب إبراهيم الكوني وإبراهيم نصرالله، وصبري موسى... ولقد اشتغلت النهايات على قرية الطيبة – بداية الصحراء – في اللحظة الحرجة : لحظة القحط والجفاف، حيث جاء الجراد والغرباء وانقلبت حياة الناس، كما كان لوادي العيون وحران وموران في مدن الملح مع النفط ومن النهايات سنتلمس أيضا بذور الصيد والجنون والسرد التراثي والجماعة – كفاعل روائي – لروايات منيف التالية، وبخاصة وبامتياز: مدن الملح.

في هذه الخماسية تقوم موران، وستراها من بعد في الآن... هنا ومن قبل تقوم عمورية عالم بلاخرائط ، وستراها أيضاً في الآن... هنا، وهكذا: من العراق إلى المملكة العربية السعودية إلى أي فضاء عربي وغير عربي شرق المتوسط سيترامى ويمور الفضاء الروائي الذي ابتدع عبدالرحمن منيف.

فلنبدأ مع عمورية ورواية عالم بلاخرائط التي شارك منيف في كتابتها : جبرا إبراهيم جبرا. ويهمني أن استطرد هنا لاقتراح درسي، فأشير إلى أن هذه الرواية التي جاءت عام ١٩٨٢ قد سبقت بسنة واحدة برواية هاني الراهب: الوباء.

في الوباء سترى منذ نهاية القرن الماضي تصاعداً صراع أسرتي السنديان والعنز (العز) وصولاً إلى المآل السبعيني من هذا القرن: المآل الوبائي التجاري والمالي والسياسي، وإلى الخط المتمرد الفلسطيني (كذا) والمسمى بكنعان.

وفي عالم بلاخرائط سترى الصراع بين آل سويلم وآل الرعد منذ مطلع القرن وصولاً إلى المآل عينه بما في ذلك الخط المتمرد الفلسطيني (كذا) والمسمى بأدهم.

كيف تأتى لهاني الراهب من جهة، ولعبدالرحمن منيف وجبرا إبراهيم جبرا من جهة، أن يكتبوا بالتزامن – كما يفترض تاريخ نشر الروايتين – تلك العائلات الأربع وتلك الخط المتمرد؟ أية هموم تاريخية وفكرية وسياسية وفنية كانت تشغل هؤلاء الكتاب الثلاثة في آن؟ ذاك هو ما أستطرد إليه كاقتراح درسي، ومثله بالتأكيد ما دفع بخيري الذهبي وفواز حداد ونهاد سيريس ونادية خوست في السنوات الماضية إلى أن يكتبوا ما كتبوا، ولست بمنجاة من هذا الاستطراد ما دمت قد كتبت مدارات الشرق.

أما عمورية فترسمها عالم بلاخرائط :«من مئة الف نسمة في أوائل العشرينات إلى نصف مليون بعد الحرب العالمية الثانية... إلى قرابة ثلاثة ملايين نسمة اليوم... كأنما نحن في أول مرحلة من مراحل تاريخ قائم بالعجائب – أو في نهاية مرحلة تراها تبتعد في أحشاء أفق بعيد تحت أبصارنا...».

هكذا تبدو عمورية منتصف السبعينات، والسارد يبرئها من مسؤولية ما يحل بها وبالبشر، ويحمل أولاء هاته المسؤولية. لقد غارت عمورية القديمة في البحر، وقامت مقامها عمورية الجديدة الكبيرة الثقيلة القاسية، ولعلها باتت أكبر مدينة مشوهة في العالم، فما الذي جرى؟

عمورية الأولى – حتى الخمسينات – كانت أشبه بنجوى نفسها كما يقول حسام لهذه. لكن شيئاً كالدخان أخذ يتصاعد ويشتت الحلم، شيء يجهله حسام، لكنه كما يبين في موقع آخر من الرواية: المال وتداخل العلاقات الشخصية والعائلية مع المصالح والاستثمارات الاقتصادية وصولاً إلى صراع التجار وجشع الطفيليين. ولن ينسى النفط الذي اكتشفه الأمريكيون وعلموا الناس الخطايا السبع.

تبدلت عمورية كما تبدلت نجوى: باتت لنجوى لغتها الجديدة في عالم المشاريع المالية. و إذ ترسم الرواية ما هنا عمورية في نجوى، ترسمها أيضاً زنزانة، وهذا ما ستعاوده بعد عقد رواية الآن... هنا منذ البدايات حتى المآل المالي والزنزاني والأمريكي.

يتساءل عادل الخالدي في الآن... هنا عن عمورية الحمامة وليالي القمر وأغاني الأعياد : أين ضاعت؟ ويدرك عادل أن عمورية تلك قد ضاعت إلى الأبد، ونقرأ في الآن... هنا كأنما نقرأ في عالم بلاخرائط : «قامت أخرى مكانها، تحمل نفس الاسم ولها نفس الملامح، لكن عمورية الجديدة تختلف عن التي كانت:البشر، الحياة، حتى طعم المياه اختلف. المتفائلون، وأنا لست منهم، يقولون :لقد اتسعت عمورية وامتدت، امتلأت بالعمارات الكبيرة والشوارع الدوارة، وفيها من المطاعم والفنادق ما يكفي لاستقبال الآلاف المؤلفة... ولابد أن يتذكروا عمورية القديمة...».

إنه سرطان المدنية العربية، فما يهم إن تسمت ببغداد أو الرياض أو دمشق أو الدار البيضاء؟ ولم كان ما كان؟

هذا السؤال الأخير يعض عادل الخالدي في باريس ويباعد بينه وبين سلفه رجب إسماعيل في شرق المتوسط . يقوم السؤال في حضرة باريس التي تبدلت وصارت كسواها مقلقة وقاسية ولا تخلو من سخرية مترفة، تستقبل الآخرين– ومنهم المهزومون – بلا مبالاة، ويعود السؤال بعادل الخالدي دوماً إلى عمورية «وأكتشف باريس أكثر، أتعرف عليها، ولكن أظل أتذكر عمورية باستمراره.

بيد إن عمورية إن كانت كذلك الآن ،فلابد أن تأتي أيام وتتغير كما في يقين عادل الخالدي، لتصبح أكثر رحمة بأبنائها وبالذين يأتون لزيارتها ويلجؤون إليها. وبالنسبة لعادل الخالدي الذي تنتهي به الرواية في باريس – خلاف رجب إسماعيل الذي يعود ويقضي – كذلك بالنسبة لطالع العريفي، فإن عمورية، وموران معها، هي ساحة المعركة، وليس حيث يتيه الشتات بالمعارضات العربية، ليس في باريس ولابراغ.

إن عمورية بإزاء باريس وبراغ، هي مجلى جديد لإشكالية الشرق والغرب، لإشكالية وعي الذات والعالم، كما هي موران في مدن الملح إزاء مدن الولايات المتحدة، وجنيف وألمانيا... ولايفوتنا بالنسبة لعمورية وموران وبراغ في الآن...هنا أن نقترح للدرس أيضا مقارنة بين ماقدم عبدالرحمن منيف لإشكالية الشرق والغرب، أو وعي الذات والعالم كما أوثر أن أقول، وبين ما قدم آخرون بصدد مركز النحن في مدينة عربية ما، بإزاء مركز أوروبي شرقي – اشتراكي سابق مثل براغ هنا، أو مثل بوخارست وصوفيا لدى حنا مينه، وبراغ نفسها لدى ذو النون أيوب وسواها لدى سواه... ولنتابع الآن مع حران وموران، وبخاصة الثانية التي تقوم بعد مدن الملح في الآن... هنا أيضا.

ها هو الآن فضاء التأسيس والمغامرة، فضاء مواجهة الذات والاخر والطبيعة مما عبرت عنه قبل قليل بالحراك الاجتماعي المَوّار العنيف في أعقد مفاصله التاريخية.

مثل طيبة تأتي حران على تخوم الصحراء، ولكن أيضا على تخوم البحر. وبعد مجزرة وادي العيون تكون قيامة حران العرب وحران الأمريكان – ووادي العيون غدا هو الآخر وادي العيون الأمريكاني –ثم تكون قيامة موران بعد الخمسينات، فلتتذكر عمورية.

كانت موران حتى الخمسينات بلدة نائية منسية، شرنقة صحراء غارقة في الرمال والنسيان، يتناهبها أمراؤها قبل أن يؤسس خريبط دولته ويوحد البعثرة المتنازعة.

وإذا كانت حران صارت مدينة اللعنة والنهاية مبتدئة من غول صغير، فها هي موران الغول الكبير، وفي الآن نفسه ثمت موران الاخرى التي تنكر بعمورية الاخرى التي ستأتي– بيقين عادل الخالدي – ذات يوم. موران الأخرى / عمورية القادمة هي تلك التي تكبر وتصغر عبر القرون، تنتظر ولا تمل، تكاد بالجوع والأوبئة والرمال أن تندثر، ثم تنهض. موران تلك هي التي يخافها حكامها كما أهلوها من البدو والمتحضرين. من جهة يراها الحاكم، «وهذي موران غدارة، تأكل زادك وتنسى حدرك». ومن جهة يراها المحكوم، «وهذي موران بالها طويل، تحمل وتحمل ولكن أبد ما تنسى، وما هو بس كذا، ما تستعجل، فإذا كانت اليوم بهذا الشكل، ما أحد يدري شنهو اللي يصير باكر واللي عقبه».

لقد اجترح عبدالرحمن منيف لرواياته هذا الفضاء، كما اجترحه للرواية العربية والعالمية، وتفتق عن ذلك جديد الكاتب وامتيازه في سائر ما يعنيه الفضاء وما يتصل به: الجماد والحي، البشر والمؤسسات والتاريخ، الآخر الأمريكي والغربي بعامة والنحن ودوماً: المستقبل الواعد بالديمقراطي على الرغم من كل ما يبهظ به الحاضر. ألا يحق لقارئ إذن أن يهتف بعبدالرحمن منيف: اعصر لنا من مقلتيك الضياء، فإننا مظلمون؟

*****

هوذا عبد الرزاق عيد يعد عبدالرحمن منيف بين الأقلية (المحافظة) في الثقافة العربية، إذ لم يتعولم ولم يتحدثن فالرجل لايزال تقليديا محافظا يؤمن بالثوابت، ثوابت القيم والأخلاق والحق والجمال والوطن والعقل والحرية.... ذلك أن الشعب – كما يعبر عيد – ليس بحاجة إلى حدثنة ولاترثنة، ولأن عبدالرحمن منيف – كما أضيف – فنان الشعب بامتياز ينجو من وباء الحدثنة والترثنة والعولمة، ويكتب ضد هذا الوباء.

ولقد سمعت مراراً من كتاب حداثيين تعريضاً بتقليدية عبدالرحمن منيف في الرواية، ذلك أن أولاء قد توقفت بهم الحداثة الروائية عند حدود ما أنجزت منذ الستينات وعبر السبعينات خاصة، في تلوين اللغة بلون / ألوان اللغة الشعرية، وأولاء لم يدركوا – مع المنعطف الروائي الجديد– القول ببلاغة روائية، وبصورة روائية، وبلغة روائية، تمتح من فنون وأجناس أخرى، ولكنها لا تتحد بالبلاغة الشعرية أو الصورة الشعرية أو اللغة الشعرية.

وهكذا إذن يبدو عبدالرحمن منيف في هذا النظر الحسير تقليديا، وهو الحداثي، كما يبدو في قول عبدالرزاق عيد تقليديا، لكنها هذه المرة التقليدية أو المحافظة التي تؤسس في الثقافة وفي الحياة – كما في الرواية – للمستقبل النظيف من الحدثنة والترثنة والعولمة، لمستقبل حداثات تعانق بالحرية والإبداع القرن القادم ومنارات البشرية في تاريخها ومستقبلها.

* ناقد وروائي سوري

غلاف الآن هنا..

غلاف بادية الظلمات



غلاف سباق المسافات الطويلة

ثقافة

# عبد الرحمن منيف: احب اشياء كثيرة لا يحبها الثوريون

## «سيرة مدينة».. هي استعادة لصورة وطفولة.. ومحاولة لمحاربة النسيان والغياب



حاورته : نعمة خالد *

**بعد قراءة شرق المتوسط، مدن الملح، سيرة مدينة، الكاتب والمنفى، وغيرها لابد من هاجس ينتاب القارئ، هاجس يثير عدداً من الأسئلة؛ كيف يبني هذا المبدع عالمه الروائي؟ كيف يختار شخوصه؟ موضوعاته؟ أمكنته. ولعل الإجابات لاتشبع النهم لمعرفة هذا العالم، حيث تتوالى، شخصيات وأمكنة، وحيث السياق الروائي المتوالي وحيث القص والتحول والمساحات التي لا تميل في التقنيات إلى الصرعات الشكلانية المعقدة، فتمتد الرواية امتداد الصحراء، فيتاح لعبد الرحمن منيف التعبير- وبسلاسة -عن قضايا الناس والعصر، ورصد كافة التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ولا يعني ابتعاد منيف عن الصرعات الشكلانية ابتعاده عن التجريب. بل إن التجريب عنده «هو التوصل إلى إنتاج رواية عربية، في ملامحها، وطبائع ناسها، وقضاياها، وجذورها، وتوجهاتها، وطرائق القص الفني التي تظهر بها».**

**التقيته في مقهى ، احتسيت معه فنجاناً من القهوة. وبين رشفة وأخرى كانت تتبني الأسئلة، من رمال مدنه، ومن نهايات المسافات، من حرية السحب التي يطلقها غليونه، ومن تجاعيد انتشرت حول عينيه اللتين يفتحهما على اتساعهما لتقصي الأشياء. فكان الحوار التالي معه:**

**منذ مطلع السبعينيات إلى مطلع التسعينيات من هذا القرن، كتبت القمع العربي بطارفه وتليده، مرتين. وفي هذا السياق كان لك في الشأن الديمقراطي مساهماتك الكتابية العامة، غير الروائية، لقد أزفت نهاية القرن، فكيف تطل على القرن الحادي والعشرين من هذه الزاوية؟**

أخشى القول، كي لا أتهم بالتشاؤم، إن الوضع في نهاية القرن، ومشارف القرن القادم، أسوأ وأكثر انسداداً، مما كان عليه في بداية الاستقلالات وقيام الدول القطرية منتصف القرن الحالي.

في ذاك الوقت كانت بداية تكون الدولة بمعناها الحديث: الدستور، القانون، الفصل بين السلطات، الانتخابات شبه الديمقراطية، حرية الصحافة والتعبير وتكوين الأحزاب، وجود القضاء والمحاكمات العلنية، وأيضاً وقبل كل شيء :الشارع، بما يعنيه من المراقبة والاعتراض والاحتجاج، وبإمكانية الضغط لتغيير الأوضاع. في ذاك الوقت كانت بداية تكون المجتمع المدني، بمؤسساته ونقاباته وأحزابه وحرية الرأي، اعتماداً على تقاليد وأعراف، ودون قهر مباشر، ودون إشهار سيف الحسبة.

الآن، في نهاية القرن : لايزال القمع، صريحاً أو مموهاً، سيد المواقف في الساحة العربية. والقمع هنا لا يعني فقط السجن السياسي، إنه يتجاوز ذلك إلى كل جزئية من حياتنا المعاصرة. يبدأ من الميلاد ولا ينتهي مع الموت، وما بين الميلاد والموت سلسلة متصلة من القيود والفرض والقهر.

لقد تراجع مفهوم الدولة في نهاية القرن، بالسخرية، إلى مفهوم ما قبل الدولة؛ تراجع إلى مفهوم القبيلة والعشيرة والطائفة، وحتى إلى الكيانات الأصغر، من حيث العلاقة والولاء، أي انتفى مفهوم الدولة والقانون والمشاركة وتبادل السلطة وحرية التعبير. ليس ذلك فقط، تم تجاوز مفهوم القبيلة بما يتعلق بالحقوق واقتصر على الواجبات، وهكذا وجدنا أنفسنا نعيش في ظل منطق القبيلة، وفي جانبها السلبي فقط، دون أن نحصل على مزاياها.

على الفرد، في المرحلة الراهنة، الخضوع بشكل كامل لكل ما يملى عليه من قبل السلطة، ومن قبل المجتمع، ومن قبل الكيانات التي يُفترض أنه منتم إليها، دون أن يكون له حق الاعتراض أو الاختلاف، ودون أن يكون له بالمقابل الحقوق التي كان يتمتع بها فرد القبيلة في أزمنة غابرة. إذا قدر للإنسان أن ينجو من سجن السلطة، فإن سجن المجتمع بانتظاره، إذ لا يستطيع إلا الامتثال لما يملى عليه، لما يراد منه، استناداً إلى أفكار وعلاقات وتراتبية تفرضها التقاليد والاعتبارات التي انحدرت من العصور الوسطى، و لا تزال تمارس نفوذها وسطوتها، دون القدرة على مناقشتها أو تغييرها.

كيف يمكن للديمقراطية أن تجد لها مكاناً في ظل هذا الإرهاب الذي يُمارس من قبل السلطة والمجتمع معاً؟ وكيف نستطيع أن نعيد للمسميات أسماءها الحقيقية، وأن نرجع العربة إلى السكة كما يقال؟

إنه التحدي الكبير الذي يواجه العرب في هذا المنعطف الخطير من حياتهم، وبالتالي يحدد قدرتهم على البقاء والاستمرار.

صحيح إنه لا يمكن الدفاع عن الوضع الراهن، المليء بالأعطاب المعترف بها حتى من الحكام، وليس للصيغة الحالية القدرة على الاستمرار، لكن سؤال التحدي: كيف يمكن اختصار الكثير من العذاب والتأخير في الانتقال؟ وما هو المطلوب الآن وفي المستقبل؟

إن الديمقراطية هي الحل، وهذا الحل لايهبط من السماء وإنما ينبع من الأرض، ويمارسه البشر. الديمقراطية ممارسة يومية، بالإضافة إلى أنها تراكم. تبدأ من لحظة التقاء اثنين، وليس لها حدود أو نهاية. الديمقراطية سلوك يومي ينبع من قناعة، وتعتمد على أن مقابل الحقوق تترتب واجبات يجب أن تؤدى، ضمن نسق من العلاقات متفق عليه وملزم للجميع. وهي عقد اجتماعي بمقدار ما تلزم الحاكم تلزم المحكوم، استناداً إلى أسس واضحة، ومقررة بالقانون، وليست هبة من أحد، ولذلك يجب أن يدافع عنها وأن تحمى من طرفي العقد، ومرحلة التطور تحدد ما يمكن الآن وما يمكن غداً، دون حرق للمراحل ودون النكوص عما أصبح حقاً مكتسباً وخطوة نحو المستقبل.

لا حاجة للاستطراد جواباً على هذا السؤال، فالجميع يحس، بل ويعيش، في المأزق الخطر، ويريد ويبحث عن الخلاص، ربما الفرصة الآن متاحة أكثر من أوقات سابقة كي نقدم على خطوة جريئة نحو ديمقراطية حقيقية، لأن عن طريق الديمقراطية يمكن أن نختصر الكثير، وندخل إلى العصر، خاصة وأن الشعوب، جميع الشعوب، دفعت ثمناً غالياً في محاولة لاكتشاف دروب أخرى، ودفعت لقاء ذلك الزمن والجهد وملايين الضحايا، فهل نجرؤ على التعامل مع بداية القرن القادم بهذا المنطق، وبهذا الأسلوب؟

**لعبد الرحمن منيف صلته الخاصة بالفن التشكيلي، وإذا كان بعض ذلك قد تجلى فيما كتبت في هذا الفن وعنه، فإنني أرجو أن تحدث قراءك عما بين الفن التشكيلي وبين عالمك الروائي، ولعل الحديث يصل إلى ما بين هذا الفن وبين الرواية بشكل عام.**

«روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة، لأن القلوب إذا كلّت عميت». هكذا جاء في الحديث الكريم. ولأن ثوريي السياسة والكتابة في العصر العربي الذي نعيشه يفترضون أن الجدية تتمثل بالكلمات الفخمة ذات الرنين العالي، والشعارات الكبيرة،و أيضاً بالبطل الإيجابي الذي ينتصر على كل أعدائه، والذي لا يعرف الخوف أو الابتسامة، لأن الموقف يستدعي حشد كل شيء من أجل المعركة، فقد اتخذت موقفاً معاكساً منذ وقت مبكر: أن أحب أشياء كثيرة لا يحبها «الثوريون» أو يتظاهرون أنهم لا يحبونها. أحببت القراءة لدرجة الإدمان. أحببت الموسيقى لدرجة إفساد الآخرين. أحببت المسرح لدرجة أفضله على الاجتماع الحزبي. أحببت الوردة والورقة الخضراء والشكل الجميل، وهكذا وجدت نفسي، ومنذ وقت مبكر، متورطاً في أشياء لا يحبها «الثوريون»! لم يكن هذا الموقف رغبة في المشاكسة، وإنما في تقديري أن الأشياء مترابطة متداخلة، وأيضاً مشتبكة ومتشابكة، بحيث لا يمكن فصلها عن بعضها، أو يمكن أخذها مجزأة. فالثوري، سياسياً أو كاتباً، إذا لم يستطع اكتشاف الصوت الجميل، أو اللحظة البراقة؛ إذا لم ير في الحياة هذا الطيف الهائل من التنوع والغنى والتداخل لايمكن أن يكون سياسياً جيداً أو كاتباً جيداً.

لينين الذي لم يكتشف روسيا من خلال التقارير الحزبية والاحصائيات بالمقدار الكافي، اكتشفها من خلال تولستوي، وساعده تولستوي على هذا الاكتشاف دون ضجة، دون إدعاء أنه يقدم تقريراً للآخرين. وكان هذا الاكتشاف عاملاً مساعداً في أن يكون لينين ثورياً حقيقياً.

ولينين ذاته ذهب إلى كولن في ألمانيا لا ليدرس وضع الطبقة العاملة هناك، وإنما ذهب لرؤية الكاتدرائية، وهي إحدى إنجازات الفن المعماري العالمي، ليتأكد من قدرة البشر وعبقريتهم على اجتراح المعجزات وهكذا توصل إلى معادلات من نوع معين: أدوات التعبير، بما فيها الفن، يمكن أن تقدم لنا زاداً وإضافات لاتجدها في مكان آخر. أو تقدم بشكل آخر.

صلتي بالفن التشكيلي من أيام الطفولة، منذ أن بدأت أرقب الغيوم وهي تتصادم، وهي لا توافق على الانتظام أو الامتثال لشكل واحد. منذ ذلك الوقت أصبح الشكل، وتغير الشكل، سؤالاً أساسياً. ترافق ذلك مع تغير الطبيعة، انتقالها من حال إلى أخرى، وأيضاً اكتشاف البشر وهم يتغيرون من موقع إلى موقع، من شكل إلى آخر. لا أزعم أنني ولدت فناناً. لقد ولدت مثل سائر البشر. الفرق أني عودت عيني على رؤية الأشياء وهي تتحرك، وهي تتغير، وهذا يؤدي بالضرورة لاكتشاف الأشياء في حالة حركتها.

الكلمة واضحة، أو أكثر وضوحاً من الصورة، والكثيرون يتوقفون عند هذا الوضوح. ومن هنا كانت صلتي بالفن التشكيلي والموسيقى، إذ أحب أن أشترك مع الآخر في الوصول إلى هذا الوضوح، لذلك تجاسرت على الدخول في الدهليز نصف المعتم، الفن التشكيلي، عليّ أن أكتشف أولاً، ثم أحرض الآخرين على التمتع بهذا العالم الذي يحتاج إلى بعض الجهد من أجل اكتشافه.

أحس الآن أني أتمتع برؤية اللوحة، بإعادة اكتشافها، بتصور المراحل التي مرت بها، وبالأجواء التي رافقت رحلتها منذ أن كانت حلماً إلى أن تجسدت صورة يمكن أن يراها الجميع.

أما العلاقة بين الرواية والفن التشكيلي، فلا أعتقد أن الروائي يمكن أن يكتب دون أن يكون مالكاً لكم هائل من الصور والأشكال والحالات. لون الوجه، شكل الجبهة أو الشفتين، طريقة اليدين أثناء الصمت والحديث، ما يرتسم على الوجه في حالة الانفعال أو السخرية، كلها صور يمكن أن تتحول إلى كلمات، إلى صور مكتوبة، ولذلك فإن الروائي معني بها إلى أقصى حد، لانها زوادته الحقيقية. أما إذا اتجه إلى الافتراض، أو الوهم، فإنه يفقد الدقة والحرارة، ويبدو وكأنه يرسم على الماء أو على الهواء.

لقد اكتسبت الكثير من الفنون الأخرى في كتابة الرواية: الألوان والأشكال والعلاقة بين المشاهد والأشياء، ويمكن لغيري أن يحدد العلاقات والمسافات، لأن من يكون داخل الغابة لا يستطيع أن يرى إلا الشيء القريب، المباشر، أمر آخر أحب أن أشير وأؤكد عليه: هناك قطيعة بين الفنون وأدوات التعبير، وكل فن وكل أداة تعبير تنحت في صخرها بمفردها وبمعزل عن غيرها، وقد يكون هذا من النواقص الملفتة للنظر في حياتنا الثقافية المعاصرة، بحيث تبدو، بمجملها، فقيرة، أو متباعدة، ولا تستفيد من الإنجازات التي تحققت لبعضها، مما يستوجب أن تقام جسور، وأن تنشأ علاقات بين الفنون وبين أدوات التعبير المكتوبة، لأنها تغني نفسها وتغني بعضها في الوقت نفسه، وقد يكون هذا أحد المطالب الأساسية من أجل التغلب على الفقر الثقافي.

**كتبت سيرة عمان، فاشتققت للكتابة أن تكون سيرة مدينة. أين الراوي والمؤرخ والفنان؟ لم هذه التجربة سواء على المستوى الشخصي، أم على المستوى الثقافي العام؟**

«سيرة مدينة» هي استعادة لصورة وطفولة مكان أليف؛ هي محاولة محاربة النسيان والغياب اللذين يتقدمان مثل البلدوزر يكتسحان كل شيء أمامهما، ولذلك ارتأيت أن أقف في وجه ما يريد أن يغيب تلك الصورة ويمحو تلك الذاكرة، فكانت «سيرة مدينة».

مما يلفت النظر في كتاباتنا المعاصرة، أننا لانرى أقرب الأشياء إلينا ربما لأنها مألوفة، عادية لا تستحق التوقف أو التسجيل، لكن ما يكاد يمضي الزمن، وليس كل الزمن، يمضي حتى تنزلق من الذاكرة وتنتهي إلى الأبد. وهذا هو حال المكان الذي نعيش فيه، المدينة التي نعيش فيها، بحيث تبدو صورة الأماكن، بعد أن تبتعد قليلاً، مشوشة، غائمة، وكأنها لم تكن أماكن حقيقية.

ما أردته في هذا النص أن أجمد الزمن لبعض الوقت، كي أستعيد ليس فقط صورة الأماكن والأشياء والبشر، بل ونبض الحياة التي كان ذلك الوقت، وهذا ما استدعى أن يكون نص «سيرة مدينة» مزيجاً من الرواية والفن والتسجيل، في محاولة لإعادة رسم المدينة بما كانت عليه من شكل وعلاقات، خاصة وأن ما بقي منها في ذاكرة الناس القليل القليل، أي مجرد فتات صغيرة متناثرة.

إن المدن هي البشر، هي التاريخ، وبالتالي فإنها الذاكرة الحقيقية لما كان ولما يجب أن يبقى. يضاف إلى ذلك، أن من أكثر الموضوعات «المظلومة» في كتاباتنا الراهنة المدن التي عشنا فيها، الحاضنات التي استقبلتنا وأعطتنا كل شيء، ولم نعرف كيف نقول لها: شكراً.

كان البلدانيون العرب القدامى لا يكتبون فقط عن المدن التي عاشوا فيها، عن مائها وهوائها، عن جوامعها وتكاياها، عن نبلائها وصعاليكها، عن حرفييها ووراقيها؛ إذ بالإضافة إلى ذلك كانوا يكتبون عن أخبار المدن الأخرى التي زاروها، أو حتى سمعوا أخبارها من المسافرين!

رحل ابن جبير من الأندلس، إلى مكة، وفي تلك الرحلة لم ير شيئاً إلا وسجله، وبهذه الطريقة حفظ لنا ثروة من المعلومات لاتجدها في كتابات أخرى. ومثله فعل بلدانيون كثيرون.

الآن لوحاولنا أن نستعيد ملامح مدننا العربية قبل خمسين أو ستين عاماً قد لاتجد إلا ما كتبه الآخرون عنا، إضافة إلى بعض الصور المتناثرة والمعلومات المشوشة. أما إذا رجعنا إلى ثلاثية نجيب محفوظ فإننا نجد فيها أشياء لم يفطن الكثيرون لتسجيلها، وكان يمكن أن تتلاشى وتغيب لو لم يقم هو بهذه المهمة «التاريخية».

«سيرة مدينة» إذن، استمرار لتقليد كان موجوداً في تراثنا، ومحاولة إحيائه من جديد، وهي أيضاً ذاكرة إضافية لإعادة قراءة مدينة في طفولتها وأول الشباب، كيف كانت، وكيف تطورت، ولما أصبحت هكذا الآن. المدن في الأماكن الأخرى تحظى بكم وافر من الاهتمام والعناية والمتابعة الدقيقة، بحيث يستطاع معرفة كل طور من أطوار حياتها، وما هي العوامل والعناصر التي أثرت فيها، وتركت بصماتها عليها. أما بالنسبة لمدننا العربية فإننا بلاتاريخ، إذا صح التعبير، أو أن تاريخها خيالي أو ملفق، بحيث نعيش حياتنا كلها فيها، ولا نعرف عنها إلا القليل.

إن لدى الكثيرين ما يقولونه حول المدن التي عاشوا فيها؛ كيف كانت الأماكن والحياة والبشر؛ ولو دون بعض من هذا الذي عاشوه وعرفوه لتكونت لدينا نظرة مدينية، وتالياً، تقاليد مدينية، لكن يبدو أن مفهوم المدينة بمعناه الحديث، والذي يجب أن يسود، لم يتكون بعد، فهذا ما يفسر، من بعض الجوانب، ندرة الكتابات عن المدن أي: عن الأماكن، بما يعني أن المدينة لم تترسخ بعد في وجداننا، وتالياً في ذاكرتنا.

**من النقاد والكتاب الحداثيين من يعدك شيخ الرواية الكلاسيكية العربية في غير زمانها، ما قولك في ذلك؟**

من حسن حظ الرواية أن ليس فيها مشيخة أو إمارة، إنها فضاء ديمقراطي فسيح، بحيث تقبل كل قادم جديد بترحاب، شريطة أن يكون روائياً جيداً. وصاحب همّ حقيقي.

الرواية ليست كالشعر، فهي لاتحتاج إلى أمير أو إلى شيخ. إنها بحاجة إلى تراكم وإلى إضافات متعددة ومتنوعة. هذا أولاً؛ والأمر الثاني هو أن عمر الرواية العربية مازال في أول الشباب، وبالتالي لم تتكون فيها، بشكل كامل وصارم، الأساليب والمدارس، بحيث يمكن التصنيف باطمئنان أن هذا كلاسيكي وذاك حداثي... وهكذا.

الأمر الثالث : الرواية تشابه، أو يجب أن يكون تشابه، الرسم في قضايا كثيرة. إذ لايمكن الوصول إلى التجريد دفعة واحدة، كما لا يمكن الوثوق بالرسام التجريدي إذا لم يكن متقناً الأصول الأولية، الكلاسيكية للرسم. ولذلك لا يعتد كثيراً بالتصنيفات التي قد يطلقها «الكتاب» الحداثيون على غيرهم.

قد تكون هذه المقدمة ضرورية في الإجابة عن هذا السؤال. الآن المطلوب بناء مناخ الرواية ديمقراطياً ومفتوحاً، لأن الرواية بحاجة إلى كم كبير من الروائيين كي يكتبوا روايات جيدة ومتنوعة، لنستطيع القول بوجود هذا الجنس الأدبي ورسوخه، وأيضاً باحتمالاته الإيجابية القادمة.

إن الروائي لايكبر على جثة آخر، خاصة إذا كان روائياً مثله وسابقاً عليه، وربما العكس هو الأكثر صحة، لأن الأول يمهد للآخر، يفتح له الطريق، يساعده في بلورة صيغ وأساليب جديدة. وبهذه الطريقة وحدها يتولد مناخ روائي يؤدي إلى التفاعل وتبادل الخبرات وتطوير الأساليب.

هذا ما أريد أن أقوله الآن. وسوف يحكم التاريخ الأدبي على أن الحداثة في كل شيء، ليست يافطة ترفع، أو كلمة تطلق، وإنما هي شيء يصنع، ووقائع تتحقق على الأرض بالانجاز الفعلي!.

فيما بدت الصحراء فضاء للذات في مدن الملح، بدا البحر فضاء الآخر الغربي، ولقد قام ثمة سباق المكان، ودراما الحياة المتأسسين في الرمل والمفردات الباشلارية.

**ماذا يعني لك ذلك بصدد رواياتك عامة، ومدن الملح خاصة؟**

تأكيداً لما قلته في الإجابة عن بعض الأسئلة السابقة، فإن المكان لم يتجذر بعد في الرواية العربية، ما يزال المكان شيئاً هلامياً أو متخيلاً، وبالتالي لم ينهض بالمقدار الكافي ليصبح جزءاً من معمار الرواية، ولم تكتسب الرواية نتيجة لذلك نكهة المكان بالمعنى الفعلي.

إن عدداً كبيراً من الروايات العربية تجري، أو تقع أحداثها في أماكن مغلقة، أو حسب التعبير السينمائي تصنع لها ديكورات تلائمها، لذلك تفتقر إلى الحياة الحقيقية المواّرة، وإلى النبض الحي، وقد يكون ذلك ناتجاً عن القراءة، خاصة رواية الآخر، أكثر مما هو معاش بالتجربة والمشاهدة العيانية. بل أكثر من ذلك، إن بعض الروايات العربية يستعير الأشجار والأسماء وحتى العواطف من روايات غربية وهكذا فاتنا أغلب ما حولنا، ولم نستطع بالتالي أن نقدم رواية يمكن أن تكتشف هويتها من الصفحات الأولى، حتى لو سقط عنها اسم كاتبها، كما هي الحال بالنسبة للرواية اليابانية ورواية أمريكا اللاتينية.

المكان ليس جامداً أو محايداً، إنه الحاضنة التي تتكون فيها الأفكار والعلاقات وتكتسب من خلالها حتى الملامح ونمط القول والنظرة، وبالتالي يترك المكان بصمته القوية على البشر والشجر وكل ما ينهض فوقه. وباعتبار أن الصحراء تشكل معظم المساحة العربية، فقد تركت تأثيرها بأشكال كثيرة، وإن تكن بعض الأحيان مموهة أو خفية، على طريقة التفكير والسلوك، ولعبت دوراً بارزاً في النظرة إلى الزمن والعمل والولاء، بحيث تبرز في المنطقة العربية، أكثر من المناطق الأخرى، رابطة الانتماء إلى الدم أكثر من رابطة الانتماء إلى الأرض.

كان على الرواية العربية أن تتصدى لهذا «المكان» وأن تقرأ ما يتولد عنه من نتائج، ومما زاد بضرورة هذا التصدي ظهور الثروة - اللعنة: النفط، في هذا المكان أكثر من الأمكنة الأخرى، ومما خلفه من آثار سلبية شملت المنطقة كلها.

لقد حاولت منذ وقت مبكر، نسبياً، أن أقترب من الصحراء، وكان ذلك بداية «النهايات» وحين اكتشفت إمكانياتها واحتمالاتها لم أتردد في أن أكرس كل جهدي من أجل الاندفاع إلى أعماقها، وهكذا قضيت سنوات عديدة في التحضير لهذه الرحلة الخطرة. ولما شرعت بأولى الخطوات تأكدت أن هذا «المكان» يمكن أن يعطي الرواية العربية أحد ملامحها المميزة. وبالتالي يضعها في مواجهة إحدى القضايا الكبرى التي يجب ألا نتردد في اقتحامها والتعامل معها: الصحراء والنفط معاً، وليس الصحراء الرومانتية أو الصحراء الجاهلية. ليست «مدن الملح» رواية الحنين، أو العودة إلى الجذور، بمعنى المكان الأليف، حسب باشلار، وبالتالي ضرورة العودة إليه مرة أخرى، أو محاولة استعادته في الذاكرة كصيغة بديلة.

إن هذه الرواية، بالدرجة الأولى، قراءة المكان وتأثيراته في مرحلة معينة، مما يقتضي تقدير احتمالاته وما يترتب من نتائج. إذا كان البحر قد شكل العمود الفقري للرواية الغربية، وأكسبها الكثير من ملامحها، وما يزال كذلك إلى الآن، فمن الجدير بالاهتمام أن يلتفت الكتاب العرب المعاصرون إلى قراءة الصحراء ومعرفة انعكاساتها مع الفكر والسلوك. هذا لا يعني أن تتمثل كل القراءة في الرواية حصراً، إذ يمكن أن تقرأ بأشكال ووسائل متعددة، ولعل من المفيد هنا لفت النظر، إلى الجهد الذي بذله المرحوم علي الوردي في قراءة المجتمع العراقي والتأثير البدوي في تكوينه، وبالتالي يفسر الكثير من التصرفات والسلوك وحقيقة العلاقات السائدة. فإذا كان كمّ البداوة بهذا المقدار في بلد يعتبر غير صحراوي، نسبياً، فكيف تكون الحال في الصحارى الحقيقية، خاصة إذا ترافقت الصحراء بالمال؟

إن حجم البداوة في داخلنا كبير، وبعض الأحيان نفاجأ ونفزع حين نكتشف أنه بهذا المقدار. أما مظاهر الحضارة والحداثة التي ندعيها فلا تعدو أن تكون قشرة خارجية، الأمر الذي يستدعي حفراً عميقاً، والتأسيس على أرض صلبة، تمهيداً للدخول إلى العصر. أما أن نحمل على أكتافنا هذه «الذخيرة» البدوية، ونموهها بربطات العنق والعطور الباريسية و الآلات الحاسبة، فإنها لن تخفي الحقيقة الكامنة تحت السطح، والتي ستظهر عند أول منعطف، وستقول بالتالي أية علاقة لنا بهذا العصر! يمكن القضاء، على التخلف أو تجاوزه بالمواجهة،وليس بالتخفي، وبداية بالاعتراف. ولعل الرواية، خاصة في المرحلة الراهنة، بمثابة كرسي الاعتراف الأول، فإن جلسنا فوقه وبدأنا بالكلام الصادق، فعندئذ نعرف من نكون وماذا يجب علينا أن نفعل الآن وغداً، وتكون قدمنا، في نفس الوقت، رواية يمكن أن يقال إنها عربية دونما خطأ في تحديد النسب، أو الهوية، ومن خلال رابطة الأرض لا رابطة الدم!.

**في أغلب أعمالك الروائية تقدم مسألة النحن والآخر،مما عرف بمسألة الشرق والغرب، أو الهوية أو وعي الذات والعالم -على رأي نبيل سليمان- مرة أخرى، كيف ترى هذا كله الآن، و أنت تطل على قرن جديد وحال العرب والعالم كما ترى؟**

العلاقة بيننا وبين الآخر، ومنذ وقت بعيد، غير متكافئة، غير سليمة، وبالتالي غير عادلة، ولذلك غلب على هذه العلاقة السجال الأقرب إلى الصراع من أجل تصحيح هذا الخلل، والوصول إلى صيغة جديدة. والتاريخ في هذا المجال يقدم لنا من الوقائع الكثير، ومن الطبيعي أن تتصدى الرواية لهذا الإشكال، وأن تعبر عنه، وهذا ما جعلني ومنذ الرواية الأولى «الأشجار واغتيال مرزوق»، أواجه هذه المشكلة كسؤال يعنينا قبل أن يعني الآخر، لأنه على ضوء تحديد من نكون وكيف يجب أن نكون، نقطع نصف المسافة في الاتجاه الصحيح.

الآخر يريدنا مجالاً حيوياً له، وموضوع دراسته، وأيضاً فسحة للمتعة والتفرج على الشعوب في طفولتها، والإبقاء على هذه الطفولة لتدوم المتعة والتبعية؛ وكي تستمر العلاقة المختلة. هكذا يفكر ويريد الآخر، المستعمر، ونحن من خلال التخبط والضياع، نقدم له المادة المناسبة، والحالة التي يتمناها، ولا يمكن تغيير هذه العلاقة إلا إذا عرفنا أنفسنا، ومعرفة النفس بمقدار ما تتضمن وعي الذات، فإنها تتحدد أيضاً بالعلاقة مع الآخر، وعبر هذا الطريق الشاق والطويل يمكن الوصول إلى معادلة جيدة.

المسألة كما تبدو لي، ليست شرق -غرب، بمقدار ما هي علاقات مختلة بين طرفين، وإذا تمثلت لنا بهذه الصورة الآن، فقد تمثلت، ويمكن أن تتكرر بغرب - غرب في أوقات سابقة بين طرفين أو أطراف اختلت بينهم العلاقات، ودب بينهم الصراع.

وإذا كنت قد أجبت عن جزء من هذا في السؤال الأول، فإن المرحلة التي نعيشها، ويعيشها العالم بأسره، الآن يمكن وصفها بأنها مرحلة ذروة الانحطاط. إذا كان للانحطاط ذروة! وإنها أبشع صورة للبشرية في كل تاريخها!

دولة مثل الاتحاد السوفياتي تستقيل من التاريخ دون طلقة، دون أزمة سياسية أو اقتصادية؛ ودولة مثل إسرائيل تتحدى وتعربد وكل العالم تقريباً، يقول لها :«ما أحلى الكحلة في عينيك» ويستجيب لكل ما تطلب؛ وأمريكا وحدها تشرع وتفسر وتفصل القرارات الدولية بالطريقة التي تريدها، ثم تجر وراءها مجموعة من الدول كي تنفذ قرارات الأمم المتحدة!

لم تعد كلمات مثل : الكيل بمكيالين، والتحيز، وعدم الإنصاف، تعني شيئاً إزاء الصلف والعربدة واستعمال أقسى درجات الوحشية في معاقبة الشعوب، وليس الحكام، التي تمارسها أمريكا على سمع العالم وأمام بصره: إن عالماً من هذا النوع، بالإضافة إلى أنه غير مقبول، لا يمكن أن يستمر.

ورغم القوة الخارقة التي تبدو عليها أمريكا، وقدرتها على فرض إرادتها، حتى على أصدقائها، فإن الحد العكسي قد بدأ. بدأ منذ أن اقترنت بالقوة في مواجهة العالم كله، بدأ منذ أن استهانت بحلفائها، بدأ منذ أن تكشفت على حقيقتها: كل شيء لها وحدها ولا شيء لأحد غيرها. إن وضعاً مثل هذا إذا فرض نفسه فإنه يحمل في أحشائه بذرة موته. وإذا كنا نحن العرب، ندفع اليوم أولى وأقسى «الفواتير» لأمريكا، وهي غير راضية، فإن الآخرين مضطرون غداً وبعد غد لدفع الأتاوات.

لم تكن القوة الوسيلة التي يمكن من خلالها الوصول إلى الرضى أو الامتناع، يمكن للأقل قوة أن يحتمل بعض الوقت، لكن سيقلب الطاولة حين يحين الوقت، ولنا في تاريخ الإمبراطوريات أمثلة كثيرة تؤكد ذلك. إن العالم الذي نعيش فيه اليوم مليء بالقسوة والتفاهة والجنون، ولا أظن أن عالماً هذه أبرز صفاته مقدر له أن يستمر هكذا لفترة طويلة. لا يعني ذلك أنه سيتغير من تلقاء نفسه، أو في لحظة صفاء وإشراق تنتاب «الكبار» الذين يتخذون القرارات، وإنما حالة الاحتقان والقهر والشعور بالمهانة والظلم المسيطرة على «الصغار» هي التي ستفرض نفسها، وتجبر الكبار على اتخاذ قرارات عاقلة وهذا وحده ما يساعد على إنقاذ العالم... أو ربما على دماره!

* كاتبة سورية.

---

# مستويات الحكي في «النهايات»

صدوق نور الدين *

إن الاهتداء إلى مستويات الحكي داخل النص الروائي أو القصصي، معناه التوصل إلى الدرجات أو الطبقات السردية المشكلة للنص الإبداعي.. فهذه المستويات تقولها اللغة، كما تعبر عنها طريقة استخدامها من طرف المبدع روائياً كان أو قاصاً.. وهو ما يدفع إلى اعتبار النص الحكائي- وعلى الدوام- جماعاً لتلك المستويات على الرغم من تقاربها وتداخلها وصعوبة تفكيكها..

بيد إن استجلاء هذه المستويات في النهايات يوقفنا عند:

١- المستوى الوصفي:

و(يكاد) يكون المهيمن.. إذا ما ألمحنا للصيغة التي جاء عليها النص.. وذلك من حيث التركيز على تقديم القرية وتحديد موقعها، وتجسيد العلاقات الجامعة بين سكانها. حالة القحط، أيام الازدهار، إلى جانب الروابط المقامة بين الأهل والعاملين خارج القرية: في المدينة مثلاً..

ففي هذا المستوى تبدو اللغة حيادية : «لاشخصية» تقول ذاتها في غياب تام للفاعل المحدد تحديداً دقيقاً.. إننا لا نتلقى إلا صوت الراوي، الصوت الذي يقصي الآخر / موضوع الحكي ومركزه وبؤرته.. وقد يفاجئنا في هذا المستوى حوار ما، إلا إن الإحالة المرجعية الدقيقة تعود للكل وليس للواحد.. إن الواقع يقدم نفسه عارياً كما هو الأصل...

« الطيبة، مثل أي مكان في الدنيا، لها أشياؤها التي تفخر بها.. قد لا تبدو هذه الأشياء خطيرة، أو ذات أهمية بالنسبة لأماكن أخرى، لكنها بالنسبة للطيبة جزء من الملامح التي تميزها عن غيرها من الضيع والقرى»(ص١١)

«... في المواسم الجيدة تخضر الطيبة وتعبق من كل جهاتها.. وتمتلئ بالورود والنباتات العجيبة الألوان والأشكال في بداية الربيع»(ص١٤).

٢-مستوى الفعل:

يتحدد بظهور الشخصية، ولن يتحقق هذا إلا في الصفحة ٢٤ من الرواية، لما يتحدث عن ظاهرة الجنون في القرية، وبالضبط عن عساف:

«- كل البلاء من المجنون الكبير عساف..» (ص٢٤).

إن خروج الشخصية إلى حيز الوجود بمثابة إحلال للموضوعية مكان الحيادية.. ذلك أن من يفعل في هذا الواقع الشخصيات وبذلك سيكون عساف مركز الاهتمام وثقله على امتداد الرواية: حياة وموتاً.. ولكأن بالتعرف على عساف لن يغدو الحكي منتهياً يطال الزمن الماضي، ولربما ماضي الماضي، وإنما سيمثل الحاضر بثقله لما تتابع الأحداث والوقائع مقترنة بالشخصية التي هي القرية أصلاً، أقول الفاعلة في الواقع والمتفاعلة معه في الزمن القاسي - زمن القحط..

فالنهايات لا تراهن على عرض الشخصيات (واحدة تلو أخرى) ببعد المسافة أو تقليصها في البداية، بل تختار صيغة مغايرة، أي عرض الواقع المتصدع والمنهار، وذلك كما يحل المتلقي ذاته فيه، وقبل ظهور الشخصية / الشخصيات، هذه التي تبدو قليلة العدد إذا ما قيست بحجم فداحة واقع قرية صحراوية..

الوحدات الحكائية

يقود المستويان المتحدث عنهما سلفاً، إلى إبراز الوحدات الحكائية المشكلة للرواية، وبالطبع فإن هذه الوحدات حلقات متضامة وهي الرواية أصلاً.. واللافت كونها تبدأ بالمكان مدار التواجد الإنساني، ثم بمن يشغله ويفعل في الفضاء، لتنتهي إلى الموت: موت الإنسان.

فالنهايات تجسد الحياة في واقع قروي صحراوي، كما تكشف حالة الموت في ذات الواقع، إنها خلاصة الصلة بين الطبيعة والإنسان...

١- وحدة الطيبة:

ليست الطيبة سوى القرية مجرى أحداث النهايات، والروائي استهل النص بوصفها في نوع من الشمولية، حيث طال الوصف الفضاء الذي توجد فيه، وهو صحراوي ككل.. كما كشف عن العلاقات الاجتماعية المطبوعة بالإنسانية، وحتى في أبق اللحظات وأعسرها : «الجفاف والقحط».. هذا الذي خلف سلبياته وآثاره على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، فكان «الصيد» السبيل الأوحد للعيش..

وعلى الرغم من الصعوبات التي جابهت سكان الطيبة فإن التشبث بالأرض دفعهم إلى عدم التفكير في الهجرة نحو المدينة..

«الطيبة بداية الصحراء، من ناحية الشرق البساتين والنبع والسوق بعد ذلك، وعند الأفق، تبدأ سلسلة الجبال، ومن ناحية الشمال والغرب تمتد سهول فسيحة، يتخللها بين مسافة وأخرى بعض الهضاب..وهذه السهول تزرع بأنواع كثيرة من الحبوب .. كانت تزرع بالحنطة والشعير والكرسنة والبرسيم وأصناف البقول، وفي الأماكن القريبة من البلدة ترتفع مساكن الخضرة..»(ص١٤).

[illegible]

٢-وحدة عساف :

نتعرف ضمنها على شخصيته المنتمية إلى قرية الطيبة أيضاً بحكم العلاقات الجامعة بينه وبقية السكان..إنه شخص مجنون، مهووس بحب الصيد وخبير ترب بعالم الطيور.. لا يحوز رفقة لفقره، ولكونه بلا عمل ايضاً..إن رفقته تتحدد في كلبه الذي يصاحبه حيثما ذهب، ولكأنه يعوض به الإنسان الغائب من / وعن حياته..

وكما نعايشه في رحلات صيده، في حياته الإنسانية، نتابع تفاصيل موته، وذلك في إحدى الرحلات بصحبة ضيوف كان منارهم البادي إلى الطرائد، فهلك اثر عاصفة قاسية:

«بين الأربعين والخمسين، طويل مع انحناءة صغيرة، ضامر البنية، أعزب لأسباب يختلف فيها الناس كثيراً..»(ص٢٥).

«منذ كان صغيراً شغلته قضية الصيد، وهذه القضية كبرت عاماً بعد علم مادام عساف يكبر، وإذا كانت بسيطة وبدائية حين .كان صغيراً، ويفعل ما يفعله الصبيان في مثل عمره، فقد كان أكثرهم ولعا وتعلقاً...» (ص٢٦).

إن عساف الشخصية الرئيسية في النهايات، والتي تضيء جوانب من حيوات شخصيات ثانوية باهتة: نعيم، مختار، أبو زكو ومقبل..

٣- وحدة الجماعة:

هي الوحدة الحكائية الثالثة بعد السابقتين. وتحمل عنواناً مستقلاً: بعض حكايات الليلة العجيبة.. والمقصود ليلة موت عساف. حيث تسرد حكايات يحق اعتبارها وحدات أصغر وفق ما سنأتي على ذكره. فالحكاية ترتبط بالليل كزمن، وبحالة هي موت عساف. على أن سرد الحكايات الموسومة بالعجيبة، وكل حكاية إلا وهي عجيبة، من وظائف إعطاء صورة كاملة عن القرية، وبالذات عن الصيد قبيلها ولا غرابة إن كانت في كليتها (تكاد) تنتهي [illegible]

فلو لا نهاية عساف وهي واحدة من نهايات تجلوها. «.. الليلة العجيبة..» لما تحولت هذه الحكايات المرتبطة بـ الطيبة.. أما في ألف ليلة وليلة فالحكاية يتمتع بها باعتبارها طوق النجاة من الموت، نجاة شهرزاد من سيف شهريار قاتل خيانة النساء..

على أن الملاحظ بالنسبة لهذه الحكايات تكسير نمط روايتها: من الغائب إلى ضمير المتكلم، هذا الأخير الذي لا نقف عليه ضمن الوحدتين السابقتين. أيكون بذلك تمزئي الغائب يلتبس بالمتكلم مانحاً للسرد دفقا مغايراً متجدداً؟

وأعتقد بأن هذه الوحدة أغنى من الوحدتين السابقتين، وذلك لسعة عنصر التخييل فيها ما دامت حلقات منفصلة متضامة محورها الأساس تجسيد النهايات المرتبطة بالانسان وبالحيوان، كما بعناصر طبيعية أخرى..

ولا تختلف بداية وحدة الجماعة عن بداية وحدة الطيبة، على اعتبار أن المكان واحد والفضاء كذلك.

«جاءت سنوات القحط وجاء الجراد، وجاء بعدهما الغرباء، وهذه كلها غيرت طبيعة الناس والحياة» (ص٩٥)

وإذا كانت الوحدة الثانية: وحدة عساف تنتهي بموته، فإن الثالثة تقول بتشييع جثمانه، والتحول نحو المدينة بحثاً عن واقع تحديثي يبدأ بتأسيس السد.

إن الوحدات الثلاث يتحكم فيها :

أ- منطق التتابع:

من تقديم صورة عن المكان وموقعه ضمن الفضاء، إلى تمثل الشخصية، فماجريات الوقائع والأحداث عقب موتها.. ليكون التتابع وارداً في سياق الكتابة التقليدية للرواية، الكتابة التي سيتحقق تكسيرها من داخلها ضمن الوحدة الثالثة ...

ب- الانسجام :

إن تتابع الوحدات وتواليها خلق انسجاماً في بنية [illegible]

١- ما هو الفضاء.. وماذا بعد؟




غلاف النهايات

٢- هنا هو الفاعل في هذا الفضاء.. وماذا بعد؟

٣-هذا هو الموت، نتيجة العلاقة بين الإنسان والطبيعة..وماذا بعد؟

إلا إن ما لا يجدر الاكتفاء به، الذهاب في الاعتبار إلى كون نهاية عساف هي بالضبط نهاية الرواية... تلك أن حكايات الليلة العجيبة إضافات لما سبق سلفاً صيغة ودلالة...

إن رواية النهايات للروائي عبد الرحمن منيف تجربة في تقديم وملامسة واقع الصحراء، التجربة التي ستتوسع في مدن الملح. دون ان يفوتنا التلميح إلى ما أنجزه إبراهيم الكوني وصبري موسى عن ذات الفضاء»

اعتمدت في هذه الدراسة الطبعة الثالثة من النهايات. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت. لبنان ١٩٩٤.

* ناقد وأستاذ جامعي مغربي

ثقافة

دراسة في الشخصية

# «المحملجي المُنبَت»: الوهم .. التخييل

د. عبد الرزاق عيد *

**علامة الاسم بين الاعتباط والدلالة**

**لماذا اسم صبحي المحملجي؟**

تحفل مدن الملح بعشرات الأسماء، ويتساوى في حق امتلاك الاسم الملوك والأمراء والحرس والخدم، وهي باحتفائها بهذا العدد الهائل من الأسماء لاتدانيها رواية عربية أخرى، حتى تلك الروايات التي رصدت تحولات اجتماعية صنعتها أجيال متعددة في مساحة زمنية شاسعة: كثلاثية نجيب محفوظ.

القاعدة اللسانية ، حسب سوسور، تتحدث عن العلاقة الاعتباطية بين الدال والمدلول، وعلى هذا فإذا كان الاسم علامة لغوية، فإن صلته بالمسمى لن تتعدى العلاقة الاعتباطية.

لكن القاعدة السوسيو ثقافية، تقول إن اللغة عندما تنتقل :من الميتالغة، إلى مجال الكلام في الممارسة الاجتماعية، فإنها تتعين، تتحدد، وتلك عبر حرية الاختيار للعلامة، بوصفها دلالة، عبر دوافع وحوافز عديدة اجتماعية، ثقافية ونفسية.

فالاسم، العلامة ، التي يختارها الأهل للطفل تخضع لشتى التجارب المعاشة فقد يطلق الاسم، تيمنا، تفاؤلا، إحياء لاسم محبوب، حفاظا على نسب ما، إعجابا بالقدوة» السياسية- الطمية- الاجتماعية،... الخ).

وقد تنتشر لفترة ما أسماء، وتنقرض أسماء، علامة على زمن اجتماعي وثقافي، بل وسياسي محدد، قاسم (جمال) – على سبيل المثال- في بلد كسوريا يسم قطاعا واسعا من مواليد ١٩٥٨–١٩٥٩، إبان الوحدة السورية المصرية، وما مثله جمال عبدالناصر، من معنى، رمز، دلالة، في الوعي الاجتماعي والثقافي الشعبي، فعلاقة الاعتباط اللغوية، تبدو صدفة على مستوى اللسان: لكنها الصدفة المشدودة إلى ضرورة الاجتماع والثقافة.

والروائي يخضع للشرط ذاته، وهو ينتج مخلوقاته الروائية، فهو يباطنها بسيكولوجيا، ويخارجها سوسيولوجيا، لتحقيق وحدة السيماء الذهنية والثقافية للشخصية، حيث تحقق للنص مقروئيته وللشخصية احتماليتها ووجودها، ويأتي خيار الاسم جزءاً من عملية التخييل الإبداعي بهدف إنتاج الدلالة المطابقة، أو المقاربة، أو الموحية بمنظومة الأفعال التي تنتجها الشخصية سرديا، وهذا الاختيار الواعي والمقصود للاسم مسألة فنية وجمالية عرفها تاريخ الرواية عبر كبار ممثليها (بلزاك – فوفول- دكنز – هنري جيمس).

كما يخبرنا تاريخ الأدب أن زولا كان يضع لوائح للأسماء أمامه، قبل أن يختار واحداً منها وهو يتحرى بالاسم حتى إيقاعه ومخارج حروفه، وإميل بروست- فيما يروى- كان قد حلم طويلاً باسم جيرمانت قبل أن يختاره لبطله.

ويشير ويليك – وارين إلى أن بطلي ملفيل : اخاب وإسماعيل يظهران مايمكن أن تفعله التورية الأدبية، وهي توراتية في هذا المثال، كشكل من أشكال الاقتصاد في التشخيص.

تقدم مدن الملح مهرجانا سرديا للأسماء، يتطلب هذا المهرجان السردي، كمحور توزيعي تركيبي على مستوى المتن الحكائي، مواجهته بالمحفل الأدبي عبر محور الاستبدال الدلالي، من خلال المقارنة بين بنية الحكاية، والبنية السردية المنظمة لعناصر الحكي، وعندها ستتكشف الرواية عن منجم من الثراء الدلالي التي تنطوي عليها أسماء الرواية الأمر الذي يتطلب وضع حقل دلالي بالأسماء، يتيح المجال للبحث السيميولوجي ليكشف أن الأسماء في مدن الملح ليست علامات اعتباطية، بل هي دلالات توقف النص عندها طويلاً، وهو يبحث عن بنيته الروائية والدلالية الثقافية والاجتماعية والأيديولوجية.

يباده المتلقي، بعد أربعمئة وخمس وثمانين صفحة، من الجزء الأول من الرواية (التيه) باسم الدكتور صبحي المحملجي «خلال الشهور الثلاثة الأولى واجه الدكتور صبحي المحملجي صعوبات لا نهاية لها، وأكثر من مرة فكر أن يترك حران عائدا من حيث أتى....».

هكذا يقتحم اسم الحكيم عالم النص، بوصفه بيت أبيه، حيث هو موجود قبل ثلاثة شهور على زمن السرد، فحكايته بدأت قبل حضوره في عناصر البنية السردية.

وهكذا يغدو المتلقي مباشرة، أمام الحضور المقتحم للحكيم، وعندما سيتردد اسمه على لسان الراوي بصيغ متنوعة الدكتور صبحي أو المحملجي وستتغلب صيغة وورود صفته الحكيم على اسمه بشكل أكثر اضطرادا، وإذا كانت صفة الحكيم تشير إلى مهنته كطبيب، فإنها في سياق النص، ستكشف أن الرجل أكثر أهمية، وخطورة، من مجرد طبيب، إنه الحكيم الفيلسوف، الباني والمؤسس للدولة الموراني الهديبية، بعد أن وحدها جغرافياً وقبلياً (خريبط) الذي سيكون الشاهد على وفاته ومحرر وصيته، كما راح يشيع معاون الحكيم محمد عيد وذلك في الجزء الثاني من الرواية (الأخدود) التي ستشكل حداً اخدوديا فاصلا بين مرحلة التيه الصحراوية القبلية البدوية، ومرحلة بناء الدولة الريعية النفطية.

حيث ستكون الأخدود بمثابة مدخل سردي للحكيم وعائلته وأصدقائه الذين سيستدعيهم من أجل بناء دولة موران.

قاسم صبحي سيكون معادلاً دلالياً، لصباح الأخدود لصباح قيام دولة من طراز مختلف، يكون الحكيم «صبحها» وبؤرة كثافة عناصرها السردية، ومجهر إشعاعها الدلالي، السياسي والثقافي والدولتاني.

«فقد أصبح المحملجي على يقين يترسخ ويتزايد يوماً بعد آخر، انه ليس مجرد مستشار للسلطان، وإنما هو منذور لأمر عظيم: بناء الدولة».

وهو «لم يغفل ليلة واحدة عن التفكير بالفلسفة التي يجب أن تنهض عليها الدولة» لأن «الفلسفة أساس الفكر والعلوم، كما يقول لنفسه، كما أنه الوحيد المؤهل للقيام بهذه المهمة» ولأن«دولة من غير فلسفة مثل سفينة دون ربان».

ولهذا فهو يعلن منذ بداية الأخدود (ص٢٢) «أنا وموران... وهذا الزمان !، وضحك بفرح لأن كلامه كان شعراً خالصاً».

هـذا الدور الذي ينذر «الحكيم» نفسه للاضطلاع به- وهو يحققه بالفعل – لابد من أن يحمل اسما معادلا للقيام بهذه المهمات التاريخية، اسما لاينوء تحت ضغطها، وتحدياتها الكبرى، اسماً قادرا على تحمل الصعاب الجسام، فكان لابد من اسم «المحملجي» «حمّاله المهمات والمصائر التاريخية.

اسم «المحملجي» يطل في المتن الحكائي، بأن جد الحكيم كان خزنداراً عند الوالي التركي في الأناضول، وقد رافق الوالي عدة مرات في «محمل» الحج، ثم قضى ما تبقى من حياته مجاوراً في المدينة المنورة، أما ابوه فكان كاتم اسرار والي ولاية بيروت الكبرى.

هذه الملفوظات السردية يسندها الراوي للحكيم ذاته، لأن معلومات الراوي عن تاريخ الحكيم أنه قضى عدة سنوات في حلب، وقبلها عاش في طرابلس، أما المعلومات عن عائلته فهي قليلة ومتضاربة، والحكيم عندما يورد المعلومات عن جده وأبيه، فإن الراوي يسرب لنا شكوكه وارتيابه بقول الحكيم الذي «لايجيب إجابات واضحة تماما» ويقولها «بسرعة وبعبارات غامضة» ثم يضيف وهو يبتسم لينهي أية أسئلة أو حوار حول الموضوع:«إن الفتى من يقول ها أنذا وليس...».

هكذا يقدم لنا الراوي تاريخ عائلة الحكيم، فهو قضى سنوات في حلب، وقبلها عاش في طرابلس، فالمتلقي لايحاط علماً بالأصول الحقيقية للحكيم حيث تتبدى الوظيفة السردية عن قصد إثارة الالتباس، لأن النص يريد للحكيم وظيفة دلالية تتجاوز حدود انتمائه إلى مدينة أو بلد بعينه، ولذلك فهو يحضر كنموذج للوعي المديني الشامي عموماً، دون أن يكون دمشقياً بالضرورة، لكن ليس هناك ما يحول دون اعتباره دمشقياً، لأن المتن الحكائي للسيرة الذاتية للحكيم يترك الباب مفتوحا للتأول والتقول.

الاسم كدال، كعلامة لغوية، يمنح المدلول تشخصه، والجسم الكامل للموضوع، وهو بذلك يمارس في سياق السرديات، ما يوهم بواقعيته، وحقيقيته، ويمنح النص مقروئيته التي تتيح التراسل بين المرسل والمرسل إليه.

فيمكن وفق الملفوظ السردي المقدم من منظورين: منظور الراوي، ومنظور الحكيم نفسه، القبول بأن لقب المحملجي، مستمد من «المحمل» الذي كان يرافقه الجد الخزندار.

ويمكن أن نشك بحقيقة النسب، وفق منظور الراوي، فينفتح باب التأويل، وقد يحق للمتلقي أن يبحث عن المرجعية الخارجية، للاسم، في محيطه الاجتماعي، حيث المحملجي، كعائلة، هي عائلة دمشقية فعلاً، وهي اسم ممكن لأية عائلة سورية، أو لبنانية، لكن النص يريد أن يطوف الاسم بين الواقع والممكن والمحتمل.

لأن الواقع الأدبي لاينبغي البحث عنه في الواقع بل في الشكل الذي تم رسمه داخل المرآة، مرآة النص التي تمثلت صورة الواقع على حد تعبير ماشيري.

وعلى هذا فالاسم بمقدار ما يومئ إلى تاريخه الحكائي الجد مرافق «المحمل» بمقدار ما يوحي، ويوهم بالواقع خارج النص كممكن وكمحتمل، وهكذا يتوس الاسم بين المحفل السردي (حكاية المحملجي) والمحفل الأدبي الذي يحايث المحفل السردي ويباطنه عبر التلقي، لتتشكل الدلالة، وعندها ستكون «جي» النسبة التركية دلالة صيغة المبالغة لـ «حمال – محمال»، ومن الواضح أن «جي» النسبة التركية هذه توحي بالعراقة التي يريد المحملجي أن يوهم بها الآخر داخل المحفل السردي والأدبي. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن هذه الـ «جي» المرافقة للاسم العائلي، هي سمة عوائل بلاد الشام، التي قد تكون حلبية، أو دمشقية، أو طرابلسية. والإيهام بالعراقة يأتي في سياق الملفوظ السردي للحكيم والتشكيك بها يأتي من منظور الراوي، لكن المتلقي سيكون أكثر ثقة واستجابة لمنظور الراوي الذي يحضر في النص في صيغة ضمير الغائب «هو» وهذا الراوي يتمتع روائيا بالحياد والموضوعية، وتلك هي خاصيته في الفن الروائي.

**الراوي / المحملجي :تواصل / تفاصل**

ولهذا فإن الراوي يطارد المحملجي عبر الاف الصفحات، من التيه إلى الأخدود التي ستكون فضاء بطولته النصية، وإلى المنبت التي ستشكل الفضاء التراجيدي لمصيره الشقي، والراوي إذ يطارده عبر هذه الساحات، فهو بحيادية وموضوعية، يهتك اسراره، ويكشف أكاذيبه وادعاءاته، تارة عبر إيراد المعلومات عنه، وتارة عبر مباطنته للهزء والسخرية من أوهامه وتطلعاته، وأخيراً التهكم من بطولته «المحملجية» التي تنتهي إلى مرثية موجعة للسقوط المدوي لارتطام الأحلام وتلصيقها عبر قهقهة قدرية لاترحم.

يبدأ ذلك منذ التيه وبعد بضع صفحات عندما يسوق لنا السرد الشخصية المساعدة، التابع محمد عيد الذي يتمتع بكل المواصفات المؤهلة لدور التابع الذي تتجلى مهمته بإبراز عظمة سيده. إنه سانشو بانسا الذي آمن بسيده «دون كيشوت المحملجي» لكن دون كيشوتية المحملجي، هنا تسير بالتضاد مع دون كيشوتية متعب الهذال البدوية النبيلة التي تعجز عن فهم سر زمن جديد، حيث ستنهض «دون كيشوتية الحكيم، لتمثل بطولة فريدة ، إنها البطولة النموذجية للبطل المضاد، بطل الوضاعة، الذي سيتقصاه النص وفق حكمة القائلة بأن هذا الغيم جاب هذا المطر» فوفق هذه الفلسفة التي تتأسس عليها متوالية الأحداث وتعاقبها تسعى الرواية للكشف عن زمن الانحطاط الراهن لزمن قراءة الرواية.

محمد عيد تتأتى عامليته الروائية ، من خلاله كشخصية لدور العامل المساعد للـ«البطل – الحكيم» من خلال اسطورة علوم معطمه، ونجاحاته وانجازاته الطبية الخرافية. هذا من جهة، ومن جهة أخرى تتحول هذه العاملية الحكائية إلى فاعلية سردية من خلال «ابرة العافية» الوهمية التي تعطى للمرضى، عن طريق محمد عيد الذي سيغدو الرجل الأول في الحاشية السردية للحكيم، بوصفه العنصر الضروري لاستكمال عناصر الانجاز لتطلعات الحكيم (النجاح المهني – العلمي) أي رجل الدعاية لعبقريته، قبل أن يأتي مطيع شخاشيرو للانضمام للحاشية كعامل مساعد للدعاية للركانة والنفوذ التي يحتلها الحكيم، وهو يستكمل حاشيته عبر راتب القتال، وسعيد الأسطة للنشاط المالي والتجاري، وسمير قيصر لاستكمال مشروع الدولة التي سيبنيها، ومن ثم التحاق العائلة لتأمين استقرار إنجازات النجاح لاحقاً.

يعلن الحكيم عن أهداف نبيلة، والراوي يبددها الواحدة تلو الاخرى، تارة عبر السرد الحيادي، وتارة من خلال دفع الحكيم إلى المشهد، ويكفي أن يطن الحكيم بنفسه عن نفسه من خلال اللوحة المعلقة أمام عيادته:«الدكتور صبحي المحملجي، طبيب وجراح، اختصاصي في الأمراض الداخلية والتناسلية من جامعات برلين والنمسا».

هذه المعلومة الضرورية التي تساق على مستوى المحور التوزيعي التركيبي للمتن الحكائي، يعقبها مباشرة إضاءة دلالية – عبر الراوي – على مستوى المحور الاستبدالي الدلالي فيكشف الراوي للمتلقي –وقد انتقل من المحفل السردي إلى المحفل الأدبي- أن اختصاص «الأمراض التناسلية» ... الذي يعرف الحكيم أهميته وتأثيره، أقلم بينه وبين الكثيرين روابط قوية ومتداخلة».

عبر هذا الحوار الداخلي بين الحكاية وبنيتها السردية، بين محور التوزيع ومحور الاستبدال، تتكشف لنا ظلال صورة البطل القائم الذي سيبني موران الغد، إنها صورة «الدعي المتحذلق- والأفاق المختال».

لكن هذه الظلال القيمية والأخلاقية للحكيم، والتي ستتحول إلى عناصر ثابتة في تشخيصه الروائي، لايقضي بها النص عبر خطاب ايديولوجي يدفع بالمتلقي إلى الرفض والإدانة ومن ثم إشاحة النظر عن البشاعة الروحية للرجل، فالروائي «الكاتب» هنا يتدخل وفي الوقت المناسب، ليفرمل «الراوي السارد» ويكبح جماح هجائيته وليؤمن للنص مقروئيته، وليعيد علاقة التوازن الضرورية بين الراوي والقارئ، قبل أن يعزف الأخير عن متابعة بطولة وضيعة لدعي متحذلق مختال.

هنا تدخل العائلة على خط السرد الروائي، لأثارة فضول المتلقي في التعرف على دواخل المحفل السردي للحكيم، زوجته، أبنائه، عالمه الجواني، عالم التراحم والألفة، فيستشعر القارئ قسوة الظروف التي يعيشها «شامي» مرفه في بيئة قاحلة، طبيعة وبشرا و مجتمعا، وعندما يتاح للحكيم أن يعبر عن دخيلة نفسه المتعالية، والمتحفزة، لذلك العالم الذي ينوي بناءه.

يقول الحكيم :الجماعة يا أخي، بدو، حمير، إذا قلت لهم: ثور، يقولون : إحلبه.. وحتى الأغنياء منهم حمير... وعندما يسأل كيف لاتتدخل الحكومة لمنع خزعبلات «مفضي الجدعان» الحكيم الشعبي، وغريم «المحملجي»، يقول :«مائة مرة قلنا، حكينا، لكن يا أخي، كلهم حمير، من فوق إلى تحت».



منيف

الحكيم، حتى في حواراته اليومية، يلتزم الفصحى، حتى عندما يكون الملفوظ من نسيج الحكي الشفوي، وأمثلته الشعبية، فإنه يتأسلب ويتأمثل بلاغيا وبيانيا لتستكمل صورة القرادة لمثقف الخمسينيات الذي يختصر الثقافة في صورة الفصاحة والبيان، وسيأتي ذكر ذلك في سياق المحور السوسيودلاي.

**النموذج الثلاثي لأهداف الحكيم:**

ماذا يريد المحملجي وما هي المهمات الجليلة التي ستقع على عاتقه «المحمال»، وكيف يعي ويدرك ذاته، أي كلمته الأخيرة حول العالم وحول نفسه؟ لأنه – حسب باختين -ليس الوجود المعطى للشخصية،ولاصورتها المعدة بصرامة هو ما ينبغي تحديده والكشف عنه،بل كيفية إدراكه لذاته.

يشيع في الدراسات الروائية اعتماد النموذج الثلاثي، بوصفه مدخلا إجرائيا يتمتع بمردودات تحليلية لها وجاهتها في سبر البنية التكوينية للعمل الروائي، وفحص وتحليل العناصر المكونة له : فضاء، زمنا، شخصيات، ومن ثم دلالة، فنورثراب فراي يدفع بالنموذج الثلاثي إلى حدود النموذج البدئي، الذي يتقصاه بوصفه لازمة من لوازم الكينونة البدئية واستحالاتها الاسطورية، فيرى ايقاع هذا النموذج في ثلاثية تواتر «الموت – الفناء – الانبعاث».

وتودوروف يتحدث عن نموذج ثلاثي للشخصية اعتمادا على وظائف فاعليتها في السرد كشخصية رئيسية أو ثانوية أو تقتصر على وظيفة مرحلية، ولوكاش يتحدث عن ثلاثة أنواع للرواية في القرن التاسع عشر وهي الرواية المثالية المجردة والرواية البسيكولوجية والرواية التربوية، وقد تقسم الشخصيات وفق النموذج الثلاثي: الشخصية المتطورة، الشخصية المسطحة، والشخصية المركبة، ذات الكثافة النفسية .إن مدن الملح، باتساع عالمها تتيح لشخصية المحملجي التماثل في أكثر من نموذج ثلاثي، فعلى مستوى الكينونة النمطية البدئية، تبدأ مقتحمة عالم موران الغريب، تحتل فسحتها وتتموضع طامحة إلى الاندماج في فضائها، ثم ينبذها عالم موران رافضا اندماجها، لتعود غريبة عن الأهل والذات، تعيش تفككها وتحللها الداخلي، بعد ان تغربت عن ذاتها في العزلة وانتهت إلى الجنون.

ووفق منظور لوكاش تغدو مدن الملح رواية بسيكولوجية، إذا نظر إلى الرواية من خلال الدور الذي مارسه الحكيم في نسيج سردنها، ومتن حكايتها، فكان بذلك، وفي محطات معينة (الأخدود) مركز التبئير السردي، وهو في حضوره الركني في بؤرة السرد، كانت منظورات السرد المتنوعة عبر الراوي، الحكيم نفسه، المحفل السردي للحكيم، شخصيات موران السفلي، كانت هذه المنظورات المتنوعة تتوغل في العالم الداخلي للحكيم، وتعريه.إذ يعري نفسه في عالم روائي، بدأ لفترة وكأنه مخبئه الداخلي، وبيت أبيه، قبل أن ينبذه، ملقى في عراء عزلته، فتبدت شخصية الحكيم عن ثراء بسيكولوجي عز نظيره لدى باقي الشخصيات حتى تلك التي لعبت الدور التاريخي الحقيقي في حياة موران كالسلاطين الثلاثة أو الأمراء بل إن الحضور البسيكولوجي الكثيف لشخصيته كان يغري الراوي أن يتسلل إلى محفله السردي، فيطارد زوجته وداد إلى عالمها السري، وصبوات جسدها، وشوقها الشبق الذي لا ينفد للرجال، حتى بدا وكأن الراوي يتلذذ، وهو يتسلل إلى مخادعها ليكشف عن عالمها الداخلي الجسدي والنفسي، فيشيع في عالم الرواية الذكوري القاحل، رواء جسديا وإيروسا حسيا، لم يكن يتاح له أن يتفتح لولا حضور وداد في عالم موران المتكتمة على نسائها المتيبسات وراء الجدران، وهن يتابعن ازواجهن مذهولين بأجساد الأمريكيات القادمات عبر البحر،

وشخصية الحكيم وفق توضيحها في السرد عبر الأفعال، وفي الوصف عبر تصوير الطباع والدوافع والنوازع، يمكن القول إنها شخصية رئيسية لاتقل أهمية من حيث اشتغالها بالمحل المناسب سردياً، عن السلطان خريبط الذي احتل تقاسيم الليل والنهار والسلطان فنر الذي هيمن على بادية الظلمات بعد أن سبقهما الحكيم إلى التمفصل في «الأخدود».

فهو، كشخصية تخييلية روائية، يعادل وزن حضوره الركني في المكان والزمان والدلالة، ما يعادل إن لم يبز حضور شخصيات تاريخية صنعت تاريخ موران خريبط – فنر، بل ويهمش حضور السلطان خزعل في الأخدود. ويتقاسم مع السلطان خزعل مصير المنبت من حيث الحضور والدلالة، وهو في الوقت نفسه شخصية ثانوية، إذا ما نظر للنص، كتحقق دلالي للأفعال سرديا، وللصفات وصفيا فعندها سيبدو كسحابة صيف عبرت سماء موران دخلها غريبا، وداخلها غريبا، وخارجها غريباً، وهنا يظل العنصر المأساوي في صورة العزلة المأساوية التي تقود إلى الجنون، بغض النظر عن المحاكاة الساخرة الرهيفة التي تترأرأ في نظام الخطاب السردي الذي ينتجه الروائي، المؤلف، الذي يعرف كيف يسخر دون أن يلفت النظر إلى حقيقة كونه يسخر، فالسخرية الرهيفة –حسب فراي- هي التي تكتفي بالسرد وتترك للقارئ أن يضيف النغمة الساخرة، وتلك عبر الموضوعية التامة، وكبت كل الأحكام الخلقية المعلنة، وعلى هذا فإن الفن الساخر لايستثير شفقة ولا خوفا لأن الفن يعكسهما للقارئ.

هذا التداخل والتخارج بين صفتي الشخصية الرئيسية والثانوية اللتين تنطوي عليهما شخصية المحملجي، هي مؤدى التداخل بين الشجي المأساوي، والهجاء الملهاوي،فجذر فكرة الشجي يقوم على استبعاد فرد في مستوانا من فريق اجتماعي يحاول الفرد أن ينتمي إليه. لهذا يكون التقليد المركزي في الشجي الرقيق دراسة لعقل منعزل، قصة تروي كيف أن شخصا مماثلاً لنا حقيقة ينهار في صراع بين العالم الداخلي والعالم الخارجي، بين واقع متخيل وواقع من النوع الذي يقوم على اجماع اجتماعي . مثل هذه المأساة قد تعالج ،كما نشاهد في كتابات بلزاك، مس أو هوس الظهور في العالم، وهذه المحاكاة الدنيا المركزية تناظر حكاية سقوط البطل أو الزعيم... نمط الشخصية في هذه المواقف يمكن أن نطلق عليها التسمية اليونانية alason والتي تعني: المدعي، الدجال، الأفاق – أي شخص يتظاهر أو يحاول أن يكون أكثر مما هو في حقيقته. أكثر الانماط شعبية في نمط المدعي هو المتبجح mile gloriosus والعلامة المهووس أو الفيلسوف المزهو.

هذا النمط يستدعي شجى مأساويا، لأن وعيه لذاته، وكلمته الأخيرة حول العالم وحول نفسه – بتعبير باختين- انما ينطلق من مس أو هوس الظهور في العالم كبطل أو زعيم يعد نفسه لأمر جلل، كما أعد الحكيم نفسه لبناء موران، كعلامة مهووس في تشقيق الكلام وفخفخة اللفظ وفخامة العبارة، وفيلسوف مزهو بتزهاته من نظرية المربع، فإذا بهذا الوعي الفخم للذات والعالم، ينهار دفعة واحدة مع سقوط السلطان الذي كان يتدرع به.

لكن منظور الأخر، الراوي، شخصيات الرواية، والمتلقي، يرى حقيقة المس والهوس في رغبة الظهور والتظاهر، فيتبدى التظاهر عن حقيقته كمتبجح، ويظهر العلامة والفيلسوف، وباني الدولة (الزعيم) ليس إلا أفاقا، دجالا يستدعي السخرية، والهجاء الملهاوي اللاذع الذي يجعل من دراما الشخصية، ميلودراما تستدعي الشفقة، بمقدار ما تستدعي الهزء.

وهكذا تتدرج الشخصية من موقعها السردي الرئيسي إلى موقعها الثانوي بالنسبة للشخصيات التاريخية الفاعلة «السلاطين» ثم إلى شخصية مرحلية في الزمن التعاقبي سرديا، وفي الزمن التاريخي دلاليا، بعد أن يتقاطع التعاقبي بالتزامني، زمن الأحداث، وزمن القراءة الراهن، ليتكشف النص عن أبعاده التأويلية، في صيغة شخصية مرحلية ما كان لها إلا أن تكون ما كانت، ولو لم تكن ما كانت عليه، ما صار ما حدث الآن... هنا:

ووفق ترسيمة غريماس السداسية، فإن فاعلية الفاعل، تكمن في تحقيق موضوعه الذي يحفز حكايته، ومتوالية الأحداث، والموضوع الرئيسي لذات الفاعل «المحملجي» أن يتحمل كل الظروف المعوقة في سبيل تحقيق، موضوعه، غايته، هدفه مهما كانت الوسائل، والوسائط، والرواية تقوم بعملية تناص دلالي لامع مع «أمير ميكيافيلي»، حيث يشكل الرسالة الفلسفية للناجحين في الرواية،سيما السلطان فنر. فالهدف الأساس الذي يحفز دور الحكيم في السرد، هو البحث عن الامتياز، ويتمثل هذا الامتياز في ثلاثية «الثروة- السلطة – المعرفة» فالحكيم منذ كان طالبا في برلين قرأ القصص «عن أولئك المكتشفين والرحالة الذين وصلوا إلى العالم الجديد، وكيف استطاعوا أن يجمعوا ثروة في فترة قصيرة، ثم كيف تركوا تأثيرهم في الأماكن التي وصلوا إليها».

إذن تتأسس علاقة الحكيم بالآخر في عملية التواصل الضبورية مع الفضاء والشخصيات من خلال «جمع الثروة في فترة قصيرة» وترك الأثر في «موران». الثروة وترك الأثر، يعتمدان على المعرفة – الامتياز التي يحملها إلى مجتمع مغرق في بداوته وافتقاره إلى المعرفة..

**المنبت وسقوط النموذج**

وهكذا ستغدو المنبت بمثابة مقطع سردي لحل عقدة الحكاية، حكاية السلطان خزعل الذي في انبتاته تنبت كل حكايات طاقمه السردي التاريخي، لأن مركز الثقل في موران قد انتقل إلى الفارج الفني (الأمريكي) بعد أن تبددت أوهام العالمين المستشرقين الانجليز، وطموحات سياسات التاج الملكية البريطانية العجوز، وبعد أن تمكن فنر من فهم ميكيافيلي، وحفظ تعاليم أستاذه هاملتون، حول ضرورة بدونة الأمير ووصاياه.

وبذلك ستبدو حكاية الحكيم التي احتلت مساحة واسعة في السرد، ليست إلا حكاية صغيرة في التاريخ، تاريخ السلطان خزعل الذي لم يعد ملائماً للاستخدام التاريخي.

المحملجي، الذي أتيح له تاريخ راكد، تاريخ مجتمع لا يصنع مصائره، وجد لنفسه حيزاً في شريط زمنه الذي كان غارقا في النسيان، كان «محمالا» في التصدي للمعوقات التي تحول دون أهدافه، لكن هذه «المحملجية» ستتهاوى في المنبت وطاووسية التبجح،سينتزع ريشها، ريشة فريشة، والتأنق البلاغي سيتحول إلى لجلجة، وإلى كلام لا يسمع من الزوجة والابن، وسيغدو كلاما متقادماً لا يتناسب مع زمن جديد، زمن سيكون ابنه غزوان رمزه الأمريكي الصاعد.

في المنفى، حيث الغربة، المكان البارد، والزمن الموحش كالقبر، كل واحد منهمك في البحث عن قبره إذ تطارده الغربة والموت.

السلطان خزعل الذي ظل متمسكا بمستشاره الحكيم وابنته سلمى لايزال يوغر صدره من قبل الحاشية التي توسوس له، أن الحكيم هو مصدر الشرور والبلايا، ينأى عن الحكيم تدريجيا،لينتهي بتطليق ابنته الصغيرة التي لم تعرف بعد معنى الطلاق، عندما يقول لها السلطان: طالق، طالق، طالق.

حتى زوجته وداد تحمله مسؤولية ما جرى، فتلحق بابنها بأمريكا، في حين تغلق أمريكا أبوابها أمام .مستشار السلطان المخلوع، فيظل يعيش أمل الالتحاق بزوجته وابنه دون جدوى،فلا يبقى سوى الهاتف وسيلة تواصله مع زوجته وابنه في عالم الغربة الباردة الموحشة، بعد أن ينتقل إلى سويسرا، لتقضي ابنته نحبها في جو غامض مفعم بالتأسي والشجي، لتكون العقاب الأقسى، كبش الفداء الذي يقدم على منبحة المطامح المحملجية ، فسلمى هي الوحيدة في محفل الحكيم السردي، التي تستدعي، على مستوى المحفل الأدبي الدلالي شفقة وتعاطفا شجيا مفعماً بالتأسي، بوصفها العنصر الوحيد البريء الذي يدفع ضريبة العلاقات النتنية للكبار، روائيا واجتماعيا والصغار روحيا وأخلاقيا.

هكذا راح الحكيم ينبت، تخلى عنه السلطان، وتخلت عنه العائلة، فلم يبق له سوى الجنون كمحطة باتجاه القبر.

الجنون يحضر في النص كاستعارة بنيوية، يستكمل بها السرد وظيفته الاستبدالية الدلالية، فإذا كانت الاستعارة تقوم على علاقة بين المشبه والمشبه به، فإن هذه العلاقة، حسب ألان روب غرييه، تعني احلال «الهناك» محل «الهنا» إحلال الغياب، محل الحضور، وهكذا يتلاشى وجود الحكيم بالمجاز بمثالات وهمية تستعيض حقائق الماضي التي تتبدى عبر المجاز وكأنها لم تكن إلا حقائق وهم خادع. فقد أعد للحكيم حصان خشبي، وسيوف خشبية يتشاغل بها في النهار، وحين تغيب الشمس يصعد إلى الغرفة العليا التي أطلق عليها كعادته في التفخيم البلاغي «المحراب» فيفرد أوراقه، ويعود إلى نظريته عن المربع».

الأهداف الكبرى عن الثروة والسلطة والمعرفة التي يحملها دون كيشوت مضاد (غير نبيل أو دنيء) تنتهي كأحلام لتغدو أوهاما تمتطي حصانا خشبيا، وتنتضي سيفا خشبيا، ولم يبق للمعرفة والفلسفة التي سيؤسس بها للدولة سوى قلم خشبي.

* ناقد سوري.





---

«الأشجار واغتيال مرزوق»

# بنية الضمائر ولعبة الخفاء والتجلّي

د. محمد الباردي *




غلاف الرواية

**من السارد؟**

تتعلق الإشكالية الأساسية التي تطرحها رواية الأشجار واغتيال مرزوق بتحديد هوية السارد، فمن هو السارد في هذه الرواية؟ وهل يظهر بوجه واحد أو بوجوه مختلفة؟ وهل يمكن الحديث عن سارد رئيس وسارد ثانوي؟

ما كان لهذا السؤال أن يطرح لولا الالتباس الذي يغشي صورة السارد في رواية الأشجار واغتيال مرزوق ، أو تعقد عملية السرد في حد ذاتها. فالرواية تبدأ بفصل تسرد أحداثه بضمير المخاطب «لا تضعف، أتسمع ما أقول لك؟ لا تضعف. وهذه الأشياء الأخيرة، التي قد تخلف في نفسك ذكرى أو تخلف عاطفة، اتركها. لقد اجتزت القنطرة كلها وحدك، ولا حاجة بك الآن لأن ترى في العيون تلك الأسف المستسلم. إنهم لايفكرون فيك، وحتى لوقالوا لك شيئاً فإنهم يطمون أنفسهم. أترك كل شيء وراءك، وإذا استطعت، فلاتنظر إلى الخلف أبداً» .وتنتهي بخاتمة يتجلى فيها سارد جديد لم يسبق أن خاطب القارئ، ولكنه يحدد هويته، فهو أحد رجال الصحافة «تعود ان ينزل إلى المدينة في فندق نزهة الشرق لتغطية بعض الأحداث الرياضية أو بعض المعارض» ويصرح أنه تعرف على بطل الرواية– منصور عبدالسلام «في آذار الماضي، عندما جئت لتغطية أخبار أزياء الربيع، رأيت في الزاوية الشمالية من الردهة رجلاً يجلس وأمامه مجموعة أوراق. ظننته زميلاً صحفياً أعرفه» ثم يطن في النهاية أنه تمكن من هذه الأوراق، ويصرح أنه ناشرها «أنشر تلك الأوراق الآن. ولم أفعل شيئاً من شأنه أن يغير في معناها... سوى أني رفعت بعض الأسماء... وبعض الكلمات البذيئة» . وما تلك الأوراق في حقيقة الأمر إلا اليوميات التي كتبها منصور عبدالسلام وأذاعها للناس هذا الصحافي الشجاع.

وبين هذين المستويين مستويات سردية أخرى، فتارة نحن إزاء ضمير متكلم على لسان منصور عبدالسلام، بطل الرواية الذي يتحول إلى سارد يروى بعضا من قصته:«بقيت لي بضع ساعات في هذا البلد، وبعدها أغادره! لن أرجع مرة أخرى، نعم لن أرجع، وحتى لورجعت فلن يكون ذلك قبل عشرين سنة...»(٨)وهو كذلك سارد اليوميات، فهو كاتبها وموضوعها، وهي نصوص مستقلة لا تعتبر فصلاً من فصول الرواية الأثنين والأربعين، إذ لاتحمل رقما وإنما ضمنت في الرواية بين هذه الفصول وبين الخاتمة التي يرويها الصحافي المذكور، وقد جاءت في شكل مقطع سردي طويل وإن كانت شكلا قد جاءت في أسلوب متميز، إذ هي تسجيل لأحداث مرتبطة بتواريخ زمنية مضبوطة، تبدأ يوم الثلاثاء ٧ تشرين الثاني وتنتهي يوم الثلاثاء ٨ أيار، وهي يوميات متفاوتة الطول والحجم، أطولها اليومية الأخيرة. فهي لاتبدو مستقلة بنائيا إذ هي بمثابة المقطع السردي الذي يحوي مجموعة من الوظائف السردية الأساسية المتعلقة بحكاية منصور عبدالسلام، إذ تصف حياة البطل في الموقع الأثري وعلاقتها بمجموعة من الشخصيات من ناحية، والحدث الذي أثر في حياة منصور عبدالسلام وهو اغتيال مرزوق، ومن الغريب أن نلاحظ أن هذه الشخصية المركزية التي تسم غلاف الرواية باعتبارها جزءاً رئيساً من الكلام معطوفاً في العنوان، لا تظهر إلا في اليوميات باعتبارها موضوعا للخطاب وليس طرفا فيه «الثلاثاء ١٨ نيسان: مرزوق ليس واحداً، مرزوق كل الناس، مرزوق شجرة. مرزوق ينبوع. مرزوق هو إلياس نخلة الذي لا يموت ولكن السارد – منصور عبدالسلام- ينفرد هذه المرة بأداء وظيفته،فهو وحده يملك سلطة الحكي، إذ تختفي تلك المستويات الأخرى التي تقاسمه في أداء هذه الوظيفة.

ويكون ضمير المتكلم كذلك على لسان شخصية مركزية ثانية هي شخصية إلياس نخلة الذي يتحول بدوره إلى سارد يرتوي قصة حياته برمتها، ويبدؤها منذ الفصل الخامس بهذه العبارة «الحياة لذيذة عنبة... نعم ضعبة»(٦). بيد إن هذا المستوى من السرد يظل في تقاطع مستمر مع المستوى الأول الذي يستعمل فيه السارد ضمير المتكلم على لسان منصور عبدالسلام وهو يؤدي في هذه المقاطع السردية المتعلقة بقصة إلياس نخلة ثلاث وظائف أساسية، فهو من ناحية سارد، وهو من ناحية أخرى متلق إذ يسمع القصة التي يرويها إلياس نخلة ويتفاعل معها، وهو من ناحية ثالثة طرف في الخطاب، إذ يسأل ويحرض ويعلق على القصة التي يستمع إليها. ثم نجد في النهاية مستوى خامسا في السرد متمثلاً في السرد بضمير الغائب، وهو الذي يهيمن على السرد طيلة القسم الثاني من الرواية، إذ يفاجأ القارئ بظهور هذا الكائن الورقي الذي أبطأ في الكشف عن ذاته، ثم يظهر ليثير القراء «... ألا يحق لمنصور عبدالسلام أن يقول شيئا؟ صحيح إنه إنسان عادي، ولكن أليس لدى كل إنسان شيء يمكن أن يقوله؟ نعم، دعوه يتكلم، نعم دعوه لنرى في النهاية من يكون وأي شيء سيقوله»

**مستويات السرد**

إن هذه المستويات المختلفة في السرد تثير من الإشكاليات الكثير، فالسرد بضمير المخاطب الذي تبدأ به الرواية ويتخللها يثير التباساً، فهل نحن إزاء سارد مستقل ذي كيان خاص ورؤية خاصة للأحداث، أم هو مجرد صوت من أصوات منصور عبدالسلام السارد؟

إن الإجابة عن السؤال لعسيرة فعلاً، ذلك أن السرد بواسطة ضمير المخاطب يمكن أن يفهم من ناحية كأنه استمرار للسرد بضمير الغائب، فالسارد الذي يتخذ من منصور عبدالسلام مسروداً باعتباره تجربة أنجزت في زمن الحكاية وهو الان يعيد ترتيبها وفق مقتضيات الخطاب، يحول منصور عبدالسلام، إلى طرف رئيس مباشر في الخطاب، يسأله ويجادله يتهمة ويدافع عنه – فهو تارة يعلق على كلام منصور عبدالسلام الذي يرد في شكل حوار باطني، ساخراً ومتهما كما يبدو لنا ذلك في قوله:«اهذ يا منصور عبدالسلام، لقد أصبحت كبيراً وكبرت معك مطامحك. تريد الآن أن تمتلك قنابل ذرية، أليس كذلك» وهو تعليق مباشر على جملة سابقة مباشرة قالها منصور:«هذا العالم بحاجة إلى نسف. لو امتلكت قنبلة ذرية لما ترددت باستعمالها. لكن شكراً لله أني لا أملكها». ويتجلى الاتهام في مقاطع سردية أخرى على نحو:«كنت يا منصور ديكا مع كاترين. كنت ديكا يلبس طربوشا وجوارب سوداء ويمر على شواربه بأبهة ملك شرقي» ليتحول في النهاية إلى ما نسميه التقريع الأخلاقي المباشر «أنت بالتأكيد ذبابة، فأر أعرج، ثور مربوط العينين يدور حول نفسه، حول شيء اسمه منصور عبدالسلام. بيد إن محتوى الخطاب الذي يتبناه صوت السارد هذا يتغير في مقاطع أخرى ليصبح حليف منصور عبد السلام وسنداً له يحرضه على الصمود «لا تضعف، أتسمع ما أقول لك؟ لاتضعف».

ورغم ذلك يمكن أن ننظر إلى ضمير المخاطب على أنه أحد تجليات السرد بواسطة المتكلم إذ كثيرا ما يجيء السرد بهذه الصيغة في شكل مقاطع قصيرة يعقبها مباشرة السرد بواسطة ضمير المتكلم أو تكون لاحقة لمقاطع سردية أخرى يرويها صوت المتكلم.

إن هذه المستويات السردية لاتبدو مستقلة بذاتها، إذ بينها ينشأ حوار يعكس التفاعل القائم بينها ويؤكد وعيها بحجم المساحة التي يحتلها كل مستوى منها وبالدور الذي يلعبه في المرحلة المحددة من مراحل نمو الحبكة وتطور النسيج السردي. ففي اللحظة التي ينقطع فيها إلياس نخلة عن السرد بانقطاعه عن متلقيه إذ لا قيمة لقصته إلا في علاقتها بمتلقيها داخل النص وخارجه- أي منصور عبدالسلام (داخل النص) والقارئ (خارج النص) يتولى منصور عبدالسلام مواصلة قصته. ويتغير السارد بتغير المتلقي، إذ يختفي المتلقي الداخلي لينفرد القارئ بالحكاية، وإذا كان لابد لقصة إلياس نخلة من أن تنتهي فلابد من ظهور سارد جديد يواصل الحكاية ويضع لها حداً، وكان بامكان المؤلف أن يستنجد بأحد المستويات الأخرى، ولعل أفضلها ذاك السارد المتمثل في صوت الغائب ولكنه فضل منصور عبدالسلام كما تقتضيه الحكاية، ذلك أن إلياس نخلة لئن غاب بحكايته فهو سيظل حاجزاً يواجه منصور عبدالسلام في كل لحظة ولعله سيكون وجها من وجوهه وقضية من قضاياه وإشكالية من إشكالياته:«تخليت إذن عن إلياس نخلة. إلياس مهرب، وأنت لم تعرفه إلا في القطار... أليس صحيحا؟ قلت لنفسك انك تعرفه منذ آلاف السنين. تعرفه تماماً، تعرف حياته منذ ميلاده وحتى هذه الساعة! لماذا تتخلى عنه الآن؟ من أجل أي شيء تتخلى عنه».

ولكن هذا السارد منصور عبدالسلام، الذي يغتصب سكونية اللغة في أغلب فصول هذه الرواية، لا يملك وجوده المستقل، فهو في علاقة حوارية مع سارد من درجة أعلى، إذ إنه لا يأخذ بزمام الكلام إلا بإذنه، فهذا السارد- بضمير الغائب- يدخل في جدال مع متلقيه خارج النص ليفتح الطريق أمام منصور عبدالسلام، ويفتح له باب الكلام في مقاطع عديدة من النص، ويكتسي الفصل الأول من القسم الثاني في الرواية أهمية خاصة، ذلك أن السارد فيه يزيح اللثام عن وجهه لأول مرة ليحول منصور عبدالسلام من سارد وسارد متلق إلى مسرود في خطاب يصل بين السارد وكائن يقبع خارج النص لا يحمل هوية خاصة، ولكنه في حقيقة الأمر يصف الإشكالية التي يعيشها ويطن عن المصير الذي ينتظره فيتخذ الخطاب بذلك شكل مرافعة قضائية معتبراً القراء خصومه الرئيسيين فيطالب بحقه في الكلام «... ألا يحق لمنصور عبدالسلام أن يقول شيئاً؟ صحيح أنه إنسان عادي، ولكن اليس لدى كل إنسان شيء يمكن أن يقوله؟ دعوه يتكلم. نعم دعوه لنرى في النهاية من يكون وأي شيء سيقوله»(١٧) ثم يفتح له مجال الكلام من جديد من خلال مقاطع سردية قليلة تختزل التجربة التي عاشها منصور عبدالسلام، وهي تجربة العمل السياسي السري التي تنتهي بالخيبة المفجعة، فلقد «جاع منصور عبدالسلام وتغرب وهو الآن يركض وراء لقمة الخبز، وهو متأكد أن ثورة لم تقع رغم الضجة الكبيرة التي يراها في كل شيء حوله» ولم يبق لمنصور عبدالسلام إلا التذكر والحلم والكلام الذي لا طائل من ورائه، بيد إن هذا السارد، وإن بدا في الظاهر متعاطفاً مع الشخصية المركزية، يعلن بشكل من الأشكال عن عدائه لها، فهو يشكك في قيمة الكلام الذي يصدر عن منصور عبدالسلام وفي قدرته على فعل التذكر في حد ذاته، إذ إنه «لايستطيع أن يتذكر» وإن تذكر فتذكرياته هذيان ولغو وكلامه في حد ذاته ليس جديراً بأن يقال، و لا يكتفي السارد بذلك بل يواجه قراءه، محرجاً، ليربك عملية التواصل الممكنة بين الشخصية الساردة (منصور عبدالسلام) وبين متلقيه، فكلامه كله أكذوبة لا يجب أن تصدق.

**الحوار الباطني ولعبة الضمائر**

إن هذا الالتباس القائم بين مستويات السرد يبدو لنا مجسداً في مستوى مغاير وهو مستوى الحوار الباطني، فمن التقنيات المثيرة للانتباه في رواية الأشجار واغتيال مرزوق التجاوها للحوار الباطني بأسلوب مغاير لما عهدناه في الكتابات الروائية التي تلتجيء إلى مثل هذه التقنية، ذلك إن الحوار الباطني يتقاطع مع الحوار، أي الأسلوب المباشر أو يعقبه مباشرة ويلتجيء السارد أو الكاتب إلى علامات طباعية ليفصل بين مستويي الخطاب، أي بين خطاب علني مسموع يكون بين منصور عبدالسلام ومحاوره أو مخاطبه وخطاب خلفي سري يرفض منصور عبدالسلام أن يبوح به لمخاطبه لكنه يبوح به لنفسه، وبطبيعة الحال لقارئه، بيد إن الحوار الباطني يؤدي وظائف مختلفة ومتنوعة، فهي تكون أحياناً بمثابة الومضة الوراثية التي تعيد منصور عبدالسلام إلى لحظة من لحظات الماضي فيسترجع حدثا قديما كان قد عاشه ولكن هذا الحدث يسترجع على سبيل الاستطراد، فأثناء الحوار يسأل رجل الجمارك عن الكتاب الأجنبي الذي وجده في حقيبة منصور عبدالسلام وعنوانه «التنقيب عن الماضي»، عندئذ يتذكر كيف اشترى هذا الكتاب «اسمع، أنت تشتري كتاباً ولا تشتري بصلاً، إما أن تشتريه أو تتركه، ما شاء الله، يقلب الكتاب كأنه يقلب خروفاً...». وأحياناً تكون جواباً ساخراً عن سؤال كان قد ألقاه المخاطب ولكنه لا يستطيع أن يعلنه لأن العلاقة بين المتخاطبين ليست متكافئة ذلك أن رجل الجمارك يجسم إرادة السلطة بجبروتها وقهرها ولا يتحقق التكافؤ إلا في مستوى علاقة السارد (منصور عبدالسلام) بقارئه أو متلقيه، ولذلك فهو يجيب إجابة رسمية وعلنية (ما هي الكتب التي تحملها؟- كتب تاريخ وكتب عامة!) ولكن بقية الجواب عن السؤال المطروح تأتي في شكل حوار باطني أي كلام مخفي يرفض التجلي «سوف أختار عشرة كتب وأضعها فوق رأسي، وعندما يجفوني النوم أقلبها لأنام. أحد هذه الكتب مفكرة صغيرة مكتوب فيها أسماء الدائنين!».

وفي أحيان أخرى، يتحول الكلام الباطني إلى ما يشبه المعارضة الساخرة التي لا يعلنها المتكلم لأنه غير قادر على ذلك ولكنه يسرها لنفسه، فتعليقا على الحوار (كتاب غير ممنوع؟- غير ممنوع) يورد السارد – منصور عبدالسلام- هذا الكلام «ممنوع التدخين وأكل البزر. وفي أماكن أخرى: ممنوع البول في هذا المكان. وفي أماكن أخرى: من يبول في هذا المكان حمار ابن حمار...» وقد يكون الخطاب الباطني أيضا رفضا للسؤال ذاته الذي يطرحه المخاطب، فعن سؤال يتعلق بامكانية حمله لأسلحة محظورة يقول قبل الإجابة العلنية «... (قنابل ذرية، صواريخ، طائرات قاذفة ومقاتلة وأحيانا أسلحة دفاعية)» وعن سؤال «أتريد أن تصرح بشيء للجمارك» وقبل أن يجيب علنا... «لاشيء» يقول بين ظفرين [مرة أخرى أصرح بأنني غير موجود. ميت... لم أجد مغارة، ولم أجد شيئاً أقوله للناس].

وهكذا تتخذ المعارضة الساخرة في الإجابتين شكل الرفض للخطاب برمته.

لا شك أن القارئ يلاحظ أن هذه الأمثلة التي ذكرناها والمتعلقة بهذا الخطاب الباطني الخفي الذي يقطع الحوار ويتخلله جاءت في صيغة المتكلم بيد إن مقاطع سردية أخرى تؤدي الوظيفة ذاتها وردت في صيغة ضمير المخاطب، فالحوار بين منصور عبدالسلام ورجل الجمارك ينتهي بها تين العبارتين«لا، لاشيء، شكراً- شكراً، شكراً» وبين العبارتين مقطع سردي طويل نسبيا بين ظفرين، يرد في شكل حوار باطني يعود فيه منصور عبدالسلام إلى إلياس نخلة، وهو كلام باطني يبرر حالة التمزق التي يعيشها منصور عبدالسلام بعدما تنكر بشكل من الاشكال لمرافقه في عربة القطار، إلياس نخلة وهو يتواصل بعد الكلمة الأخيرة من الحوار بين منصور عبدالسلام ورجل الجمارك ليصبح مقطعاً سردياً طويلاً يستعيد خلاله بعض مفاصل من الحوار، فيلتجيء من جديد إلى الكلام الباطني بواسطة ضمير المتكلم، ثم يتركه ليستعمل ضمير المخاطب من جديد وهكذا دواليك.

وفي الحقيقة لايعثر الباحث على قانون واضح يعتمده السارد في التراوح بين الخطاب الباطني في صيغة المتكلم والحوار الباطني في صيغة المخاطب، فالتنويع لايؤدي وظيفة محددة، إذ هي في كلتا الحالتين معارضة ساخرة داخل الخطاب، ولكن هذه المعارضة ذات دلالة فنية وسياسية ذلك أن الخطاب يتراوح بين صيغتين وبين نوعين من التلقي، فالحوار هو رمز الخطاب السلطوي حيث تكون العلاقة مختلة بين جهاز الدولة وبين المواطن الضعيف وبالتالي يصبح اللفظ تجسيداً لعنف السلطة وجبروتها وعندئذ يصبح الخطاب الباطني رفضا للخطاب المباشر في حد ذاته لأنه خطاب سلطوي غير متكافيء، ولذلك يستبدل السارد (منصور عبدالسلام) متلقيه بحثاً عن علاقة جديدة متكافئة وفي هذه المرة، لا يجدها إلا مع كائن خارج النص وهو بطبيعة الحال القارئ الذي استنجد به وجادله سابقاً في مواطن كثيرة من الرواية، ولكنه هذه المرة أيضا. يخرج هذا المتلقي من حياديته أو سلبيته باعتباره متلقيا ليصبح شاهداً بل ومورطا في اللعبة السردية في حد ذاتها «منصور عبدالسلام لا يريد الآن أن يشكي أحداً، من يريد أن يتعرف عليه، يجب أن يمتلك ولو جزءاً من الرغبة في رفض هذا العالم، أن يرفض شيئاً ما، حتى لويقول إن الشارع الذي يصل بين المتحف ومركز المدينة قذر»

إن هذه المستويات السردية جميعها، تمارس مع القارئ لعبة الخفاء والتجلي، فالسارد الذي يستعمل ضمير الغائب وهو يحتل حيزا من النص شاسعاً، لا يفتتح النص ولا ينهيه كذلك، وهو أمر غريب في مثل هذه الرواية، وكذلك الشأن بالنسبة إلى منصور عبدالسلام، البطل السارد، فهو لايبدأ النص ولا ينهيه، وهما معاً يتجليان حيناً ليختفيا حيناً آخر ويتركا المجال لأصوات ساردة جديدة حتى تؤدي الوظيفة ذاتها.

* استاذ في كلية الآداب – صفاقص

### نائب الملك ورئيس الوزراء يستقبلان وفدي الكنيست وحزب العمل

# الحسن يؤكد ضرورة مراعاة البعدين الانساني والمعيشي لجميع الشعوب

## المعشر : المرحلة القادمة تشهد صراعا بين القوى المحبة والمعارضة للسلام

## بيلين : للاردن دور مهم وفاعل في العملية السلمية

عمان - الرأي - بترا - شجب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الحادث الاجرامي الذي اقترفه الجندي الاسرائيلي في مدينة الخليل يوم امس الاول وقال سموه ان الاردن يشجب كل عمل يستهدف حياة الابرياء .

واعرب سموه لدى استقباله في مكتبه بالديوان الملكي الهاشمي امس رئيس واعضاء اللجنة المالية والاقتصادية في الكنيست الاسرائيلي ..عن امله في ان تؤدي اتفاقية الخليل حال توقيعها الى حث الجميع على متابعة الجهد للوصول الى الحل الدائم والعادل للقضية الفلسطينية .

واكد سمو نائب جلالة الملك على ضرورة التعاون الثلاثي الاردني..الفلسطيني..الاسرائيلي خاصة على الصعيد الاقتصادي ..مشيرا سموه الى اهمية دعم هذا التوجه من قبل اسرائيل لكي يستطيع الاردنيون والفلسطينيون من تنمية اقتصادياتهم بما يخدم الانسان على هذه الارض ويحقق طموحاته في مستقبل افضل .

من ناحيتهم شجب رئيس واعضاء اللجنة المالية والاقتصادية في الكنيست الاسرائيلي العمل الاجرامي الذي قام به الجندي الاسرائيلي في مدينة الخليل واعربوا عن املهم في ان لا تتكرر مثل هذه الاعمال الارهابية وان لا تحدث نتائجها احباطات لدى محبي السلام .

واكد رئيس واعضاء اللجنة الاسرائيلية ان مسيرة السلام هي اهم موضوع لديهم ..ولذا كرسوا جهودهم لمواصلة العمل من اجل تحقيق السلام .

وقالوا انهم يرون في السلام مع الاردن خطوة اساسية نحو السلام الشامل وسوف يبذلون قصارى جهدهم للعمل مع الحكومة الاسرائيلية لتطبيق الاتفاقات الناجمة عن معاهدة السلام نصا وروحا .

واكدوا بانهم سيعملون بكل قوة لزيادة حجم الصادرات الاردنية الى اسرائيل لتمكين الاردن من زيادة صادراته الى اسرائيل وبالتالي تجسير الفجوة بين الاقتصادين الاردني والاسرائيلي .. وابدى الجانب الاسرائيلي خلال اللقاء استعداده لحث البيروقراطية الاسرائيلية على تسهيل تصدير المنتجات والخدمات الاردنية دون عائق .

وحضر اللقاء السادة عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمهندس سمير قعوار وزير المياه والري والمهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة والدكتور هاني الملقي امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا رئيس الجمعية العلمية الملكية .

وتضم اللجنة سبعة عشر عضوا هم السادة ...

الي قولد شميت / حزب العمل ..رئيس الوفد ، مايكل ايتان / الليكود / ، عزمي بشاره / حداش ، عبد المالك دهامشه / العربي الموحد ، نسيم دهان / شاس ، تسفي هندل / الحزب الوطني الديني ، ابراهام هيرشون / الليكود ، اسحق فاكنين / شاس ، الي عازر زانديبرغ / الليكود ، افي يهزيكل / العمل ، جدعون عزرا / الليكود ، ابراهام بوراز / ميرتس، سليفان شالوم / الليكود ، شالوم سمحون / العمل ، ناعومي هازان / ميرتس ، افرايم اوشايه / العمل ، ايتان كابل / العمل .

وكان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد قد استقبل في مكتبه بالديوان الملكي الهاشمي امس وفد حزب العمل في الكنيست الاسرائيلي برئاسة السيد يوسي بيلين ..وجرى البحث حول سبل دفع مسيرة السلام على كافة المسارات .

واستعرض سموه خلال الاجتماع ثوابت الموقف الاردني ونظرة الاردن الشمولية لموضوع السلام معربا سموه عن الامل في ان يكون العام الجديد عام عمل من اجل السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة ومتابعة للقضايا التي تتعلق بالسلام .

واكد سموه على ضرورة مراعاة البعد الانساني والظروف المعيشية لجميع الشعوب في المنطقة وايلاء عناية خاصة لموضوع اللاجئين والمباحثات متعددة الاطراف من خلال دراسة شاملة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجميع في هذه المنطقة .

من ناحيته اكد السيد بيلين على ان حزب العمل يسعى بكل طاقته لدعم عملية السلام وخلق مبادرات من شأنها دعم السلام في منطقة الشرق الاوسط ..واضاف ان حزب العمل لن يتوانى عن دعم مشاريع القرارات التي ترد من الحكومة الاسرائيلية الى الكنيست المتعلقة بالسلام ودفع مسيرته الى الامام.

وحضر اللقاء السادة عون الخصاونه رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور هاني الملقي امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا رئيس الجمعية العلمية الملكية والسفير الاسرائيلي لدى الاردن .

كما التقى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء ظهر امس وفد حزب العمل الاسرائيلي برئاسة الدكتور يوسي بيلين بحضور الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام والسفيرين الاردني في تل ابيب والاسرائيلي في عمان.

وجرى خلال اللقاء الذي استغرق قرابة الساعتين استعراض مفصل لتطور الاوضاع على الصعيدين الثنائي والاقليمي والعقبات التي تعترض العملية السلمية.

وقد عبر الاردن عن قلقه الشديد لما يواجه السلام على مختلف المسارات وضرورة ان تبذل الجهود لدفعه الى الامام وبخاصة المسار الفلسطيني الاسرائيلي واهمية توقيع اتفاق الخليل والمضي قدما الى المرحلة النهائية.

الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام قال للصحفيين ان اللقاء الذي جاء ضمن توجه الحكومة الى الالتقاء مع مختلف التيارات والفعاليات السياسية في اسرائيل يهدف الى دفع عملية السلام الى الامام وكذلك للتحاور حول افضل السبل لاعادة العملية السلمية الى الطريق الصحيح.

ووصف اللقاء بانه مفيد وقال: لقد تم بحث الاوضاع السائدة والطرق المثلى التي يمكن ان نعمل معا من خلالها لدفع العملية السلمية الى الامام وبخاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال ان الاردن اعاد تأكيد ضرورة دفع العملية السلمية والاتفاق حول الخليل سريعا والانتقال الى تطبيق باقي بنود المرحلة الانتقالية والتفاوض الجدي حول المرحلة النهائية.

واكد الدكتور المعشر على اهمية التحاور مع كافة الاطياف السياسية في اسرائيل وقال : من المهم جدا ان تكون الارضية المؤيده للسلام صلبة سواء في المعسكر العربي او الاسرائيلي.

وقال : ونحن في الاردن نشعر ان المرحلة القادمة هي مرحلة صراع بين القوى المحبة والمؤيدة للسلام وتلك التي لا تريد السلام وبالتالي فان هناك ضرورة للابقاء على الحوار مع الجميع .

الدكتور بيلين صرح للصحفيين عقب اللقاء انه والوفد المرافق، اجروا مناقشات مفيدة وبناءة مع سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والسيد الكباريتي.

واشار الى ان المباحثات تركزت على الموضوع الاساسي وهو المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية خاصة وان المعلومات التي وردت خلال لقائهم مع السيد رئيس الوزراء افادت بوجود ازمة بشأن الخليل ولكن في نفس الوقت اشار الى انه لا بد وان يصل الطرفان في النهاية الى اتفاق بشأن الخليل الذي سيفتح بدوره المجال امام تنفيذ عملية اعادة الانتشار وصولا الى الحل النهائي.

واضاف الدكتور بيلين، انه تم الحديث بالتفصيل مع المسؤولين الاردنيين حول الوضع النهائي على المسار الفلسطيني وايضا حول المحادثات الجارية في هذا الشأن بين حزبي العمل والليكود.

وقال انه لمس من جانب المسؤولين الاردنيين وكذلك من وفد حزب العمل ان اجواء التفاؤل الحذر مخيمة فيما يتعلق بقضية الخليل، والتي يمكن ان تسهل الامور بعد ذلك، وبالتالي ستنعكس ايجابيا على طبيعة العلاقة بين الاردن واسرائيل.

وردا على سؤال حول طبيعة الدور الذي يعتقد حزب العمل انه يستطيع القيام به وهو خارج الحكومة وليس من صناع القرار، بشأن العملية السلمية قال الدكتور بيلين لسوء الحظ وللاسف هذا صحيح، ولكننا نشكل الغالبية في الكنيست.

واضاف ويجب الا ننسى ان حزب العمل هو الذي بدأ العملية السلمية ولدينا بعض الافكار حول استمراريتها.

واشار الى ان طبيعة الحوار القائم بين حزبي العمل والليكود، تشكل دليلا واضحا على امكانية لعب دور مهم في صياغة القرار السياسي في اسرائيل.

وحول تخوف الاردن من عملية توسيع وزيادة المستوطنات واثر ذلك على المملكة.

قال بيلين نحن نعتقد انه ليس بالقرار الحكيم توسيع او تكثيف المستوطنات وامل ان لا تكون هذه سياسة تتبناها الحكومة الاسرائيلية الحالية، علما انهم لم يقوموا حتى الان، باية عملية تسمين اوزيادة للمستوطنات.

وردا على سؤال حول اقتراح بيلين بان تكون مدينة ابو ديس عاصمة للفلسطينيين بدلا من القدس الشرقية وما اذا كان الاردن يقبل بهذا الاقتراح القديم اجاب: اعتقد ان الاهتمام الرئيسي للحكومة الاردنية يكمن في مستقبل القدس الديني وبالتحديد للاديان الثلاثة واعتقد اننا نتحدث كثيرا عن السلطة الروحية اكثر من السلطة السياسية والتفريق بين الحلين السياسي والديني امر ضروري في المفاوضات.

وحول طبيعة الرسالة التي سيحملها معه الى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو قال : نحن لم نأت الى الاردن بتكليف من رئيس الوزراء ولذلك لن نقدم له اي تقرير الا اذا طلب ذلك.

واضاف : ولكن الانطباع العام عن هذه الزيارة ان الاردن كبلد وجار صديق لاسرائيل مهتم بالعملية السلمية ولديه تخوفات واهتمامات مرتبطة بالمسار الفلسطيني الاسرائيلي، وانه دون تحقيق تقدم سيكون من الصعب جدا احداث اي تقدم في العملية السلمية بشكل عام في المنطقة.

واكد على أهمية الدور الاردني الفاعل في دفع العملية السلمية لما فيه مصلحة دول وشعوب المنطقة.

وردا على سؤال فيما اذا كان يتوقع حدوث حرب لو لم تنجح جهود السلام.

فاجاب : انا لا اؤمن بسياسة اللاحرب واللاسلم.

ويذكر ان الدكتور بيلين والوفد المرافق له وهم حاييم رامون، نواف مصالحة، يونا ياهاف، حجاي مريوم، هم اعضاء في الكنيست الاسرائيلي ويشكلون كتلة يطلق عليها اسم مجموعة الثمانية برئاسة بيلين.

كما ويذكر ان بيلين يتنافس مع ايهود باراك وزير الخارجية السابق على زعامة حزب العمل في انتخاباته القادمة في حزيران، اذ تفيد المعلومات ان شمعون بيريز رئيس حزب العمل الحالي يسعى الى دفع بيلين الى الامام لانه يحمل افكارا حول مستقبل السلام والشرق الاوسط قريبة جدا من افكار بيريز، في حين يختلف مع العقلية العسكرية في شخص باراك.

وكان وصل الى عمان عن طريق جسر الملك حسين صباح امس وفد اللجنة المالية والاقتصادية في الكنيست الاسرائيلي في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا يجري خلالها لقاءات مع عدد من المسؤولين الاردنيين.

يذكر ان هذه الزياره تأتي بدعوة من الحكومة الاردنية ضمن سياستها في مخاطبة جميع الاطياف في المجتمع الاسرائيلي لدفع عملية السلام الى الامام.

ويضم الوفد ١٤ عضوا من الكنيست الاسرائيلي يرافقهم تسعة صحافيين.

وكان في استقبال الوفد العقيد موسى القالح مدير ادارة معابر امن الجسور .

كما وصل الى عمان عن طريق جسر الملك حسين صباح امس وفد من حزب العمل الاسرائيلي يضم ١٣ شخصا برئاسة السيد يوسي بيلين في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا بدعوة من الحكومة .. يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول المسيرة السلمية وسبل دفعها الى الامام.

وكان في استقبال الوفد مندوبون عن وزارة الخارجية والعقيد موسى القالح مدير ادارة معابر امن الجسور.

جانب من لقاء السيد الكباريتي للوفد

---

## ١٦ مرشحا يتنافسون في انتخابات الرئاسة الشيشانية

موسكو - الرأي - من سلام مسافر

اغلقت لجنة الانتخابات في جمهورية الشيشان يوم امس الاول دائرة الترشيح بعد ان منحت ١٦ مرشحا يتنافسون على منصب الرئاسة هويات المشاركة في الانتخابات المزمعة اواخر الشهر الجاري وتمكن هؤلاء من جمع تواقيع اكثر من خمسة الاف مواطن تؤهلهم لخوض المعركة الانتخابية التي يستعد خمسة من المرشحين الاسلاميين لكسبها بعقدهم اجتماعا مغلقا نهار امس يهدف الى الاتفاق على مرشح واحد يمثل الرئيس الحالي سليم خان يندربييف ورئيس وزرائه اصلان مسخادوف ونائبه الاول مولادي ادوغوف بالاضافة الى القائد الميداني شميل باسايف ومساعد الامن القومي احمد زكاييف.

وكان الخمسة قد اخفقوا في التوصل الى اتفاق نهائي اثر جلسة مغلقة للقيادة الشيشانية اواخر الشهر الماضي اعلنوا بعدها ان (فرص الاتفاق ما تزال قائمة) وشدد مولادي اودغوف ان الجميع (على استعداد للتوصل الى رأي موحد بشأن المرشح الواحد يتركز برنامجه على شعار السيادة والاستقلال) وقلل اودوغوف من احتمالات فوز مرشحين اخرين خارج (تحالف الخمسة).

وتقول مصادر حركة المقاومة الشيشانية ان حظوظ اصلان مسخادوف الذي قدم استقالته يوم امس من منصب رئيس الوزراء بطلب من الرئيس يندربييف تعتبر الاكبر في الفوز بفعل شعبيته الواسعة بين السكان والفصائل المسلحة الشيشانية التي قادها اثناء الحرب بصفته رئيسا لهيئة اركان القوات المسلحة الشيشانية ويرى المراقبون في فوزه المحتمل انتصارا للتيار البراغماتي المعتدل في القيادة الشيشانية وان موسكو التي تفضل مسخادوف على المرشحين الاخرين ستجد معه لغة مشتركة للتفاهم حول علاقة السلطات الفدرالية مع نظام الحكم في غروزني.

واعلن في ساعة متأخرة من مساء امس ان المرشحين الخمسة انهوا اجتماعا مغلقا دون التوصل الى اتفاق حول المرشح الواحد وان اجتماعا اخر سيعقد اليوم الجمعة في بلدة ارغون جنوب العاصمة غروزني لمناقشة الموضوع.

من جانب اخر قال نائب سكرتير مجلس الامن القومي الروسي الجنرال ليونيد مايوروف ان المجلس بصدد وضع اتفاقية جديدة بين السلطة المركزية الفدرالية وجمهورية الشيشان واشار في تصريحات للتلفزيون الروسي ان الاتفاقية المبرمة بين رئيس وزراء روسيا فيكتور تشيرنوميردين ورئيس الحكومة الشيشانية اصلان مسخادوف (سيسري مفعولها حتى ٢٧ الشهر الحالي وهو اليوم المحدد لاجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في جمهورية الشيشان.

من جهته قال المفتي راوي عين الدين رئيس مجلس الافتاء في روسيا ان المجلس تلقى دعوة للمشاركة في مراقبة الانتخابات الشيشانية. وشدد على ان مجلس الافتاء يسعى لان تشارك الادارة الدينية الشيشانية في حياة سائر مسلمي روسيا.

---

## الرهائن البولنديون المفرج عنهم يصلون الى سفارة بولندا بصنعاء

صنعاء - رويتر - قال دبلوماسي كبير ان السائحين البولنديين الخمسة الذين احتجزهم رجال قبائل يمنيون منذ الاسبوع الماضي افرج عنهم يوم الاربعاء ونقلوا الى السفارة البولندية في صنعاء.

وصرح السفير البولندي في صنعاء كرزيشتوف سوبرافيتش لرويتر ان «البولنديين الخمسة وصلوا الى السفارة وهم في حالة بدنية وذهنية طيبة».

وسئل عما اذا كان الرهائن المفرج عنهم سيغادرون اليمن قريبا فقال السفير «هذا اعتقادي»، ورفض اعطاء اسماء السائحين.

واكد مصدر يمني مسؤول في وقت سابق ان السائحين البولنديين الخمسة قد تم اطلاق سراحهم.

وكان السائحون وهم ثلاثة رجال وامرأتان تتراوح اعمارهم بين ٥٠ و ٦٤ عاما قد خطفوا الاسبوع الماضي وهم في طريقهم لزيارة مواقع اثرية في غرب اليمن. وتعد هذه ثاني عملية خطف لسائحين اوروبيين خلال شهر.

واختطف السياح في منطقة الخولان التي تبعد ٦٥ كيلومترا الى الشرق من العاصمة صنعاء. وقال دبلوماسيون ان الاختطاف وقع بين يومي الثلاثاء والخميس الماضيين.

واطلق افراد القبائل يوم الجمعة الماضي قذائف صاروخية على القوات التي تحاصرهم مما ادى الى مقتل ثلاثة جنود واصابة خمسة.

---

### متحدين برودة الطقس وحظر الداخلية

## المعارضة الصربية تنظم مسيرة حاشدة في بلغراد

### الاساقفة الارثوذكس يدينون بشدة نظام الرئيس ميلوسوفيتش



متظاهرون يوغسلاف في بلغراد. ا.ف.ب

يوغوسلافيا - وكالات - تحدى الاف من انصار المعارضة البرودة الشديدة وحظرا فرضته الشرطة وقاموا بمسيرة عبر بلجراد في احدث احتجاج جماهيري ضد التلاعب في الانتخابات.

وبدأ نحو عشرة الاف من الطلاب المسيرة عبر بلجراد مساء امس الاول الاربعاء وسرعان ما انضم اليهم الاف اخرون من المواطنين.

ونظم تحالف المعارضة زايدنو (معا) مسيرة اخرى امس الخميس.

واستقبل نحو ربع مليون شخص على الاقل العام الجديد في تجمع حاشد بوسط بلجراد .

ولم يشر التلفزيون الحكومي الذي تتهمه المعارضة بالتحيز في تغطيته للمظاهرات اليومية على مدى الاسابيع الستة الماضية في ارساله المسائي امس الاول الاربعاء الى التجمع الضخم الذي عقد عشية العام الجديد.

وتحدى المتظاهرون حظرا فرضته وزارة الداخلية الصربية على تجمعهم في وسط المدينة.

ولكن الشرطة سمحت للمسيرة بالمضي قدما ولم يظهر رجال الشرطة بشكل كبير بعد ضربهم المتظاهرين بشكل عشوائي في الاسبوع الماضي.

ومن جهة اخرى دانت الكنيسة الاورثوذكسية «علنا وبشدة» امس الخميس نظام الرئيس سلوبودان ميلوسوفيتش بسبب «تزوير الارادة الشعبية وخنق الحريات السياسية والدينية».

وقال بيان صدر في ختام اجتماعات السينودس المقدس للكنيسة في بلغراد ان النظام «يحاول «زرع الشقاق والتسبب في اراقة الدماء في سبيل الاحتفاظ بالسلطة فقط.

وكانت الدعوة وجهت الى خمسة وثلاثين اسقفا للاجتماع في العاصمة اليوغوسلافية وبحث الازمة السياسية التي تعصف بالبلاد منذ الغاء نتائج الانتخابات البلدية .

وجاء في البيان ان «السينودس يدين السلطة التي لم تكتف بتجاهل الارادة الانتخابية وانما مرغت تاريخنا المجيد وقيمنا القومية والاخلاقية في التراب».

واتهم البيان النظام ايضا بانه «خان الاراضي الغربية الصربية (صرب كرواتيا والبوسنة) وقاد الامة الى الافلاس والشعب الى التسول وعكر علاقات الصرب بالعالم باسره».

وقد تلي بيان الاساقفة خلال تجمع لمتظاهري المعارضة في وسط بلغراد وقوبل بترحيب كبير من المتظاهرين.

---

### استقالة نائب وزير الخارجية اليوناني

اثينا - رويتر - قال مسؤولون ان نائب وزير الخارجية اليوناني خريستوس روزاكيس استقال امس بعد تعرضه لانتقادات داخل الحكومة بسبب توجهه التصالحي تجاه تركيا خصم اليونان القديم.

وقال ديميتريس ريباس المتحدث باسم الحكومة للصحفيين وقدم نائب وزير الخارجية خريستوس روزاكيس استقالته التي تم قبولها. واضاف ان استقالة روزاكيس جاءت لاسباب صحية.

واستطرد ريباس يقول ان روزاكيس «تعرض في ١٨ كانون ثاني لازمة قلبية ونصح بالامتناع عن العمل».

وقال مسؤولون حكوميون ان روزاكيس استاذ القانون الدولي المعتدل كان على خلاف مع رئيسه وزير الخارجية ثيودوروس بانجالوس الذي يؤيد انتهاج توجه متشدد ازاء انقرة.

---

### اعتقال ١١ اسرائيليا ثملا ليلة رأس السنة بالقاهرة

القاهرة - رويتر - قالت صحيفة حكومية امس ان سلطات الامن المصرية القت القبض على ١١ اسرائيليا عاثوا فسادا بفنادق في القاهرة ليلة الاحتفال بالعام الجديد.

وقالت صحيفة الاهرام القاهرية ان الاسرائيليين عاثوا فسادا بعد شرب الخمر في فندقي النيلة وشهر زاد واتلفوا اثاثا واعتدوا على سائحين من جنسيات اخرى.

واضافت ان الاعتقالات تمت اثناء تفقد رجال الامن الفنادق مساء يوم الثلاثاء مع الاستعدادات للاحتفال بالعام الجديد.

وذكرت الاهرام ان سبعة اسرائيليين اعتقلوا في فندق شهرزاد بعد ان القوا زجاجات على سائحين واعتقل اربعة اخرون في فندق النيلة بعد قيامهم «بتحطيم زجاج الفندق والاعتداء على الرواد بعد ان لعبت الخمر برؤوسهم».

---

### بعد الافراج عن سبعة رهائن

## ثوار بيرو يدعون لوضع نهاية سلمية للمواجهة
## هاشيموتو يحذر من تفاقم الازمة، وينتقد الصحافة

متظاهرون يحملون علم بيرو قرب مقر السفير الياباني في ليما وهم يطالبون بالافراج عمن تبقى من رهائن. ا.ف.ب.

عواصم - وكالات - دعا الثوار الماركسيون الذين يحتجزون ٧٤ رهينة في مقر السفير الياباني في ليما امس الخميس الرأي العام العالمي الى الضغط من اجل وضع نهاية سلمية للمواجهة المستمرة منذ ١٦ يوما وقالوا ان الكرة الان في ملعب الحكومة».

وقالت حركة توباك امارو في بيان «اننا ندعو جميع التقدميين في العالم رجالا ونساء الى الاستمرار في مطالبة حكومة بيرو بايجاد تسوية سياسية تحقق الافراج عن السجناء السياسيين والاسرى الذين تحتجزهم قوة الكوماندوس التابعة لنا».

«والدور الان في الكلام على حكومة بيرو».

وقد وصل البيان الصادر من «مكان ما في الادغال الواقعة في وسط بيرو» الى وسائل الاعلام بعد الافراج عن سبعة رهائن اخرين يوم امس الاول الاربعاء» ولكن يبدو انه كتب في نهاية كانون الاول».

ولم ترسل حكومة الرئيس البرتو فوجيموري التي لا تزال غاضبة بسبب مؤتمر صحفي مرتجل عقده الثوار داخل المجمع عشية العام الجديد مفاوضها دومينجو باليرمو لاستقبال الرجال السبعة الذين تم الافراج عنهم ولزمت الصمت ازاء المواجهة».

وشن الجانبان معركة دعاية خلال الازمة وقطعت الحكومة وسائل الاتصال عن المقر وابعدت الصحفيين عن المجمع بينما استخدم الثوار وسائل تراوحت بين اللافتات وبين شبكة الانترنت للاعلان عن مطالبهم».

والسبعة الذين افرج عنهم امس هم اربعة رجال اعمال يابانيين وثلاثة من بيرو منهم مسؤول كبير عن التخصيص يحظى خوان اسبريتو . وقد بدوا جميعا في صحة جيدة وهم يخرجون من مقر السفير الياباني.

ولم يؤثر الافراج عنهم في التوازن العام لازمة الرهائن مع تمسك الثوار بمطلبهم الاصلي وهو ان تعفو الحكومة عن حوالي ٤٠٠ سجين من زملائهم.

ولا يزال الثوار يحتجزون ٧٤ رهينة يعتبرونهم اكثر اهمية من غيرهم وبينهم عدد من كبار مسؤولي الحكومة وقادة الجيش وسفيران وحوالي عشرة من الدبلوماسيين ورجال الاعمال اليابانيين.

ورحب ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان امس بالافراج عن سبع رهائن جدد لكنه قال ان الازمة يمكن ان تتفاقم.

وقال هاشيموتو للصحفيين بمقر وزارة الخارجية اليابانية «الموقف يزداد توترا مع تدني عدد الرهائن الى المستوى الذي يمكن ان يسيطر عليه الثوار».

وانتقد هاشيموتو الذي الغى عطلة العام الميلادي الجديد ومكث في طوكيو لمتابعة الازمة الصحافة اليابانية والصحافة الاجنبية التي اجرت اتصالات غير مشروعة مع الثوار».

وصرح هاشيموتو بان دخول الصحفيين مقر سفير اليابان في ليما يوم الثلاثاء وعقد لقاءات مع الثوار زاد من صعوبة موقف حكومة بيرو في مفاوضاتها مع الثوار واعطاهم فرصة التعبير عن ارائهم ونقلها الى العالم.

واعرب امبراطور اليابان اكيهيتو مساء امس الاول الاربعاء عن الامل في الافراج بطريقة سلمية وسريعة عن الرهائن المحتجزين في ليما.

واوضح الامبراطور اكيهيتو في رسالة وجهها الى الشعب الياباني بمناسبة عيد رأس السنة انه يأمل بايجاد حل سريع وسلمي لازمة الرهائن المحتجزين في مقر السفير الياباني في ليما مشددا على انه «لا يزال لديه الامل بان يتم الافراج عن كل الرهائن سالمين في اقرب وقت ممكن».

## الاخبار العربية والعالمية

# ردود فعل غاضبة عربيا ودوليا على الهجوم الدموي في الخليل

## الجامعة العربية تدعو الى آلية دولية لتوفير الحماية للفلسطينيين

عواصم – وكالات – توالت منذ صباح امس ردود الفعل الاستنكارية للمجزرة التي ارتكبها جندي اسرائيلي في مدينة الخليل التي كانت تستعد لاعادة نشر القوات الاسرائيلية منها بعد اتمام صياغة اتفاق الخليل والتوقيع عليه.

وقال المهندس عماد الفالوجي وزير البريد والاتصالات الفلسطيني ان هذه المجزرة ستلقي بظلالها على مجريات الاحداث بشأن التوقيع على اتفاق الخليل، محملا الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذا الحادث.

واوضح الوزير الفلسطيني ان الحادث يؤكد على ضرورة ان يتمتع الفلسطينيون بحق الامن والامان في الخليل. ودعا الى ان يحفظ المفاوض الفلسطيني امن شعبه «لا سيما من هؤلاء المستوطنين» معربا في الوقت ذاته عن امله في ان يدرك الجميع الان ويتفهموا المطالب الفلسطينية بالامن للفلسطينيين في الخليل.

من جانبه قال وزير الاسكان في السلطة الفلسطينية عبدالرحمن حمدان ان هذه المجزرة ليست جديدة على الفلسطينيين، واكد ادراك الشعب الفلسطيني التام لاهداف الحركة الصهيونية التي (تسعى للاستمرار في اعمالها الاجرامية ضد الفلسطينيين» مشيرا الى وجود عدد كبير من الجنود في صفوف الجيش الاسرائيلي ما زالوا يحملون هذا الفكر الصهيوني الهادف الى ابادة الشعب الفلسطيني وطرده من ارضه والسيطرة التامة عليها.

ورحب مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة باذانة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للهجوم الذي وقع في الخليل يوم امس الاول.

ونقلت «اذاعة لندن» امس عن ابو ردينة قوله «ان اذانة نتنياهو كانت لفتة طيبة في اول ايام عام ١٩٩٧».

ووصف السيد عمر الخطيب سفير فلسطين لدى الاردن مجزرة سوق الخضار في الخليل صباح امس بانها «عمل اجرامي ضد المدنيين الفلسطينيين هدفه التخريب على اي اتفاق للسلام بشأن اعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل» الذي تأخر تنفيذه كثيرا عن موعده المقرر في اذار الماضي.

وقالت الدبلوماسي الفلسطيني «بضبط النفس وان لا تكون هناك ردود فعل فلسطينية غير مدروسة»، واضاف ان هناك احتمالا ان يطلب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات التركيز بشكل اكبر على امن الفلسطينيين مقابل ما يطلبه رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بالنسبة لامن المستوطنين الاسرائيليين.

واكدت حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية امس انها ستنتقم لضحايا الاعتداء الذي نفذه امس الاول جندي اسرائيلي في الخليل.

واكدت الجهاد الاسلامي في بيان ارسلته بالفاكس الى وكالات الانباء في القدس ان «جريمة العدو النكراء ضد اهلنا في الخليل لن تمر دون عقاب».

وادان تحالف القوى الفلسطينية الذي يعارض عملية السلام مع اسرائيل امس اقدام جندي اسرائيلي على اطلاق النار على احد اسواق بلدة الخليل وتوعد بتصعيد المقاومة ضد اسرائيل.

وقال البيان «ان هذه المجزرة تؤكد استحالة التعايش مع هؤلاء المستوطنين وان بقاءهم في مدينة الخليل يشكل تهديدا مستمرا لحياة سكانها ويجعلهم تحت رحمة هؤلاء المستوطنين».

من جانب اخر دعت جامعة الدول العربية امس الى وضع «آلية دولية لحماية المواطنين العرب في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة» من هجمات المستوطنين الاسرائيليين.

ودعت الجامعة في بيان لها «راعي عملية السلام ودول الاتحاد الاوروبي» من واقع مسؤوليتها الخاصة بانجاح مسيرة السلام، الى التحرك السريع لاجبار اسرائيل على الالتزام بما سبق الاتفاق عليه بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية وسلطتها الوطنية». والى ضرورة نزع كافة انواع الاسلحة التي بحوزة المستوطنين في الاراضي الفلسطينية».

وشجبت صحيفة رسمية سورية بشدة امس اقدام جندي اسرائيلي على اطلاق النار على احد اسواق بلدة الخليل.

وقالت صحيفة الثورة ان الحادث يظهر استحالة تحقيق السلام مع استمرار وجود الاحتلال والمستوطنات اليهودية في الاراضي العربية.

وقالت الصحيفة «لقد اكدت جريمة امس الاول كما كل الجرائم الاسرائيلية السابقة ان السلام والاحتلال لا يلتقيان ولا يمكنهما ذلك لانهما على طرفي نقيض كما اكدت ان المستوطنات ليست الا قنابل موقوتة قابلة للانفجار في اي وقت مما يجعل استحالة تحقيق السلام مع استمرار المستوطنات».

وقال السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني ان الحادث الاجرامي الذي وقع في الخليل امس الاول يؤكد ضرورة تحقق الامن المتوازن للفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء.

ومضى يقول «فاذا كنا نتخذ اجراءات امنية لاحد الاطراف فلابد ان يكون للطرف الاخر ايضا الحق في ترتيبات امنية متوازنة طالما اننا نريد ان نعيش بامن وامان واستقرار».

على الصعيد الدولي نددت فرنسا «بقوة» امس الاول «بعمل الترويع التي ارتكبه مستوطن اسرائيلي ضد الفلسطينيين» في الخليل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملارت «ان العمل الاجرامي المتعصب هذا كان موجها بوضوح ضد عملية السلام وهو يظهر ضرورة التطبيق الكامل للاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية بدءا بالاتفاق الخاص بالخليل».

واضاف «ان احترام هذه الاتفاقات هو الوسيلة الوحيدة لضمان امني اكبر للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

وسخرت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية امس من الانعاءات الاسرائيلية بان الذين قاموا باعمال قتل في الخليل والقدس وغيرها هم مستوطنون مختلون عقليا او مريضون نفسيا.

واكدت الصحيفة ان هؤلاء المستوطنين ليسوا مختلين عقليا وخلافا لما تقوله اسرائيل فهم اكدوا علنا انهم قاموا بهذا الفعل عن عمد وتصميم كما انهم يلقون الدعم والتشجيع من الحاخامين اليهود المتطرفين.

على الصعيد الاسرائيلي قال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان الجندي الذي اطلق النار في الخليل كان قد اتى الى المدينة بهدف قتل اكبر عدد من العرب ووقف اتفاق السلام.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن كهلاني قوله «ان اهم شيء ان الجندي فريدمان لم ينجح في تحقيق هدفه».

واستنكر مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية قيام جندي اسرائيلي باطلاق النار على الفلسطينيين في الخليل.

وذكرت اذاعة (مونت كارلو) ان المؤتمر دعا في بيان اصدره امس الاول الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني الى ضمان الامن للجميع وعزل الذين يسعون الى عرقلة مفاوضات السلام.

من جانبه صرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي انه لا يمكن ضمان عدم تكرار اعتداءات في المستقبل من نوع الاعتداء الذي ارتكبه الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان يوم امس الاول في مدينة الخليل.

وقال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون ليفكين شاحك في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي ليلة امس الاول ان الاعتداء بالرصاص الذي نفذ صباح الاربعاء في مدينة الخليل على يد جندي في الجيش الاسرائيلي يضع مشكلة يتعين على الجيش ان يفكر بها مليا.

وقال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي انه اوعز للشرطة العسكرية بتحري اجراءات تجنيد وخدمة المجرم (فريدمان) في الجيش. واضاف انه رغم ان الحادث يبدو «مسيئا ومضرا» بسمعة الجيش الاسرائيلي الا انه لا يعتقد ان الاعتداء يخفي وراءه ظاهرة من تغلغل وتسلل «الارهاب اليهودي» الى صفوف الجيش الاسرائيلي حسب تعبير الجنرال شاحك الذي دعا الى عدم التسرع في استخلاص استنتاجات من الحادث في هذا الاتجاه.

غير ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي استدرك مع ذلك قائلا انه لا يمكن ضمان عدم تكرار اعتداءات من هذا النوع في المستقبل. وقال شاحك «التعايش في الخليل بين اليهود والعرب معقد وشائك للغاية، ومشحون جدا بالتوتر، ولذلك فان احدا لا يستطيع ان يضمن على اساس هذا الوضع المركب والمعقد عدم تكرار اعمال من هذا النوع في المستقبل» كما قال.

امرأة فلسطينية تحمل على رأسها سرير اطفال معدنيا وهي تسير في وسط الخليل. أ.ف.ب

# احصائية لعمليات قتل قام بها اسرائيليون ضد فلسطينيين لدوافع عنصرية ومتطرفة

القدس المحتلة – قدس برس – قالت مصادر اسرائيلية ان ارهابيين يهودا قتلوا منذ احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ ما يزيد عن ٦٠ فلسطينيا في اعتداءات ومجازر ارتكبت بدوافع التطرف والتعصب.

وجاء في قائمة نشرتها صحيفة (هآرتس) العبرية في عددها الصادر امس ان ابرز اعمال القتل والمجازر التي ارتكبها ارهابيون يهود خلال العقود الثلاثة الماضية هي المذبحة التي نفذها المستوطن اليهودي المتطرف باروخ غولد شتاين في الحرم الابراهيمي بمدينة الخليل في ٢٥ شباط ١٩٩٤ والتي ذهب ضحيتها ٢٩ فلسطينيا.

وكان ثلاثة فلسطينيين اخرين من اهالي قرية ترقوميا قضاء الخليل قتلوا قبل نحو ثلاثة اسابيع من مجزرة الحرم الابراهيمي برصاص متطرفين يهود على الطريق الرئيس المحاذي للقرية، وطبقا لما ذكرته صحيفة (هآرتس) في هذا السياق فان مرتكبي هذه الجريمة لم يعتقلوا حتى اليوم.

ومن بين عمليات القتل البارزة الاخرى التي ارتكبها ارهابيون يهود حسب ما نقلتها الصحيفة مجزرة عيون قارة التي نفذها المتطرف عامي بوبير في ٢٠ ايار ١٩٩٠ والتي ادت الى استشهاد سبعة عمال فلسطينيين.

استشهاد فلسطينيين اواخر عام ١٩٩٠ على يد متطرفين يهود وذلك عقب مقتل زعيم حركة «كاخ» العنصرية ومؤسسها مائير كهانا في حادث اغتيال تعرض له في نيويورك ولم تعتقل الشرطة حتى الان قاتلي الفلسطينيين الا ان جهاز المخابرات الاسرائيلي ينسب حادثي القتل لنشطاء من اعضاء حركة «كاخ».

استشهاد ثلاثة طلبة فلسطينيين في مجزرة جامعة الخليل عام ١٩٨٣ التي ارتكبها اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي شاؤول نير وعوزي شرباف ومناحيم ليفني حيث حكم عليهم عام ١٩٨٤ بالسجن المؤبد واطلق سراحهم بعد نحو خمس سنوات من حكمهم بموجب عفو خاص من الرئيس الاسرائيلي، وكان هذا التنظيم الارهابي نفذ سلسلة اعتداءات وتفجيرات استهدفت رؤساء البلديات في الضفة الغربية. وادت الى اصابة عدد منهم ومن بينهم رئيس بلدية نابلس المنتخب بسام الشكعة ورئيس بلدية رام الله كريم خلف بجروح خطيرة.

في نيسان ١٩٨٥ استشهد فلسطيني من اهالي القدس المحتلة يعمل سائقا لسيارة اجرة برصاص المتطرف داني ايزمان.

استشهاد مواطن فلسطيني وجرح نحو عشرين اخرين في نيسان ١٩٨٢ وذلك عندما اقتحم المتطرف اليهودي اليف غودمان المسجد الاقصى مطلقا الرصاص عشوائيا نحو المصلين.

في تشرين ثاني ١٩٩٢ استشهد مواطن فلسطيني في «سوق اللحامين» في القدس القديمة على يد اربعة متطرفين يهود من اتباع حركة «كهانا حي» الارهابية القوا قنبلة يدوية داخل السوق بهدف ارتكاب مجزرة ضد المتسوقين الفلسطينيين.

في تشرين اول ١٩٨٤ اطلق المتطرف اليهودي ديفيد بن شيمول صاروخا من طراز «لاو» على حافلة ركاب فلسطينية قرب باب الخليل بالقدس مما اسفر عن استشهاد احد الفلسطينيين وجرح عدد كبير اخر من ركاب الحافلة وقد اخلي سبيل القاتل قبل بضعة اشهر بعفو خاص من الرئيس الاسرائيلي.

في ٢٣ اذار ١٩٩٣ استشهد فلسطيني من اهالي الخليل برصاص المستوطن يورام شكولنيك.

في اواخر كانون اول ١٩٩٣ استشهد مزارع فلسطيني من اهالي «ترمسعيا» قضاء رام الله برصاص احد المستوطنين من سكان مستوطنة «شيلو» شمال رام الله وهو عضو في حركة «كاخ» الارهابية.

# تمديد حبس مرتكب اعتداء الخليل على ذمة التحقيق عشرة ايام



ناعوم فريدمان سفاح عملية يوم امس الاول اثناء تمديد فترة توقيفه في محكمة بيتح تكفا. ا.ف.ب

بتاح تكفا (اسرائيل) – (ا ف ب) – صرح مصدر قضائي بان القضاء الاسرائيلي مدد امس حبس الجندي الذي ارتكب اعتداء الخليل على ذمة التحقيق عشرة ايام.

وكان الجندي نوعام فريدمان (٢٢ سنة) قد اطلق النار امس الاول الاربعاء في سوق الخضار بالخليل فاصاب عشرة فلسطينيين. وقد اكد انه لا يأسف على فعلته التي ارتكبها لمحاولة منع ابرام اتفاق بشأن انسحاب اسرائيلي من الجانب الاعظم من مدينة الخليل بالضفة الغربية.

واعلنت الشرطة خلال الجلسة في محكمة بتاح تكفا بالقرب من تل ابيب انها تشتبه في ان يكون جندي اسرائيلي ثان شريكا في الاعتداء. وقد اوضحت ان نوعام فريدمان اسر بما يعتزمه الى الجندي يوفال جيري (٢١ سنة) الذي اتهم بانه لم يبلغ السلطات وبذلك يكون شريكا سلبيا، وقد قبض عليه هو ايضا.

# اتصالات ثنائية لعقد قمة مغربية جزائرية

الرباط – بترا – تجرى اتصالات بين المغرب والجزائر بشأن نزاع الصحراء تمهيدا لعقد قمة مغربية جزائريه في شهر اذار القادم.

وابلغ مصدر دبلوماسي جزائرى مندوب (بترا) ان اتصالات تجري مع المغرب للمساعدة في ايجاد حل لنزاع الصحراء يكون بمثابة حل وسط لتجاوز عقبة الاستفتاء المختلف عليها بين المغرب وجبهة البوليساريو.

وكانت العلاقات الجزائرية المغربية قد شهدت تحسنا ملحوظا في الاونة الاخيرة تم فيها تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين كما ان وفدا رفيعا من جبهة البوليساريو زار الرباط في الشهر الماضي واجرى محادثات موسعه هدفت الى الخروج بحل بشأن الاستفتاء.

وعلمت (بترا) انه يتم التفاوض بشأن مشروع حل وسط يمنح سكان الصحراء حكما ذاتيا ويحول جبهة البوليساريو الى حزب سياسي فيما تبقى السياده للمغرب.

كما علمت (بترا) ان المغرب طلبت مساعدة الجزائر على ايجاد حل وسط وينتظر ان يتم اجتماع على مستوى عال بين المغرب وجبهة البوليساريو خلال الشهر الحالي برعاية الجزائر.

## المطالبة باجلاء المستوطنين عن المدينة

# اجواء التوتر تسود الخليل وسلطات الاحتلال تعاقب الفلسطينيين

الخليل المحتلة – قدس برس – ساد التوتر الشديد منذ ساعات الصباح الباكر كافة انحاء مدينة الخليل وذلك بعد يوم من قيام جندي اسرائيلي باطلاق الرصاص عشوائيا على فلسطينيين في سوق الخضار المركزي حيث جرح ٨ منهم بجروح مختلفة.

وقد اكد الجندي الاسرائيلي ويدعى نوعم فريدمان (١٩ عاما) الذي اعترف في مقابلة اجراها مراسل التلفزيون العبري لدى اقتياده لمركز التحقيق ان هدفه كان اعاقة التوصل الى اتفاق بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل وتسلم السلطة الوطنية الفلسطينية ادارتها.

وافاد مراسل وكالة (قدس برس) ان قوات كبيرة من الجيش والشرطة وحرس الحدود الاسرائيلية انتشرت في محاور وشوارع المدينة المختلفة، ونقل عن مواطنين قولهم ان بعض الجنود تعمدوا القيام باجراءات وممارسات استفزازية بحق الاهالي، ووصف احدهم الوضع بانه محاولة لمعاقبة الضحية.

واقامت قوات الاحتلال حواجز تفتيش ثابتة ومتحركة في انحاء المدينة منذ ساعات الفجر الاولى فيما جابت الدوريات الراجلة والمحمولة الشوارع وقامت بتوقيف السيارات العربية وتفتيشها والتدقيق ببطاقات ركابها، فيما سمحت هذه القوات لسيارات المستوطنين بالمرور بحرية دون عوائق.

وقال مواطنون عرب ان قوات من جيش الاحتلال دهمت الليلة قبل الماضية العديد من المنازل الواقعة في احياء الشلالة وعين سارة وباب الزاوية والحرية واجرت تفتيشات دقيقة داخلها، واشار هؤلاء الى ان الجنود قاموا باخراج اصحاب المنازل في العراء لساعات طويلة عبثت خلالها بمحتويات المنزل.

واضاف المراسل ان الجنود حاولوا البحث عن شبان شاركوا في مواجهات الاربعاء بعد نبأ الاعتداء في سوق الخضار حيث اقام الشبان حواجز حجرية والاطارات المشتعلة في شوارع المدينة ورشقوا بالحجارة والزجاجات الفارغة الجنود الذين ردوا باطلاق العيارات النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع فيما لم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

هذا ولا يزال ٤ من جرحى الاعتداء يرقدون بمشفى عالية يتلقون العلاج، وعلم ان حالة اثنين لا زالت خطيرة وهما حمودة عزمي جابر ومحمد علي توفيق القيمري فيما وصفت حالة اثنين اخرين من الجرحى بانها متوسطة ومستقرة في الوقت الذي غادر بقية الجرحى المشفى الى منازلهم بعد تلقي العلاج اللازم.

وتعالت اصوات المئات من المواطنين في الخليل بوجوب خروج المستوطنين اليهود وعددهم ٤٠٠ مستوطن من مدينة الخليل، واجلائهم عنها، ومن بين الهتافات التي ترددت ان «كل مستوطن جندي وكل جندي مستوطن».

ولا زالت الشعارات العنصرية التي يخطها المستوطنون على الجدران حاضرة، منها العبارات المكتوبة على جدران المقبرة الاسلامية وتقول بلغة تهكمية «هؤلاء هم الجيران الجيدون لنا» و«العربي الجيد هو العربي الميت».

## مسؤول في «فتح» ينتقد الخطاب السياسي للحركة

نابلس – قدس برس – اعتبر مسؤول في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ان الحركة التي تعد اكبر فصائل منظمة التحرير غير قادرة على صياغة خطاب سياسي يتلاءم مع متطلبات المرحلة. وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حسام خضر عن دائرة طولكرم في تصريح لوكالة «قدس برس» ان حركة «فتح» مطالبة بادراك طبيعة الخطاب السياسي الذي تنتظره الجماهير منها، والمحافظة على روح المقاومة والاصرار على بناء مجتمع ديمقراطي مدني.

واضاف خضر وهو من الكوادر الفاعلة في صفوف «فتح» ان اوضاع الحركة تظهر حالة من التراجع الجماهيري وضعفا في الخطاب السياسي، مشيرا الى ان ذكرى انطلاقة الحركة في الاول من كل عام لم تحمل جديدا في هذا الاطار. وشدد على ان المطلوب من الحركة التحرك ضد الفساد الذي يكاد يقوض الروح الوطنية الفلسطينية.

## مستوطنة جديدة في ضواحي القدس

القدس المحتلة – قدس برس – تستعد وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية للشروع قريبا في اقامة مستوطنة «هار حوما» في اراضي جبل ابو غنيم المتنازع عليها في الضواحي الجنوبية لمدينة القدس المحتلة. وذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة امس انه على الرغم من ايعاز رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مؤخرا بتجميد خطط اقامة المستوطنة بسبب الظروف السياسية والامنية الراهنة.

غير ان وزارة البناء والاسكان التي يقودها من ناحية فعلية نائب وزير الاسكان مائير فوروش من اعضاء حزب اغودات يسرائيل «الديني المتطرف رصدت في نطاق ميزانيتها للعام ١٩٩٧ مبلغ ٢٢ مليون شيكل لتمويل تنفيذ اعمال البنية التحتية اللازمة تمهيدا للشروع باقامة المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم خلال الفترة القريبة.

## مبارك يجتمع مع الصادق المهدي



الرئيس المصري حسني مبارك يعقد محادثات مع زعيم المعارضة السودانية صادق المهدي. رويتر

القاهرة – رويتر – عقد الرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس محادثات مع الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي.

وكان المهدي وصل الى القاهرة في الاسبوع الماضي قادما من ارتيريا حيث فر من السودان في كانون الاول قائلا انه يريد تغيير حكومة الخرطوم بأقل القليل من اراقة الدماء.

واذاع مسؤولون مصريون نبأ الاجتماع لكنهم لم يوردوا تفاصيل. واجتمع المهدي يوم الاثنين مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

## حكومة جديدة في جزر القمر من ١١ وزيرا برئاسة احمد عبدو

موروني – أ.ف.ب – علم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء المكلف في جزر القمر احمد عبدو شكل امس حكومته الجديدة التي ضمت ستة وزراء جددا من اصل ١١ وزيرا.

اما الخمسة الباقون فقد كانوا وزراء في الحكومة السابقة التي شكلت في اذار الماضي بعد انتخاب الرئيس محمد تقي عبدالكريم، او سبق لهم ان تولوا مناصب وزارية في حكومات سابقة.

وفي ما يلي التشكيلة الحكومية الجديدة:

احمد عبدو رئيسا للوزراء ومزاور عبدالله للتخطيط والاسكان ومختار احمد شريف للخارجية وابراهيم خالدي للنقل والسياحة والبريد ومحمد علي صوالحي للاقتصاد والمالية والموازنة ونضوان عثمان للاصلاح الاداري وحريمية احمد للعدل وادارة السجون والشرقي سعيد هاشم للداخلية والاعلام وعبدالحميد افرتان وزيرا للتربية وعصام الدين ادين للانتاج الزراعي ونور الدين برهان للصحة العامة والسكان ودانييل سعيد عثمان للصناعة والمعادن.

# السلطات العربية في اسرائيل تصعد اجراءاتها الاحتجاجية للمطالبة بتحقيق المساواة وسد العجز المالي

طولكرم – قدس برس – قررت السلطات العربية المحلية داخل الخط الاخضر تصعيد اجراءاتها الاحتجاجية مع استمرار تجاهل الحكومة الاسرائيلية لمطالبها بتحقيق المساواة بين المواطنين العرب واليهود وسد العجز الذي تعاني منه هذه السلطات والذي يبلغ ١٢٠ مليون دولار.

وجاء ضمن قرارات السلطات تنظيم مسيرة رفع توابيت تنطلق من مدخل مدينة القدس الغربي وحتى مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اشارة الى موت العدالة والمساواة في اسرائيل، واعلان الاضراب عن الطعام.

وقال مدير مكتب اللجنة القطرية عبد عنبتاوي ان من بين القرارات التي اتخذتها لجنة «خيمة الاعتصام» امام مكتب رئيس الحكومة اعلان الاضراب العام في كافة المدارس العربية بعد عودة الطلاب من الاجازة الشتوية وتنظيم مظاهرة للطلاب العرب في القدس واعلان الاضراب العام في كافة المدن والقرى العربية في اسرائيل.

واشار عنبتاوي الى انه ولأول مرة سيتم تشكيل وفد الى جامعة الدول العربية في القاهرة لاطلاعها على وضع الوسط العربي في اسرائيل من اجل التدخل لدى الحكومة الاسرائيلية لوضع حد للاجحاف اللاحق بهم.

واوضح ان اللجنة قررت تعليق جميع اللقاءات مع الوزراء والمسؤولين الحكوميين الذين يزورون المدن والقرى العربية، محذرا من محاولات الاستقرار التي تقوم بها الحكومة مع عدد من الرؤساء ومسؤولي السلطات المحلية، كما اشار الى ان هذا الاجراء سيستمر حتى تنتهي الازمة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

وقال عنبتاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» ان اللجنة القطرية تقدمت امس بالتماس الى محكمة العدل العليا باسم السلطات العربية، وانه تم تعيين ٧ قضاة للبحث في الشكوى حيث ارسلت قائمة الى رئيس الحكومة.

وقد دخل اعتصام السلطات المحلية العربية في اسرائيل داخل خيمة امام مكتب رئيس الحكومة يومه السادس والعشرين دون ان تظهر بوادر حل للازمة القائمة من طرف الحكومة الاسرائيلية.

## المتحدثة باسم غالي ستنتقل للاقامة في اسرائيل

القدس – (اف ب) – ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان سيلفانا فوا المتحدثة باسم الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي، ستنتقل للاقامة في اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان فوا (٥١ عاما) تريد ان تهاجر للاقامة مع صديقها، وهو صناعي اسرائيلي، وتعتزم ان تكرس بضعة اشهر لدراسة اللغة العبرية.

وفوا يهودية من اصل ايطالي كان جدها الحاخام الاكبر لمدينة تورينو. ولدت في الولايات المتحدة ودرست وعملت في الصحافة. ومنذ ١٩٩١، كانت المتحدثة باسم المفوضية العليا للاجئين قبل ان تعمل مع غالي في نيويورك.

## الرياضة والشباب

### القمة الحاسمة لاشهار البطل بين الفيصلي والوحدات برعاية السعد

# اليوم ... المشهد الاخير

عمان – الرأي – للدوري جاذبيته وسحره، خاصة وان بطله لن يعرف الا بعد اخر صافرة من المشهد الاخير له، فعند الساعة (٣) من بعد ظهر اليوم الجمعة تبدأ على ستاد عمان الدولي الحلقة الاخيرة للدوري الممتاز بكرة القدم لعام ١٩٩٦ بين القطبين الكبيرين الفيصلي والوحدات لاشهار البطل برعاية السيد علي فريد السعد القنصل الفخري لجمهورية قبرص في الاردن.

قمة اليوم نرسمها ... الحقيقية لكرتنا الاردنية نريدها عرسا كرويا بكل معانيه، فلنلتقي اشقاء ونتصافح اشقاء ونبارك للفائز باصالة الفرسان، فلا فرق من هو الفائز ... الوحدات او فاز الفيصلي ستكون كرتنا المحلية هي الفائزة، سعيا منها للنهوض نوقع ... فوق سطح الكرتين القارية والعربية. ولعل التعامل الحضاري الذي شهدته القمة الماضية ومداميك النجاح ستتجه ... في ... ليوم تتمثل مجددا فنحن شعب حضاري ... ونحن ايضا شعب رياضي.

المشهد الاخير للدوري كيف يأتي اليوم؟؟ اي حوار هجومي يكسب. واي مفاجأة ستفرض نفسها لتكون صاحبة الكلمة الفصل!! انها مجرد تساؤلات .. اجابتها ستأتي على ارض الواقع





علي فريد السعد








جمال ابوعابد ... مفتاح مهم — علي جمعة ... عودة مؤثرة — جعفر حماد ... نضج وخطورة — عبدالله ابو زمع .. التوازن — حسونة الشيخ ... حيوية وحماس — سفيان عبدالله ... الحلقة المهمة

## الحوار الهجومي المرتقب مرهون بقوة الاسناد وعمق الدفاع
## المفاجأة ستظل رهينة الفكر التدريبي وربما الابداع الفردي

### الحوار الهجومي

اولا سيغيب جهاد عبدالمنعم عن الوحدات، وراتب العوضات عن الفيصلي، وهذا ليس بجديد، لكنه امر مهم في اساسيات الحوار الهجومي للفريقين فهما عنصران مهمان.

وفقا لذلك، فان تدريبات الفريقين طيلة الاسبوع الاخير، تركزت على مبدأين: الهجوم السريع المدعوم بقوة الاسناد من الوسط او من بعض المدافعين، والمبدأ الثاني هو العمق الدفاعي الكفيل بانجاح تلك الهجمات.

ففي الفيصلي وضح التركيز على تحركات الرباعي جمال ابوعابد، جريس تادرس، جعفر حماد وحسونة الشيخ ... اذ يمثلون المرتكز الهجومي من حيث التحركات في الطرفين بواسطة جمال وجعفر، وبتحرك يقوم به حسونة من العمق لاسناد جريس، وقوة الفيصلي تبرز في سرعة الانطلاق من الاطراف، ثم يأتي دور الاسناد لهذه الهجمات وهذه مهمة يقوم بها رامي وفراس الخلايلة، والاخير بدأ على غير مستواه مؤخرا، وثمة ملاحظة بان الاسناد الهجومي الفيصلاوي كان في المباراة الاخيرة على غير عادته، حتى ان العمق الدفاعي تاثر اذ بات مهند وعلي الزعبي بحاجة الى توازن حقيقي خاصة وان الفرص الوحداتية لم تكفل بها الا قوائم المرمى!!

الوحدات قد يعاني من غياب جمال محمود وربما هشام للاصابة، لكن المدرب ركز في التدريب الذي جراه على ملعب البتراء قبل يومين على الثنائي مروان شمالي وخالد مجدلاوي مع الثلاثي علي جمعة، منير ابوهطش ورأفت علي، اذ انهم يمثلون المحور المهم هجوميا، وقد ركز المدرب على التمرير السريع وعلى الهروب من الضغط المتوقع، وتركزت التدريبات على الكرات العرضية في اللمسات الاخيرة، وعلى التسديد المباغت ... والمرتكز المهم في عمليات البناء الحقيقية مثلت بسفيان صانع الالعاب، وايضا بانطلاقات رأفت من الميسرة.

العمق الدفاعي للوحدات، يكاد يكون اكثر اتزانا قياسا على المباراة الاخيرة، فقد قلت فرص الفيصلي وتم احتواء الهجمات من قبل العموري وابوزمع قلبي الدفاع، وكانت انطلاقات الظهيرين عصام وفيصل محدودة واحيانا ذات طابع مرسوم.

عموما هذا الفكر التدريبي، كيف ينفذ اليوم؟؟ هل ينجح بواسطة الاسناد؟! وهل يؤثر عليه وفيه ضعف العمق الدفاعي او قوته؟! كل ذلك وارد ثم ان الحارسين غندور الوحدات وانيس الفيصلي – ان اشترك – سيكون لهما دور مهم.

### المفاجـــــأة

قياسا على مفردات الهجوم تلك، تبقى ادارة المباراة تدريبيا عاملا مهما، فالمدير الفني للفيصلي مظهر السعيد درس شريط اخر مباراة ووضع يده على السلبيات ... كما عالج مدرب الوحدات كاظم خلف النهايات غير الناجحة في اللمسة الاخيرة امام المرمى.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه: اي مفاجأة تكتيكية يحدثها احد المدربين ليكسب الجولة؟! واي لاعب سيكون بطل هذه المفاجأة؟! ثم هل يكون للابداع الفردي للاعبين دور في تحديد مسار المباراة؟! هذه تساؤلات تحتاج الى اجوبة.

### بالارقـــــام

– موسم ١٩٩٦ فاز الفيصلي ذهابا ١/صفر سجله جريس، وفي الاياب تعادلا من دون اهداف.

– هداف الفيصلي جريس تادرس له ١٣/ هدفا وهو هداف الدوري، بينما هداف الوحدات جهاد عبدالمنعم له ١١ هدفا ويغيب اليوم.

– في مسيرتهما بالدوري فاز الوحدات ١٢ مرة وتعادل ٤ مرات وخسر مرة واحدة، وسجل ٣٦ هدفا وعليه ٧ اهداف وله ٤١ نقطة.

– اما الفيصلي فقد فاز ١٢ مرة، وتعادل ٤ مرات، وخسر مباراة وسجل ٤٠ هدفا وعليه ١٢ هدفا وله ٤١ نقطة، وبالمقارنة فان حالة واحدة تفرق لمصلحة الفيصلي هي ان هجومه اقوى.

### هدف ذهبي ...او ركلات ترجيحية

اذا ما استمر التعادل في الوقت الاصلي للمباراة، فان الفريقين سيلعبان وقتا اضافيا على شوطين مدة كل منهما ١٥ دقيقة يفوز من يحرز اول هدف (الهدف الذهبي) واذا استمر التعادل حتى ما بعد الوقتين الاضافيين فان الحسم سيكون بركلات الجزاء الترجيحية المأخوذة من علامة الجزاء.

## لمحات رياضية

د. بسام هارون

* الذين تناولوا الحديث الذي جرى على عجالة (الواقف) مع السيد رئيس الوزراء في استراحة ستاد عمان يوم الجمعة الماضي، صبوا اهتمامهم، وركزوا في عرضهم على هاجس الدعم ومصادر التمويل، فيما تجاهلنا او اغفلنا، كاعلاميين، اشارة الرئيس التي لامس بها مكمن العلة واصل الداء للرياضة الاردنية، عندما تمنى ان تعود الرياضة المدرسية الى سالف الايام ارضا خصبة ترفد بعناصرها الواعدة ومواهبها المنتشرة الرياضة الوطنية بالاندية، ولسان حاله يقول ما جدوى توفر الامكانات والاحتياجات وتكدس الاموال، على فرض، دون العنصر البشري والبناء لمقومات التفوق وتطويره؟!

نعتبر ذلك دعوة غير مباشرة الى القيادات والمسؤولين لاجراء مراجعة حقيقية وجادة لهذه الرياضة التي ترهلت وتواضعت مستوياتها، وتبسطت تنظيماتها وبطولاتها، وبتعزيز الحصة بدل القفز عنها وتحويلها الى ورشة عمل لمواد اخرى!

ان على الذين يتحسرون على الرياضة الاردنية ان يدركوا ان طاقات المدارس ومواردها البشرية لم تستثمر، وان الوعي بخطورة المشكلة هي بداية العلاج بدل «التنطح» لقضايا هامشية يريدون ان يصعدوا اعلاميا من فوق منابرها!!

حينما تسترد الرياضة المدرسية عافيتها فانها ستصب روافدها الخيرة في نهر الرياضة الاهلية، وعندما ترتفع المستويات ويتحقق الانجاز فان الداعمين سيقبلون على التقدم، وتتضاعف مصادر التمويل وينتشر التسويق في ارض خصبة تثمر منفعة متبادلة!!

*هل كان العام الذي غابت شمس ايامه هكذا محلا قاحلا حتى تتنفس الصعداء لسقوط اوراقه الخريفية، وتلعنه باعتباره احد مراحل الزمن الرياضي الرديء، وان يصفه البعض منا بما لم يقله مالك في الخمر، ومع ذلك لم يحرك تلك كله احدا من مرجعية الرياضة، ولا استفز مشاعر اي مسؤول لمعرفة حقيقة ما جرى ولماذا؟!

ثمة نقاط مضيئة يفترض ان نبرزها ونعززها، ومحطات معتمة تحتاج الى ان نتمعن بها من اجل ان نحدد اوجه القصور في حدود هيئاتنا ومسؤولياتنا.

العام ليس مجرد مفكرة، ولا ايام نعدها لتمضي بنا دون هدف بل حساب انتاج، ورصد حصيلة عمل.

نتفاءل بان يكون لنا في ايام قادمة هوية اكثر وضوحا في التخطيط والعمل بعمق وليس سطحية المشاريع ومساءلة من يقصر وليس مجاملة، وجهد مبذول بحافز الوفاء، وليس لادراك مصلحة او استرضاء مسؤول!! ونأمل ان لا نكون كالمتشائم فقط لان كلاهما يخطىء التقدير.

*للتأمل

ما فائدة المرء لو ظل يحرث البحر ابد الدهر؟!

## تشكيل اتحاد الرياضة المدرسية برئاسة علاء الدين

عمان – الرأي – قرر النائب محمد داودية وزير الشباب استنادا الى نظام الاتحادات الرياضية وتعديلاته تشكيل الاتحاد الاردني للتربية البدنية والرياضية – الرياضة المدرسية – برئاسة السيد حسن علاء الدين وعضوية كل من:

مشهور خرابشة، خندف حمدان، جلسر نويران، سيف دواغرة، عارف كراسنة، محمد اسماعيل عيد، عاطف الرويشان ونايف سعادة.

وتقرر ان يعقد الاتحاد جلسته الاولى عند الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم بوزارة التربية والتعليم.

وكان وزير الشباب قد ختم الكتاب الذي حمل القرار برجائه بان يكون لمساهمة هذا الاتحاد في دعم هذه الرياضة وتقدمها وطلب عمل خطة للفترة القادمة بما يضمن رفع مستوى هذه الرياضة وخاصة التركيز على ايجاد منتخبات وطنية قادرة على تمثيل الوطن في كافة المحافل الرياضية.

حسن علاء الدين

## الاهلي يتمسك بالنجار ويقبل استقالة خريسات

عمان – الرأي – دفع النادي الاهلي مدرب كرة السلة السيد غيث النجار الى سحب استقالته التي كان وضعها بتصرف مجلس الادارة معلنا تمسكه بالمدرب.

وكان النجار وضع الاستقالة بتصرف مجلس الادارة عقب نهاية موسم كرة السلة الاسبوع الماضي لمنح الادارة فرصة لتقييم الامور بعد ان حل الفريق ثانيا اثر خسارته للمباراة الختامية للدوري ٨١/٨٤ امام الارثوذكسي الذي احتفظ باللقب.

من ناحية اخرى وافق مجلس الادارة في جلسته التي عقدها الليلة قبل الماضية برئاسة السيد عدنان نغوي على استقالة مدرب فريق كرة اليد زياد خريسات.

وكان خريسات عين مدربا للفريق قبل بضعة اسابيع خلفا للعراقي ظافر الصاحب.

من ناحية اخرى باشر امين عام النادي والمدير المالي اعداد التقريرين الاداري والمالي تمهيدا لاقرارهما قبل عرضهما على الهيئة لدى انعقادها في ١٦ كانون الثاني الحالي.


غيث النجار

## مجلس ادارة الاتحاد لم ينعقد منذ ثلاثة اسابيع!!
## ثلاث مشاركات تنتظر فريقنا الوطني للمصارعة

عمان – الرأي – لم يتسن لمجلس ادارة اتحاد المصارعة الانتظام بعقد جلساته خلال الاسابيع الثلاثة الماضية رغم المحاولات التي يبذلها السيد غازي زينب نائب رئيس الاتحاد والذي يتولى مهام قيادة الاتحاد خلال الفترة الحالية لغياب رئيس الاتحاد السيد غالب ابوجابر الذي يمضي اجازة خاصة في الولايات المتحدة تمتد خمسة اسابيع وشارفت على الانتهاء!!

ورغم احتجاب الاعضاء عن حضور الجلسات رغم توجيه الدعوة لهم بكافة وسائل الاتصال المتوفرة ... الا ان نائب رئيس الاتحاد وبالتنسيق مع عدد محدود من الاعضاء ورؤساء اللجان وضع اجندة نشاطات الاتحاد للعام الجديد ١٩٩٧ وهي تتضمن مشاركات خارجية متعددة ... ثلاث منها في وقت مبكر اذ تسلم اتحادنا رسميا دعوة للمشاركة ببطولة العرب للشباب والتي ستقام في سورية خلال نيسان القادم ويسبقها مشاركتان ... الاولى بطولة المرحوم مصطفى كامل في مصر وبطولة آسيا في ايران وكلاهما لفئة الرجال.

ويتعلق قرار تأكيد المشاركة واعلانها الرسمي ... بحجم الموازنة المالية التي سوف تخصصها وزارة الشباب للاتحاد وعلى حجم الدعم المالي الذي وعدت به عدد من المؤسسات الخاصة وقدر وفقا لمصادر مأذونة في الاتحاد بانها تتجاوز عن (١٠) الاف دينار لم يتسلم منها الاتحاد سوى نسبة متواضعة للغاية!!

وفي كل الاحوال ... فان ما حققه شبابنا في بطولة العرب السابعة التي اقيمت في مصر قبل شهرين حينما نالوا الذهب والفضة والبرونز يدعونا لمزيد من التفاؤل في امكانية تحقيق المزيد من الانجازات لكن ذلك مشروط بحجم الاعداد الفني للابطال – الذي يتجاوز بالتأكيد حجم التدريبات اليومية الى المعسكرات التدريبية واللقاءات التنافسية مع ابطال على مستوى عال من الكفاءة.

غازي زينب

## اينس باق في انتر

روما – رويتر – قال نادي انترناسيونالي امس الخميس انه لا يريد بيع لاعب خط الوسط الانجليزي بول اينس.

وقال متحدث باسم النادي «سيبقى اينس معنا هذا الموسم ولا اعتقد انه سيذهب الى ارسنال الانجليزي. نحن راضون عنه ولا نريد طرحه في السوق».

وقد قالت صحف ايطالية نقلا عن تقارير وسائل اعلام انجليزية ان اينس قد ينتقل الى ارسنال في نهاية الموسم الايطالي في حزيران. وينتهي عقد اللاعب الانجليزي مع انتر عام ١٩٩٩.

وقال ارسين وينجر مدرب ارسنال يوم الثلاثاء انه سيكون مهتما بشراء اينس اذا طرحه انتر في السوق.

كان اينس انتقل الى انتر من مانشستر يونايتد الانجليزي العام الماضي وفي الموسم الماضي اوشك على الانضمام لارسنال ولكن مطالبه المالية حالت دون ذلك.

وعوقب اللاعب الانجليزي بالايقاف اربع مباريات يوم الاثنين بعد طرده في مباراة بالدوري.

## حكام الكرة الطائرة يطلعون على تعديلات القانون اليوم

عبدالعزيز الرمحي

عمان – الرأي – تلتقي لجنة حكام الكرة الطائرة الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة بمركز الاتحادات الرياضية بالحكام العاملين من مختلف الدرجات.

وذكر السيد عبدالعزيز الرمحي رئيس لجنة الحكام ان الحكام سيطلعون اليوم على التعديلات الجديدة التي طرأت على قانون اللعبة اضافة الى بحث مسيرة التحكيم خلال العام الحالي.

واوضح الرمحي ان لجنة الحكام قررت عقد دورة للحكام المستجدين لتعزيز كادر الحكام الحالي بحكام جدد وان الموعد للدورة سيتحدد في وقت لاحق بعد موافقة الاتحاد على الدورة.

## رضا يتصدر تصفية منتخب كرة الطاولة

عمان – الرأي – تصدر لاعب الجزيرة مصطفى رضا التصفية الثالثة للمنتخب الوطني لكرة الطاولة التي جرت امس الاول بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب، وحل شقيقه عبدالعزيز بالمركز الثاني في التصفية.

وتهدف التصفيات التي يجريها اتحاد كرة الطاولة الى اختيار اللاعبين الذين سيمثلون الاردن في بطولة كأس الاتحاد العربي وبطولة قطر الدولية.

## التاريخ الرياضي ... بين التوثيق ... والتشكيك

عمان – الرأي – حينما اشرنا هنا في «الرأي» الى المصادفة التي حدثت بتعادل فريقي الفيصلي والوحدات بنهائي الدوري الممتاز كصورة طبق الاصل لما وقع في موسم ١٩٨٦ فقد حصرنا الواقعة في الفريقين فقط، لعلاقة سابقة الحدوث، ولم ندع انها «المرة الفريدة» او الوحيدة في مسابقة الدوري، واذن فان محاولة احدهم تصحيح الواقعة «بحداثة» المعلومة التي اصبحت تنهال بالوسائل التكنولوجية، هدف من ورائها التشكيك بمصداقية معلوماتنا، واستعراض عضلاته فكان كمن تأبط شرا.

ذلك ان بين التوثيق والتشكيك «سنة ضوئية» ثم ان تحريف المعلومة لا تخدم هدف الاعلام، ولعل عملية البحث المضني عن المعلومة التي نشرها الزميل انهكت قواه فجاءت استنتاجاته تفتقر للدقة واحتاج ان نطالبه بقراءة ما بين السطور اولا ثم ان لا يكون تصحيحه مغلوطا لماذا؟!

لان تعادل الجيل والفيصلي لم يكن في موسم ١٩٧٧/٧٦ كما اشار وانما حدث ذلك في موسم ١٩٧٨/٧٧، وما دمنا بصدد فتح الملفات فان دليل ذلك نورده للتوضيح.

كان الجيل ينافس الفيصلي على قمة الدوري والتقى الفريقان في نهاية مرحلة الذهاب يوم الاحد ١٩٧٧/١٢/٢٥ وتعادلا ٢/٢، وقد سجل للجيل وليد مولا وعماد زكريا وسجل علي مهاوش للفيصلي قبل ان يحتسب الحكم ركلة جزاء للفيصلي تعادل بها له محمد البرديل!!

واما مباراة الاياب فقد جرت يوم الجمعة ١٩٧٨/٢/١٧ وانتهت الى التعادل السلبي وبقي الفارق يميل لصالح الجيل بنقطة!!

وتعادل الفريقان بمجموع النقاط بعد ان تعرض الجيل للتعادل مع الرمثا بنتيجة ٤/٤ بعد ان كان متقدما ٤/١ فيما فاز الفيصلي في نفس اليوم، ١٩٧٨/٣/١٨، على فريق الحسين بنتيجة ٤/٢ بعد ان كان متخلفا بهدفين!!

وتأجل اللقاء الفاصل حتى يوم الجمعة ١٤ نيسان ليفوز الفيصلي ١/٢ وتقدم الجيل يومها بهدف برأس انزور بعد ٨ دقائق وتعادل علي مهاوش للفيصلي ثم سجل ابراهيم مصطفى هدف الفوز!!

يومها كان الوحدات احد فرق الدرجة الثانية!! فهل كان حديثنا يعمم الواقعة ليصححها لنا من سقط في الخطأ!!


ابراهيم مصطفى.. هدف الفوز




وليد مولا .. سجل اولا

### شكل جهازه الاداري لكرة القدم
## البقعة يعتذر عن درع اتحاد الطائرة

عمان – الرأي – اتخذت ادارة نادي البقعة في اجتماعها امس الاول برئاسة السيد عدنان الاسمر رئيس مجلس الادارة عددا من القرارات ابرزها الاعتذار عن المشاركة في بطولة درع اتحاد كرة الطائرة التي ستقام في شهر رمضان المبارك لاسباب فنية.

وقررت الادارة تشكيل الجهاز الاداري لكرة القدم من د. نبيل الهرش، عزت عبدالنبي، خليل عبدالفتاح، عادل دعيسان وصبحي خشرم.

وشكلت لجنة الفتيان من السادة تحسين الرقب، سميح البنا، علي الاسمر، ماجد عيادي، عمر العواجنة وماهر عيد.

هذا ومن المنتظر ان يباشر فريق كرة القدم استعداداته للموسم الجديد بعد عطلة عيد الفطر المبارك.

د. نبيل الهرش

## لا شكر ... على واجب

عمان – الرأي – تلقت الدائرة الرياضية خطابا من اتحاد كرة السلة تتضمن الشكر على الجهود التي بذلتها «الرأي» وكان لها الاثر العميق في نجاح بطولة اندية الدرجة الاولى.

«الرأي» بدورها تشكر اتحاد كرة السلة على ما بذله من اجل انجاح البطولة التي ساهم في نجاحها تضافر جهود الاندية المشاركة والحكام والزملاء الاعلاميين في الصحف والتلفزيون اضافة الى الجهات المعاونة الاخرى.

وفي كل الاحوال نفخر بمشاعر اتحاد كرة السلة ونعاهد رئيسه واعضاءه على ان نواصل السهر لخدمة اللعبة وخدمة جمهور القراء اولا واخيرا.

## بطولة قطر للتنس

الدوحة – رويتر – فاز السويدي ماجنوس لارسون امس الاول في الدور الثاني لبطولة قطر المفتوحة لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ٦٣٥ الف دولار. وفاز لارسون على مواطنه باتريك فريدريكسون ٦/٤ و٦/٧.

وفي بقية مباريات الدور نفسه فاز المغربي هشام الرازي على الامريكي باتريك ماكنرو ٦/٢ و٥/٧ و٧/٥. وفاز البريطاني تيم هنمان على المصري تامر الصناو ٦/٣ و٦/٢. وتغلب السويدي ماجنوس جوستافسون على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦/٢ و٦/٢ و٦/٣.

## سباق مجمع السيارات .... اليوم

[illegible]

## الرياضة والشباب

الاسبوع الحادي عشر للدوري العام لكرة اليد

# العربي يخشى على صدارته من فريق الحسين اليوم

## ام جوزة يجمد فريق كفرسوم.. ويحسن موقعه



من مباراة ام جوزة وكفرسوم

عمان - الرأي - حقق فريق نادي ام جوزة وباقتدار فوزه على نظيره الوافد للدرجة الاولى فريق كفر سوم وغلبه ٢٩/٢٥ الشوط الاول تقدم ام جوزة بفارق ستة أهداف ١٧/١١ في مباراة كرة اليد التي شهدتها قاعة قصر الرياضة بعمان يوم امس ضمن الاسبوع الحادي عشر للدوري العام لاندية الدرجة الاولى، بعد مباراة جيدة المستوى من الجانبين سادتها الروح الرياضية، فيما حافظ فريق ام جوزة على تقدمه واستحق الفوز بجدارة بعد روح حماسية واداء طيب.

الساعة السادسة من بعد ظهر اليوم الجمعة وبصالة مدينة الحسن باربد يلتقي فريقا العربي والحسين في مباراة لاهبة من الجانبين فيما التقى امس في ساعة متأخرة في قصر الرياضة فريقا النادي الاهلي والسلط ستوافيكم بتفاصيلها يوم غد.

**ام جوزة ٢٩**
**كفرسوم ٢٥**

لعب الفريقان باسلوب ٦/صفر دفاعا وبطريقة ٣/٣ بالهجوم واتسمت بالطابع الدفاعي في البداية الا ان ام جوزة خلف اداءه الحماس والاصرار على الفوز الذي كان من نصيبه، واعتمد في ادائه على التسديدات المباغتة من خارج المنطقة بواسطة معتصم وياسر وراتب وطارق الا انه تميز بالاختراق من جناحيه جعفر الزعبي واسماعيل الطموني. لكن جعفر كان الابرز، او باسقاط الكرات للاعب الدائرة بكر شنيور كما وسع ام جوزة الفارق لصالحه بالهجوم الخاطف مع رقابة ناجحة على ثلاثي الحظ الخلفي لكفرسوم، وان شهدت اطرافه ثغرات استغلها كفر سوم بذكاء خاصة في الشوط الثاني.

فريق كفر سوم افتقد للروح والحماس وأصر على الاختراق من البوابة الامامية لام جوزة بواسطة قسيم وحسين صباحين وغالب وخلدون دون الاعتماد على جناحيه فكري احمد وتسيم، او حتى بالعاب الدائرة بواسطة مروان حسين مثلما تعددت ثغراته خاصة من الاطراف واغفل مراقبة لاعبي ام جوزة وتحسن اداؤه مع بداية الشوط الثاني وقلل الفارق بالاهداف حتى وصل هدفين، لكن عدم الارتداد للمواقع الدفاعية واعتماد ام جوزة على الهجوم الخاطف وسع الفارق لصالحه ليفوز بالنهاية ٢٩/٢٥ ويصبح رصيده اربع نقاط فيما تجمد رصيد كفر سوم عند نقطة واحدة.

**العربي + فريق الحسين**
**قاعة الحسن - س٦ مساء**

العربي الذي يستحضر لقاء الذهاب الذي انتهى بفارق هدف لصالحه، سيعمد الى تقوية دفاعه خاصة من البوابة الامامية وفرض رقابة صارمة على ماهر ملحس صانع الالعاب وخلدون الكوفحي من فريق الحسين، واغلاق اطرافه امام اختراقات الجناحين فارس الوحشة وماجد طبيشات او جمال بطاينة مع التركيز في العابه الهجومية والتنويع منها تارة بالتسديدات من خارج المنطقة بواسطة اسماعيل حسن ومعتصم المنسي وصانع الالعاب البحيري، مع الولوج من جناحيه موفق فتح الله وخيري صباحين او محمد ابو الليل، او باسقاط الكرات للاعب الدائرة جمال فتح الله مع الهجوم الخاطف لموفق وابراهيم البحيري.

فريق الحسين يدرك قوة هجوم العربي، لذا سيعتمد على فرض رقابة قوية على ابراهيم البحيري وموفق فتح الله، وباختراقات ثنائية من بوابة العربي الامامية بواسطة ملحس والكوفحي ومحاولة جناحيه طبيشات والوحشة بالاختراق من اطراف العربي مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة ماهر ابو الليل، وبناء الهجوم الخاطف لمجدي اسمير، والارتداد السريع للمواقع الدفاعية ودون تسرع في العابه الهجومية، والحذر من الهجمات الخاطفة السريعة للاعبي العربي.

يدير اللقاء الحكام احمد حمدان، خالد مفرح، نبيل عبيدات وعبدالله مصطفى.

### مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة القدم - الدوري الممتاز
- الوحدات + الفيصلي - ستاد عمان س٣ بعد الظهر
* كرة اليد - الدرجة الاولى
- العربي + فريق الحسين - صالة الحسن باربد س٦ مساء
* كرة السلة - اللقاءات الودية
- الاهلي + سرية رام الله - صالة الاهلي س٦ مساء
* السيارات
- اختبارات السرعة - المجمع الاردني في ماديا س١٠ صباحا
* كرة الطائرة
- اجتماع الحكام - مقر الاتحاد بجبل عمان س٣٠ر٩ صباحا

في رسالة بعثها للامير فيصل بن فهد

# داودية: نتطلع الى مزيد من التعاون والتنسيق في ميادين الرياضة والشباب

الامير فيصل

داودية

عمان - الرأي - بعث النائب محمد داودية وزير الشباب رسالة شكر وتقدير لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية على الدعم السخي الذي قدمه الامير لانجاح بطولة العالم لبناء الاجسام بعمان.

وتمنى وزير الشباب مواصلة هذا الدعم الاخوي نحو مزيد من التعاون والتنسيق في ميادين الرياضة والشباب بين البلدين الشقيقين. وتاليا نص الرسالة التي حملها السيد باسل المجالي مدير الشؤون الادارية بوزارة الشباب الذي يشارك حاليا في دورة التنظيم والادارة للدول الاعضاء في الاتحاد الرياضي للدول الاسلامية:

حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد حفظه الله

تحية عربية اسلامية نزجيها لكم وهي تحمل في ثناياها الدعاء بان تصلكم وانتم تتمتعون بتمام الصحة والسعادة والهناء.

صاحب السمو،،،

انها لفرصة ثمينة ان نتقدم اليكم بوافر الاعتزاز والتقدير على ما قدمتموه من دعم لاقامة بطولة العالم الخمسين لبناء الاجسام التي اقيمت في الاردن خلال الفترة من الثاني عشر الى السادس عشر من تشرين ثان ١٩٩٦ بمشاركة متميزة من ثمانية وسبعين دولة من دول العالم.

ان تبرع سموكم السخي قد ساهم مساهمة فاعلة في اقامة وانجاح هذه البطولة العالمية، وقد جاء دعمكم الاخوي النبيل ليعكس مدى حرصكم على دفع مسيرة الرياضة والشباب قدما في وطننا العزيز الكبير.

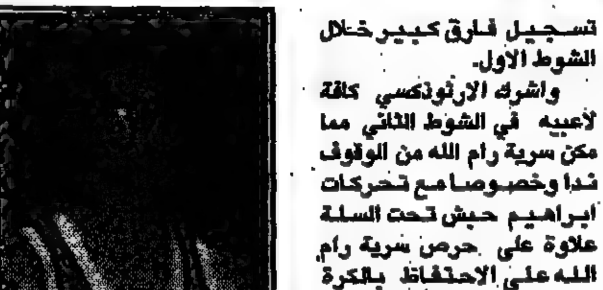
واننا اذ ننقل اليكم شكر كل مشارك في هذه البطولة لنرجو ان يتواصل التعاون فيما بيننا من لجل الارتقاء بالرياضة العربية الى المستوى العالمي.

صاحب السمو ..،

اصدق معاني الامتنان لسموكم وكلنا امل في مواصلة دعمكم الاخوي متطلعين الى مزيد من التعاون والتنسيق في ميادين الرياضة والشباب بين بلدينا الشقيقين.

جولته الودية بكرة السلة يختتمها بلقاء الاهلي

# سرية رام الله يخسر امام شباب الارثوذكسي



اشرف سماره

عمان - الرأي - فاز الليلة الماضية شباب النادي الارثوذكسي على فريق سرية رام الله ٩٨/٦٢ (٦٢/٢٨) في مباراة ودية بكرة السلة اقيمت في صالة اميل حداد بالنادي الارثوذكسي.

ويختتم سرية رام الله جولته الودية في الاردن الليلة بلقاء الاهلي في صالة الاهلي.

المباراة بدأها الارثوذكسي بقوة وتمكن ناصر بسام واشرف سمارة وغازي النبر وفراس عبيد وايمن دعيس من التقدم ١٨/٠ دون ان يتمكن يوسف حبش ومعتز بسيسو وزياد ابو لبن وابراهيم حبش وسيمون الزكاك من ابداء اي مقاومة قبل ان يبدأ الزكاك بالتسجيل لفريقه.

لعب الارثوذكسي بدفاع الرقابة الفردية واتقنها لاعبوه بصورة مميزة اكثر من سرية رام الله وتمكن الارثوذكسي من تسجيل فارق كبير خلال الشوط الاول.

واشرك الارثوذكسي كافة لاعبيه في الشوط الثاني مما مكن سرية رام الله من الوقوف ندا وخصوصا مع تحركات ابراهيم حبش تحت السلة علاوة على حرص سرية رام الله على الاحتفاظ بالكرة وتدويرها لاطول فترة لخلق فرص للاختراق من ناحية ولتطبيق تحركات معينة علاوة على ضمان عدم قيام الارثوذكسي بشن الهجمات المتلاحقة والسريعة فانتهت المباراة الى الفوز الارثوذكسي ٩٨/٦٢

**ختام الجولة الليلة بالنادي الاهلي**

يختتم فريق سرية رام الله جولته الخفية الليلة بلقاء فريق النادي الاهلي عند السادسة مساء في صالة الاهلي.

ويبدو ان الاهلي سيعتمد على اشراك اكبر عدد من لاعبي فريق ت ٢٢ كاستهلال اعدادي لبطولة موسم ٩٧ التي تبدأ في غضون ثلاثة اسابيع مع اشراك عدد من لاعبي فئة ت ١٨.

وكان مدرب الفريق يخطط لاشراك اكبر عدد من لاعبي فريق ت١٨ الذي فاتت عليه سنة ١٩٩٦ دون ان يخوض مباراة رسمية لكن هناك من يرجح الان اشراك فريق ت ٢٢ كتجربة اولية.

### بشارات الى القاهرة ..اليوم

عمان - الرأي - ينتظر ان يتوجه الى العاصمة المصرية القاهرة اليوم فارسنا هاني بشارات وذلك للمشاركة بمهرجان الفروسية العربية والذي يمتد عدة ايام.

وكان اتحاد الفروسية الملكي اختار بشارات لتمثيلنا في هذا المهرجان الذي سيشارك فيه عدة دول عربية وافريقية.

في الدوري الانجليزي لكرة القدم

# مانشستر يونايتد يصيب جماهيره بخيبة امل!!

لندن - رويتر - اصاب مانشستر يونايتد جماهيره بخيبة امل فتعادل على ارضه مع استون فيلا دون اهداف ليبقى في المركز الثالث بالدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم بفارق اربع نقاط عن فريق الصدارة.

ومع هزيمة ليفربول فريق الصدارة ١/صفر على ارض تشيلسي في المباريات التي اقيمت امس الاول ضاق فارق الصدارة بين اندية المقدمة ليصبح الصراع مفتوحا.

ورغم سيطرة يونايتد حامل اللقب على معظم المباراة لم يجد طريقه الى الشباك رغم تسجيله عشرة اهداف في اخر ثلاث مباريات بالدوري.

شهدت هذه المباراة مجابهة بين اقوى هجوم في الدوري متمثلا في يونايتد واقوى دفاع. احرز يونايتد ٤٢ هدفا في الدوري هذا الموسم في حين لم يدخل مرمى فيلا سوى ١٩ هدفا.

واهدر اندي كول وريان جيجز وايريك كانتونا لاعبو يونايتد فرصا مؤكدة وفي النهاية يعتبر دفاع فيلا هو الفائز في اللقاء.

وبهدف من الايطالي روبرتو دي ماتيو قبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول تمكن تشيلسي من الفوز على ليفربول ١/صفر فتوقف رصيد فريق الصدارة عند ٤٢ نقطة.

وضاقت الفجوة في صدارة اللائحة رغم انتكاسة يونايتد بعد فوز ارسنال فريق المركز الثاني ونيوكاسل الذي يحتل المركز الرابع.

وثأر تشيلسي بذلك لهزيمته الساحقة على ارض ليفربول ٥/١ في الدوري هذا الموسم بفضل دي ماتيو الذي استغل خطأ من مايكل توماس فمر بين مدافعين اثنين وسدد قذيفة ارضية بيمناه في الزاوية اليسرى لمرمى ليفربول.

وكاد تشيلسي ان يعزز النتيجة في الشوط الثاني عندما سدد مارك هيوز قذيفة اصطدمت بالعارضة. ولكن هدفا واحدا كان كافيا ليحتل تشيلسي المركز السابع بنفس رصيد نقاط فيلا الذي يحتل المركز السادس.

وفاز ارسنال على ميدلسبره ٢/صفر ليستعيد المركز الثاني بفارق نقطتين عن ليفربول ولا تزال له مباراة مؤجلة.

تقدم ارسنال بهدف من الهولندي دنيس بيركامب في الدقيقة في الدقيقة ١٥ ثم اضاف ايان رايت الهدف الثاني قبل دقيقة من نهاية الشوط الاول ليسجل هدفه رقم ٢٠٠ في الدوري.

وسنحت للايطالي فابريسيو رافانيللي تضييق الفارق عندما عرقله باتريك فييرا لاعب ارسنال داخل منطقة الجزاء لتحتسب ركلة جزاء سددها رافانيللي في القائم.

وكان رايت يلعب اخر مباراة قبل تنفيذ عقوبة الايقاف ثلاث مباريات بعد طرده في مباراة نوتنجهام فورست. واصبح المهاجم يحتاج ١٢ هدفا ليعادل الرقم القياسي لنادي ارسنال.

وكانت هزيمة ميدلسبره خيبة امل كبيرة للاعبيه ومدربه بريان روبسون كابتن منتخب انجلترا السابق الذي كان يلعب المباراة رقم ٥٦٨ في الدوري.

اختار روبسون الذي سيبلغ من العمر ٤٠ عاما هذا الشهر نفسه في التشكيل لاول مرة منذ اكثر من عام بسبب ازمة الاصابات التي حلت على ميدلسبره.

وفي حين ان روبسون كان اكبر اللاعبين سنا في مباريات الدوري الانجليزي في مطلع العام الجديد فقد كان الان شيرر اول من يسجل في العام الجديد.

احرز شيرر مهاجم منتخب انجلترا اول هدف في الدوري سنة ١٩٩٧ بعد اربع دقائق فقط من بداية المباراة التي فاز فيها فريقه نيوكاسل على ارضه على ليدز ٣/صفر.

واضاف شيرر الهدف الثاني في الدقيقة ٧٧ ثم احرز ليس فرديناند هدف نيوكاسل الثالث قبل ثلاث دقائق من نهاية اللقاء.

وصعد نوتنجهام فورست من ذيل القائمة بفوزه على ارض وستهام ١/صفر ليهبط ساوثامبتون الى ذيل القائمة لاول مرة هذا الموسم.

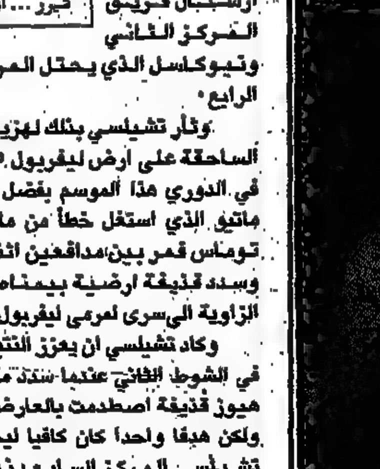
وفاز بلاكبيرن على ارض ايفرتون ٢/صفر ليصعد للمركز الثالث قبل الاخير متقدما بمركز واحد عن ميدلسبره الذي لا يزال في منطقة الهبوط.





شيرر ... اول من سجل في العام ٩٧





كانتونا .. اهدر الكثير من الفرص المؤكدة



روبسون...اكبر اللاعبين سنا مطلع العام

### دوري الكرة المصري

احمد الكأس

القاهرة - رويتر - زاد الزمالك الفارق بينه وبين منافسه التقليدي الاهلي على قمة الدوري المصري لكرة القدم الى ست نقاط بعد ان فاز على السويس ٣/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر الاربعاء.

اقيمت المباراة وهي مؤجلة من الاسبوع الثالث عشر باستاد الجيش الثالث في عجرود.

سجل احمد الكاس نجم نجوم الزمالك اثنين من اهداف فريقه واحرز عصام مرعي هدفا. واضاع قاسي سعيد المهاجم الجزائري المحترف بالزمالك ثلاث فرص سهلة للتهديف من انفرادات تامة ولم تكن هناك سوى فرصة واحدة خطرة على مرمى حسين السيد حارس الزمالك في الوقت بدل الضائع للشوط الثاني.

هذا الفوز رفع رصيد الزمالك الى ٣٦ نقطة ليواصل انفراده بالمركز الاول في قائمة الدوري وليصبح الفارق بينه وبين الاهلي صاحب المركز الثاني ست نقاط. وما زالت هناك مباراة مؤجلة للزمالك مع المنصورة.

وازداد موقف السويس حرجا بعد ان توقف رصيده عند ١٣ نقطة فقط ولم تفلح محاولات احمد رفعت المدير الفني السابق للزمالك والذي تولى تدريب السويس منذ حوالي شهرين في ايقاف نزيف النقاط الذي قد يؤدي به الى الهبوط.

وعلى ملعب الجبل الاخضر بالقاهرة فاز فريق المقاولون العرب بهدف للا شيء على فريق الكروم في مباراتهما المؤجلة من الاسبوع الرابع عشر.

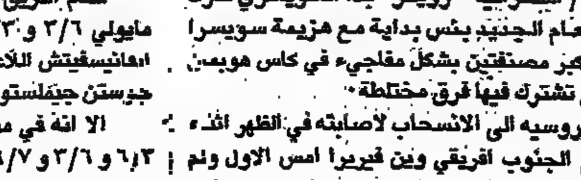
وتألق احمد صابر حارس مرمى المقاولين في الذود عن مرماه وانقذ هجمتين خطرتين ليحصل المقاولون على ٣ نقاط يرتفع بها رصيده الى ٢٠ نقطة بينما يتوقف رصيد الكروم عند ١٤ نقطة.

### الدراج الاسباني اندوراين يعلن اعتزاله

باميلون / اسبانيا اعلن الدراج الاسباني الشهير ميغل اندوراين اعتزاله بشكل رسمي امس الخميس في مؤتمر صحفي عقده في باميلون، شمال اسبانيا، وقال اندوراين "قررت وضع حد لمسيرتي الرياضية وهو قرار صعب بالطبع لانني بدنياً لازلت في وضع جيد. ومضى يقول اريد ان اكرس اوقاتي لمهام اخرى في الحياة"

عالم التنس

# بداية سيئة لمارك روسيه مع مستهل العام وخسارة سويسرا وكرواتيا بكأس هوبمان التنسية



بيرث / استراليا - رويتر - بدأ السويسري مارك روسيه العام الجديد بنفس بداية مع هزيمة سويسرا وكرواتيا اكبر مصنفتين بشكل مفاجيء في كاس هوبمن للتنس التي تشترك فيها فرق مختلطة.

اضطر روسيه الى الانسحاب لاصابته في الظهر اثناء مباراته مع الجنوب افريقي وين فيريرا امس الاول ولم يتمكن من الاشتراك في مباراة الزوجي المختلط لتفوز جنوب افريقيا ٢/١.

كان روسيه متقدما ٦/صفر و ٢/صفر ثم اصطدم بفتاة تجمع الكرات عند الشبكة فسقط على الارض مصابا بظهره.

وهذه ثاني مرة يسوء فيها حظ اللاعب الاسترالي بمدينة بيرث. فقد غاب عن بطولة عام ١٩٩٦ عندما اصيب في يده بعد اصطدامه بلوحة اعلانات في لقاء النهائي امام كرواتيا.

وقال بول مكنامي مدير البطولة انه لا يعلم ان كان روسيه سيتمكن من اللعب في مباراة سويسرا الاخيرة في المجموعات امام المانيا اليوم الجمعة. غير انه قال: من المؤكد ان يتمكن اللاعب السويسري من الاشتراك في بطولة سيدني الاسبوع المقبل وبطولة استراليا المفتوحة التي تبدأ في ١٣ كانون الثاني.

كما ان كرواتيا المدافعة عن اللقب ساء حظها امس فهزمت من الولايات المتحدة في المجموعة الاولى في لقاء استمر اكثر من سبع ساعات.

تقدم الفريق الامريكي بفوز تشاندا روبين على ايفا مايولي ٦/٣ و ٣/٦ و ٧/٦ ثم تعادل الكرواتي جوران ايفانيسفيتش اللاعب الرابع على العالم لبلاده بفوزه على جوستن جيملستوب ٧/٦ و ٤/٦ و ٧/٥.

الا انه في مباراة الزوجي المختلط فاز الامريكيان ٣/٦ و ٦/٣ و ٧/٦ ليصبح الصراع مفتوحا في المجموعة.

وتلعب الولايات المتحدة مع استراليا وكرواتيا مع فرنسا في اللقاء القادم.

في وقت لاحق ابقت رومانيا على امالها في الوصول لنهائي كأس هوبمان للتنس بفوزها على المانيا ٣/صفر في المجموعة الثانية امس الخميس.

فازت ايرينا سبيرليا على بيترا بجيروف ٦/١ و ٦/٣ وفاز ايضا اندريان فوينيا على بيرند كاراباخر ٦/٢ و ٧/٦ و ٦/٢ في مباراتي الفردي.

وفي لقاء الزوجي فاز فوينيا وسبيرليا على كاربلخر وبجيروف ٦/١ و ٦/١.

حلت بجيروف في اللحظات الاخيرة محل شتيفي جراف اللاعبة الاولى على العالم التي انسحبت بسبب الاصابة.

خسرت رومانيا في مباراتها الاولى من سويسرا المصنفة الثانية الا انها لا يزال بامكانها التأهل للنهائي الذي يقام يوم غد السبت اذا هزمت جنوب افريقيا وفازت المانيا على سويسرا اليوم الجمعة.







ايفانيسفيتش وفوز لبلاده ... ليبقى الصراع مفتوحا في المجموعة

*** بطولة جولد كوست كلاسيك**

فازت البلجيكية سابين ابلماتز في الدور الاول ببطولة جولد كوست كلاسيك للتنس للسيدات الاربعاء.

وتغلبت ابلماتز المصنفة الرابعة في البطولة على الفرنسية ساندرين تيستود ٦/٤ و٦/٤.

وفي بقية المباريات فازت الفرنسية ناتالي ديتش على البلجيكية ايلز كاليفز ٦/٤ و٦/٢ وفازت الاسبانية ماريا لويزا سيرنا على الرومانية روكساندرا دراجوميز المصنفة الخامسة ٦/٤ و٦/٧.

وفي مباريات الدور الثاني فازت الهولندية بريندا شولتز مكارثي المصنفة الاولى على الهولندية مريم اوريمانز ٦/٧ و٦/صفر.

وفازت اليابانية اي سوجياما المصنفة السادسة على الايطالية ريتا جراند ٦/٧ و٦/٢ و٦/٣ وفازت الاسترالية راشيل مكويلان على الالمانية باربرا ريتنر ٥/٧ و٦/٤ وفازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة الثالثة على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦/٣ و٦/٤.

وصعدت المصنفة الرابعة البلجيكية سابين ابلماتز لدور الثمانية لبطولة جولد كوست للتنس في استراليا امس الخميس بفوزها على الفرنسية ناتالي ديشي ٥/٧ و ٥/٧ و ٦/٤ وصعدت ايضا الاسبانية ماريا لويزا سيرنا بفوزها على الاسترالية انابل ايلوود ٦/٣ و ٦/٤ كما فازت الفرنسية ان جيل سيدو على الالمانية يانا كاندلر ٦/٤ و ٦/٤.

***بطولة اديليد**

خرج ثلاثة مصنفين اخرين من بطولة الملاعب الصلبة الاسترالية امس الخميس وكان على رأسهم المصنف الثاني الاسترالي مارك وودفورد الذي هزمه السلوفاكي كارول كوتشيرا ٦/٣ و ٦/٤ في الدور الثاني.

وخرج ايضا المصنف السادس الالماني ديفيد بريتوسيل بهزيمته من الامريكي جيف تارانجو ٦/٢ و ٦/٤ ولحق بهما المصنف الثامن التشيكي بوهدان اولي هراتش بهزيمته من الاسترالي سكوت درابر ٧/٦ و ٦/١ و ٦/٣.

لم يتمكن وودفورد الفائز بالبطولة عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ من مواجهة ضربات الارسال القوية من كوتشيرا رغم تشجيع الجمهور الاسترالي له. وسيلعب كوتشيرا مع درابر في دور الثمانية. ويلعب تارانجو في دور الثمانية مع السويدي يوناس بيوركمان الذي هزم الامريكي جوناثان ستارك ٦/٤ و ٦/٢.

وبهذا اصبح المصنف الرابع الاسترالي تود وودبريدج والمصنف الخامس الامريكي اليكس اوبريان المصنفين الوحيدين اللذين صعدا لدور الثمانية.

كان المصنف الاول الروسي ايفجيني كافلنيكوف والمصنف الثالث الاوكراني اندريه مدفيديف والمصنف السابع الايطالي رنزو فورلان خرجوا من الدور الاول.

## مجموعة اسرائيلية متطرفة

### تشغل منزلا بالقدس

**القدس المحتلة** ـ نقلت النهار المقدسية عن مسؤولين فلسطينيين قولهم ان مجموعة اسرائيلية متطرفة تدعم تعزيز الاستيطان اليهودي في القطاع العربي من القدس شغلت للمرة الاولى منزلا في الحي المسيحي من المدينة القديمة. وقال خليل تفكجي المختص في شؤون الاستيطان اليهودي في بيت الشرق ان اعضاء من جماعة عطيريت كوهنيم وضعوا يدهم ليلة امس على منزل مؤلف من ٣ غرف.

واضاف ان المجموعة ادعت بانها اشترت المنزل من صاحبه الفلسطيني الذي يعيش في الولايات المتحدة.

واكد ناطق باسم الشرطة شموئيل بن روبي ان المجموعة اقامت في المنزل وقال لم يقع اي حادث وحتى الان لم تقدم أي شكوى وبالتالي فان المسألة لا تتعلق بالشرطة.

## تحركات لاعادة احياء

### جبهة ارض اسرائيل

**القدس المحتلة** ـ ذكرت النهار المقدسية انه بدأت محافل في البرلمان الاسرائيلي تحركا لاعادة احياء ما يسمى بجبهة ارض اسرائيل لتعمل في اطار الائتلاف اليميني الحاكم كاداة ضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للحيلولة دون تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل.

وقالت مصادر مقربة ان نوابا في البرلمان من اعضاء حزبي الليكود والمتدينين الوطنيين «المفدال» بحثوا مؤخرا امكانية اعادة تشكيل جبهة ارض اسرائيل بحيث تضم في صفوفها اكبر عدد من اعضاء الائتلاف الحكومي المعارضين لاتفاقيات اوسلو.

وكان اللقاء المذكور هو الاول من نوعه منذ تولي حكومة نتنياهو السلطة في اسرائيل في شهر حزيران الماضي، حيث شارك فيه وزير المعارف زيولون هامر والنائب شاوول باهلوم وكلاهما من حزب المفدال وعضوا البرلمان عن حزب الليكود روبين ريلين وديفيد رام، وقالت صحيفة هآرتس امس ان الهدف من احياء جبهة ارض اسرائيل التي نشطت في البرلمان ضد اتفاقيات اوسلو في عهد حكومة حزب العمل السابقة برئاسة اسحق رابين هو استخدامها كاداة ووسيلة ضغط دائمة على رئيس الوزراء نتنياهو.

## في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

---

بسم الله الرحمن الرحيم

**نعي فاضلة**

سميح عادل الكلحة وعائلته

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

**حبيبة حمزه العربي**

زوجة عبدالله الزيني

وشقيقة كل من العميد المتقاعد المهندس احمد والمحاميان محمد ومحمد زهير وفاطمة واحسان

ويتقدمون من اسرتها الكريمة باصدق التعازي والمواساة راجين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي فاضل**

تنعى عشيرة ابو رصاع في السلط بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

**سمير عبدالرحيم ابو رصاع**

ابو مهند

والد مهند وفادي واحمد وشقيق ابراهيم ومنير ومحمد نذير ونبيل

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر ناهز ٥٥ عاما، وسيشيع جثمانه بعد الصلاة عليه ظهر اليوم الجمعة في مسجد السلط الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة النبي جادور.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه محمد في البحيرة بالسلط.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي فاضل**

الهيئة الادارية واعضاء نادي هواة الطوابع

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

**فريج ابراهام مهرجيان**

ابن صديقهم السيد ابراهام ـ رئيس النادي

ويتقدمون من عائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

# نعي فاضل

**ينعى المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم**

# الفريق الركن المتقاعد وحيد ناجي عبدالهادي

**الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٢/٣١.**

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي فاضل**

ينعى رئيس نادي الوادي الاخضر محمد عبد الحفيظ مجارح العدوان واعضاء الهيئتين العامة والادارية وكافة الفرق الرياضية بالنادي المرحوم

**محمود جروح العدوان**

ويتقدمون من ابناء الفقيد الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

---

**نعي حاج فاضل**

تنعى عشائر العدوان عامة وعشيرة الذياب خاصة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج محمود جروح العدوان**

والد كل من صلاح وصالح ومنعم وشرحبيل ومنذر واسامة ومحمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١/٣ في مقبرة الرامة

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الرامة قرب المدارس.

---

**نعي فاضل**

مزيد من الحزن والاسى ينعى حابس محمد الخالدي وعموم بني خالد في الاردن وسوريا فقيدهم الغالي ابن الاخت الاستاذ في الجامعة الاردنية المرحوم

**محمود احمد حسن مرعي الغزاوي**

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٢٧ عاما وذلك يوم الاربعاء ٩٧/١/١.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في اربد شارع الجامعة خلف فندق حجازي.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي فاضل**

ينعى الدكتور محمد الاغبر وعقيلته المرحوم

الفريق الركن المتقاعد

**وحيد عبدالهادي**

ويتقدمون من السيد وجدي وعموم ال عبدالهادي بأحر التعازي والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

**انا لله وانا اليه راجون**

---

**نعي فاضلة**

امرع/لواء القصر ـ تنعى عشائر الحمايدة عامة وعشيرة المحاسنة خاصة المرحومة

**علياء مسلم موسى المحاسنة**

ام عبد العزيز

التي وافتها المنيه يوم الخميس ١٩٩٧/١/٢ وقد شيع جثمانها في بلدة امرع لواء القصر.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالعزيز خويطر المحاسنة في بلدة امرع لواء القصر رحمها الله وانا لله وانا اليه راجعون.

**برقياء ال المحاسنة ـ امرع /لواء القصر**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

**نعي فاضل**

انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٩٧/١/٢ المرحوم

**محمد جودات عبدالجواد اسماعيل العملة**

من بيت اولا / الخليل عن عمر يناهز ٥٣ عاما اثر مرض عضال تغمد الله الفقيد برحمته.

تقبل التعازي للرجال في جمعية بيت اولا الخيرية، النزهة وللنساء في بيت الفقيد في نادي السباق/الحرشة ولمدة ثلاثة ايام من ١٩٩٧/١/٣.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي وجيه فاضل**

رئيس واعضاء نادي روتاري عمان جرش ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

الفريق الركن المتقاعد

**وحيد ناجي عبد الهادي**

**والد زميلهم وجدي عبدالهادي**

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق واحر مشاعر التعزية سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

---

**نعي فاضل**

اسرة شركة السبيل للتخليص ونقل البضائع بكافة فروعها ومنتسبيها تنعى بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة المرحوم

الفريق الركن المتقاعد

**وحيد ناجي عبدالهادي**

ويتقدمون من ابنائه وزوجته وعموم ال عبدالهادي الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

**نعي فاضل**

بمزيد من الاسى والحزن تنعى عائلة ال يوسف في الضفتين فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج صالح جلال يوسف عودة الله**

من ساريس القدس

عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما وسيشيع جثمانه من مسجد الجامعة الاردنية بعد صلاة اليوم الجمعة

ملاحظة: تقبل التعازي في منزله الكائن في مخيم البقعة المخيم الجديد قرب مسجد سيدنا عمر بن الخطاب.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي شاب عزيز**

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عطا ومصطفى اهرام وعائلتيهما الفقيد المأسوف على شبابه المرحوم

**فريج ابراهام مهرجيان**

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

---

**نعي شابة فاضلة**

ابناء المرحوم محمد عبدالله المسلمي شريف وهاني وسامي ونبيل وهشام ومروان وشقيقاتهم وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى ابنة شقيقتهم الغالية المرحومة

**ناريمان محمد خلف النجادا**

التي انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف ويتقدمون من شقيقتهم الغالية وزوجها وعموم آل النجادا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

---

**قبول تعازي**

ايمانا بقضاء الله وقدره يستقبل ال العمايره من دورا /الخليل جثمان فقيدهم المرحوم

**فرج علي حسن ابو خليل**

الذي وافاه الاجل في دولة قطر، وسيصل جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الجمعة، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد البراء بن مالك الى مقبرة الجبل الابيض بالزرقاء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء /الجبل الابيض قرب مسجد البراء بن مالك.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي سيدة فاضلة**

**اربد ـ عشيرة ابو سالم وعشيرة ابو سليم واقرباؤهم وانسباؤهم**

في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والالم المرحومة

# بدرة عبدالهادي ابو سليم

**ارملة المرحوم رشيد محمود ابو سالم**

**ووالدة المرحوم زياد والدكتور طلعت ومروان وعصمت والمرحومة بهية وتركية وخوله وشقيقة الحاج بدر والحاج محي الدين والحاج محمود ابو سليم.**

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١/٣ من مسجد الملعب البلدي الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في المدينة الصناعية.

**تقبل التعازي** للرجال في منزل ابنها مروان الكائن في شارع عمربن الخطاب/وسط البلد وللنساء في منزل شقيقها الحاج بدر عبدالهادي ابو سليم الكائن في شارع ايدون.

**برقياء ال ابوسالم /اربد**

---

**نعي فاضلة**

اربد ـ آل البياري والزمر ينعون وبقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى وقدره المرحومة

**مريم عبد الجليل الزمر**

ارملة المرحوم حسن احمد البياري

والتي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الاول عن عمر يناهز ٦٧ عاما وشيع جثمانها الطاهر امس.

تقبل التعازي في منزل اولادها في اربد طريق السوق المركزي قرب مسجد علي بن ابي طالب.

---

**نعي حاج فاضل**

رنتيس ـ رام الله ـ ينعى ال خلف بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدهم المرحوم

**الحاج عبدالرحمن محمد خلف ابو حسن**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في رنتيس /رام الله عن عمر يناهز ٩٢. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنه حسين عبدالرحمن الكائن/ الزرقاء /جبل الامير حسن غرب الحاووز قرب جامع الحارث بن عمير الازدي اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي فاضل**

معان ـ تنعى عموم عشيرة آل الصغير في الاردن وخارجها وفاة فقيدهم المرحوم

**عبدالله عايد الصغير كريشان**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة تبوك وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة تبوك في السعودية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان آل الصغير في مدينة معان ـ حي الاشغال

انا لله وانا اليه راجعون

**برقياء آل الصغير**

---

**نعي فاضل**

مدير الحسابات العامة وكافة موظفي مديرية الحسابات العامة في وزارة المالية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الرائد الطبيب

**مروان محمد مصطفى ابو غزالة**

زوج زميلتهم السيدة الهام ابراهيم مراد

ويتقدمون من زميلتهم وال ابو غزالة باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي فاضلة**

ال ابو زيد وال الخطيب في الضفتين والخليج ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدتهم المرحومة

**مهدية عبدالحليم الخطيب ام الامين**

زوجة فريد احمد ابوزيد من دير استيا

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وسيشيع جثمانها بعد صلاة عصر اليوم الجمعة من مسجد صلاح الدين بالغويرية الى مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت زوجها الكائن في الزرقاء/الغويرية شارع ابن مكتوم/ قرب مخبز الشعب. تلفون ٩٨٠٣٧٣

---

**نعي شاب**

ينعى يعقوب حمد واولاده خاصة واهالي بيت لقيا عامة فقيدهم الشاب المرحوم

**هاني يعقوب حمد**

الذي وافته المنيه يوم امس الخميس وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد الاميرحسن بالزرقاء حي الزواهرة.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه صالح (حمد) يعقوب وللنساء في منزل والده الكائنين في الزرقاء/ الجبل الابيض حي الزواهرة شارع الشهيدة لينا النابلسي وذلك من الساعة الرابعة وحتى الثامنة ولمدة ثلاثة ايام.

**انا لله وانا اليه راجعون**

# في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي شيخ جليل وحاج فاضل

**تنعى عشائر عباد عامة وعشيرة الرماضنه خاصة وآل المصالحه واقرباؤهم وانسباؤهم وجميع سكان بلدة داميا والاغوار فقيد الاردن الكبير ينعون بكل اسى وحزن عميدهم**

# الشيخ زيدان حمدان الاحمد المصالحه

الذي انتقل الى رحمة ربه وجواره يوم الخميس الموافق ٢/١/١٩٩٧ قضاها في خدمة وطنه واهله وفي اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانه الطاهر من مستشفى الاردن في التاسعة صباحا الى مسجد بلدة داميا وسينقل الجثمان بعد صلاة الجمعة ٣/١/١٩٩٧ الى مقبرة داميا

**تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الاغوار - داميا مقابل مزرعة الجامعة الاردنية.**

**انا لله وانا اليه راجعون**

**فاكس ٦٩٨٢٤٨**

**ص.ب ٢٩٩٧ عمان - الاردن**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

**نعي شيخ جليل**

**ينعى سمير وغانم ورامي نجم غانم وعموم آل غانم وأهالي رامين**

بمزيد الحزن والأسى وفاة الشيخ الجليل المرحوم

**الشيخ زيدان حمدان المصالحة**

**(ابو فايز)**

ويتقدمون من نسيبهم المهندس صايل واخوانه الدكتور فواز والدكتور نائل والمهندس خالد وامجد واعمامهم وآل مصالحة وعشائر الرماضنة وعموم عشائر عباد بأحر التعازي بالمصاب الجلل ضارعين الى المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي وجيه فاضل**

**الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني واخوانه وابناؤه وآل زيد الكيلاني يحتسبون عند الله صهرهم المرحوم**

**زيدان حمدان المصالحه**

ويشاركون عشائر عباد احزانهم بفقيد الاردن الغالي ورجل الاقتصاد المعروف رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي شيخ فاضل**

**المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب واعضاء مجلس النواب**

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**الشيخ زيدان المصالحه**

**عضو الاتحاد الوطني السابق**

**عم زميلهم السيد هاني المصالحه عضو مجلس النواب**

**وشقيق الدكتور محمد المصالحه امين عام مجلس النواب**

ويرجون الله ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وعشيرته الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي وجيه فاضل**

داود ومنير جورج ابو جضم وعموم آل ابو جضم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**الشيخ زيدان حمدان الاحمد المصالحه**

**ابو فايز**

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين لله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

---

**نعي فاضل**

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل علقم فقيدهم

**الحاج خالد عبدالقادر علقم**

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاماً.

**تقبل التعازي** في منزل الفقيد الكائن في جبل النصر/حي الامير حسن قرب بقالة ابو غازي.

---

من امن بي وان مات فسيحيا

**نعي وجيه فاضل**

ينعى آل حبش ومنيله وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد الحزن والاسى وفاة الشيخ الجليل المرحوم

**امين سابا صالح الحبش**

**ابو ابراهيم**

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس عن شيخوخه صالحه وسيشيع جثمانه الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة من كنيسة المقبرة في ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل ولده ابراهيم الكائن مقابل صيدلية الفردوس شارع بارطو الاشرفية.

ص.ب ٦٩٤-٥١ الرمز البريدي ١١١٥١

---

**نعي وجيه فاضل**

عيسى شاهين، داود ابو جضم، داود جويحان، محمد احمد جرار واقرام كرياكوس ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**الشيخ زيدان حمدان الاحمد المصالحه**

**ابو فايز**

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**نعي فاضل**

ينعى رئيس وموظفو قسم الامانات ورئيس وموظفو قسم الايرادات/وزارة المالية ببالغ الحزن والاسى وفاة زوج زميلتهم المرحوم

الرائد الطبيب

**مروان ابو غزالة**

ويتقدمون من زميلتهم ومن آل ابو غزالة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

---

**نعي طفل**

المفرق - ينعى آل كناني في الاردن وخارجها بمزيد الحزن والاسى وتسليما لقضاء الله تعالى الطفل

**صالح عامر صالح كناني**

الذي وافاه الاجل صباح يوم الخميس الموافق ٢/١/١٩٩٧ وقد ووري جثمانه الطاهر يوم امس الخميس في مقبرة المفرق.

تقبل التعازي في منزل جد الطفل المرحوم صالح حمد كناني الكائن في المفرق/حي المعانية مقابل حديقة الامير راشد.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

**نعي شيخ فاضل**

ايمانا بقضاء الله وتسليما بقدره وبكل مشاعر الحزن والاسى ينعى

**امين عام مجلس الاعيان وموظفو الامانة العامة لمجلس الامة**

المرحوم

**الشيخ زيدان المصالحه**

**شقيق الدكتور محمد المصالحه**

**امين عام مجلس النواب**

ضارعين اليه تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع عفوه ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

**انا لله وانا اليه راجعون**

# في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي فاضل

ينعى ال حساين وال القرم وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين المرحوم

**سميح عبدالله حمدان حساين ابولؤي**

الذي وافته المنيه صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١/٢ عن عمر يناهز ٦٠ عاما.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الشميساني خلف مكتب ابو جضم العقاري / للنساء صباحا وللرجال بعد الساعة الثالثة ظهرا.
انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو الدائرة المالية في بنك الاردن - الادارة العامة المرحوم

**سميح عبدالله حساين**

والد زميلتهم السيدة مي حساين

ويتقدمون الى زميلتهم وذويها باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي وجيه فاضل

تنعى اسرة بنك الاردن ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

**سميح عبدالله حساين**

والد زميلتهم السيدة مي حساين

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الطالب اسامة محمد الشرع وزملاؤه في مدينة بيشاور باكستان المرحوم

**احمد عفيشات**

والد زميلهم عبد الحميد

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضل

ينعى ال اللبدي من اليامون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**حسين عبداللطيف اللبدي**

الذي وافته المنيه صباح يوم امس الخميس رحمه الله واحسن اليه.
تقبل التعازي في بيت المرحوم في الرصيفة نهاية شارع الارمن بجانب قبان الفوسفات القديم.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضلة

عجلون - بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير وموظفو بنك الاسكان - عجلون المرحومة

**ليلى يوسف الربضي**

شقيقة الزميلة سهيلة الربضي
للفقيدة الرحمة ولاهلها ولذويها الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضل

ال ابو صفية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

**احمد عبدالفتاح ابوصفية ابو محمد**

والد كل من محمد ومحمود وموسى وعبدالفتاح

عن عمر يناهز ٩٠ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم ١٩٩٧/١/٣ من مسجد خالد بن الوليد حي جناعة الى مثواه الاخير في مقبرة الجبل الابيض
تقبل التعازي في منزل اولاده الكائن في جناعة قرب مديرية الزراعة.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## تنويه

ورد خطأ في اعلان التعزية من قبل الحاج علي ابو عديلة واخوانه واولادهم آل عشيرة النعموش عامة وال القلاب خاصة بوفاة فقيدهم المرحوم

**الشيخ جلال مرزوق القلاب**

المنشور امس ويتقدمون من (شقيقة) الفقيد خطأ والصحيح يتقدمون من (شقيق) الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء.

---

## مشاركة عزاء

طلال سليمان قراعين واسرة الحديثة للاعلان يشاركون الصديق بشارة ابو حنا احزانه بوفاة ولده المأسوف على شبابه

**مدحت بشاره ابو حنا**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

---

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى المهندس علي كريم وعائلته الزميل

**المهندس سميح حساين ابو لؤي**

ويتقدمون من آل حساين الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

ابراهيم لبيب حنا غاوي واخوانه سمير وفوزي والعائلة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

**نديم ميخائيل كساب**

ويتقدمون من زوجته الفاضلة وكريمتيه والعائلة الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضل

نقيب واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين ينعون ببالغ الحزن المرحومة

**الحاجة سميرة خليل عثمان الكردي**

زوجة الحاج حسن محسن ابو عبيد

ويتقدمون من ال الكردي عامة ومن ال ابو عبيد خاصة باحر مشاعر المواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء. وانا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي سيدة فاضلة

المهندس زياد التل وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

**سميرة خليل الكردي**

زوجة الاخ الفاضل حسين ابو عبيد

ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضلة

اربد - محمد ونايف مفلح المومني ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

**الحاجة سميرة خليل عثمان الكردي ام محسن**

زوجة السيد حسين محسن ابو عبيد

ويتقدمون من زوجها وابنائها وبناتها واخوانها باصدق مشاعر المواساة - للفقيدة الرحمة وجنات الخلد ولالها وذويها الصبر والسلوان.

---

## نعي سيدة جليلة

اربد - سمير حداد - ابو غاندي - وعائلته واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة السيدة الجليلة المرحومة

**سميرة خليل الكردي**

حرم الحاج الكريم والاخ العزيز والصديق الصدوق حسين ابو عبيد والتي كانت مثالا للمرأة الصالحه والتي اعطت لمجتمعنا شبابا نعتز بهم وكريمات فاضلات
للعم الجليل ابو غازي التعازي الصادقة ولانجالها وكريماتها وعشيرتها ولنا جميعا العزاء والصبر.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضلة

اربد - فتحي منيب سماره وعائلته يتعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

**سميرة خليل عثمان الكردي**

زوجة الاخ والعم حسين ابو عبيد

ويتقدمون من الاخ الفاضل ابو غازي وانجالها وكريماتها وعموم ال ابو عبيد باحر التعازي القلبية والمواساة ضارعين الى الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها من بعدها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## شكر على تعاز

تتقدم اسرة المرحوم

**ابراهيم عودة الحسنات**

بالشكر الجزيل لله ثم لجميع من شاركهم احزانهم بمواساتهم بفقيدهم سواء بالحضور اوبرقيا او مشاركة تشييع الجثمان وشكر الله سعيهم ولا اراهم الله مكروها بعزيز.

عن اسرة الفقيد
عبدالعزيز ابراهيم
ال عيسى/الحسنات

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي شابه فاضلة

عشيرة النجادا في مادبا وانسباؤهم ال المسلمي ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة الطالبة

**ناريمان محمد خلف النجادا**

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٧ عاما اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم الاربعاء ١٩٩٧/١/١
تقبل التعازي للرجال في منزل عمها عبد الفتاح خلف النجادا الكائن في مادبا الحي الغربي قرب مديرية الشرطة وللنساء في منزل والدها الكائن بنفس الموقع.

---

## نعي فاضلة

اربد - حرثا - تنعى عشيرة العبيدات داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**الحاجة رغده محمد محسن عبيدات**

زوجة الحاج طلال يوسف عبيدات التي وافتها المنيه في الديار السعودية المقدسة اثناء اداء العمرة في المدينة المنورة وقد تم تشييع جثمانها في المدينة المنورة يوم امس ١٩٩٧/١/٢
تقبل التعازي في مضافة العبيدات - حرثا.
برقيات: عشيرة العبيدات - حرثا

---

## نعي فاضل

فؤاد جورج دحدح وجميع افراد العائلة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

**نديم ميخائيل كساب**

والد المرحومة (منى) وندى ونائلة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم اول امس عن حياة حافلة بالخير والعطاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضل

مدير وموظفو شركة تماري وكساب وشركة فؤاد دحدح وشركاه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**نديم ميخائيل كساب**

والد المرحومة (منى) وندى ونائلة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم اول امس عن حياة حافلة بالخير والعطاء ويتقدمون من زوجته الفاضلة وكريمتيه والعائلة الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله عزوجل ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه.

---

## نعي سيدة فاضلة

فلسطين - رام الله - جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية رئيس لجنة التنسيق العليا المدنية للمفاوضات وابناؤه المحامي يوسف والدكتور ناصر والمهندس سلام ولؤي وزياد ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة زميلهم المهندس محسن ابو عبيد المرحومة الحاجة

**سميرة**

زوجة رجل الاعمال السيد حسين ابو عبيد

ويتقدمون من الجميع باصدق مشاعر المواساة والعزاء.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضلة

تنعى عشيرة التراكية / مبادي بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

**الحاجة فلحا الطرودي**

والدة كل من الحاج دغيم والحاج كامل سليمان التراكية

عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمان المرحومة بعد صلاة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١/٣ الى مقبرة المقام.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

اربد - مدير وموظفو البنك العربي فرع اربد والمكاتب التابعة له ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

**الحاج مرعي سعيد حيفاوي ابو السعيد**

والد زوجة زميلهم السيد احمد محمد حسين العمري
ويتقدمون من زميلهم وعموم عائلة الفقيد وآل حيفاوي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي شاب

الكرك - المزار - خليل عبدالله الصرايره وولده عماد ينعون بمزيد من الحزن والاسى الشاب المرحوم

**مدالله فناطل المجالي**

ويتقدمون من اشقاء الفقيد محمد واحمد باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

# في ذمـــة الـلـــه

## نعي شاب

السلط - ينعى آل محمد السليمان وعموم ابناء عشيرة العربيات فقيدهم الشاب المرحوم

**عزالدين هاشم عبدالمهدي العربيات**

شقيق كل من امين وسيف الدين

الذي انتقل الى رحمة الله اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٣٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العيزرية الى مثواه الاخير الى مقبرة العيزرية.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العربيات في العيزرية وللنساء في منزل والد الفقيد الكائن في منطقة سوادا/راس الصافح.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

## نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الزميل

**عز الدين عربيات**

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

## نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء المرحوم موسى الناصر الربضي يعقوب والاستاذ سعد والاستاذ سعيد والدكتور مسعود والدكتور فرح وشقيقاتهم المرحومة

**ليلى يوسف الربضي**

**ام يزن**

**زوجة الدكتور جريس الربضي**

ويتقدمون من زوجها ووالديها وشقيقيها وشقيقاتها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يسكنها فسيح جنانه ويلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

---

## نعي

مدير وضباط وضباط صف وافراد الخدمات الطبية الملكية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة

الرائد الطبيب

**مروان محمد ابو غزالة**

الذي توفي يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١/١ سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي طبيب شاب

ينعى العميد الدكتور هاكم سعود القاضي واطباء جراحة الكلى والمسالك البولية في مدينة الحسين الطبية ببالغ الحزن وعميق الاسى زميلهم المرحوم

الطبيب

**مروان ابو غزالة**

ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي شاب فاضل

ينعى الحاج محمد يوسف تنب وزوجته واولاده بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب المرحوم

**راني سامي يوسف**

**عليان ابو داري**

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي شاب

**مؤسسة الاصيل للمقاولات**

وجميع العاملين فيها يشاركون المهندس محمد النجار وعائلته احزانهم بوفاة ابن شقيقته الماسوف على شبابه

**راني سامي يوسف عليان**

ويتقدمون من اسرة الفقيد باصدق التعازي راجين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضلة

خليل عطيوي حداد واولاده جورج وعصام وعيسى وفاندي ينعون الفقيدة

**افلين داود متري خرعوبة**

ويتقدمون من زوج الفقيدة واولادها وبناتها باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهمهم الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضله

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعي آل ساغه وآل مولا واقرباءهم وانسباءهم

المرحومه الفاضله

**نشـأت خالـد مـولا**

ارمله المرحوم محمد قانصوا ساغه والده اسامه وأحمد وأنور وشقيقه نايف واسحق ووليد وجوهره ولينا والمرحوم رفعت والمرحوم فاروق وسيتم تشيع جثمانها الطاهر من مسجد مدينه الحسين الطبيه بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٩٧/١/٣ الى مثواها الأخير في المقبرة الاسلامية / سحاب تقبل التعازي ولمدة ثلاثه أيام للرجال في منزل العميد الطيار اسحق مولا الكائن في ام اذينه خلف السوق التجاري شارع كركوك عمارة رقم ٨ وللنساء في منزل المرحومه الكائن بالأشرفيه مقابل مسجد أبو درويش

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## شكر على تعاز

**يتقدم آل الزقله وال ابو حمام**

**بجزيل الشكر والعرفان**

لكل من واساهم ووقف الى جانبهم

بفقيدتهم المرحومة الغالية

**جميلة سليم ابو حمام**

**( ام خالد )**

**زوجة منذر محمود الزقله**

سواء بارسال البرقيات او الحضور الى بيت العزاء

سائلين الله ان يشملهم بحفظه ورعايته

ولا أراهم الله مكروهاً بعزيز

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضلة

ينعى رئيس ديوان المحاسبة وامين عام الديوان وموظفو الديوان بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

**زهرية ابو عيشه**

**والدة زميلهم ايمن خليل ابو عيشه**

ويتقدمون من آل الفقيدة باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركاً

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اسعد سليم حنا نسيبه المرحوم

**سامي انيس البواب**

**ابو العبد**

الذي وافاه الاجل مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٢/٣١ ويتقدم من اشقائه وشقيقاته باصدق مشاعر العزاء سائلين له الرحمة ولذويه جميل الصبر والسلوان.

---

## نعي

ينعى وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة والامين العام وكافة موظفي الوزارة ببالغ الحزن والاسى وفاة المربية الفاضلة

**لميا صلاح**

ويتقدمون من زميلهم مامون صلاح - مدير الدائرة القانونية بوافر العزاء والمواساة.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فقيد عزيز

ينعى نجيب انطون زغلول واخوانه نكتور وسيلفو وجورج وجميع افراد عائلاتهم ببالغ الحزن والاسى وفاة نسيبهم الماسوف على شبابه المرحوم

**سامي انيس سليم بواب**

**ابو العبد**

رجل النخوة والشهامة والصداقة والتضحية ويتقدمون من عائلته واشقائه وشقيقاته باصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد فقيدنا الراحل بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهمنا الصبر وحسن العزاء.

---

## تعزية ومواساة

بمزيد من الحزن والأسى ينعى

**المهندس لؤي ومهند عدنان فرهود الكرادشة**

وفاة ابنة العم الغالية

**عفراء عادل فرهود الكرادشة**

اثر حادث مؤسف ، ويتقدمان من العم وزوجته وابنه فادي وكريمتيه ميساء وفيحاء بأحر التعازي والمواساة.

---

## نعي زهرة تذبل

ابراهيم فرهود الكرادشة واخوانه المهندس ليث وزيد والدكتور نشأت واديل ينعون ببالغ الاسى واللوعة وفاة ابنة عمهم المرحومة .

**عفراء عادل فرهود الكرادشة**

اثر حادث مؤسف ويتقدمون من ابن العم العزيز وعموم عائلته بأحر التعازي القلبية. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

---

" من آمن بي وان مات فسيحيا "

## نعي ابنة العم الغالية

**عفراء عادل فرهود الكرادشة**

ينعى كل من أيمن ، همام ورامي سامي **فرهود الكرادشة** بمزيد من الالم والحزن وفاة ابنة العم المأسوف على شبابها أثر حادث مؤسف

ويتقدمون من العم وزوجته الفاضلة ونجله فادي وكريمتيه ميساء وفيحاء باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

---

## تعزية ومواساة

بعيون دامعة وقلوب يعتصرها الحزن والاسى ينعى

**الدكتور ميشيل ومنال ومجدي فؤاد فرهود الكرادشة**

وفاة ابنة العم الغالية

**عفراء عادل فرهود الكرادشة**

ويتقدمون من عمهم وزوجته الفاضلة ونجله وكريماته باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

---

## زهرة تذبل

مادبا - بمزيد من الحزن والاسى ينعى الاستاذ فؤاد خلف الحمارنه واولاده هاني وعبدالله وزوجاتهم واولادهم حفيدته وابنة شقيقتهم وابنة عمتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة

**عفراء عادل مخائيل الكرادشه**

التي انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف لها الرحمة ولآلها وذويها ولنا الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضلة

الكرك - ينعى سميح سلمان النوايسه واحمد ياسين النوايسه ومحمد ابراهيم القطاونه وجعفر حسن الصرايره بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

**شاه مسلم القطاونه**

**شقيقة زميلهم سليم القطاونه**

ويتقدمون من آل قطاونه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

---

## نعي شاب عزيز

مادبا - ينعى طلاب الاول الثانوي في مدرسة اللاتين بمادبا بمزيد من الحزن والاسى زميلهم الماسوف على شبابه الفقيد الغالي المرحوم

**استيف رمزي جعنيني**

سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

---

## نعي فاضلة

ياسين البليبيسي وعائلته واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

**هدى عبدالرحمن البشير**

**حرم المرحوم عواد حمدان ابوحسان**

ويتقدمون من انجالها وكريماتها وشقيقاتها واصهارها ومن عموم آل ابو حسان وآل البشير الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويلهمهم الصبر والسلوان سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

**انا لله وانا اليه راجعون**

# اراء وتعليقات

## رؤوس أقلام

### الاستعداد للقرن ٢١

د. فهد الفانك

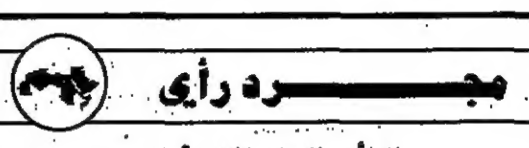
اقتراب القرن ٢١، والدعوة التي يكررها الخطباء على اسماعنا للاستعداد الواجب لاقتحام القرن ٢١ اصبحت مدعاة للملل، لانها جوفاء وليس لها مضمون محدد ومعروف، فماذا يريدنا هؤلاء الخطباء ان نفعل استعدادا لمغيب شمس يوم ١٩٩٩/١٢/٣١ وكيف سنصبح في اليوم التالي مختلفين عما كنا عليه بالامس؟

لا شك ان حضارة ومفاهيم القرن ٢١ سوف تختلف عن حضارة ومفاهيم القرن ٢٠ تماما كما ان حضارة ومفاهيم القرن ٢٠ اختلفت كثيرا عن حضارة ومفاهيم القرن ١٩، لكن التطور والتغيير لا يحدث في مواعيد معروفة سلفا بمناسبة انتهاء رزنامة سنة معينة وبدء رزنامة سنة اخرى، فالعملية مستمرة، لا تهتم ببدايات ونهايات الشهور والسنين، او العقود والقرون.

اذا كانت هناك اعمال يجب ان نقوم بها استعدادا للقرن ٢١ ومواقف معينة يجب ان نتخذها في القرن القادم، فلماذا ننتظر ثلاث او اربع سنوات اخرى قبل ان نتحرك؟ ولماذا لا نقوم بما يجب من الان؟ المشكلة ان الدعاة لا يعرفون ماذا يجب ان نعمل او نكون ابتداء من سنة ٢٠٠٠ مما لا نستطيع ان نعمله او نكونه ابتداء من اليوم، انهم ببساطة يتصورون ان الامة العربية ستنام مساء ٩٩/١٢/٣١ ثم تصحو في اليوم التالي وقد تحررت من التخلف والفقر والانقسام والانغلاق، وكسرت القيود التي كانت تكبل العقول وتحول دون التقدم والانطلاق وبدأت بداية جديدة.

الحديث عن اقتحام القرن ٢١ وسيلة ذكية للهروب من مشكلة اقتحام اليوم التالي والشهر التالي والسنة التالية، وكأن علينا ان نفاجىء العالم صبيحة يوم ٢٠٠٠/١/١ بالمعجزات التي يجب ان نبقيها سرا حتى ذلك الحين.

القرن ٢٠ شهد احداثا عالمية وعربية هائلة وانعطافات تاريخية هامة، لم ينتظر اي منها نهاية او بداية سنة او عقد، فالحرب العالمية الاولى (١٩١٤) وسقوط الامبراطورية العثمانية (١٩١٨) والحرب العالمية الثانية (١٩٣٩) ونكبة فلسطين (١٩٤٨) والحروب العربية الاسرائيلية الخمسة في سنوات ٤٨، ٥٦، ٦٧، ٧٣، ٨٢ كلها جاءت في تواريخ شاذة بل اننا لا نعرف متى حصلت اسرائيل على القنبلة الذرية، وفي اي تاريخ سقطت الامبراطورية البريطانية، وكنا نتمنى لو انتظرت الشيوعية حتى نهاية القرن قبل ان تقرر الانتحار الذاتي وسقوط وتفكك الاتحاد السوفياتي (العظيم).



## مجرد رأي

### الرأي العام الاردني

جميل النمري

لو كنت املك المال الضروري فان مشروعي الصحفي المفضل هو مؤسسة لاستطلاعات الرأي العام، وقد علمت ان البعض ممن يملك الافكار ولا يملك المال حاول ذلك، ولكن عمل استطلاعات حقيقية مكلف ولن ينجح كمشروع خاص دون وجود زبائن يشترون.. وينشرون هذه الاستطلاعات مثل الصحف اليومية والتلفزيون.

الاستطلاعات القليلة التي قرأناها قامت بها مراكز عامة مثل مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية واحدثت كل واحدة منها جدلا ساخنا طال ايضا مصداقية الاستطلاع، وثمة استطلاعات محدودة لم تنشر قامت بها جهات رسمية ومنها التلفزيون لفائدة اصحاب القرار.

وحتى الان لم يصبح استطلاع الرأي العام جزءا من الحياة السياسية في الاردن، مع انه – بعد الانتخابات – يمثل الاداة الثانية في صياغة وتوجيه القرار. فالانتخابات تحدث مرة كل بضع سنوات ويفوض فيها الشعب ممثليه لادارة السلطة وفق خط عام معين. وفي بعض الدول هناك الاستفتاء العام الذي تعود فيه السلطة الى الشعب لاخذ رأيه في شؤون مفصلية ما بين دورتين انتخابيتين، لكن ليس كل يوم ولا في كل مناسبة يمكن اجراء استفتاء عام. ولذلك فان استطلاع عينة من الرأي العام يمثل الوسيلة الابسط والاسرع لاظهار موقف الناس من قضية معينة، وقد اصبح هذا الاسلوب اداة فعالة ومؤثرة على القرار في الدول الديمقراطية، وعندما تكون هناك احداث مهمة يتحول هذا الاسلوب الى اداة يومية تساهم في توجيه الموقف وصياغته لدى الحكم والمعارضة في آن معا.

نحن – كما نقول دائما – ديمقراطية «ناشئة» ما زالت تبني أدواتها، ولا بد ان اصحاب القرار ما زالوا يخشون كثيرا ظهور استطلاعات تحرجهم والحق ان الاستطلاعات لا تعرف صديقا فهي ترمي حقائقها في وجه الحكم والمعارضة دون محاباة.

اننا نحتاج الى رعاية وتشجيع هذا المظهر الحضاري للممارسة الديمقراطية وعلى من يملك الامكانات ان يبادر لتحريك الوضع، وان مؤسسة بضخامة «الرأي» لا يجوز ان تهمل هذا البعد وفي نطاق قدراتها ان تنشىء وحدة متخصصة لاستطلاعات الرأي العام، وهذه احدى سبل تطوير الاداء والمنافسة في السوق الصحفي.

## ضوء

### المجمع الإعلامي في الكرك

نايف النوايسة

لا يساوري أدنى شك حين أقف أمام قلعة الكرك من جهاتها الأربع بأن تاريخا مثقلا بالمجد والعطاء قادر على إسناد الحاضر بمرجعية حضارية عريضة لا يصعب الحد أمامها.. وأطوح النظر بعيدا لأرى الغور والبطاح المتشابكة التي عانق فيها السالكون دروب الضياء طموحاتهم التي ما غيبتها الغيوب ولا نامت عنها أعين الأمناء.

وانظر بين يدي فلا أجد من يبرز هذا التراكم الجميل الغني «كنموذج» إلا فئة خيرة من إعلاميينا، ولكن الى أي مدى يتمكن هؤلاء الاعلاميون من القيام بهذه المهمة الجليلة؟ فضلا عن حركة الحاضر ومتاعبه؟!

اقف مطولا بمحاذاة «كرفان» بائس يقبع بجوار أطلال السرايا التي راحت ضحية التخطيط القاصر، وأقرأ: التلفزيون الاردني – الكرك.. وأضحك أمام هذا البيت السندبادي وكذا من السخرية احسدهم عليه، مدينة الكرك كانت في يوم من الأيام عاصمة العالم الإسلامي من القاهرة حتى بغداد لا يجد المسؤول الى (كرفان) مضحكا ليكون ورشة تلفزيونية تطل من خلاله على العالم..

وأبحث عن وكالة الأنباء والإذاعة، فيقال: هنا منزويتان في غرفة فقيرة في مديرية التنمية.. قلت في نفسي: لعلها حسنة من حسنات التنمية.. وأدخل الغرفة، وأكاد أصاب بالغثيان.. وأهرب من الدهشة، وسؤال فاضح يلاحقني: أليست هذه المحافظة من هذا الوطن الذي نتغنى به؟! غرفة فقيرة عارية لوكالة الأنباء والإذاعة وكرفان بائس للتلفزيون؟ أننا في زمن ثورة الاتصالات والانترنت والقنوات الفضائية وحوسبة الأنفاس العالمية؟ لماذا تحبس هذه المحافظة في قيد السخرية والإلغاء في كل شيء؟!

اقترح من باب التيسير والطرافة ان تُجمع هذه المؤسسات الحبيبة في مجمع واحد على شكل بيت شعر.

## بصراحة

### «اضواء على حلقة نقاشية»

د. محمود الشلبي

تولي مؤسسة نور الحسين عناية بالعديد من البرامج والمشاريع التنموية ومنها شؤون الطفولة، ففي عام ١٩٨٩م انشأت جلالة الملكة نور الحسين جائزة سنوية لأدب الأطفال، بحيث تتولى مؤسسة نور الحسين ادارة هذه الجائزة والاشراف عليها.

وقبل ايام عقدت المؤسسة حلقة نقاشية حول جائزة الملكة نور لادب الاطفال، تناول المناقشون فيها عدة محاور، توزعت على جلستين: الاولى في تقييم مسيرة الجائزة للسنوات السابقة وخطة عمل الجائزة للعام القادم، والتسمية ومجالات وتحديد شروط الجائزة، وناقشت الجلسة الثانية نشر الاعمال الفائزة ودور وزارة الثقافة ودور النشر ومناقشة اهم بنود توصيات لجنة التحكيم للجائزة الاخيرة، ثم تكريم اعضاء لجنة التحكيم للجائزة الاخيرة.

وقد ادار النقاش الدكتور ابراهيم بدران المدير التنفيذي لمؤسسة نور الحسين، وشارك في هذا النقاش اعضاء لجان التحكيم وعدد من المشاركين والمهتمين بثقافة الطفل، وقد تميزت النقاشات والحوارات والمداخلات بتسليط الاضواء على جوانب هامة من شأنها تحقيق اهداف الجائزة، وتسهيلها والنهوض بها الى مشارف عربية وعالمية في المستقبل، بحيث تصبح الجائزة ذات ميزة بحضورها الفاعل، وقادرة على تفعيل القدرات الابداعية والادبية والعلمية، ومواكبة التطور التكنولوجي والتغير الثقافي في العالم.

وهذا بالطبع يستدعي تطوير عمل الجائزة، ومجالاتها ومحاورها، والتركيز على دورها في العناية بالاطفال، وتقديم نتاج ادبي راق، يحمل بذور التجديد والابتكار، ويحمل ابعادا وطنية، وتربوية، وانسانية، من خلال تشجيع وتنمية العقل والابداع في الادب والعلم والفن والتربية والمجالات الاخرى، والعمل على نشر هذا النتاج من خلال طباعة الكتب والاعمال الفائزة كل عام وتوزيعها، ليتمكن الاطفال في مختلف مراحلهم العمرية من الاطلاع عليها والافادة منها.

وقد اسهم الدكتور قاسم ابو عين امين عام وزارة الثقافة في اثراء النقاش ودعم الاعمال الفائزة على نفقة وزارة الثقافة في حدود الامكانية المتاحة للوزارة.

وعلى مدى ثلاث ساعات من النقاش المفيد الهادف تمكن الدكتور ابراهيم بدران ان ينسج شبكة من الحوار سداتها المقترحات الجادة، ولحمتها التوصيات القيمة لوضع خطة عمل محكمة وشاملة لهذه الجائزة في العام القادم.. التي من المؤمل ان تسد فراغا في المكتبة العربية من خلال ما تقدمه من اعمال فائزة ذات قيمة ادبية عالية.

لقد تميزت هذه الحلقة النقاشية باحترام الرأي والرأي الاخر وحققت التواصل والتفاعل بين المشاركين من خلال تلاقح الافكار، واحترام وجهات النظر لرسم صورة واضحة لما ينبغي للجائزة ان تكون عليه في المستقبل.

كل الشكر والتقدير للدكتور ابراهيم بدران المدير التنفيذي للمؤسسة لما تمتع به من سعة الافق، وشمولية النظر، وديموقراطية الحوار.. ولما ابداه من اهتمام موضوعي بهذه الجائزة لترقى الى مستوى عال على صعيد الشكل والمضمون.

## ملاحظة

### بين مباراتين

أحمد المصلح

تكتب اليوم في الشأن الرياضي، مغتنمين فرصة اقامة مباراة كأس الدوري بين الفيصلي والوحدات، التي تقلها تعادل الفريقين من الجمعة الماضية في جمعة هذا اليوم.

وبداية فانني لم اعد متمترسا خلف مقولة ان الرياضة تأكل خبز الثقافة، بعد ان رأيت الرياضة تأكل خبز الوطن، في احدى اللحظات الكروية الرعناء مؤخرا، ومع ذلك فانني ما زلت عند اعتقادي بأن رياضة كرة القدم تمثل الصيغة الارقى لعمل الفريق، التي تدعو اليها شتى مناحي الحياة.

وفي هذا السياق اشير الى المسؤولية الفائقة التي يتحملها كل من فريق النادي الفيصلي وفريق نادي الوحدات وجماهيرهما العريضة، في اعطاء رياضة كرة القدم في الاردن لغة وطنية متميزة، مرشحة للانقياد قوميا وانسانيا، تماما كما يفعل الموسيقيون في اعطاء الموسيقى لغة وطنية وقومية وانسانية.

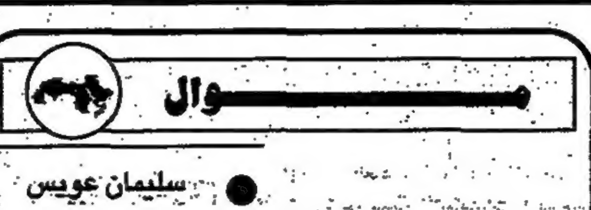
وحقيقة الامر ان الرياضة والموسيقى كليهما، تمتلكان لغة عالمية، لا تحتاج لترجمة فورية او غير فورية، بل وفي بعض الحالات التي يتدخل فيها المعلق على المباراة، ليترجم بعض مفردات لغة الكرة، نلاحظ انه يفسد جو المتعة الناتجة عن لغة الكرة ذاتها.

في ضوء ذلك فان الامل معقود اليوم على الفيصلي والوحدات، ان يقدما لعشاق الكرة سيمفونية كروية جميلة، ونشيدا اردنيا كرويا يليق بلحظة الالتحام الحضاري الموحد.

وانا على ثقة من ان الفيصلي بعراقته واصالته الكروية، وان الوحدات بشعبيته وكفاءته الادائية في مضمار اللعب، لقادران على صياغة تلك السيمفونية وهذا النشيد، وهذا ما ننتظره عصر هذا اليوم.

## سؤال

سليمان عويس



قلنا «الصبي» مجنون لما «شبّ أول مذبحة (١)

وقلنا الصبي معتوه لما شبّ ثاني مذبحة

صرنا – ولِلضّعف الجمد – قطعان في خان «الخليل»

وصرنا – وللسلم الخمد – خرفان ثالث مذبحة

(١) شبّ النار: أوقدها. (٢) الخليل: مدينة الفداء

## رأي عربي

### العلاقات السورية الايرانية.. توتر عابر ام بوادر ازمة؟!

محمد خروب

بعد عام كامل على بيان «المنامة» الذي صدر عن وزراء دول اعلان دمشق عادت طهران الى مهاجمة دمشق واتهامها بأنها طعنت ايران في الظهر (...) بعد صدور بيان القاهرة وان (دمشق) باعت طهران الى قادة دول الخليج وباقي خصوم امريكا في المنطقة!!

اللافت للانتباه ان الهجوم الاخير كان اقل حدة من العام الماضي وان كان السيناريو نفسه.. صحافة مقربة من مراكز صنع القرار (الخارجية والرئاسة) وتصريحات مهذبة او تنقل اكثر دبلوماسية تبدي حرصا على العلاقات بين البلدين وتصفها بأنها علاقات استراتيجية ولا تتأثر بأية توترات عابرة.. ثم لا تلبث العلاقات المميزة ان تعود الى سابق عهدها من التنسيق والقوة.

دمشق التي تعي اهمية علاقاتها مع ايران في مواجهة استحقاقات متعددة محلية واقليمية تسعى الى توازن دقيق في علاقاتها بين مسائل التسوية في المنطقة وعلاقات طهران مع دول مجلس التعاون الخليجي وتحديدا فيما يتعلق بقضية الجزر الثلاث المحتلة من قبل قوات طهران منذ ربع قرن تقريبا.. وضمن هذا السياق يأتي شعب الاقتراح بشأن التسلح الايراني كانت اكثر من دولة خليجية تسعى الى تضمينه بيان القاهرة لانها - دمشق - لا ترى الى ايه اي اخطار جدية على الامن واستقرار دول الخليج رغم ارتفاع الضجيج الامريكي ويخاصة بعد شراء ايران ثلاث غواصات روسية تصل الثانية الى مواقعها خلال ايام معدودات اضافة الى رفض موسكو للضغوط الامريكية بالغاء صفقة بناء مفاعلات نووية روسية في ايران.

وهي - دمشق ايضا - تدرك اهمية دعم ايران لمواقفها في شأن التسوية مع اسرائيل وان كان خلافهما يبدو جليا وفق ما تعلنه طهران التي كانت هاجمت دمشق بشدة (في العام الماضي) واتهمتها بان تصالح الى اسرائيل وتقدم تنازلات كبيرة في سبيل ان تسلم معها الا ان البيانات الاخيرة خلت من الغمز من قناة دمشق في موقفها من اسرائيل ولم تحرك او تسعى الى اثارة مشكلات ميدانية لدمشق على الساحة اللبنانية من خلال المقاومة في الجنوب.

طهران من جهتها تدرك اهمية دمشق وعلاقاتها الاستراتيجية معها طول سبعة عشر عاما واتقالها الى مرحلة متقدمة بعد اندلاع الحرب العراقية الايرانية في العام ١٩٨٠ ووقوف دمشق طوال هذه المدة في وجه حصارات متعددة بعد ان كانت طهران تقع تحت طائلة الحصار والعزلة الى ان وقعت اخيرا شعار الحصار المزدوج عن ايران والعراق بعد صدور قانون (داماتو) الذي طالها وليبيا ويبدو ان فرصة تطبيقه باتت ممكنة حتى في ظل انتقاد اوروبي متزايد... دمشق لا ترى في ان القطيعة ليست واردة في ذهن قادة طهران ودمشق فان زيارة السيد خرازي الى طهران ستسهم في تحقيق الانفراج النسبي الذي يشوب علاقاتهما تماما كما كان حدث عند زيارة السيد حبيبي لدمشق في العام الماضي بعد الحملة الصحفية الايرانية على سوريا ثم عودة الامور الى سابق عهدها من التنسيق والايجابية والدعم المتبادل دبلوماسيا واعلاميا واقتصاديا.

## وجهة نظر

### اوضاع الطبقة الوسطى

محمود جبور

انعقدت بدعوة من المركز الاردني للدراسات والمعلومات، حلقة نقاش حول الطبقة الوسطى في المجتمع الاردني، شارك فيها اكاديميون ووزراء سابقون، في هذا المقال نحاول وضع اكثر من خط تحت الخلاصات التي جاءت في مداخلاتهم لأهمية الموضوع.

بداية اتفق المشاركون على ان نموذج الازمة اللبنانية، وأية ازمات مرشحة مستقبلا للبنان والدول العربية الاخرى، لا سمح الله، ستكون نتيجة الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية، وان تغلفت بعناوين الطائفية والاقليمية وغيرها.

واتفقوا ايضا على ان الطبقة الوسطى هي الأساس، وهي التي تحافظ على قيم ومعايير المجتمع واستقراره ضمن أطر العدالة والمساواة بين الجميع، وان الواجب يقتضي الاهتمام والعناية بمشاكل هذه الطبقة وما تواجهه واعادة الاعتبار لدورها الحيوي الوطني، وخاصة من خلال الاحزاب والنقابات، واذا كنا لا افهم ان يرفض تأسيس نقابة المعلمين بدعوى مخالفة الدستور، فالأصل هو الغاء المادة الدستورية المشار اليها وازالتها، من اجل كفالة الحق الإنساني الطبيعي للمعلمين في تمثيل انفسهم والدفاع عن قضاياهم ومظالمهم؟

وفي الحلقة النقاشية، تم الحديث عن النتائج السلبية وغير المحسوبة لعمليات (التخاصية) بدون حدود، فسوء الادارة وتراجع اداء العاملين، مسائل ينبغي على الدولة ان تتكفل بتصحيحها، ان المشكلة عندنا وكما يعرف الجميع: ان المتنفذين واولياء الوزراء واصحاب القوة دم الذين يتسابقون للحصول على وظائف الدولة والقطاع العام، وتسليمها لحاسبيهم الذين يفتقدون للتأهيل والاخلاقيات!!.. بل ويذهبون ابعد من ذلك في تغطية سرقاتهم وعبثهم وفسادهم!!.. قبل بضع سنوات اخبرني موظف في احدى الشركات الكبرى للدولة: ان الشركة تخسر وان الاسواق تتقلص والعطاءات المدير العام لا يستقر في الاردن، فهو مسافر طيار طوال السنة، والمياومات وبدل السفر، يتضاعف.. ثم شهدنا اداء الشركة التي تسلمها من هو مؤهل لادارتها وحققت المكاسب والأرباح الكبيرة..

وفي الحلقة النقاشية، قال المشاركون ان القوانين تسن لصالح الطبقة الغنية، وكلام كثير عن كون القرار الاقتصادي في الاردن بأيدي قلة، وان الطبقة الغنية دخلت الحكومة وهي التي تفصل القوانين كما تشاء وان الطبقة الوسطى ومصالحها ليست واردة في تفكير السياسات الحكومية، وهذا يشكل تهديدا لبنية واستقرار المجتمع الاردني.. وذهب احد المشاركين الى حد القول: بأن الاثرياء، قام بتراكم.. على اساس شركاتهم (وكلاء) للمنتج الخارجي ومصالحهم مشبكة مرتبطة فيه لا في الانتاج وحده!!

لم تخرج الحلقة بأية توصيات، سوى اهمية الدعوة لتكليف مثل هذه الندوات حول اوضاع الطبقة الوسطى، والارقام الحقيقية التي تمثل حجمها.. لكن الدكتور سعيد التل اكد ان الدولة الاردنية وامكانياتها الاقتصادية، غير قادرة على توفير الحياة المتطورة للمواطنين والحل الجذري هو في قيام علاقة اتحادية مع سوريا والعراق.

## أوراق

### عام سعيد

شهلا الكيالي

أمام هذا السيل الكبير من إعلانات التهاني بفرحة نهاية السنة يبرز أمامي سؤال كبير وكبير جدا، هي الفرحة الحقيقية يمارسها الكثيرون في هذه الأمسيات التي اقتحمت حياتنا من حيث لا ندري، أم نحن الذين جعلناها سلعا، نستعرض طقوسنا حتى نبدو كبيرا من أسرتنا أن تقضي الليالي الأخيرة من العام في سهرات خارج المنزل تعيد للجسد إشراقته ذات اليمين وذات الشمال وقد ظلموا بأنفسهم في ذلك العام حتى مضى، انها لحظة النهاية. لسنة كاملة لن نجلس لنراجع أنفسنا كيف قضاها، والأيام التي تمر لا تريد منا لحظات وداع مدججة بل تلح علينا ان نجلس في أسري يتجاذب فيه أفراد العائلة النقاش، أولا، ومع الآخرين ثانيا، ان السنوات عمرنا الماضية تبدو أمامنا عائية كل ما يمارس في لحظاتها الأخيرة، وكأننا

نسينا أن اليوم لا تفصله عن الأمس سوى خيوط فجر تبعث فينا الأمل من جديد، وأن العام القادم لا يفصله عن العام الماضي سوى هذا الخيط والذي تنسج خيوطه الشعوذة ينسجها إلى نور يشدنا لواقعنا ويبعدنا عن كل هذه المسارات الخاطئة التي جعلت بها. فالليل يتبعه النهار والنهار يحركه الليل لتمر الأيام ومع ذلك كم كنت أتوق لقراءة إعلان واحد يدعو لعقد لقاء في أي مؤسسة من مؤسساتنا ليتدارس فيه الجميع ما أنجزوه وما استطاعوا انجازه خلال عام كامل حتى يقوموا هذه الوعي لكل من المواقف والأحداث.

لم أسمع أن أسرة من أسرنا قضت ليلة نهاية العام في اجتماع أسري يتجاذب فيه أفراد العائلة النقاش، وعن السنة الماضية المكاسب والإنجازات والسلبيات حول النفس والآخرين وعدم الاكتفاء بعبارة كل عام وأنتم بخير.

فالسعادة والخير لن يتحققا من تكرار مثل هذه العبارة والتي مللت الأذن سماعها.

فالعام السعيد هو عام يمضي من أعمارنا ويأخذ منا ما يأخذ هو كالسيف يقطعنا دون ان ندري بتقلده في أجسامنا، وهو يترك من آثار نؤثر على حياتنا ومستقبلنا.

لقد اصبح لزاما علينا ان نجعل من نهايات اعوامنا بدايات تعطي الضوء الأخضر لأيام القادمة، لقد احدثتني جدتي، رحمها الله، انهم كانوا يبكون عند رأس كل سنة، وتبكي القلوب على مرور يوم من اعمارهم الا انهم لا يستطيعون ان يتجاوزوا أيام الحزن، فيقولون: الحزن هو القبل الذي من شأنه أن يخفف آلامهم الماضية ويدفعهم نحو استقبال أيامهم القادمة، لكن السنة وحدها هي التي تحدث والليل في هذه اللحظة.. عبارة نقول بها تجدد ونجددها في كل عام.. ولا تستحق التهنئة فلماذا نحتفل بالمشوار كأنه انجاز..

لا تتحول الأعوام من حولنا الى مرات نقف فيها لنتأمل ونقدر ونقيم ما قدمنا وما انجزنا.. لنتذكر: من الأيام تجربة بعدها ان كانت خطاباتنا بالقلم الحازم، ونطمح ان تكون السنة الجديدة بعد سعيد لأن كل عام دون يتحقق.

تدق طبول الإنذار في آذاننا ان يكفينا مجاملات واستبدلوا هذه العبارات بكلمات فعل مثمرة تجعل أيامكم أعوام انجازات تستحق التهنئة عليها.

إن نهايات أعوامنا ضاعت بالظلام الواقع علينا من بني البشر، حتى اصبحت لحظاتها الأخيرة لحظات مجنونة غير مسؤولة، ليس عندها سوى طبلة ودم.

لتتجه الى نواميس الطبيعة فبداية العام شتاء يتبعه ربيع يحمل صيف ونضارة ويبذر زرعه ومواسمه الخيرة لمواجهة العام الجديد، هكذا في كل الأيام، تأخذ تعطي، وتتلقى لتأخذ ونحن في نهاية المطاف ليس عام بطاقة كتب عليها (عام سعيد) او (كل عام وانتم بخير) .. حتى بات هذا البطاقات جوفاء لا معنى لها.

# في الامارات.. معاكسة النساء تؤدي الى السجن والتحقير

## صورة اخبارية

دبي – رويتر – في هذا المجتمع المحافظ اصبح الشباب العابث يخشى التحقير على الملأ اذا هو اقدم على معاكسة النساء في الاماكن العامة بعدما شنت الشرطة في الاونة الاخيرة حملة لمنع «المعاكسات».

تقوم الشرطة حاليا بنشر صور «المعاكسين» في الصحف، ويغض هؤلاء العابثين من المقترين وخاصة من بلاد اسيوية والبعض الاخر من دول عربية خليجية.

وبات الخوف من الفضيحة والخزي رادعا للمخالفين واغلبيتهم شباب مولع بشاغل منهم بالتعرض للنساء في دبا ما يجعل المجتمع الذي يفصل بين الجنسين وتعرف عائلاتهم بعضها البعض جيدا. قال مسؤول بالشرطة «انخفضت حالات التحرش بالنساء الى ١٩ حالة حتى الان (١٩٩٦) بالمقارنة مع ٦٩ في ١٩٩٥ و ٩٤ حالة في عام ١٩٩٤ بعد قرار (ولي عهد دبي) الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نشر صور هؤلاء الشباب المستهترين في الصحف».

«الان يفكر هؤلاء العابثون مرتين قبل ارتكاب افعال مشينة تسيء الى صورة البلاد وشبابها».

واضاف المسؤول يقول ان هذا يساعد على التزام الرجال بالقواعد الاخلاقية التي تحض عليها تعاليم الاسلام.

ويلزم لتطبيق القواعد الجديدة التي وضعها الشيخ محمد قبل تسعة اشهر تقديم دليل مادي مبني على تقرير شاهد عيان. وعند التأكد من المخالفة تتم ايضا مصادرة سيارة المخالف لمدة شهر واحتجازه ٤٨ ساعة.

وتشتهر دبي بانها اكثر امارات الدولة السبع انفتاحا. تقدم الخمور في الفنادق وعلى الشواطىء الخاصة ترتدي النساء الاجنبيات رداء السباحة. وتتعرض نساء سواء اكن مواطنات خليجيات يتدثرن في ملابس تغطيهن من قمة الرأس حتى اخمص القدم ام اوروبيات يرتدين ازياء فوق الركبة، للصفير والهمس والغمز.

وفي امارات اخرى مثل الشارقة وابوظبي تطارد الشرطة المتحرشين بالنساء وتطلق سراحهم بعد ان يتحد صورهم في الصحف.

وطبقا للقوانين دولة الامارات العربية المتحدة يتعرض المتهم لغرامة تصل الى ثلاثة الاف درهم او سجنه مدة عام اذا ادين بخدش حياء انثى سواء بالقول او الفعل.

ويقول مسؤولون كثيرون انه نادرا ما تبلغ النساء عن تعرضهن لمضايقات بسبب التقاليد الاجتماعية الصارمة.

ويتجمع شبان حليقو اللحى يتضمخون بالعطر امام المدارس ومراكز التسوق المكيفة الهواء ويحاولون لفت النساء بالتحايل على تقاليد مجتمع لا يسمح بالاختلاط قبل الزواج.

ويرمي اخرون الى النساء بقصاصات صغيرة دونوا فيها ارقام هواتفهم المحمولة بامل التعارف او يطاردونهن بسيارات فاخرة مرسيدس او بي ام دبليو.

وقال شرطي متخفّ في ملابس مدنية «اننا هنا للحفاظ على الامن والنظام في مواجهة هذا الشباب غير المسؤول الذي لا عمل له سوى خدش حياء النساء». واثارت حملة المداهمة انتقادات من رجال يعتقدون انه يجب ايضا انزال العقاب بنساء يتحرشن بهم علنا. ويقولون انه يجب على النساء «الاحتشام حتى لا يجتذبن انتظار الرجال». قال شاب في (٣٥ سنة) وهو رجل اعمال لبناني «يا ليت رأيت علينا ان كل الجنسيات يتحرشن بالنساء، دولكن العدل يقتضي القول اني تعرضت لتحرش من نساء يتصلن بي في هاتفي المحمول في اوقات غريبة ويحاولن ترتيب لقاءات». وهناك ايضا نساء يغررن بأعينهن ويحاولن تسليمي رسائل في مراكز التسوق».

ويقول خبراء اجتماع ان الانفتاح الاجتماعي المتمثل في انتشار تعليم النساء بالمدارس والجامعات وخروجهن للعمل وقيادتهن للسيارات وارتفاع مستوى المعيشة بعد طفرة النفط في السبعينات اسهم في تحقيق قيود التقاليد الخليجية الراسخة.

كما نشر العمال الاجانب الذين اسهموا في تحويل الامارات العربية المتحدة من صحراء جرداء الى دولة حديثة تنبض نشاطا بمؤسسات تجارية وناطحات سحاب فخمة وسيارات فارهة وقنوات تلفزيونية فضائية ثقافات مختلفة في البلاد.

ولكن علماء الاجتماع يختلفون حول الحملة بانها اجراءات مبالغ فيها ويجادلون بان السلطات تبالغ في قضية المعاكسات في بلد يكاد يخلو من الجرائم ضد النساء.

وحذر الباحث الاجتماعي راشد محمد راشد (٣٦ سنة) من مغبة تجريح شباب كل ما في الامر انه يعاني الملل.

وقال «ان نشر صورة مخالف يعني تدمير شاب والقضاء على مستقبله في مجتمع يعرف فيه الجميع بعضهم البعض. ويمكن ان يحوله هذا الاجراء الى متحرف».

وقال راشد في جمعية علم الاجتماع وهي مؤسسة غير حكومية مقرها الشارقة انه لا توجد مثل هذه المعاكسات عادية في كل انحاء العالم. ويقول عاملون اجتماعيون ان التحرش بالنساء نادر في المملكة العربية السعودية وقطر وسلطنة عمان لان هذه الدول تحترم الفصل بين الجنسين في المجتمع.

## تتمات

## احكام باعدام ٦

هؤلاء الذين نقضوا اليمين وجعلوا من انفسهم ادوات في ايدي اعداء الثورة والشعب العقوبة التي يستحقونها على العار الذي جلبوه على الوطن والخزي الذي تسببوا فيه للامة والثورة.

## مواطنو الخليل

وطلبت الشرطة من محكمة بتاح تكفا بالقرب من تل ابيب حبس الجنديين على ذمة التحقيق لمدة ١٥ يوما.

وكان فريدمان تلميذا في معهد للدراسات التلمودية وهو معروف بافكاره المتطرفة لكنه لم يكن عضوا في اي جماعة متطرفة.

وقد اعد الجندي للاعتداء اعدادا جيدا. وعثر في منزله على مخزون من ٢٠٠ رصاصة عيار ٩ ملم واعترف بانه «اراد ان يقتل عربيا لنسف عملية السلام» وبخاصة الاتفاق بشأن الخليل.

من جهة اخرى، عزز الجيش الاسرائيلي امس من تواجده في مدينة الخليل، وبشكل خاص في البلدة القديمة، حيث تقع البؤر الاستيطانية وذلك للحيلولة دون تفاقم الاوضاع المتوترة في المدينة، اثر المجزرة التي ارتكبها جندي اسرائيلي متطرف يوم امس الاول، والتي اصيب فيها سبعة مواطنين فلسطينيين بجراح مختلفة.

ويخشى مواطنون فلسطينيون يقطنون في البلدة القديمة من قيام متطرفين اسرائيليين اخرين، بارتكاب مجازر اخرى، ويشيرون الى ان اعتداءات المستوطنين الذين يحتلون عددا من البؤر الاستيطانية تصاعدت في الاونة الاخيرة، ضد المواطنين الفلسطينيين، ابتداء بالقاء الزجاجات الحارقة على المنازل الفلسطينية، وصولا الى التهديد بارتكاب المجازر بحق سكان الخليل اذا ما تم تنفيذ اعادة الانتشار في المدينة.

ويرى مواطنون ان اتفاقية اعادة الانتشار في الخليل، رغم اهميتها السياسية على الصعيد الوطني الفلسطيني، الا انها لا تعني شيئا مع استمرار وجود مجموعة المستوطنين المتطرفين الذين يعلنون يوميا، عزمهم على ارتكاب مجازر شبيهة بمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في ٢٥ شباط ٩٤.

ويؤكد المواطنون، ان بقاء تلك المجموعة في وسط الخليل لا يحقق السلام.

ويصف عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، رفيق النتشة، تلك المجموعة بالمتوحشين، مشيرا الى ان المجتمع الاسرائيلي نفسه يرفضها، ويرى بأن على الذين يتطلعون الى سلام حقيقي، قابل للحياة، ان يعيدوا الوضع في الخليل الى ما كان عليه قبل عام ٦٧ اي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من المدينة واخراج المستوطنين من بؤرهم التي ستبقى عامل توتير وقنبلة موقوتة من شأنها نسف اي اتفاق يمكن التوصل اليه مع الجانب الاسرائيلي.

ويضيف النتشة ان من الشروط الاساسية لتحقيق السلام وجود قناعة من جميع الاطراف، وهذه القناعة لن تتم ما دامت هذه الفئة من المستوطنين تقف ضد السلام، وتمارس كل انواع الاعمال المتطرفة واللا انسانية ضد اهالي الخليل.

وفي الجانب الاسرائيلي، تزايدت المخاوف داخل جهاز المخابرات الاسرائيلي، ازاء احتمال قيام متطرفين يهود بالمس باعضاء الحكومة الذين يؤيدون الانسحاب من الخليل وتنفيذ اتفاق اوسلو. وتبرز اوساط كبار الضباط في المخابرات الاسرائيلية، مخاوفها من احتمال التعرض لحياة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه، اسحق مردخاي وتقول تلك الاوساط «بعد حادثة فريدمان، اننا نخشى الارهاب اليهودي اليوم اكثر من الارهاب الفلسطيني».

ومن جانبه، اعرب الكاتب الاسرائيلي «يارون لوندون» عن مخاوفه من ان مدينة الخليل، تحولت الى بركان سينفجر عاجلا ام اجلا، وان «اضاعة الوقت في صياغة اتفاق يهدف الى وقايتنا من المخاطر، قد زادت من هذه المخاطر، كما ان اطالة المفاوضات حول الخليل قد زادت من سوء الاوضاع بالنسبة لنا».

ويشير لوندون، الى انه لا يمكن التنبوء بما سيكون عليه الواقع في المستقبل، وان هذا الواقع لن يغيره عرض المنطقة الفاصلة بين اليهود والعرب، ولا طبيعة البنادق التي ستحملها الشرطة الفلسطينية، ويرى انه اذا لم يرفع الطرفان ايديهما عن الزناد فان اي اتفاق لن يساوي قيمة الورق الذي سيكتب عليه.

ويضيف لوندون «ان تصرفات مثل هذا الجندي الاحمق، والاعمال الانتقامية التي ستأتي حتما، هي الدفعة الاولى التي دفعناها على حساب تطلعاتنا الى تحقيق الامن المطلق».

ولم يستبعد، كاتب اسرائيلي اخر، يدعى تسفي بارئيل، امس، من ان يكون هناك جنود اخرون مزودون باوامر من الحاخامين او من السياسيين ويتوجهون الان الى الخليل بهدف نسف الاتفاق الجاري بلورته بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ويرى بارئيل، بأن اتفاق الخليل، ليست انجازا بحد ذاته، ذلك انه لا يمكنه الصمود بدون الاتفاقات المكملة له. ويقول «اتفاق الخليل سيكون بحاجة سريعة الى طبقة واقية جديدة من الاتفاقات قبل ان يتحول الى ازمة كبيرة قبل ان يولد. «وان تحديد موعد لعمليات اعادة الانتشار الاضافية، وبدء النقاش حول التسوية الدائمة، وتطبيق كافة خطوات بناء الثقة، هو الضمان لان لا يتحول اتفاق الخليل، الى مجرد فصل انتهى».

## حزب الله يقصف

الجنوب» الناطقة باسم هذه الميليشيا ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية مشاة على طريق دير سريان في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة مما ادى الى جرح ثلاثة من عناصرها.

وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤليته عن العملية. وذكر في بيان له انها حققت «اصابات مؤكدة» لم يحدد عددها بين عناصر الدورية.

كما اشار الحزب الى قيام احدى مجموعاته بقصف موقع الجيش الاسرائيلي في الدبشة، في القطاع الاوسط، مما ادى الى تحقيق «اصابات مباشرة». وقد اكدت اذاعة «صوت الجنوب» قصف الموقع المذكور مشيرة الى انه لم يؤد الى وقوع اصابات.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان مدفعيتي الجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له بدات على الاثر بقصف المناطق المواجهة للقطاع الاوسط بشكل متقطع فيما قامت المروحيات الاسرائيلية بالتحليق فوق هذه المناطق.

واحصت الشرطة سقوط اكثر من ٥٠ قذيفة خلال ثلاث ساعات على مرتفعات اقليم التفاح والجبل الرفيع ومحيط بئر كلاب وسجد بدون أن يؤدي ذلك الى وقوع اصابات.

وكانت اذاعة الميليشيا نفسها تحدثت عن قصف قام به حزب الله صباحا لموقع اسرائيلي في بلاط بالمنطقة المحتلة.

## خلافات جوهرية

متفق عليها بالفعل في اتفاقات السلام السابقة.

من جهة اخرى هدد وزير اسرائيلي ثامن امس بالتصويت ضد الاتفاق ما لم يلزم هذا الاتفاق السلطة الفلسطينية بتسليم فلسطينيين مدانين بقتل اسرائيليين.

وقد ادلى وزير العدل الاسرائيلي تساحي هانيغبي الذي يعتبر قريبا من نتنياهو بهذا التصريح للاذاعة الاسرائيلية.

ورد الوزير بذلك على انباء مفادها ان الفلسطينيين سيرفضون النص على هذه النقطة في رسالة ملحقة بالاتفاق ستصيغها الولايات المتحدة لتذكر كل طرف بالتزاماته.

وطالب هانيغبي بادراج هذه النقطة في الرسالة.

وقد اعرب سبعة وزراء من اجمالي ثمانية عشر وزيرا صراحة عن اعتراضهم على نص الاتفاق. واعلن وزير السياحة موشي كاتساف انه «متردد».

## تأجيل معرض

المعرض اي دخل فيما يتعلق بقرار التأجيل، مؤكدا ان «المعرض الذي تشارك فيه قطاعات واسعة من الشركات الاسرائيلية، ورجال الاعمال العرب والاسرائيليين سيقام مهما كانت الظروف» حسب قوله.

من جانبه اكد رئيس اللجنة الوطنية لالغاء معرض الصناعات الاسرائيلية السيد احمد عبيدات عزم كافة الفعاليات النقابية والشعبية والسياسية العمل لالغاء المعرض، الا ان السيد عبيدات لم يخف في اتصال هاتفي مع «قدس برس» انه ليس لضغط المعارضة اي دخل في قرار تأجيل المعرض. واعرب رئيس الوزراء الاسبق عن امله في ان لا يتم تنظيم المعرض، مشيرا الى ان اللجنة تعقد اجتماعات دورية لمتابعة اخر التطورات التي تتعلق بالمعرض لحشد كافة الفعاليات الاردنية والعربية «لمواجهة هذا التطور السلبي» على حد تعبيره.

## اصابة ٨ لبنانيين

والسريعة وطلب النجدة من الطائرات المروحية التابعة لسلاح الجو الملكي الاردني الذي قام بنقل كافة الجرحى بطائرتين مروحيتين الى المدينة الطبية التي كانت قد اتخذت كافة التجهيزات الطبية لمعالجة المصابين باشراف الفريق يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية واللواء الطبيب عادل الشريدة مدير المدينة الطبية.

وبعد انتهاء عمليات الاسعاف الفورية تم نقل المصابين الى قسم الانعاش وحالتهم جميعا مستقرة.

وقام المهندس عبد الهادي المجالي وزير الاشغال العامة مندوبا عن السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء يرافقه الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام بزيارة الى المصابين والاطمئنان على اوضاعهم بحضور السيد جبرائيل جعارة القنصل اللبناني في عمان.

وقال المهندس المجالي في تصريح للصحفيين لقد فوجئنا صباح امس بوقوع حادث مروع لحافلة لبنانية بالقرب من الرويشد وتقل الحافلة (١٥) مواطنا من لبنان الشقيق واصطدامها بسيارة اردنية حيث تم ارسال الطائرات المروحية التي قامت بنقلهم الى المدينة الطبية.

وتفقد المهندس المجالي والفريق محي الدين المصابين واستمع من الدكتور الشريدة الى شرح عن اوضاعهم الصحية المطمئنة والمستقرة والخدمات التي ستقدم لهم حتى تماثلهم للشفاء والعودة الى ذويهم في لبنان الشقيق سالمين معافين.

وعبر السيد جبرائيل جعارة القنصل اللبناني بعمان عن شكره العميق لجلالة الملك الحسين ومواقفه المشرفة مع لبنان في كافة الاحوال والظروف خاصة ايام الحرب اللبنانية، كما عبر عن شكره الى السيد رئيس الوزراء والمهندس عبد الهادي المجالي لاطمئنانهم على صحة المصابين.

كما عبر عن عظيم شكره الى كافة الاجهزة الطبية في مدينة الحسين الطبية على الرعاية والعناية التي اظهروها تجاه المصابين وحرصهم الشديد على انقاذ ارواحهم وتخفيف اصاباتهم.

ووجه السيد جعارة الشكر كذلك الى الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام والى كافة الكوادر الامنية التي اشرفت في موقع الحادث على نقل المصابين ورعاية اللبنانيين الاخرين الذين لم يصابوا بأذى.

وقال اللواء الطبيب عادل الشريدة مدير المدينة الطبية ان اوضاع المصابين مطمئنة ومستقرة ولا داعي للقلق مشيرا الى انه تم الاتصال بذوي المصابين في لبنان وتمت طمأنتهم عن اوضاعهم الصحية.

واضاف ان المصابين هم:

الدكتور مالك سعيد، توفيق بيضون، هنيه عوض، فايزه بيضون، حليمة الحاج، هلا عباس، عزيزه منير، وصفي عقيل.

## أيـــ ٧ ـــام

الفلسطينية وفق ما اتفق عليه في (اتفاق اوسلو). اي ان المرجعية في هذه النقطة لاتفاق اوسلو، التي تنص على مبدأ (التنسيق) بدلا من (الانفراد) الاسرائيلي.

وهكذا ترتكز الاتفاقية (الجديدة) على مبدأ (التنسيق التعايشي المشترك) في مدينة الخليل، على عكس كل المدن الفلسطينية الاخرى، سواء سميت الاتفاقية بـ (اتفاقية الخليل الجديدة) او سميت بـ (بروتوكول تنفيذ اتفاق الخليل) فالنتيجة واحدة وهي بقاء ٤٠٪ من المدينة تحت الاحتلال، استنادا لاتفاق اوسلو الخاص بالخليل الموقع بتاريخ ٢٨ / ٩ / ١٩٩٥ والذي ينص على ما يلي:

استنادا الى اتفاق اعلان المبادىء فان اسرائيل ستواصل تحمل مسؤولية الامن العام للاسرائيليين (في الخليل) بهدف تأمين امنهم الداخلي والنظام العام). و(ستشكل لجنة ارتباط على مستوى رفيع للتعامل مع الوضع الامني في الخليل – بعد استكمال اعادة الانتشار).

وهكذا نصل الى الخلاصة التالية حول (بروتوكول تنفيذ اتفاق الخليل) و(اتفاق اوسلو الخاص بالخليل) معا:

اولا: تقسيم المدينة الى يهودية وعربية رغم اللعب بالالفاظ في اتفاق اوسلو الذي ينص على ما يلي (ستستمر الخليل مدينة واحدة ولن يؤدي تقسيم المسؤولية الامنية الى تقسيم المدينة). فالمسؤولية الامنية الاسرائيلية على المدينة تقسم المدينة فعلا.

ثانيا: حتى لو اقرت إسرائيل بمبدأ (الدوريات المشتركة) حول الحرم الابراهيمي الشريف، فان الحرم يتم تقسيمه ايضا بدلا من السيادة الفلسطينية الكاملة عليه لانه رابع مسجد اسلامي مقدس في العالم الاسلامي.

ثالثا: الموافقة على مبدأ (التعايش القهري مع الاحتلال) من خلال بقاء الاربعمائة مستوطن في قلب المدينة.

– وهذا كله يؤدي الى سيادة فلسطينية على ٦٠٪ من مدينة الخليل وليس ٨٠٪ كما يقول (التيار الاسرائيلي في الثقافة العربية). وهذا يفتح الباب لمذابح متبادلة، لان الحلول موقتة. ولم نتطرق لدور (مستوطنة كريات اربع) التخريبي، لأن مهندسي اتفاق اوسلو، سبق ان وافقوا على بند (تأجيل بحث موضوع المستوطنات الى مفاوضات المرحلة النهائية) وهو - بتقديري الشخصي – خطأ تاريخي جسيم، ومن حق الحساسية الشعبية ان تقول عن (اتفاق الخليل): أي اتفاق هذا؟!!

## انفجار حافلة

عبوة ناسفة بداخل الحافلة التي انفجرت بعد مغادرتها مركز الانطلاق بعدة امتار.

واضاف المصدر في اول تعليق على حادث تفجير حافلة الركاب ان «هذا العمل الارهابي الاجرامي الجبان ياتي في سياق التهديدات الاسرائيلية التي اطلقها عدد من المسؤولين الاسرائيليين موءخرا» في اشارة الى التحذير الذي وجهه منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني عقب حادثة اطلاق النار على حافلة سورية في طرابلس بلبنان.

وكان شهود عيان وصلوا امس الى الاردن افادوا ان انفجار الحافلة التي انفجرت في حي البرامكه وسط دمشق اسفر عن مقتل ١٥ شخصا على الاقل وجرح ثلاثين آخرين.

واوضح هؤلاء ان بين القتلى والجرحى عدد من المارة الذين طاولهم الانفجار الذي اطاح بسقف الحافلة تماما.

وقال المصدر السوري الرسمي «لقد اراد عملاء الموساد بجريمتهم هذه قتل الابرياء واغتيال البهجة في عيون الاطفال والاسر المصابة وهو يضيفون بجريمتهم النكراء هذه الى سجلاتهم السابقة بالارهاب المنظم جريمة جديدة يندى لها الجبين».

واوضح المصدر ان الحافلة التي استهدفها الانفجار كانت تعمل على خط حلب – بيروت وانه قبيل اعياد راس السنة «تم تحويل خط سير الحافلة يوم الحادث الى خط دمشق – حلب بدلا من خطها السابق» لكثافة عدد الركاب الراغبين في تمضية اجازاتهم في مناطقهم وبلداتهم.

وتضرر في الانفجار الشديد القوة عدد من المباني في الحي وتحطم زجاج نوافذ المنازل المجاورة.

وقالت المصادر جميعها ان قوات الامن السورية اقامت فور وقوع الانفجار حواجز في حي البرامكة واتخذت مساء اجراءات امنية مكثفة في الشوارع الرئيسية للعاصمة.

والتزمت دمشق الصمت التام لزاء الانفجار حتى الان.

واشنطن تحذر سوريا

وقالت الولايات المتحدة امس انها لا يمكنها ان تؤكد تقريرا سوريا ذكر ان عملاء اسرائيليين زرعوا قنبلة قتلت تسعة اشخاص في حافلة في دمشق وحذرت واشنطن سوريا من اصدار «بيانات طائشة وغير مسؤولة» دون ادلة.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين «وقعت على مدى اشهر عديدة سلسلة تفجيرات وانفجارات في دمشق ليس لها تفسير. وليس لدى حكومة الولايات المتحدة معلومات عن هذه الانفجارات وبالتأكيد لا يمكننا ان نؤكد بعض هذه التقارير الطائشة التي صدرت من دمشق صباح امس بشأن من ارتكب هجمات القنابل هذه».

وقال بيرنز «انه امر بالغ الخطورة ان تتهم احدى الدول دولة اخرى برعاية تفجيرات قنابل في عاصمتها». واضاف ان هذا لا يعزز مناخ صنع السلام.

### طوله ١٩ مترا ووزنه ١٤ طنا ومداه ٢٥٠٠ كيلومتر

## الهند تعلق برنامج تطوير الصاروخ العابر «اجني» استجابة لضغوط امريكية

نيودلهي - ق.ن.أ - حذر خبراء دفاعيون من ان قرار الهند وقف مشروع تطوير الصاروخ - اجني - لن يؤثر فقط على المصالح الاستراتيجية للهند بل سيؤثر ايضا على معنويات جماعة العلماء التي تعكف على تنفيذ برنامج تطوير الصاروخ الموجه المتكامل.

وقال اوداي باسكار نائب مدير معهد الدراسات والتحليلات الدفاعية التابع لوزارة الدفاع انه مع وجود دول محيطة بالهند تمتلك صواريخ باليستية يمكن ان تصل الى معظم مدن الدولة فانه ليس من الحكمة تعليق مشروع الصاروخ اجني.

وجدير بالذكر ان اجني تم تصميمه كي يحمل رؤوسا نووية زنة طن واحد او رؤوسا حربية تقليدية وقد تمت تجربته للمرة الاولى في الثاني والعشرين من ايار ١٩٨٩ ويبلغ مدى هذا الصاروخ الذي جرى تجريبه بنجاح ثلاث مرات ٢٥٠٠ كيلومتر.

وقال راهول شودري الباحث بمعهد الدراسات والتحليلات الدفاعية انه اذا كانت الحكومة في طريقها للتخلي عن الصاروخ اجني فاننا نكون بذلك قد تخلينا عن الخيار النووي ومن ثم لن يكون هناك مغزى لمعارضة معاهدة الحظر الشامل على التجارب النووية.

وقال الخبراء انه اذا كانت الهند تريد تطوير صاروخ باليستي عابر للقارات فانه يتعين مواصلة برنامج اجني واختباره عشرين مرة على الاقل قبل نشره.

واشار باسكار الى ان تطوير الصاروخ لا يخدم فقط اغراضا عسكرية حيث بوسع الهند ان تحقق مكاسب دبلوماسية واقتصادية من خلال مواصلة برنامج الصاروخ. ويوضح الخبراء ان تقرير اللجنة البرلمانية الدائمة حول الدفاع والذي تم تقديمه العام الماضي يؤيد بشدة مواصلة برنامج الصاروخ اجني.

ونوه التقرير بان الصين التي تعد قوة نووية وصاروخية كبرى تظل تمثل المصدر الرئيسي للاسلحة الرئيسية ومن بينها الصواريخ والتقنيات المرتبطة بها بالنسبة لباكستان الامر الذي يثير قلق الهند.

واشار التقرير في ظل هذا الوضع الى ان الهند ليس امامها من خيار سوى مواصلة تطوير قدراتها الصاروخية تحقيقا لقدرة الردع وليس بهدف العدوان على صعيد الامن القومي.

وقالت وزارة الدفاع العام الماضي انه يجدر بالهند مباشرة مشروع التطبيق التكنولوجي - اجني - بهدف اكتساب تقنية يمكن استخدامها عند ظهور الحاجة مستقبلا.

ويقول روي شودري في معرض تاكيده على الانجازات التي حققها علماء الصواريخ الهنود اننا بذلك نرسل اشارة خاطئة الى مجموعة العلماء التي بذلت جهدا كبيرا في هذا المشروع فلا يمكنك ان تعلق مشروعا ثم تقوم باحيائه على حين فجأة.

وقال محللون ان القرار يرتبط بشكل وثيق بالمعارضة التي تقودها الولايات المتحدة لبرنامج الصاروخ الهندي الذي تقوم عنه واشنطن انه يمكن ان يخل بالاستقرار الاقليمي مشيرين الى ان قرار الهند ينشر صاروخ بريثفي قصير المدى والذي يصل مداه الى ٢٥٠ كيلومتر واجه انتقادات من جانب واشنطن.

ويقول روي شودري ان القرار سينظر اليه في هذه الحالة على انه خضوع لضغط اجنبي.

ويشير الخبراء الى انه حتى اذا تخلت الهند عن قدراتها الصاروخية متوسطة المدى فانها لن تحصل على شيء في المقابل سواء على الصعيد الدولي او الاقتصادي.

ويقول باسكار انه لا يتصور حصول الهند على اي شيء مقابل تعليق برنامج اجني مشيرا الى ان وجود صاروخ يمتلك قدرات عابرة للحدود يعني الشيء الكثير بالنسبة للسياسات الدولية المعاصرة.

## اسرائيل تحصل على غواصات متطورة

لندن - رويتر - جاء في نشرة عسكرية امس ان اسرائيل بدأت تجارب بحرية على غواصة يمكن ان تنطلق منها فرقة كوماندوس وهي لا تزال تحت سطح الماء.

وجاء في نشرة فايتينج شيبس في مجلة جينز العسكرية ان برج القيادة في احدث نوع من غواصات دولفين طور بشكل يسمح بدخول وخروج غواصين من الفرق الخاصة.

وذكرت النشرة ان المقصورة التي ستخصص لهذه المهمة اسفل برج القيادة تتسع لثمانية رجال.

وقالت النشرة ان الغواصة الاولى من بين ثلاث غواصات تصنعها المانيا لاسرائيل ستصل ميناء حيفا الاسرائيلي الصيف القادم.

## تشيرنوميردين: سياسة روسيا الدولية حددتها مصالحها الحيوية

موسكو - ق.ن.أ - اعلن فيكتور تشيرنوميردين رئيس وزراء روسيا في معرض تعليقه بحديث لوكالة انباء ايتار تاس على حصيلة عام ١٩٩٦ ان سياسة الحكومة الروسية على الصعيد الدولي- حددتها مهمة الذود بثبات عن مصالحها الحيوية لكن بدون حدوث مواجهة مع دول اخرى.

وقال انه تسنى لنا في السنة المنقضية بلوغ حل وسط معين لقضية تقييدات وحدات القوات الروسية ذات المرابطة الامامية فيما يخص نشر الاسلحة التقليدية ووقعت روسيا سوية مع الدول النووية الاخرى معاهدة التحريم الشامل للتجارب النووية وتم كذلك تمديد العمل الجاد المتعلق بتنفيذ قرارات قمة موسكو الخاصة بالامن النووي.

اما الجهود الرئيسية - كما قال - فقد وجهت للوقوف بحزم في وجه توسع حلف شمال الاطلسي - ناتو - وللتعزيز الشامل لاسس الامن الاوروبية العامة وفي المقام الاول من خلال توطيد دور منظمة الامن والتعاون الاوروبي واشار الى ان منطلقات روسيا ازاء حل هذه القضية تتطابق في كثير من الوثائق الختامية لقمة منظمة الامن والتعاون الاوروبي في لشبونة.

واضاف تشيرنوميردين انه يمكن اعتبار جهود الدبلوماسية الروسية في الاتجاه الاسيوي ناجحة وتشهد على ذلك زيارة لي بينغ رئيس الحكومة الصينية الى موسكو مؤخرا.

وقال رئيس الحكومة الروسية ان عملا كبيرا قد انجز لتعزيز التكامل في اطر رابطة الدول المستقلة. فقد عقدت خمس اتفاقيات روسية بيلوروسية واقر برنامج الافعال المنسقة لعامي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ في مجال السياسة الخارجية للرابطة الروسية - البيلوروسية ووقعت ثماني اتفاقيات روسية - كازاخستانية بما في ذلك اتفاقية ازالة الضريبة المزدوجة الهامة بالنسبة للطرفين.

## سناتور امريكي بلجنة الاعتمادات يزور مصر

القاهرة – بترا – ذكر هنا ان رئيس لجنة الاعتمادات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي السيناتور تيد استيفنز سيزور مصر في السابع عشر من الشهر الحالي في نطاق جولة في المنطقة يبدأها باسرائيل.

وتستهدف جولة المسؤول الاميركي تقويم استراتيجية الولايات المتحدة العسكرية في المنطقة والتباحث بشأن المساعدات العسكرية ومستقبلها لكل من مصر واسرائيل بشكل خاص اضافة الى بحث تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

## الهند تطلب ابعاد دبلوماسيين امريكيين لقيامهما بانشطة تجسسية

نيودلهي – (اف ب) – نقلت صحيفة «هندوستان تايمز» عن مصادر رسمية امس الخميس ان قرارا صدر بابعاد دبلوماسيين اميركيين احدهما المدير الاقليمي لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.آي.ايه) للاشتباه في قيامهما بانشطة تجسس.

ورفضت دونا روجينسكي المسؤولة عن العلاقات مع الصحافة في سفارة الولايات المتحدة بالعاصمة الهندية التعليق على هذه المعلومات مشيرة الى انها «قضية داخلية هندية».

وردا على سؤال لتأكيد وجود هذين المسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في الهند ذكرت روجينسكي ان الحكومة الاميركية «لا تقدم ابدا تعليقات عن هذه القضايا».

واضافت الصحيفة ان الدبلوماسيين الاميركيين اجريا على ما يبدو اتصالات وثيقة مع راتان شيغال المسؤول عن شعبة مكافحة التجسس في اجهزة الاستخبارات الهندية. ويبدو ان تحقيقا يجرى مع شاغال حاليا حول اتصالاته غير المسموح بها مع دبلوماسيين اجانب.

واكد مسؤول هندي طلب عدم الكشف عن هويته ان حالة شيغال قيد الدرس ولم يؤخذ عليه شيء اخر.

واوضح ان قرار «الطلب الى الدبلوماسيين الاميركيين بمغادرة الاراضي الهندية فقط» اتخذ من قبل مدير اجهزة الاستخبارات الهندية ارون باغات وعلى مستوى حكومي رفيع.

## اعتقال والد زوج بوتو

زوج بوتو في قاعة المحكمة

كراتشي – رويتر – قالت الشرطة الباكستانية امس الخميس انها احتجزت حكيم علي زرداري والد زوج بينظير بوتو رئيسة الوزراء السابقة لاستجوابه.

وقال مسؤول من الشرطة ان زرداري وهو وزير اتحادي سابق ووالد اصف علي زرداري زوج بوتو المعتقل حاليا اقتيد من منزله خلال الليل.

ولم يستطع المسؤول تحديد التهمة الموجهة الى والد زوج بوتو لكنه قال ان مسؤولين من وكالة المخابرات الاتحادية سيستجوبونه.

## افتتاح خط جوي بين عمان وحيفا.. الاثنين القادم

عمان – الرأي – يفتتح يوم الاثنين القادم الخط الثاني للنقل الجوي بين الاردن واسرائيل ويربط بين عمان وحيفا.

ويذكر ان طائرات شركة «الاجنحة الملكية الاردنية» تعمل على خط تل ابيب عمان منذ عام وهو الخط الاول العامل بين الجانبين بعد ان وافقت اسرائيل على تشغيل رحلتين جويتين اسبوعيا للطائرات الاردنية المدنية على هذا الخط.

## تسعة قتلى في هجوم لجبهة نمور تاميل

كولومبو - رويتر - قال مسؤولون عسكريون ان ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام فجروا لغما في الشمال امس الخميس مما ادى الى قتل ستة جنود بينما حطمت القوات في الشرق ثاني قاعدة للثوار خلال يومين.

واضاف المسؤولون ان الثوار الذين طاردهم الجيش في الشرق حيث يشن حملة لتطهير اجزاء من المنطقة ردوا بتفجير اللغم في الشمال.

وقال المتحدث العسكري البريجادير تيسا جاياتونجا في مؤتمر صحفي في كولومبو ان الثوار فجروا اللغم تحت جرار يستخدمه الجيش مما ادى الى قتل ستة جنود وثلاثة مدنيين.

وفي الوقت نفسه قال مسؤولون محليون ان قوات الجيش التي تشن هجوما في الشرق حطمت قاعدة اخرى تتبع جبهة النمور التي كثفت نشاطها في المنطقة بعد طردها من جافنا في عام ١٩٩٦.

وقالت وزارة الدفاع ان القاعدة التي كانت خالية وقت الهجوم تقع على بعد ثلاثة كيلومترات جنوبي روكام في منطقة باتيكالوا الشرقية حيث اجتاحت القوات معسكر تدريب كبيرا وقتلت ١٤ ثائرا كانوا بداخله في اليوم التالي

## مقتل جندي روسي في عاصمة طاجيكستان

دوشنبه – رويتر – قال متحدث عسكري روسي امس ان جنديا روسيا قتل برصاص مسلح مجهول في عاصمة طاجيكستان التي تمزقها الحرب.

وقال المتحدث ان العريف الكسندر جونشاروف بالفرقة ٢٠١ مشاة محمولة قتل ليلا بين يومي الثلاثاء والاربعاء.

واضاف انه تم العثور على جثته في حي ساخوفات في جنوب دوشنبه وكان يرتدي ثيابا مدنية ومصابا برصاصة بمسدس في رأسه.

واوضح ان هذا يعد ثالث هجوم على هذه الفرقة يقع في دوشنبه خلال اقل من اسبوع.

وقد قتل عشرات من الجنود الروس او اصيبوا بجروح في طاجيكستان حيث يقومون بمهام حفظ سلام ويحرسون الحدود مع افغانستان. ويلقي الكثيرون المسؤولية على عاتق مقاتلين اسلاميين معارضين.

## السعودية سلمت مصر اربعة ممولين لتنظيم الجماعة الاسلامية

نيقوسيا - (اف ب) - اكدت منظمة اسلامية عربية امس الخميس ان السعودية سلمت مصر اربعة اسلاميين مع ان القضاء المصري لم يصدر اي احكام عليهم.

وكان مصدر قضائي مصري قد اعلن الاحد ان بلدا عربيا قام بتسليم مصر مؤخرا اربعة اسلاميين من بين الممولين الرئيسيين لتنظيم الجماعة الاسلامية المصري السري المسلح.

وفي بيان صحفي ، اكد «المرصد الاعلامي الاسلامي» الذي يتخذ من لندن مقرا له ويعرف عن نفسه بانه «مؤسسة صحافية تدافع عن حقوق المسلمين في جميع انحاء العالم»، ان «هذه الدولة التي حاول النظام المصري الا يسبب حرجا لها هي السعودية».

واضاف ان «هؤلاء الشباب كانوا يقيمون بصورة رسمية (في السعودية) ولم يخالفوا القوانين المعمول بها كما انه لم تصدر ضدهم اي احكام في مصر». واكد انه تم تسليم هؤلاء الشبان «منذ اكثر من ستة اشهر، ولكن حسب النظام المتبع في مصر، يتم حجز هؤلاء لحين تفصيل وتلفيق قضية حسب المقاس وفي الوقت المناسب».

ودان البيان بعنف هذا الاجراء واكد ان «جريمة تسليم الشباب المسلم الى مصر بدأت منذ عام ١٩٩٣ وهي مستمرة حتى الان». وقد تضمن البيان لائحة باسماء ٢٦ مصريا «تم تسليمهم الى مصر منذ ١٩٩٣».

واضاف : جرى تسليم بعض الشباب لبلدان اخرى منها تونس وليبيا.

وكان «المرصد الاعلامي الاسلامي» قد تحدث في بيانات سابقة عن قيام اليمن بتسليم السعودية اسلاميين.

## الفلسطينيون دائما .. هم الضحية

مصيبة الفلسطينيين مع اسرائيل ومع حكومة نتنياهو مصيبة المصائب. فاذا قام فلسطيني بعملية ضد قوات الاحتلال او ضد المستوطنين تقوم قيامة اسرائيل، فتفرض الاطواق «الأمنية»، وتعلن منع التجول، وتشن حملة اعتقالات شرسة ضد المواطنين الفلسطينيين، وتوقف المفاوضات، وتعلن عددا من المدن الفلسطينية مناطق عسكرية..!

واذا قام جندي نظامي اسرائيلي بارتكاب جريمة نكراء ضد المواطنين، كما حدث في الخليل اول من امس، فان سلطات الاحتلال تفرض على الفلسطينيين ذات الاجراءات التي تفرضها في الحالة الاولى، بدعوى المحافظة على الأمن وحماية السكان المدنيين، والمستوطنين على وجه الخصوص، وبدعوى ان هذه العمليات تؤثر على مجرى العملية السلمية...!

وهذا ما حدث فعلا بعد عملية الخليل، حيث بدأت اسرائيل تماطل في مفاوضات «اعادة الانتشار» في الخليل، بحجة توفير ضمانات اكثر لأمن المستوطنين في الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في شأن الخليل.. كل هذا والمواطن العربي الفلسطيني ما زال يرزح تحت ظل الاحتلال البغيض، ويتلقى ضربات تلامذة المدارس الدينية العنصرية الصهيونية، بالقتل حينا، وبالاعتقال والتعذيب، ومصادرة الاراضي وبكل انواع البطش والارهاب معظم الاحيان.

وفي كل الحالات يبقى الفلسطينيون هم الضحية دائما..!

«ميم»

## الملك فهد: ندرس كيفية تطوير الاصلاحات السياسية

دبي – رويتر – قال الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية في تصريحات نشرت امس ان بلاده تفكر في كيفية تطوير الاصلاحات السياسية التي طرحت قبل اكثر من ثلاث سنوات. وادلى الملك فهد بهذه التصريحات لصحيفة عكاظ وصحيفة سعودي جازيت الصادرة باللغة الانجليزية. وسئل الملك فهد عن مجلس الشورى والمجالس المحلية فقال انه ما من نظام في العالم لا يحتاج للمراجعة والتطوير وصرح بان بلاده تمر الان بمرحلة مراجعة شاملة للامر كله.

وقال الملك فهد مؤكدا تمسك السعودية بالشريعة الاسلامية ان بلاده تبذل قصارى جهدها للاخذ برأي خبراء يستهدفون تطوير نظام البلاد بشكل يتناسب مع مبادئها واحتياجاتها. وشكل الملك فهد عام ١٩٩٣ مجلسا للشورى ضم ٦٠ عضوا وهو اول مجلس من نوعه منذ ٦٠ عاما كما شكل مجالس محلية في ١٣ منطقة. وتعهد الملك فهد بعد ازمة الخليج بتطبيق اصلاحات سياسية واقتصادية تدريجيا تستهدف تطوير الحكومة.

## وفد الحركة الاسلامية في اسرائيل برئاسة درويش يصل الى عمان اليوم

عمان – الرأي – يصل اليوم الى عمان وفد الحركة الاسلامية في اسرائيل برئاسة الشيخ عبدالله نمر درويش رئيس الحركة وذلك بدعوة رسمية الى المملكة تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوفد مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين حول الاوضاع السائدة والسبل الكفيلة بدفع العملية السلمية الى الأمام.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الجهود التي تبذلها الحكومة الاردنية للالتقاء ومخاطبة كافة الاطياف السياسية في المجتمع الاسرائيلي تستهدف حثه على تأييد السلام والوقوف ضد من يضع العراقيل في طريق العملية السلمية.

## الاحتفال بانجاز تجديد قبة كنيسة القيامة
### بحضور رجال دين مسلمين ويهود ودبلوماسيين أجانب

قبة كنيسة القيامة بعد التجديد – ا ف ب

القدس - (اف ب) - ازاح رجال دين مسيحيون امس الستار عن قبة كنيسة القيامة المكان الاكثر قداسة لدى المسيحيين، التي انشئت قبل ستة عشر قرنا في المكان الذي يعتقد ان السيد المسيح صلب فيه.

وشارك في الاحتفال زعماء الكنائس المحلية فضلا عن رجال دين مسلمين ويهود ودبلوماسيين اجانب. وتعود القبة، التي يبلغ قطرها ٣٥ مترا والتي بقيت مغطاة بالقماش والسقالات طيلة ستة عشر عاما، الى مرحلة الصليبيين في القرن الثاني عشر. وبعملية التجديد هذه باتت القبة تكلل بحلة جديدة الكنيسة التي بنيت وفق الطراز البيزنطي الحديث فوق المكان الذي يعتقد المسيحيون انه قبر السيد المسيح. وكانت القبة الاساسية تضررت في العام ١٨٠٨ بسبب حريق ثم في العام ١٩٢٧ نتيجة زلزال وكذلك بفعل القصف اثناء الحرب العربية–الاسرائيلية في العام ١٩٤٨.

الا ان اعمال الترميم، بالمعنى الفعلي للكلمة، لم تبدأ الا في مطلع العام ١٩٩٥ وذلك بعد نزاعات دامت عقودا بين الكنائس المختلفة التي تشرف على ادارة الكنيسة.

وسبق ان بدات بعض الاصلاحات في نهاية السبعينات لكنها ما لبثت ان توقفت. وفي نهاية العام ١٩٩٤ توصلت الكنائس الثلاث الرئيسية التي تشرف على كنيسة القيامة –الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك والارمن– الى اتفاق على تجديد القبة وتوافقت على مشروع الترميم الذي موله متبرع اميركي.

## صراع التفاصيل في اتفاق الخليل: الحساسية الشعبية: اي اتفاق هذا؟!!

● عزالدين المناصرة

بلا شك، لقد بذل المفاوضون الفلسطينيون (صائب عريقات، عبدالرزاق اليحيى، حسن عصفور، جبريل الرجوب، محمد دحلان) بقيادة الرئيس عرفات وابومازن – محمود عباس، الرجل الثاني في السلطة الفلسطينية، بذلوا جميعا جهودا هامة في مفاوضات الخليل تميزت بالصبر، لكن المفاوض الاسرائيلي استطاع ان يجر المفاوض الفلسطيني للتفاوض وفق الاسلوب الاسرائيلي، اي (الغرق في تفاصيل التفاصيل)، بعيدا عن الجوهري احيانا. فالسؤال الجوهري حول مدينة الخليل هو لماذا لم يتم الاتفاق على الانسحاب الاسرائيلي من مدينة الخليل وفق ما تم لشقيقاتها الفلسطينيات (غزة، اريحا، رام الله، نابلس، طولكرم، جنين، بيت لحم)؟!!، حيث يبقى ٤٠٪ من مدينة الخليل تحت الاحتلال الاسرائيلي حتى بعد توقيع الاتفاق، وهذا يؤكد ان اتفاق الخليل اتفاق (مؤقت)، وقابل للانفجار في اي لحظة لاحقا، لان الاتفاق يقسم المدينة بالفعل الى مدينة عربية ومدينة يهودية مع بقاء اربعمائة مستوطن في قلب الخليل القديمة، ولان السلطة الفلسطينية على الحرم الابراهيمي الشريف، رابع مسجد مقدس في العالم الاسلامي، ستكون ضعيفة حتى لو وافق الاسرائيليون على اقتراح الدوريات المشتركة الاسرائيلية الفلسطينية، لان هذا الاقتراح يقود الى تهويد الحرم الابراهيمي للتمهيد للتعايش الاجباري القهري مع الاحتلال. وبما ان الصحافة العربية مفتوحة اكثر (للتيار الاسرائيلي في الثقافة العربية)، فقد كثر المطبلون والمزمرون المستعجلون لما يسمى (بمرحلة ما بعد الخليل)، وكأنهم يتخوفون من مجرد مناقشة اتفاقية الخليل، حتى لا تظهر عوراتها البائنة بينونة كبرى. فالخليل هي ثاني مدينة مقدسة في فلسطين ومعنى الموافقة على اشراك (اسرائيل) في ادارة المدينة، هو تطبيق (المفهوم الابراهيمي للتعايش مع الاحتلال) في القدس الشرقية ايضا. وهذا هو الخطر الجوهري، لانه يمهد لدولة (كانتونات) فلسطينية متداخلة مع السيطرة الاسرائيلية ومنفصلة شكليا عن هذه السيطرة، حيث تصبح (الفلسطنة) مجرد شعار وتصبح كلمة (الدولة) كلمة مجازية. وهذا يتناقض مع الحل الممكن اي (دولة فلسطينية في الضفة والقطاع عاصمتها القدس الشرقية) الذي توافق عليه الحساسية الشعبية، بدرجات متفاوتة. وهذا هو ما يجعل اتفاق الخليل نموذجا لطريقة التفاوض في المرحلة النهائية. ومما يؤكد غرق المفاوض الفلسطيني في تفاصيل التفاصيل ما يلي:

اولا: فتح شارع الشهداء بشكل تدريجي في فترة لا تتعدى الاربعة اشهر. وفتح سوق الحسبة فور توقيع الاتفاق وحرية حركة افراد الشرطة الفلسطينية بين المدينة اليهودية والمدينة العربية، التي اصطلح على تسميتها – وفق الاتفاق – بـ H1, H2.

ثانيا: حق اسرائيل بالمطاردة الساخنة بالتنسيق مع الشرطة

البقية ص ٢٣

## غارة جوية تركية على قاعدة لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق

انقرة – (اف ب) – قصف الطيران الحربي التركي امس قاعدة خاركورك التي تقول تركيا ان المتمردين التابعين لحزب العمال الكردستاني ينطلقون منها في شمال العراق، وذلك على هامش العملية الجوية والبرية التي يشنها الجيش التركي في هذه المنطقة منذ الاثنين الماضي.

وقالت وكالة انباء الاناضول التركية التي اذاعت النبأ ان القاذفات المقاتلة من طراز اف ٤ التي اقلعت من قاعدة ديار بكر الجوية الحقت خسائر فادحة بالمتمردين في هذه القاعدة في اقصى شمال شرق العراق على الحدود العراقية مع تركيا وايران.

وجاء في بيان رسمي صدر امس الاربعاء ان ٧٢ من متمردي حزب العمال الكردستاني قتلوا منذ ان بدأ الجيش التركي العملية مساء الاثنين الماضي لملاحقة مجموعة من ١٠٠ الى ١٢٠ منهم في منطقة سينات العراقية قرب الحدود التركية السورية.

واشار البيان ايضا الى سقوط جنديين تركيين واصابة ستة اخرين بجروح بينهم ثلاثة في حال الخطر.

وقالت الوكالة ان الجنود الاتراك الذين توغلوا مسافة عشرة كيلومترات في عمق الاراضي العراقية كانوا امس يعملون على تنظيف المناطق التي كانت تحت سيطرة المتمردين.

وكان اعلن رسميا في تركيا ان العملية بدات ردا على «نيران» المدفعية الثقيلة ومدفعية الهاون التي اطلقها المتمردون الاكراد انطلاقا من الاراضي العراقية على الوحدات العسكرية التركية قرب بلدة سيلوبي على بعد عشرة كيلومترات من الحدود العراقية.

ويخوض حزب العمال الكردستاني منذ اب ١٩٨٤ كفاحا مسلحا ضد السلطة المركزية في انقرة من اجل قيام دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول على الحدود مع سوريا.

وادت المواجهات بين المتمردين الاكراد وقوات الامن التركية الى سقوط اكثر من ٢٣ الف قتيل.

## ايران تطالب العراق بتسوية قضية الاسرى

طهران- (اف ب) - طالب مسؤول عسكري ايراني بغداد امس ان تعمل على ايجاد تسوية نهائية لقضية اسرى الحرب بين البلدين.

وقال رئيس لجنة اسرى الحرب الجنرال عبدالله نجفي في مؤتمر صحافي عقده في طهران «انها مشكلة انسانية يجب الا تسيس».

وكانت ايران سلمت العراق السبت الماضي ٧٢٤ اسيرا عراقيا اطلقت سراحهم تعبيرا عن «حسن النية» لدى طهران من اجل تسوية مشكلة اسرى الحرب.

وقال المسؤول الايراني ان «اثنين من العسكريين العراقيين السابقين طلبا اللجوء السياسي في ايران ورفضا العودة الى العراق على الرغم من تدخل ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذين حاولوا اقناعهما بالعودة».

واضاف «لو كان العراق اتخذ موقفا اكثر صدقا لكانت المشكلة سويت قبل الان» مشيرا الى ان «ايران على استعداد لوضع حد لملف اسرى الحرب».

وكان مرشد الجمهورية اية الله علي خامنئي، القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية، هو الذي طلب اطلاق سراح الجنود العراقيين وبينهم ٢٤ مسيحيا لمناسبة عيد الميلاد وذكرى مولد الامام المهدي وهو الامام المعصوم الثاني عشر الذي تقول الشيعة انه «غاب» في عام ٨٧٨ م وسيعود «ليخلص» العالم.

وقدر المسؤول العسكري الايراني عدد الاسرى الايرانيين او الذين اختفوا في العراق بما بين ٢٠ و٢٥ الفا.

## مجلس قيادة الثورة يوقف الاجراءات القانونية بحق العسكريين الاكراد:
## بغداد تنتقد واشنطن وانقرة على العملية التركية في شمال العراق

بغداد - (اف ب) - انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية امس الخميس العملية العسكرية التركية في شمال العراق ضد حزب العمال الكردستاني واستنكرت صمت واشنطن على هذه العملية.

واعربت الصحيفة عن «استنكار ورفض» العراقيين للعملية مؤكدة ان «طريق العمليات العسكرية، وهو مجرب، لم يكن يوما ضمانا لامن الجيران».

ووصفت الصحيفة موقف واشنطن بانه «موقف متفرج» وانه «دليل جديد اخر يفضح كذب الولايات المتحدة الاميركية ويعري بدعها واخرها ادعاء الحرص على سلامة الاكراد والسعي لضمانة راحتهم».

وقالت ان «البيت الابيض لم يعد قادرا على تغطية اكاذيبه وعدم صدق وعوده وانه لم يكن صادقا مع الاكراد لا في نية تأمين راحتهم ولا في ضمان امنهم».

ويشكل تعليق «الثورة» اول رد فعل عراقي على العملية المتوغلة التي بداتها تركيا الاثنين الماضي ضد حزب العمال الكردستاني في منطقة عراقية قريبة من الحدود التركية. واذاعت حصيلة رسمية تركية امس عن سقوط ٧٢ قتيلا في صفوف المتمردين الاكراد.

وتؤكد بغداد ان عودة سيطرتها على شمال البلاد هو وحده الذي يكفل الامن لتركيا وايران اللتين تشكوان من الهجومات التي تشن على اراضيهما انطلاقا من المنطقة التي تسيطر عليها الفصائل الكردية في شمال العراق منذ ١٩٩١.

من جهته قرر مجلس قيادة الثورة وقف الاجراءات القانونية المتخذة بحق العسكريين العراقيين الاكراد من منطقة الحكم الذاتي شمالي العراق «العائدين الى الصف الوطني وقفا نهائيا سواء كانوا ضباطا او مراتب عن الجرائم كافة».

واستثنى القرار الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية من تلك جرائم القتل العمد وهتك العرض اغتصابا وسرقة اموال الدولة.

وتسري احكام هذا القرار الذي اعتبر نافذا من الخامس والعشرين الشهر الماضي على المشمولين به الذين لاتسمح ظروفهم الاجتماعية بالالتحاق بالصف الوطني في الوقت الحاضر بسبب الترتيبات الامنية.

## مقتل شخص واصابة اثنين بحريق متعمد في البحرين

المنامة - رويتر - لقي عامل اسيوي حتفه واصيب شخصان اخران بجروح في حريق متعمد اشعله ثمانية ملثمين في مبنى بالبحرين. ونقلت الصحف المحلية امس عن بيان لوزارة الداخلية قوله ان ثمانية اشخاص ملثمين وضعوا اطارات حول المبنى في منطقة توبلي التي تبعد ثمانية كيلومترات عن العاصمة المنامة مساء الثلاثاء. وقالت الصحف ان المهاجمين اشعلوا النار في الاطارات ثم القوا زجاجات حارقة على المبنى ولاذوا بالفرار.

واضافت ان القتيل الاسيوي يدعى عبد الحميد محي الدين ولكنها لم توضح موطنه كما لم توضح جنسية المصابين الاخرين.

## وايزمن يأمل عودة العراق الى الاسرة العربية ويعلن استعداد اسرائيل لاقامة سلام مع بغداد

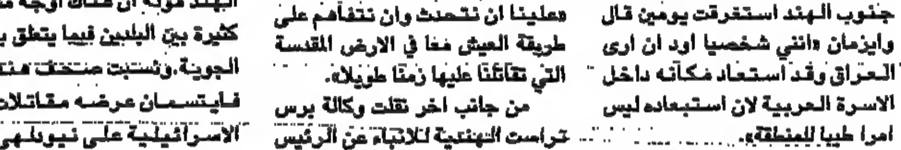
بنغالور (الهند) - (اف ب) - اعرب الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن امس عن امله في عودة العراق الى الاسرة العربية وقال ان اسرائيل مستعدة لاقامة علاقات سلام مع بغداد. وفي ختام زيارة الى بنغالور في جنوب الهند استغرقت يومين قال وايزمان «انني شخصيا اود ان ارى العراق وقد استعاد مكانته داخل الاسرة العربية لان استبعاده ليس امرا طيبا للمنطقة».

وتابع وايزمن «اذا كان لدينا اتفاق سلام مع سوريا والاردن، فليس هناك ما يدعو لعدم وجود اتفاق مماثل مع العراق».

واعرب وايزمن من جهة اخرى عن تفاؤله في قرب التوصل الى اتفاق في شان الخليل في الضفة الغربية وقال «علينا ان نتحدث وان نتفاهم على طريقة العيش معا في الارض المقدسة التي تقاتلنا عليها زمنا طويلا».

من جانب اخر نقلت وكالة برس تراست الهندية للانباء عن الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان قوله امس ان اسرائيل ستفتتح مكتب اتصال للقوات الجوية في نيودلهي لتعزيز العلاقات بين البلدين.

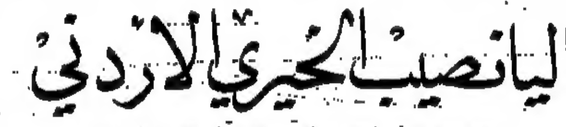
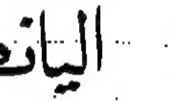
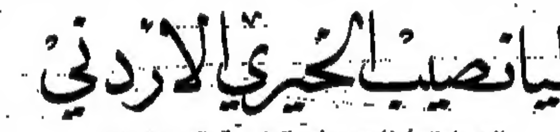
ونقلت الوكالة عن فايتسمان قوله اثناء تفقد قاعدة جوية بجنوب الهند قوله ان هناك اوجه مشتركة كثيرة بين البلدين فيما يتعلق بالملاحة الجوية. ونسبت صحف هندية الى فايتسمان عرضه مقاتلات كفير الاسرائيلية على نيودلهي خلال زيارته التي بدات يوم الاحد الماضي.




الاتحاد العام للجمعيات الخيرية تلفون ٦٣٠٣٩٨

الاصدار الخاص بمناسبة رأس السنة

الاوراق الرابحة — سحب ٣ كانون ثاني ١٩٩٧

| الجائزة | جوائز الترضية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الورقة التي تحمل الرقم ٤٩٣٩٥ تربح ١٥٠٠٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية الاولى وقيمتها ٥٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٥٠٠ دينار | | | | |
| | ٤٩٣٦٦ | ٤٩٣٠٥ | ٤٩٤٩٥ | ٤٠٣٩٥ | ٥٩٣٩٥ |
| | ٤٩٣٩٤ | ٤٩٣٨٥ | ٤٩٢٩٥ | ٤٨٣٩٥ | ٣٩٣٩٥ |
| الرقم ٨٠٤١٦ يربح ٢٠٠٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية الثانية وقيمتها ٣٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٣٠٠ دينار | | | | |
| | ٨٠٤١٧ | ٨٠٤٢٦ | ٨٠٥١٦ | ٨١٤١٦ | ٩٠٤١٦ |
| | ٨٠٤١٥ | ٨٠٤٠٦ | ٨٠٣١٦ | ٨٩٤١٦ | ٧٠٤١٦ |
| الرقم ٩٧٠٨٤ يربح ١٠٠٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية الثالثة وقيمتها ١٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠٠ دينار | | | | |
| | ٩٧٠٨٥ | ٩٧٠٩٤ | ٩٧١٨٤ | ٩٨٠٨٤ | ٠٧٠٨٤ |
| | ٩٧٠٨٣ | ٩٧٠٧٤ | ٩٧٩٨٤ | ٩٦٠٨٤ | ٨٧٠٨٤ |
| الرقم ٥٦٣٥٤ يربح ٨٠٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية الرابعة وقيمتها ١٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠٠ دينار | | | | |
| | ٥٦٣٥٥ | ٥٦٣٦٤ | ٥٦٤٥٤ | ٥٧٣٥٤ | ٦٦٣٥٤ |
| | ٥٦٣٥٣ | ٥٦٣٤٤ | ٥٦٢٥٤ | ٥٥٣٥٤ | ٤٦٣٥٤ |
| الرقم ٩٧٥٢٤ يربح ٥٠٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية الخامسة وقيمتها ٥٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٥٠ دينار | | | | |
| | ٩٧٥٢٥ | ٩٧٥٣٤ | ٩٧٦٢٤ | ٩٨٥٢٤ | ٠٧٥٢٤ |
| | ٩٧٥٢٣ | ٩٧٥١٤ | ٩٧٤٢٤ | ٩٦٥٢٤ | ٨٧٥٢٤ |
| الرقم ٦١٤٨٤ يربح ٤٠٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية السادسة وقيمتها ٣٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٣٠ دينار | | | | |
| | ٦١٤٨٥ | ٦١٤٩٤ | ٦١٥٨٤ | ٦٢٤٨٤ | ٧١٤٨٤ |
| | ٦١٤٨٣ | ٦١٤٧٤ | ٦١٣٨٤ | ٦٠٤٨٤ | ٥١٤٨٤ |
| الرقم ٣٨١٤٧ يربح ٣٠٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية السابعة وقيمتها ٦٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٦٠ دينار | | | | |
| | ٣٨١٤٨ | ٣٨١٥٧ | ٣٨٢٤٧ | ٣٩١٤٧ | ٤٨١٤٧ |
| | ٣٨١٤٦ | ٣٨١٣٧ | ٣٨٠٤٧ | ٣٧١٤٧ | ٢٨١٤٧ |
| الرقم ١٧٢٥٤ يربح ٢٠٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية الثامنة وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دينار | | | | |
| | ١٧٢٥٥ | ١٧٢٦٤ | ١٧٣٥٤ | ١٨٢٥٤ | ٢٧٢٥٤ |
| | ١٧٢٥٣ | ١٧٢٤٤ | ١٧١٥٤ | ١٦٢٥٤ | ٠٧٢٥٤ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الارقام | ٢٢٠٨٣ | ٢٣٣٨٤ | ٩١٩٨١ | ١٤٢١٠ | ٩٩٧٤٤ | يربح ١٠٠٠ دينار |
| الارقام | ٣٧٥٧٥ | ٨١٠٤٢ | ٥٥٣٦٤ | ٣٤١٢١ | ٨٩٠١٩ | يربح ٥٠٠ دينار |

الاوراق التي تنتهي بالرقم

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| تربح ٢٠٠ دينار | ٩٩٣١ | ٦٧٣٢ | ٩٢٨٣ | | |
| تربح ٢٠٠ دينار | ٧٧٩٢ | ٩٧٠٢ | ٠٦٤٦ | | |
| تربح ٥٠ دينار | ٨١٩ | ١١٠ | ٠٣٥ | | |
| تربح ٤٠ دينار | ٣٣٦ | ٥٤٧ | ٦١٢ | ٣٦٩ | ٥٤١ |
| يربح ٢٠ دينار | ٩٦٢ | ٧٥٢ | ١٨٧ | ٨٣٥ | ١٣٢ |
| تربح ١٥ دينار | ٤٦ | | | | |
| ٧٠ (سبعة) ١٠ دينار | | | | | |

جوائز الالف الخمسة ٥٠ الفا مرتبة بارومانيا العشر منتهية بالرقم ٧٦٣ ٨٦٩ ١٢٢ ٥٦٤ ٢٩٠ تربح ٢٠ دينار اردني

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار العادي رقم ٢٣ سحب ١٧ كانون اول ١٩٩٦



يجري السحب التالي ١٧ كانون ثاني ١٩٩٧

## بمشاركة ثمانية بلدان اسلامية
## تركيا تستضيف اجتماعا وزاريا الاسبوع القادم بحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي

انقرة – رويتر – قال مسؤول بوزارة الخارجية التركية امس ان مسؤولين كبارا من ثمانية بلدان اسلامية سيجتمعون في تركيا اول الاسبوع المقبل لبحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي.

واضاف «سيعقد ستة وزراء خارجية ونائب وزير خارجية مصر واربعة وزراء من نيجيريا اجتماعا يستمر يوما واحدا في اسطنبول في الرابع من الشهر الجاري لبحث امكانات التعاون الاقتصادي».

واستطرد يقول ان وزيري خارجية ايران وباكستان وهما من بين الذين سيحضرون المحادثات سيعقدان يوم الاحد المقبل اجتماعا ثلاثيا مع مسؤولين اتراك لبحث الوضع في افغانستان.

وسيحضر وزراء خارجية كل من بنجلادش وماليزيا واندونيسيا ايضا المحادثات الثمانية غدا.

وسيلقي رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان كلمة الافتتاح في الاجتماعين. وزار اربكان منذ توليه السلطة في حزيران البلدان الثمانية باستثناء بنجلاديش.

واثارت محاولات اربكان لتوثيق علاقات تركيا عضو حلف شمال الاطلسي مع دول العالم الاسلامي قلقا بين حلفاء انقرة الغربيين.

واضاف مسؤول وزارة الخارجية ان محادثات يوم السبت ستمهد الطريق لعقد قمة بين زعماء البلدان الثمانية يتوقع عقدها في الربع الاول من ١٩٩٧.

وعقد مؤتمر دولي في طهران في تشرين الاول يهدف وقف القتال الدائر في افغانستان ولم تحضر باكستان صاحبة النفوذ بالمنطقة ذلك الاجتماع.

واستولت حركة طالبان الاسلامية المتشددة على العاصمة الافغانية كابول في ايلول وتحاول حاليا القوات الموالية للحكومة المخلوعة وحليفها الجنرال عبد الرشيد دستم استعادة العاصمة.

وقال المسؤول «الهدف من الاجتماع الثلاثي هو المساعدة في ايجاد حل للوضع في افغانستان».

## منظمة فرنسية غير حكومية تهب لنجدة اطفال بغداد والبصرة

باريس - (ا ف ب) – تتوجه منظمة فرنسية غير حكومية للمرة الاولى الى البصرة خلال الايام المقبلة لتوزيع ادوية واغذية على الاطفال الذين يعدون الضحايا الرئيسيين للحظر الدولي.

وينتظر وصول قافلة تقودها منظمة «ايكيليبر» الانسانية وتتألف من عشر سيارات شحن محملة بالادوية والاغذية يوم الاثنين المقبل الى بغداد عن طريق عمان حيث تفرغ جزءا من حمولتها ثم تتوجه الى البصرة.

وسيتم توزيع هذه المؤن في اطار عملية «من اجل ابناء العراق» على مختلف مستشفيات الاطفال بالتنسيق مع الهلال الاحمر.

وتنقل القافلة التي غادرت من ليون (شرق الوسط) حيث يوجد مركز المنظمة ومن جنيف في نفس الوقت منتجات تجاوز قيمتها مليون فرنك (٢٠٠ الف دولار).

واعترفت ارميل جيرو المسؤولة في منظمة «ايكيليبر» التي تشارك في الرحلة «نحن نذهب الى هناك بوسائل محدودة جدا».

وقد عانى جنوب العراق من آثار الحرب اشد المعاناة وكذلك من الحصار الذي قررته الامم المتحدة واصبحت هذه المنطقة منسية من العالم خلافا لكردستان في الشمال.

ومدينة البصرة بالذات دفعت ثمنا فادحا للحرب. فقد تعرضت لقصف شديد ابان الحرب العراقية الايرانية ثم لقصف التحالف ضد العراق خلال حرب الخليج.

كما ان وجود المنظمات الانسانية الدولية ضئيل في هذه المنطقة التي تضم نصف العراقيين البالغ عددهم حوالي عشرين مليون نسمة من ضمنهم سبعة ملايين طفل.

## اربع رصاصات لا زالت تستقر في جسد عدي



عدي صدام حسين على سرير في المستشفى في بغداد – ا ف ب

بغداد - (ا ف ب) - اكد عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي مساء امس الاول ان اربع رصاصات بقيت في جسمه بعد محاولة اغتياله في ١٢ كانون الاول الجاري.

وقال عدي خلال مقابلة مع الشيخ اسعد بيوض التميمي امير حركة «الجهاد الاسلامي –بيت المقدس» «لا تزال اربع رصاصات في جسمي».

وتم تصوير هذه المقابلة واذاعها تلفزيون الشباب الذي يشرف عليه عدي (٣٣ سنة) بينما كان ممددا على فراش في مستشفى ابن سيناء في بغداد وعليه غطاء.

ونهض عدي قليلا ليصافح اعضاء الوفد الفلسطيني وبدا ان صحته تتحسن.

وقال ايضا «ان هذه الرصاصات فخر لي. المهم والدي سالم والعراق سالم. الشعب العراقي يستاهل (يستحق) اكثر».

## د. عبدالمجيد يصل الى عمان.. الاحد

عمان – الرأي – يصل الى عمان يوم بعد غد الاحد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية، في زيارة للمملكة تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري د. عبدالحميد مباحثات مع كبار المسؤولين، تتناول مستجدات عملية السلام وسبل تنقية الاجواء العربية، وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك.

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة
نائب المدير العام: نادر الحوراني
نائب رئيس التحرير: عبدالوهاب زغيلات
العنوان: شارع الرأي – طريق الجامعة الاردنية – ص.ب ٦٧١٠ عمان
P.o.Box 6710 Amman 11118
TEL: 667171
TLX: 21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309